

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين
ابن قاضي شهبة دمشقي

(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية

عليكوه (الهند)

الجزء الثاني

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



«

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥ / ج / ٢/٧

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدهشقي

(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية

عليكوه (الهند)

الجزء الثاني

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبوعات دار المعارف العثمانية

١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

132023

جميع الحقوق محفوظة
لدارة المعارف العثمانية بحيدرآباد
All copyrights reserved.

١ - فهرس العناوين

الصفحة	العنوان
١	الطبقة السادسة عشرة (٥٦١ - ٥٥٨٠)
٢٧	السابعة عشرة (٥٨١ - ٥٦٠٠)
٦٣	الثامنة عشرة (٦٠١ - ٥٦٢٠)
٨٧	التاسعة عشرة (٦٢١ - ٥٦٤٠)
١٢٤	العشرون (٦٤١ - ٥٦٦٠)
١٦١	الحادية والعشرون (٦٦١ - ٥٦٨٠)
٢٠٢	الثانية والعشرون (٦٨١ - ٥٧٠٠)
٢٧٠	الثالثة والعشرون (٧٠١ - ٥٧٢٠)
٣١٤	الرابعة والعشرون (٧٢١ - ٥٧٤٠)



٢ - فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني
من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
(حرف الألف)		
١ -	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ، أبو إسحاق الفزاري ، الدمشقي	٣١٤
٢ -	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، شهاب الدين ، أبو إسحاق ، الحوي ، المعروف بابن أبي الدم	١٢٤
٣ -	إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي ، عماد الدين ، أبو المعالي ، الأنصاري ، الخزرجي ، الزنجاني	٨٧
٤ -	إبراهيم بن علي بن محمد ، السلمي ، المغربي ، المعروف بالقطب المصري	٦٣
٥ -	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل ، برهان الدين ، أبو إسحاق الجعبري	٣١٨
٦ -	إبراهيم بن عيسى ، ضياء الدين ، أبو إسحاق ، المرادي ، الاندلسي ، المصري ، الدمشقي	١٦١
٧ -	إبراهيم بن منصور بن المسلم ، أبو إسحاق ، المصري ، المعروف بالعراقي	٢٧
	٢	إبراهيم

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨ -	إبراهيم بن هبة الله بن على ، نور الدين ، الجميزى ، الإسنى	٣٢٠
٩ -	أحمد بن إبراهيم بن سباع ، شرف الدين ، أبو العباس ، الفزارى	٢٧٠
١٠ -	أحمد بن إبراهيم بن عمر ، عز الدين ، أبو العباس ، الفاروقى ،	
	الواسطى	٢٠٢
١١ -	أحمد بن أحمد بن نعمة ، شرف الدين ، أبو العباس ، النابلسى ،	
	المقدسى	٢٠٤
١٢ -	أحمد بن إسماعيل بن يوسف ، رضى الدين ، أبو الخير ،	
	القزوينى ، الطالقانى	٢٨
١٣ -	أحمد بن الحسن بن أحمد ، القاضى أبو شجاع ، الأصبهانى	٢٩
١٤ -	أحمد بن الخليل بن سعادة ، شمس الدين ، أبو العباس ، الخوي	٨٧
١٥ -	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، جلال الدين ، الكندى ،	
	الدشناوى	١٦٤
١٦ -	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، كمال الدين ، أبو العباس ،	
	الأسدى ، الحلبي المعروف بابن الأستاذ	١٦٢
١٧ -	أحمد بن عبد الله بن محمد ، محب الدين ، أبو العباس ،	
	الطبرى ، المكي	٢٠٦
١٨ -	أحمد بن عبد الله بن محمد ، أمين الدين ، أبو العباس ، ابن الأشتري ،	
	الحلبى ، الدمشقى	٢٠٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

- ١٩ - أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم، فتح الدين، أبو العباس،
ابن الزمليكانى
٢١٠
- ٢٠ - أحمد بن علي، جمال الدين، البيني، المعروف بابن العامري
٣٢٤
- ٢١ - أحمد بن علي بن أحمد، أبو العباس، الرفاعي، البطائحي
١
- ٢٢ - أحمد بن عمر بن محمد، نجم الدين، أبو الجناح، المعروف
بنجم الكبراء
٦٣
- ٢٣ - أحمد بن عيسى بن رضوان، كمال الدين، العسقلاني، المعروف
بابن القليوبي
٢١٠
- ٢٤ - أحمد بن كشاسب بن علي، كمال الدين، أبو العباس،
الأرازي، الدزماري
١٢٥
- ٢٥ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، بن أبي بكر بن خلكان، شمس الدين،
أبو العباس، البرمكي، الإربلي
٢١٢
- ٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر، بن أبي أحمد بن سلفة،
الأصفهاني، السلفي
٣
- ٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد، كمال الدين، أبو العباس، البكري،
الشريشي الدمشقي، المعروف بابن الشريشي
٢٧٢
- ٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد، علاء الدولة و علاء الدين،
أبو المكارم السمناني
٣٢٥
- أحمد (١) ٤

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٩	أحمد بن محمد بن خلف، نجم الدين، أبو العباس، المقدسي	٨٩
٣٠	أحمد بن محمد بن سالم، نجم الدين، أبو العباس، ابن صصري، التغلي، الربيعي	٣٢٦
٣١	أحمد بن محمد بن سليمان، جمال الدين، الوجيزي، الواسطي المصري	٣٢٨
٣٢	أحمد بن محمد بن عباس بن جعوان، شهاب الدين، الأنصاري، الدمشقي	٢١٥
٣٣	أحمد بن محمد بن علي، نجم الدين، أبو العباس، ابن الرفعة المصري	٢٧٣
٣٤	أحمد بن محمد بن محمد، جمال الدين، أبو العباس، التيمي، الدمشقي، ابن القلانسي	٣٢٩
٣٥	أحمد بن محمد بن محمد، كمال الدين، أبو القاسم، ابن الشيرازي	٣٣١
٣٦	أحمد بن محمد بن مكي، نجم الدين، أبو العباس، القمولى، المصري	٣٣٢
٣٧	أحمد بن موسى بن علي، بن عجيل، النبي، الذوالي	٢١٥
٣٨	أحمد بن موسى بن يونس، شمس الدين أبو الفضل بن الشيخ كمال الدين بن الشيخ رضي الدين	٩٠
٣٩	أحمد بن يحيى بن إسماعيل، شهاب الدين، أبو العباس، الحلبي، الدمشقي، المعروف بابن جهيل	٣٣٤

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٤٠	أحمد بن يحيى بن هبة الله، صدر الدين، الدمشقى المعروف	١٢٦
	باب سنى الدولة	
٤١	أحمد بن يوسف بن حسن، موفق الدين، أبو العباس،	١٦٥
	الموصلى، الكواشى	
٤٢	إسحاق بن أحمد بن عثمان، كمال الدين المغربى	١٢٧
٤٣	أسعد بن محمود بن خلف، منتخب الدين، أبو الفتوح العجلى	٣٠
	الأصبهانى	
٤٤	إسماعيل بن أحمد بن سعيد، عماد الدين بن الصدر تاج الدين	٢١٧
	ابن الأثير، الحلبى	
٤٥	إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن، شهاب الدين، أبو الفداء	١٢٩
	أبو المحامد، أبو الطاهر، أبو العرب، الأنصارى، القوصى	
٤٦	إسماعيل بن على بن محمود، السلطان الملك المؤيد، عماد الدين،	٣٣٦
	أبو الفداء، الأيوبى	
٤٧	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، قطب الدين، الحضرمى	١٦٦
٤٨	إسماعيل بن هبة الله بن سعيد، عماد الدين، أبو المجد الموصلى	١٣٠
	المعروف بابن باطيش	
٤٩	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، محيى الدين، أبو الفداء، الحلبى،	٣٣٨
	الدمشقى، المعروف بابن جهل	

(حرف الباء)

٥٠ - أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، مجد الدين ، السنكلوى ٣٢٢

(حرف الجيم)

٥١ - جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ، ضياء الدين ، أبو الفضل ،

٢١٧ الحسيني ، القباني ، المصري ، المعروف بابن عبد الرحيم

٥٢ - جعفر بن يحيى بن جعفر ، ظهير الدين ، التزمى ٢١٨

(حرف الحاء)

٥٣ - الحسن بن الحارث بن الحسن ، عز الدين ، القرشي ، الزهري ،

٢٧٦ المعروف بابن مسكين

٥٤ - الحسن بن عافي بن عبد الله ، أبو زار ، الملقب بملك النحاة ٢

٥٥ - الحسن بن محمد بن شرف شاه ، ركن الدين ، أبو محمد ، الحسيني ،

٢٧٧ الاسترابادى

٥٦ - الحسين بن الحسن بن منصور ، زين الدين ، أبو عبد الله

١٣١ الدمياطى

٥٧ - الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام شرف الدين ، بن

٢٧٩ كمال الدين

٥٨ - حسين بن علي بن سيد الكل ، نجم الدين ، الأزدي ،

٢٣٩ المهلبى ، الأسوانى

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

- ٥٩ - الحسين بن على بن محمد، شرف الدين، أبو عبد الله،
الاصفهانى، الدمشقى . المعروف بالشرف حسين
٣٤٠
٦٠ - حمزة بن يوسف بن سعيد، موفق الدين، أبو العلاء،
التوخى الحموى
١٦٧

(حرف الخاء)

- ٦١ - الخضر بن شبل بن عبد، أبو البركات، الحارثى، الدمشقى
٥
٦٢ - الخضر بن نصر بن عقيل، أبو العباس، الإربلى
٧

(حرف الدال)

- ٦٣ - داود بن عمر بن يوسف، عماد الدين، أبو المعالى، الدمشقى
المعروف بخطيب بيت الآبار
١٣٢

(حرف السين)

- ٦٤ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله، أمين الدين، أبو الغنائم
٣٤١
٦٥ - سيار بن الحسن بن عمر، كمال الدين، أبو الفضائل، الإربلى
١٦٨
٦٦ - سليمان بن مظفر بن غنائم، رضى الدين، أبو داود، الجبلى
٩١
٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل، صدر الدين، أبو الربيع، الهاشمى
المعروف بخطيب داريا
٣٤٣

(حرف الشين)

- ٦٨ - الشريف عماد الدين، العباسى
٣٦٩

٨ (٢) حرف

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

(حرف الطاء)

٦٩ - طاهر بن نصر الله بن جهبل ، مجد الدين ، الحلبى ٣١

(حرف العين)

٧٠ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ، جمال الدين ،

الشيرازى ، الجيلونى ٣٤٥

٧١ - عبد الحميد بن عيسى بن عمر بن عمريه ، شمس الدين ، أبو محمد

الخسروشاهى ١٣٥

٧٢ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، تاج الدين ، أبو محمد

الفزارى ، الدمشقى ، الفركاح ٢٢٢

٧٣ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، شهاب الدين ، أبو القاسم

الدمشقى ، المعروف بابى شامة ١٦٩

٧٤ - عبد الرحمن بن أبى الحسن بن يحيى ، عماد الدين ، الدمنهورى

٧٥ - عبد الرحمن بن عبد العلى بن على ، عماد الدين ، أبو القاسم ،

المصرى ، ابن السكرى ٩٢

٧٦ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر ، تقى الدين ،

أبو القاسم ، المصرى ، المعروف بابن بنت الأعرز ٢٢٦

٧٧ - عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين ، أبو القاسم

الكردى ، الشهرزورى ٦٦

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٧٨ -	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، صائغ الدين، أبو القاسم الطيبي	٩٣
٧٩ -	عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، ضياء الدين، أبو القاسم القرشي، المصري، المعروف بابن الوراق	
٨٠ -	عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، فخر الدين، أبو منصور، الدمشقي، ابن عساكر	٦٧
٨١ -	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، كمال الدين، أبو البركات، ابن الأنباري، النحوي	٨
٨٢ -	عبد الرحمن بن نوح بن محمد، شمس الدين، أبو محمد، التركاني، المقدسي، الدمشقي	١٣٦
٨٣ -	عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، نجم الدين، أبو محمد الجهني، ابن البارزي	٢٣٠
٨٤ -	عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد، فخر الدين، أبو المظفر، ابن السمعاني، المروزي	٦٩
٨٥ -	عبد الرحيم بن علي بن الحسن، القاضي الفاضل، محيي الدين أبو علي، البيهقي، العسقلاني، المصري	٣٧
٨٦ -	عبد الرحيم بن عمر بن عثمان، جمال الدين، أبو محمد الباجرتي	٢٣١
٨٧ -	عبد الرحيم بن محمد بن محمد، تاج الدين، أبو القاسم، الموصلی	١٧٢
٨٨ -	عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف، النصيبي، ويعرف بابن الحيان	٣٨

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨٩ -	عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم ، جمال الدين ، ابن الحرستاني ، الدمشقي	٧١
٩٠ -	عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، أبو محمد ، الدميري ، الديري	٢٣٣
٩١ -	عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، عز الدين ، الهكاري ، المعروف بابن خطيب الأشموني	٣٤٦
٩٢ -	عبد العزيز بن عبد الجليل ، عز الدين ، النراوي	٢٨١
٩٣ -	عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم ، عز الدين ، أبو محمد ، السلي ، الدمشقي	١٣٧
٩٤ -	عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، صائغ الدين الجيلي	٩٣
٩٥ -	عبد العزيز بن محمد بن علي ، ضياء الدين الطوسي ، الدمشقي	٢٨٢
٩٦ -	عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، زكي الدين ، أبو محمد ، المنذري ، الشامي ، المصري	١٤٠
٩٧ -	عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار ، نجم الدين ، القزويني	١٧٤
٩٨ -	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب ، السهروردي	١٠
٩٩ -	عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ، زين الدين ، أبو محمد السبكي	٢٤٨
١٠٠ -	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ، عماد الدين ، أبو الفضائل الدمشقي ، ابن الحرستاني	١٧٥

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

- ١٠١ - عبد الكريم بن علي بن عمر ، علم الدين ، المصري ، الأندلسي
المعروف بالعراقي ٢٨٣
- ١٠٢ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، إمام الدين ، أبو القاسم ،
القزويني ، الرافعي ٩٤
- ١٠٣ - عبد الكريم بن محمد بن منصور ، تاج الإسلام ، أبو سعد ،
السمعاني ١١
- ١٠٤ - عبد الله بن بري بن عبد الجبار ، أبو محمد ، المقدسي ، المصري ٣١
- ١٠٥ - عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان ، شرف الدين ، أبو طالب ،
القرشي ، الدمشقي ٦٥
- ١٠٦ - عبد الله بن عمر بن محمد ، ناصر الدين ، أبو الخير ، البيضاوي ٣٢٠
- ١٠٧ - عبد الله بن محمد بن الحسن ، نجم الدين ، أبو محمد ، البادراني ١٣٢
- ١٠٨ - عبد الله بن محمد بن علي ، شرف الدين ، أبو محمد ، الفهري ،
صري ، المعروف بابن التلساني ١٣٤
- ١٠٩ - عبد الله بن محمد بن علي ، جمال الدين ، أبو محمد ابن العاقولي ٣٤٤
- ١١٠ - عبد الله بن محمد بن هبة الله ، بن المطهر بن علي بن أبي عصرون ،
شرف الدين ، أبو سعد ، التميمي ، الموصلی الدمشقي ٣٣
- ١١١ - عبد الله بن مروان بن عبد الله ، زين الدين ، أبو محمد ، الفارقي ٢٨٠
- ١١٢ - عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ، محي الدين ،
ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، المصري ٢٣٥

عبد

(٢)

١٢

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١١٣	عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين ، بدر الدين ، أبو البركات ، ابن رزين ، الحموى المصرى	٢٨٥
١١٤	عبد اللطيف بن يوسف بن محمد ، موفق الدين ، أبو محمد ، البغدادى	٩٨
١١٥	عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك ، تقى الدين ، الأرمنى	٣٤٩
١١٦	عبد الملك بن زيد بن ياسين ، ضياء الدين ، أبو القاسم ، الثعلبى ، الدولعى	٣٩
١١٧	عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن ، شرف الدين أبو محمد ، و أبو أحمد ، الدمياطى	٢٨٦
١١٨	عبد الوهاب بن الحسن ، وجيه الدين البهنسى المصرى	٢٣٦
١١٩	عبد الوهاب بن خلف بن بدر ، تاج الدين ، العلامى ، الشهير بأبن بنت الأعز	١٧٦
١٢٠	عبد الوهاب بن على بن على ، ضياء الدين ، أبو أحمد ، البغدادى المعروف بأبن سكينه	٧٣
١٢١	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، كمال الدين ، أبو محمد ، الأسدى ، المعروف بأبن قاضى شعبة	٣٥٠
١٢٢	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، تقى الدين ، أبو عمرو ، ابن صلاح الدين ، الشهرزورى ، الدمشقى	١٤٢
١٢٣	عثمان بن عبد الكرىم بن أحمد ، سديد الدين ، أبو عمرو ، الصنهاجى ، التزمنى	١٧٨

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٢٤	عثمان بن علي بن عثمان، نخر الدين، أبو عمرو، الحلبي	
٣٥١	المعروف بابن خطيب جبرين	
١٢٥	عثمان بن عيسى بن درباس، ضياء الدين، أبو عمرو، الهذباني،	
٧٥	الماراني، المصري	
١٢٦	عثمان بن محمد بن عبد الرحيم، نخر الدين، أبو عمرو،	
٣٥٣	الجهني، الحموي المعروف بابن البارزي	
١٤٦	عثمان بن يوسف، محي الدين، أبو عمرو، القليوبي	
١٢٨	العراقي بن محمد بن العراقي، ركن الدين، أبو الفضل،	
٤٠	القزويني، المعروف بالطاوسي	
٣٥٥	علي بن إبراهيم بن دارد، علاء الدين أبو الحسن ابن العطار	
٢٨٨	علي بن إبراهيم بن محمد، البجيلي	
١٣١	علي بن أحمد بن اسعد، ضياء الدين أبو الحسن الاصبحي	
٢٣٧	الحضرمي	
٢٨٩	علي بن أحمد بن جعفر، كمال الدين الهاشمي، القوصي	
١٣٣	علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سلام، كمال الدين، أبو الحسن،	
٢٣٩	الدمشقي	
١٣٤	علي بن إسماعيل بن يوسف، علاء الدين، أبو الحسن،	
٣٥٦	القوي	
١٣٥	علي بن أنجب بن عثمان، تاج الدين، أبو طالب، البغدادى	
١٧٨	المعروف بابن الساعي	
علي	١٤	

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٣٦ -	على بن أبى الحرم ، علاء الدين ابن النفيس الطيب المصرى	٢٤١
١٣٧ -	على بن الحسن بن هبة الله ، ثقة الدين ، أبو القاسم ابن عساكر	١٣
١٣٨ -	على بن سليم بن ربيعة ، ضياء الدين ، أبو الحسن ، الأذرعى	٣٥٩
١٣٩ -	على بن أبى على بن محمد ، سيف الدين الثعلبى ، الأمدى	٩٩
١٤٠ -	على بن محمد بن عبد الرحمن ، علاء الدين أبو الحسن الباجى المصرى	٢٩٠
١٤١ -	على بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، أبو الحسن السخاوى	١٤٧
١٤٢ -	على بن محمد بن على ، محب الدين ، أبو الحسن ، القشبرى ، المعروف بابن دقيق العيد	٢٩٣
١٤٣ -	على بن محمد بن محمد ، عز الدين ، أبو الحسن الجزرى المعروف بابن الأثير	١٠٢
١٤٤ -	على بن محمد بن محمود ، ظهير الدين ، الكازرونى	٢٣٩
١٤٥ -	على بن محمود بن على ، شمس الدين ، أبو الحسن ، الشهرزورى	١٨٠
١٤٦ -	على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، المصرى المعروف بابن الجمى	١٤٩
١٤٧ -	على بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين ، أبو الحسن ، المصرى	٢٦٠
١٤٨ -	عمر ، كمال الدين ، المازندرانى	١٠٤
١٤٩ -	عمر بن أحمد بن أحمد ، عز الدين ، أبو حفص ، النشائى المصرى	٢٩٤

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٥٠	عمر بن أسعد بن أبي غالب، عز الدين، أبو حفص، الإربلي	١٨١
١٥١	عمر بن إسماعيل بن مسعود، رشيد الدين، أبو حفص الفارقي	٢٤٢
١٥٢	عمر بن بندار بن عمر، كمال الدين، أبو حفص، التفليسي	١٨٢
١٥٣	عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن، بن زين الدين، أبو حفص ابن السكتاني، الدمشقي، المصري	٣٦٤
١٥٤	عمر بن الحسين بن الحسن، ضياء الدين، أبو القاسم، الرازي (والد الإمام فخر الدين)	١٥
١٥٥	عمر بن عبد الرحمن بن عمر، إمام الدين، أبو المعالي، القزويني	٢٤٤
١٥٦	عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، كمال الدين، أبو الهاشم، ابن العجمي، الحلبي	١٥١
١٥٧	عمر بن عبد الرحيم بن يحيى، عماد الدين، أبو حفص النابلسي	٣٦٣
١٥٨	عمر بن عبد الوهاب بن خلف، صدر الدين، العلامي، المعروف بابن بنت الأعز	١٨٤
١٥٩	عمر بن محمد بن عبد الله، شهاب الدين، أبو نصر، الدهرودي	١٠٣
١٦٠	عمر بن يحيى بن عبد الصمد، زين الدين أبو حفص ابن المرحل	٢٤٥

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
(حرف الفاء)		
١٦١	- الفتح بن موسى بن حماد، نجم الدين، أبو نصر، المغرب الجزري	١٨٥
١٦٢	- فضل الله التوربشتي	٤٢
١٦٣	- فضل الله بن محمد بن أحمد، أبو المكارم، ابن النوقاني	٤١
(حرف القاف)		
١٦٤	- القاسم بن علي بن الحسن، بهاء الدين، أبو محمد بن أبي القاسم ابن عساكر	٤٢
١٦٥	- القاسم بن فيرة بن أبي القاسم، أبو محمد، الشاطبي	٤٣
١٦٦	- القاسم بن محمد بن يوسف، علم الدين، أبو محمد، البرزالي	٣٦٧
(حرف الميم)		
١٦٧	- المبارك بن المبارك بن المبارك، أبو طالب، السكرخي	٤٥
١٦٨	- المبارك بن محمد بن محمد، مجد الدين، أبو السعادات، ابن الأثير، الجزري	٧٦
١٦٩	- المبارك بن يحيى بن أبي الحسن، نصير الدين، ابن الطباخ	١٨٥
١٧٠	- محمد بن إبراهيم بن أحمد، فخر الدين، أبو عبد الله، الشيرازي	١٠٤
١٧١	- محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الككناني، الحموي	٣٦٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٧٢	محمد بن إبراهيم بن أب الفضل ، معين الدين ، أبو حامد ، السهمكي ، الجاجرمي	٧٨
١٧٣	محمد بن أحمد بن الخليل ، شهاب الدين أبو عبد الله ، الخوي	٢٤٧
١٧٤	محمد بن أحمد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطاب	٧٩
١٧٥	محمد بن أحمد بن عبد الخالق ، تقي الدين المعروف بابن الصائغ	٣٧١
١٧٦	محمد بن أحمد بن نعمة ، شمس الدين ، أبو عبد الله المقدسي	٢٥٠
١٧٧	محمد بن أحمد بن يحيى ، نجم الدين ، أبو بكر ، الدمشقي	١٨٦
١٧٨	محمد بن أسعد ، بدر الدين ، التستري	٣٧٤
١٧٩	محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو عبد الله ، النيني المعروف بابن أبي الصيف	٧٩
١٨٠	محمد بن أبي بكر بن علي ، الموصلی المعروف بابن الخباز	١٠٥
١٨١	محمد بن أبي بكر بن عيسى ، علم الدين ، الإخنائي	٣٧٣
١٨٢	محمد بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين ، أبو المعالي ، الأيكي	٢٤٦
١٨٣	محمد بن الحسين بن رزين ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، الحموي	١٨٧
١٨٤	محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو طاهر ، المحلي	١٠٦
١٨٥	محمد بن الحسين بن عبد الله ، تلج الدين ، أبو الفضائل ، الأرموي	١٥٢
١٨٦	محمد بن الحسين بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الأرموي ، المصنري ، ويعرف بقاضي العسكر	٥١٣

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
١٨٧	محمد بن سالم بن نصر الله، جمال الدين، الحموي	٢٥٠
١٨٨	محمد بن سعيد بن يحيى، أبو عبد الله، الديثي	١٠٧
١٨٩	محمد بن طلحة بن محمد، كمال الدين، أبو سالم، النصيبيني	١٥٣
١٩٠	محمد بن عبد الرحمن، الحضرمي	١٥٦
١٩١	محمد بن عبد الرحمن، الكندي، المصري	٨٠
١٩٢	محمد بن عبد الرحمن بن عمر، جلال الدين، أبو عبد الله القزويني	٣٧٧
١٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو عبد الله المسعودي البندهي	٤٦
١٩٤	محمد بن عبد الرحيم بن محمد، صفي الدين، أبو عبد الله، الهندي، الأرموي	٢٩٦
١٩٥	محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر، قطب الدين، أبو عبد الله، السنباطي	٣٧٩
١٩٦	محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم، القزويني	٢٩٨
١٩٧	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، عز الدين، أبو المفاخر، الدمشقي المعروف بابن الصائغ	٢٤٣
١٩٨	محمد بن عبد الكريم بن أحمد، عماد الدين، أبو عبد الله التميمي، الرازي، المعروف بابن الوزان	٤٧
١٩٩	محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، يحيى الدين، أبو حامد، ابن الحرستاني	٢٥٦

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٠٠ -	محمد بن عبد الكريم بن الفضل ، القزويني	١٧
٢٠١ -	محمد بن عبد الله بن الحسن ، شرف الدين ، أبو المكارم ، الإسكندري المعروف بابن عين الدولة	١٠٩
٢٠٢ -	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطائي ، الجبائي	١٨٩
٢٠٣ -	محمد بن عبد الله بن عمر ، زين الدين ، أبو عبد الله العثماني المعروف بابن المرحل	٢٧٦
٢٠٤ -	محمد بن عبد الله بن القائم ، كمال الدين ، أبو الفضل الشهرزوري	١٦
٢٠٥ -	محمد بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين ، أبو عبد الله السلي ، المرسي	١٥٥
٢٠٦ -	محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل ، بجم الدين ، أبو عبد الله ، الباسي ، المصري	٢٨١
٢٠٧ -	محمد بن علي ، الملقب بالإمام ابن بنت الشيخ رضي الدين يونس	١١٠
٢٠٨ -	محمد بن علي ، تاج الدين الدين البارتباري ، الملقب بطوير الليل	٢٠٢
٢٠٩ -	محمد بن علي بن الحسين ، نجيب الدين ، أبو الفضل الحلاطي	١٩٢

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢١٠	محمد بن علي بن عبد الواحد . كمال الدين ، أبو المعالي ، المعروف بابن الزملكاني	٢٨٣
٢١١	محمد بن علي بن أبي علي ، القلعي ، النيمي	٤٩
٢١٢	محمد بن علي بن محمد ، أبو عبد الله الرحبي المعروف بابن المتقنة	١٩
٢١٣	محمد بن علي بن محمد ، أبو المعالي ، القرشي ، الدمشقي	٤٩
٢١٤	محمد بن علي بن وهب ، تقي الدين ، أبو الفتح ابن دقيق العيد	٢٩٩
٢١٥	محمد بن عمر بن أحمد ، أبو موسى المدني ، الأصبهاني	٥٠
٢١٦	محمد بن عمر بن الحسين ، نخر الدين ، أبو عبد الله ، الطبرستاني ، الرازي	٨١
٢١٧	محمد بن عمر بن مكي ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، العثماني المعروف بابن المرحل و بابن الوكيل	٣٠٤
٢١٨	محمد بن أبي الفضل بن زيد ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الثعلبي الأرقمي ، الدولعي ، الدمشقي	١١١
٢١٩	محمد بن محمد بن أحمد ، نجم الدين ، أبو حامد ، الطبري . المكي	٣٨٧
٢٢٠	محمد بن محمد بن بهرام ، شمس الدين ، أبو عبد الله الكوراني ، الدمشقي	٣٠٦
٢٢١	محمد بن محمد بن حامد ، عماد الدين ، أبو عبد الله ، الكاتب الأصبهاني ، الدمشقي	٥٢

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٢٢	محمد بن محمد بن عبد القادر ، بدر الدين أبو اليسر الدمشقي	
٣٨٨	المعروف بابن الصائغ	
٢٢٣	محمد بن محمد بن عبد الله ، يحيى الدين أبو حامد الشهرزوري	٥٣
٢٢٤	محمد بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين بن جمال الدين ،	
٢٥٧	الطائ الجياني	
٢٢٥	محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، أبو منصور ، الطوسي البروي	١٩
٢٢٦	محمد بن محمد بن محمد ، فتح الدين أبو الفتح ، الأندلسي ،	
٣٩٠	المعروف بابن سيد الناس	
٢٢٧	محمد بن محمد بن محمد ، فخر الدين المعروف بابن الصقلي	٣٩٢
٢٢٨	محمد بن محمود بن الحسن ، محب الدين ، أبو عبد الله ابن النجار	١٠٦
٢٢٩	محمد بن محمود بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله الأصفهاني	٢٥٨
٢٣٠	محمد بن محمود بن محمد ، شهاب الدين ، أبو الفتح ، الطوسي	٥٢
٢٣١	محمد بن معن بن سلطان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الشيباني	
١١٢	الدمشقي	
٢٣٢	محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر ، الحازمي ، الهمداني	٥٨
٢٣٣	محمد بن الموفق بن سعيد ، بجم الدين ، أبو البركات	
٥٦	الخبوشاني	
٢٣٤	محمد بن نامور بن عبد الملك ، أفضل الدين ، أبو عبد الله ،	
١٥٨ .	الخونجي	

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٣٥	محمد بن هبة الله بن عبد الله ، السديد السلماسى	٢٠
٢٣٦	محمد بن هبة الله بن محمد ، شمس الدين ، أبو نصر الدمشقى	
١١٣	المعروف بابن الشيرازى	
٢٣٧	محمد بن يحيى بن على ، يحيى الدين أبو عبد الله ابن العلامة	
١١٤	جمال الدين بن فضلان البغدادى	
٢٣٨	محمد بن يوسف بن أبى بكر ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،	
٣٠٩	الجزرى المعروف بابن المحوجب و بابن القوام	
٢٣٩	محمد بن يوسف بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو عبد الله	
٣٠٧	الجزرى	
٢٤٠	محمد بن يونس بن محمد ، عماد الدين أبو حامد بن يونس	
٨٤	الإربلى ، الموصلى	
١٥٩	محمود بن أحمد بن محمود ، أبو الثناء الزنجانى	
٢٤٢	محمود بن أبى بكر بن أحمد ، سراج الدين ، أبو الثناء	
٢٦١	الأرموى	
٢٤٣	محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، برهان الدين ، أبو الثناء ،	
٢٦٢	المراغى	
٥٩	محمود بن على بن أبى طالب ، أبو طالب التيمى ، الأصفهانى	
٦	محمود بن المبارك بن على ، أبو القاسم ، الواسطى ، البغدادى	
٢٤٦	محمود بن محمد بن العباس ، ظهير الدين أبو محمد الخوارزمى	٢١

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

٢٤٧ - محمود بن مسعود بن مصلح ، قطب الدين ابو الثناء الشيرازى

٢٤٨ - مسعود بن محمد بن مسعود ، قطب الدين ابو المعالى ،

٢٢ النيسابورى

٢٤٩ - مظفر بن أبى محمد بن إسماعيل ، ابو الخير ، أمين الدين

١١٥ الرارانى ، التبريزى

٢٥٠ - المعافى بن إسماعيل بن الحسين ، أبو محمد ، الموصلى

٢٥١ - منصور بن سليم بن منصور ، وجيه الدين ، ابو المظفر ،

١٩٣ الهمدانى ، الإسكندرانى

٢٥٢ - موسى بن على بن وهب ، سراج الدين بن الشيخ تقي الدين

٢٦٤ ابن دقيق العيد

٢٥٣ - موسى بن يونس بن محمد ، تاج الدين ، ابو الفتح الموصلى

٢٥٤ - موهوب بن عمر بن موهوب ، صدر الدين ، أبو منصور ،

١٩٤ الجزرى ، المصرى

(حرف الهاء)

٢٥٥ - هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، شرف الدين ، أبو القاسم ،

٢٩٣ الجهنى الحموى المعروف بابن البارزى

٢٥٦ - هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، بهاء الدين ، أبو القاسم ،

٢٦٤ القفطى

٢٤ (٦) همام

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٥٧	همام بن راجى الله بن سرايا، جلال الدين، أبو العزائم	١١٧
	المصرى	
(حرف الباء)		
٢٥٨	يحيى بن الربيع بن سليمان، مجد الدين، أبو على، الواسطى	٨٥
٢٥٩	يحيى بن شرف بن مرى، يحيى الدين، أبو زكريا، النووى	١٩٤
٢٦٠	يحيى بن عبد المنعم بن حسن، جمال الدين، المصرى	
٢٠٠	و يعرف بالجمال يحيى	
٢٦١	يحيى بن على بن تمام، صدر الدين، أبو زكريا السبكي	٣٩٦
٢٦٢	يحيى بن على بن الفضل، جمال الدين، البغدادى، المعروف	
٦٢	بإبن فضلان	
٢٦٣	يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة، شمس الدين أبو البركات،	
١٢٠	التغلى، الدمشقى	
٢٦٤	يعقوب بن عبد الرحمن بن أبى سعد بن أبى عصرون	
٢٠١	سعد الدين، أبو يوسف	
٢٦٥	يوسف بن إبراهيم بن جملة، جمال الدين، أبو المحاسن،	
٣٩٨	المحجى، الدمشقى	
٢٦٦	يوسف بن رافع بن تميم، بهاء الدين، أبو المحاسن،	
١٢٠	الأسدى، الحلبي المعروف بإبن شداد	

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

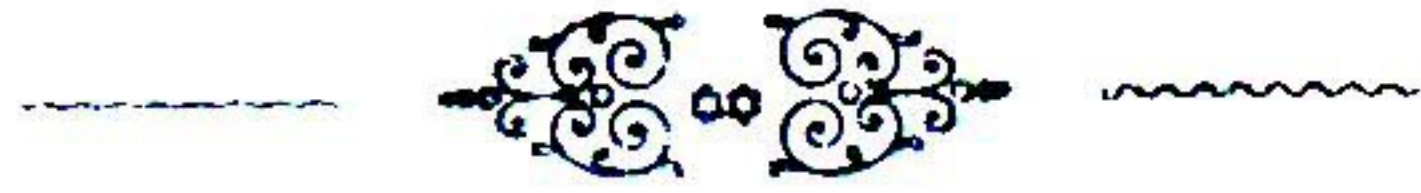
رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٦٧ -	يوسف بن عبد الله بن بدار، الدمشقى	٢٤
٢٦٨ -	يوسف بن محمد بن موسى بن يونس، كمال الدين، أبو المعالى	٣١٢
٢٦٩ -	يوسف بن يحيى بن محمد، بهاء الدين، أبو الفضل القرشى الدمشقى	٢٦٧
٢٧٠ -	يونس بن بدران بن فيروز، جمال الدين، القرشى المشهور بالجمال المصرى	١٢٢
٢٧١ -	يونس بن عبد المجيد بن على، صراج الدين، الأرمنى	٣٩٩
٢٧٢ -	يونس بن محمد بن منعة، رضى الدين، أبو الفضل، الموصلى	٢٥



الرموز

المستعملة لنسخ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

- ب : لنسخة محفوظة بمكتبة خدابخش ، بانكى فور (الهند) رقم ٧٧٥ .
- ز : لنسخة محفوظة بالمتحف البريطانى رقم ٣٧٠ - وهى الاصل .
- ش : لنسخة محفوظة بمكتبة كوبرلى ، تركيا ، رقم ١٠٢٨ .
- ع : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لكناو (الهند) رقم ١٠١ .
- ك : لنسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية ، ذخيرة بوهار ، كلكتا (الهند) ،
رقم ٢٩٤ .
- ل : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لكناو (الهند) رقم ١٠٠ .
- م : لنسخة محفوظة بمكتبة طرخان ، تركيا ، رقم ٢٣٥ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة السادسة عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة السادسة

(٣٠٣)

- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه ، الزاهد •
الكبير المشهور ، أبو العباس الرفاعي البطائحي^١ ، المغربي الأصل • ولد في
المحرم سنة خمسمائة ، وتخرج بخاله الشيخ منصور الزاهد • قال ابن
خلدكان^٢ : كان رجلا صالحا ، شافعيًا ، فقيها ، انضم إليه خلق^٣ من

(٣٠٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ١٦٩ و وفیات الأعيان ١ / ١٥٤ و طبقات
الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٤٠ و كتاب العبر ٤ / ٢٣٣ و البداية و النهاية ١٢ / ٣١٢
و مرآة الزمان ٨ / ٢٣٦ و النجوم الزاهرة ٦ / ٩٢ و طبقات الشافعية الوسطى
للسبكي ٣٠ / الف و شذرات الذهب ٤ / ٢٥٩ و مرآة الجنان ٣ / ٤٠٩ و معجم
المؤلفين ٢ / ٢٥ •

(٢) راجع وفیات الأعيان ١ / ١٥٤ •

(٣) ل : خلق كثير •

الفقراء^٥ و أحسنوا فيه الاعتقاد ، و هم الطائفة الرفاعية ، و يقال لهم الأحادية
 و البطائحية ، و لهم أحوال عجبية من أكل الحيات حية ، و النزول إلى التنانير
 و هي تضرم^٦ نارا ، و الدخول إلى الأفرنة ، و بنام الواحد منهم في جانب
 الفرن ، و الحجاز يخبز في الجانب^٧ الآخر ، توعد لهم النار العظيمة ، و يقام
 ٥ السماع فيرقصون عليها إلى أن تنطفئ . و يقال : إنهم في بلادهم يركبون
 الأسود و نحو ذلك و أشباهه - انتهى . و عن الشيخ أحمد أنه قال^٨ :
 سلكت كل الطرق الموصلة فما رأيت أقرب و لا أسهل و لا أصلح من
 الافتقار و الذل : الانكسار ، فقيل له : يا سيدي فكيف يكون ؟ قال :
 تعظم أمر الله ، و تشفق على خلق الله ، و تقمدي بسنة سيدك رسول الله^٩ .
 ١٠ و البطائح^{١٠} عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط و البصرة .
 و قد صنف الناس في مناقب الشيخ أحمد رحمه الله تعالى ، و أفردوا ترجمته
 و ذكروا من كراماته و مقاماته أشياء حسنة . و كان فقيها شافعيًا .
 قرأ التنبيه . و له شعر حسن^{١١} . توفي في جمادى الأولى سنة ثمان

(٤) ل : الفقهاء (٥) ع : على (٦) ع : و هو يضرم (٧) ع : الجنب .

(٨) وردت العبارة باختلاف الألفاظ في طبقات الشافعية للسبكي ٤٠/٤ .

(٩) العبارة « انتهى » . و عن الشيخ رسول الله « سافطة من ع ، م ،
 و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٠) راجع أيضا معجم البلدان ١ / ٤٤٦ ، ٤٥٠ .

(١١) جمع بعض كلامه في رسالة سميت « رحيق الكوثر » و ينسب إليه شعر ،
 منه الأبيات الرائقة التي أولها :

إذا جن ليلى هام قلبي بذكركم أنوح كما نوح الحمام المطوق

و الصحيح أنها ليست له - انظر الأعلام ١ / ١٦٩ .

وسبعين وخمسة . قال ابن كثير^{١٢} : ولم يعقب^{١٣} ، وإنما المشيخة في بني أخيه .

(٣٠٤)

أحمد^١ بن محمد بن أحمد بن محمد^٢ بن إبراهيم ، الحافظ الكبير الشهير^٣ ، أبو طاهر بن أبي أحمد بن سلفة الاصفهاني السلفي - و سلفة لقب لجدده^٥ أحمد . مولده تقريبا سنة خمس و سبعين و أربعائة . أخذ ببغداد عن إلكيا الهراسي^٦ و أبي بكر الشاشي^٧ و غيرهما . و طاف البلاد ، و جاب الآفاق ، و دخل الإسكندرية و استوطنها . و كان إماما في علوم شتى ، و انتهى إليه علو الإسناد . مكث نيفا و ثمانين سنة يسمع عليه . قال الذهبي : و لا أعلم أحدا مثله في هذا . و قال ابن عساكر : سمع السلفي^{١٠} من لا يحصى ، و استوطن الاسكندرية و تزوج امرأة ذات يسار و حصلت له

(١٢) ل ، ش ، ب : قال الذهبي .

(١٣) راجع طبقات ابن كثير (خ) ٢ ق ٢٤ / ب .

(٣٠٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٠٩ و وفيات الأعيان ١ / ٨٧ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢١٠ و البداية و النهاية ١٢ / ٣٠٧ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٣٧ / الف و مرآة الزمان ٨ / ٢٣٠ و النجوم الزاهرة ٦ / ٨٧ و شذرات الذهب ٤ / ٢٥٥ و مرآة الجنان ٣ / ٤٠٣ و كتاب الروضتين ٢ / ١٦ .
- (٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ب : المشهور .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .

ثروة بعد فقر و تصوف ، و صارت له بالإسكندرية وجاهة . و بنى له العادل على بن إسحاق بن السلار أمير مصر مدرسة بالإسكندرية . و قال السمعاني^٧ : هو ثقة ، ورع ، متقن ، مثبت ، حافظ ، فهم ، له حظ من العربية ، كثير الحديث . حسن الفهم و البصيرة فيه - انتهى . جمع معجم مشايخ اصبهان ، و معجم مشايخ بغداد ، و جمع معجما ثالثا لباقي البلدان التي سمع بها . و قال الحافظ عمر بن الحاجب : إن معجم السفر للسلفي يشتمل على ألفي شيخ^٨ ، و قد أثنى عليه غير واحد . توفي في ربيع الآخر سنة ست و سبعين و خمسمائة .

(٣٠٥)

١٠ الحسن بن صافي بن عبد الله . أبو نزار ، الملقب بملك النحاة^٩ . ولد

(٦) هو الملك العادل على بن السلار الكردي ثم المصري (م ٥٤٨ هـ) كان وزير الظافر ، أقبل من ولاية الإسكندرية إلى القاهرة ليأخذ الوزارة بالقهر فدخل و حكم ، و كان شافعيًا شجاعًا مقدامًا . بنى للسلفي مدرسة معروفة ليكنه جبار عنيد ، ظالم شديد البأس - راجع شذرات الذهب ٤ / ١٤٩ .

(٧) ل : ابن السمعاني (٨) العبارة « و قال السمعاني . . . ألفي شيخ » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٠٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/٢٠٧ و وفیات الأعيان ١/٣٧١ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢١٠ و البداية و النهاية ١٢/٢٧٢ و بغية الوعاة ص ٢٢٠ و معجم الأدباء ٨/١٢٢ و مرآة الجنان ٣/٣٨٦ و النجوم الزاهرة ٦/٦٨ =

٤ (١) بغداد

بيغداد سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين و أربعمائة . و سماع الحديث و تفقه
 على أحمد الأشنهي تلميذ المتولي^٢ ، و قرأ أصول الفقه على ابن برهان^٣ ،
 و أصول الدين على أبي عبد الله القيرواني^٤ ، و الخلاف على أسعد الميهني^٥ ،
 و النحو على الفصيحي^٦ و برع فيه ، و سافر إلى خراسان و الهند ثم سكن
 واسط مدة ، و أخذ عنه جماعة من أهلها ، ثم استوطن دمشق . و صنف ه
 في النحو كتبا كثيرة ، و صنف في الفقه كتابا سماه الحاكم ، و مختصرين
 في الأصلين ، و له ديوان شعر . و كان متفنا في العلوم ، غزير الفضل ،
 لكن كان عنده عجب في نفسه و تيه ، حتى أنه لقب نفسه بملك النجاة ،
 و كان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك . توفي بدمشق في شوال سنة
 ثمان و ستين و خمسمائة و دفن بباب الصغير .

١٠

(٣٠٦)

الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي^١ خطيبها

- = و إنباه الرواة ١/٥٠٣ و امرأة الزمان ٨/١٨٥ و التهذيب لابن عساكر ٤/١٦٦
 و خريدة القصر ١/٨٨ و شذرات الذهب ٤/٢٢٧ و طبقات الشافعية الوسطى
 ق ١٦٥ / الف و كتاب الروضتين لأبي شامة ١/٢٠٥ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١١ .
 (٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٤٦ .
 (٤) هو أبو عبد الله محمد بن علي القيرواني ، أخذ عن الربيع و كان فاضلا . كذا
 نقاه ابن الصلاح عن ابن عبد البر - راجع طبقات الشافعية الاسنوي ص ٤٥٧ .
 (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .
 (٦) هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن أبي زيد النحوي المعروف بالفصيحي
 (٥١٦ م) - إنباه الرواة ٢/٣٠٦ .

(٣٠٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢١٨ و طبقات الشافعية =

و مدرس الغزالية^٢ و المجاهدية^٣ . و بنى له نور الدين الشهيد المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العادية ، و هو أول من درس بها ، ثم اشتهرت بمدرستها بعدد العماد الكاتب . تفقه على الشيخ نصر الله^٤ المصيصي^٥ و جمال الإسلام ابن المسلم^٦ . و برع في المذهب و بعد صيته ، أخذ عنه ابن عساكر^٧ و قال^٨ : كان سديد الفتوى ، واسع الحفظ ، ثبتا في الرواية ، ذا ثروة ظاهرة ، و كان عالما بالمذهب ، و يتكلم في الأصول^٩ و الخلاف^{١٠} . مولده سنة ست و ثمانين و أربعمائة ، و توفي

= الوسطى ١٨٢ / ب و شذرات الذهب ٢٠٥ / ٤ و مرآة الزمان ١٦٨ / ٨ و مرآة الجنان ٣ / ٣٧٠ .

(٢) هي أشهر مدارس الشافعية بدمشق - راجع الدارس ١ / ٤١٣ .

(٣) بالقرب من باب الخواصين ، واقفها الأمير الكبير مجاهد الدين أبو الفوارس بزاق ابن يامين الكردي أحد مقدمي الجيش بالشام في دولة نور الدين ، أول من درس بها منتجب الدين أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي - راجع الدارس للنعمي ١ / ٤٥١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٥) ع ، م : نصر المقدسي .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٦ .

(٧) زيد في ع ، م : و أثني عليه .

(٨) راجع التاريخ الكبير لابن عساكر ٥ / ١٦٢ .

(٩) ب : مروءة (١٠) ب : بالأصول (١١) العبارة « و قال الخلاف »

ساقطة من ع ، م ؛ و قد أضافها المصنف بخطه في ز .

في ذي القعدة^{١٢} سنة اثنتين وستين وخمسمائة، ودفن بباب الفراديس.

(٣٠٧)

الحضر بن نصر بن عقيل، أبو العباس الإربلي^١ الفقيه، أحد الأئمة. ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، واشتغل ببغداد على أبي بكر الشاشي^٢ وإلكيا الهراسي^٣ ورجع إلى إربل^٤ وبنيت له بها مدرسة، وانتفع به خلق كثير، منهم صاحب الاستقصاء، قال ابن خلدكان^٥: وله تصانيف كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك و ألف كتابا فيه ست وعشرون خطبة نبوية كلها مسندة، وانتفع عليه خلق، وكان رجلا صالحا. توفي باربل في جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين - وستين وخمسمائة^٦.

(١٢) « في ذي القعدة » لا توجد في ع، م.

(٣٠٧)

- (١) انظر ترجمته في الأء-لام ٢ / ٣٥٤ ووفيات الأعيان ٢ / ١٠ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢١٨ و البداية و النهاية ١٢ / ٢٨٧ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٨٢ / ب.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧.
- (٤) مدينة كبيرة تعد من أعمال الموصل - معجم البلدان ١ / ١٣٨.
- (٥) راجع وفيات الأعيان ٢ / ١٠.
- (٦) لا توجد في ع، م.
- (٧) قال ابن كثير: إنه توفي سنة ٥٦٩ - انظر البداية و النهاية ١٢ / ٢٨٧.

و دفن بمدرسته التي بالربض^١ في قبة مفردة، وقبره يزار^٢.

(٣٠٨)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، كمال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي^١. صاحب كتاب أسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف. ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. تفقه ببغداد بالنظامية على أبي منصور بن الرزاز^٢، وأخذ العربية عن أبي السعادات ابن الشجري^٣، واللغة عن

(٨) ب: بالروض (٩) العبارة و دفن . . . يزار ، ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٠٨)

(١) انظر ترجمته في الأء-لام ٤/٤١٠ ووفيات الأعيان ٢/٣٢٠ ووفيات الوفيات ١/٢٦٢ و بغية الوعاة ص ٣٠١ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٤٨ و امرأة الجنان ٣/٤٠٨ و إنباه الرواة ٢/١٦٩ و البداية و النهاية ١٢/٣١٠ و النجوم الزاهرة ٦/٩٠ و امرأة الزمان ٨/٢٣٤ و كتاب الروضتين ٢/٢٧ و شذرات الذهب ٤/٢٥٨ و هدية العارفين ١/٥١٩ .

(٢) هو سعد بن محمد بن عمر الإمام أبو منصور بن الرزاز (٥٣٩ م) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٣) هو أبو السعادات شعبة بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني البغدادي المعروف بابن الشجري (٤٥٠ - ٥٤٣ م) كان أديبا نحويا، صرفيا، عالما بأشعار العرب و أيامها و أحوالها، من تصانيفه الأمل، و مختارات أشعار العرب، و شرح اللمع لابن جنى .

له ترجمة في الوفيات ٢/٢٣٨ و معجم الأدباء ١٩/٢٨٢ و وفات الوفيات ٢/٣١٠ و نزهة الألباء ٤٨٥ و بغية الوعاة ص ٤٠٧ و امرأة الجنان ٣/٢٧٥ =

٨ (٢) أبي

أبي منصور الجواليقي^٤ و برع حتى صار شيخ العراق ، و أقرأ النحو في النظامية ، ثم انقطع في منزله إلى العلم و العبادة . قال الموفق عبد اللطيف : له مائة و ثلاثون مصنفا أكثرها نحو ، و بعضها في الفقه و الأصول و التصوف^٥ و الزهد - انتهى . و من تصانيفه الانتصار في مسائل الخلاف ، أخبار النحاة ، الجمل في علم الجدل ، ديوان اللغة ، شرح الحماسة ، شرح^٥ ديوان المتنبي ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تاريخ الأنبار^٦ . توفي في شعبان سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و خمسمائة .

= وشذرات الذهب ١٣٢/٤ - انظر معجم المؤلفين ١٣ / ١٤١ .

(٤) هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن المعروف بابن الجواليقي (٤٦٦ - ٥٤٠ هـ) كان أديبا ، نحويا ، لغويا ، مشاركا في بعض العلوم ، درس العربية بالمدرسة النظامية . من آثاره : تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة و شرح أدب الكاتب ، و المعرب من الكلام الأبعجى .

له ترجمة في الوفيات ١٨٧/٢ و اللباب ٢٤٤/١ و معجم الأدباء ٢٠٥/١٩ و المنتظم ١١٨/١٠ و تذكرة الحفاظ ١٢٨٦/٤ و الكامل ٤٠/١١ و مرآة الجنان ٢٢١/٣ و بغية الوعاة ص ٤٠١ و شذرات الذهب ١٢٧/٤ - انظر معجم المؤلفين ١٣ / ٥٣ .

(٥) ل : الصرف (٦) العبارة « وقال الموفق تاريخ الأنبار » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٠٩)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد، الشيخ أبو النجيب التيمي البكري السهروردي^١. أحد أئمة الشافعية و مشايخ الصوفية . أخذ عن أسعد الميهني^٢ و علق عنه التعليق، و حرر المذهب، و أفتى، و ناظر^٣، و روى الحديث عن جماعة، ثم مال إلى المعاملة، فصحب الشيخ حماد^٤ الدباس^٥ و أحمد الغزالي^٦. و بنى بيغداد رباطا، و مدرسة، و اشتغل بالوعظ و التذكير و الدعاء إلى الله تعالى و التحديث، و درس بالنظامية سنتين . و كانت له محافظ جيدة في التفسير و الفقه و أصوله و أصول الدين، منها الوسيط للواحدي^٧. أخذ عنه خلائق .

(٣٠٩)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٧٤ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٣ و طبقات الشافعية ٤ / ٢٥٦ و البداية و النهاية ٩٢ / ٢٥٤ و شذرات الذهب ٤ / ٢٠٨ و امرأة الجنان ٣ / ٣٧٢ و كتاب العبر ٤ / ١٨١ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .
- (٣) « و أفتى و ناظر » لا توجد في ع ، م .
- (٤) هو أبو عبد الله حماد بن مسلم الدباس الرحبي (م ٥٢٥) الزاهد القدوة، نشأ ببغداد، و كان له معمل للدبس . و كان أميا لا يكتب، كان شيخ العارفين في زمانه - راجع كتاب العبر للذهبي ٤ / ٦٤ .
- (٥) ع : الدين .
- (٦) هو أحمد بن محمد بن محمد أبو الفتوح (م ٥٢٠) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٧ .
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٩ .

مولده في صفر سنة تسعين و أربعمائة تقريباً ، و توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث و ستين و خمسمائة ، و دفن بمدرسته . و سهرورد - بسين مهمله مضمومة و راثين الأولى مفتوحة و الثانية ساكنة ، بلدة من عراق العجم .

(٣١٠)

عبد الكريم^١ بن محمد بن منصور^٢ بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد ابن محمد بن جعفر ، الحافظ الكبير الإمام الشهير ، أحد الأعلام من الشافعية و المحدثين ، تاج الإسلام أبو سعد بن الإمام تاج الإسلام معين الدين أبي بكر بن الإمام المجتهد أبي المظفر التميمي السمعاني المروزي . صاحب التصانيف الكثيرة و الفوائد الغزيرة . ولد في شعبان ١٠

(٨) لا يوجد في ع ، م . (٩) لا يوجد في ش ، ل . (١٠) لا توجد في ع ، م .
(١١) راجع معجم البلدان ٣ / ٢٨٩ .

(٣١٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٩ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٨ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٦ و اللباب ١ / ٩ و النجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٨ و شذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ و آداب اللغة ٣ / ٦٨ و مفتاح السعادة ١ / ٢١١ و مرآة الجنان ٣ / ٣٧١ و كتاب العبر للذهبي ٤ / ١٧٨ .
(٢) ع : أبو منصور .

سنة ست وخمسمائة . وسمع الكثير ورحل إلى البلدان وعمل معجما في عشر مجلدات كبار^٢ . قال ابن النجار^٤ : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد . قال : وكان ظريفا ، حافظا ، واسع الرحلة ، ثقة^٥ ، صدوقا ، دينا ، جميل السيرة ، مليح التصانيف ، وسرد ابن النجار تصانيفه وذكر أنه وجدها بخطه^٦ فمنها الذيل على تاريخ الخطيب أربعمائة طاقة ، تاريخ مرو خمسمائة طاقة ، طراز الذهب في أدب الطلب مائة وخمسون طاقة ، الأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة ، تحفة المسافر مائة وخمسون طاقة ، عز العزلة سبعون طاقة ، المناسك ستون طاقة ، والتجوير في المعجم الكبير ثلاثمائة طاقة ، الأمل في الخمسمائة مائتا طاقة^٧ ، وسرد تصانيفه^٨ .

(٢) كلمة « كبار » لا توجد في ع ، م .

(٤) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٩ .

(٥) ساقط من ع .

(٦) قال ابن قاضي شهبة في الإعلام في حوادث سنة ٥٩٢ « ابن السمعاني له خمسون مصنفا ، منها كما نقل ابن النجار من خطه : التذييل على تاريخ ابن الخطيب أربعمائة طاقة ، تاريخ مرو وخمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة - انظر الأعلام ٤ / ١٧٩ .

(٧) العبارة « المناسك ... مائتا طاقة » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٨) ومن تصانيفه « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » و « فرط الغرام إلى ساكني الشام » و « تبين معادن المعاني » في لطائف القرآن الكريم - انظر الأعلام ٤ / ١٧٩ .

قال الذهبي: ويقع لي أن الطاقة نصف كرامس. توفي في غرة ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمسة.

(٣١١)

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الحافظ الكبير، ثقة الدين، أبو القاسم ابن عساكر، فخر الشافعية، وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم، صاحب تاريخ دمشق، وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة. مولده في مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة. ورحل إلى بلاد كثيرة، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة. وتفقه بدمشق وبغداد. وكان دينياً خيراً، يتختم في كل جمعة، وأما في رمضان ففي كل يوم، معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قليل الالتفات إلى الأمراء وأبناء الدنيا. قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه: هو كثير العلم،

(٩-٩) هذه العبارة قد كتبها المصنف بخطه في ز بعد شطب العبارة التالية التي كانت في ع، م:

« ولم أره ذكر كتاب الأنساب فيها ».

(٣١١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨٢ / ٥ ووفيات الأعيان ٤٧١ / ٢ و البداية والنهاية ٢٩٤ / ١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٧٣ / ٤ ومعجم الأدباء ٧٣ / ١٣ و امرأة الزمان ٢١٢ / ٨ والنجوم الزاهرة ٧٧ / ٦ وشذرات الذهب ٢٣٩ / ٤ ومفتاح السعادة ٢١٦ / ١، ٢١١ / ٢ و امرأة الجنان ٣٩٣ / ٣ و كتاب الروضتين ٢٦١ / ١ و كتاب العبر ٢١٢ / ٤.

غزير الفضل ، حافظ ، ثقة ، متقن ، دين ، خير ، حسن السمات ، جمع بين معرفة المتون و الأسانيد ، صحيح القراءة ، مثبت ، محتاط ؛ رحل و بالغ في الطلب إلى أن جمع ما لم يجمع غيره ، و أربى على أقرانه ، و صنف التصانيف و خرج التخاريج و شرع في تاريخ لدمشق . و قال أبو محمد عبد القادر الرهاوي^١ : رأيت الحافظ السلفي^٢ و الحافظ أبا العلاء الهمداني^٣ و الحافظ أبا موسى المديني^٤ ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر . توفي في رجب سنة إحدى و سبعين و خمسمائة ، و دفن بمقبرة باب الصغير

(٢) هو أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحراني الحنبلي (٥٣٦ - ٦١٢ هـ) كان رحالا محدثا حافظا فرضيا حاسبا من أهل الجزيرة . من مصنفاته كتاب الأربعين المتباينة الأسناد و البلاد و مصنف في الفرائض و الحساب و المادح والمدوح .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٧ و البداية و النهاية ١٣ / ٦٩ و شذرات الذهب ٥ / ٥٠ و مرآة الجنان ٤ / ٢٣ - انظر الأعلام ٤ / ١٦٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٤) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة العطار الهمداني (٤٨٨ - ٥٦٩ هـ) ، كان محدثا مقرئا نحويا لغويا أديبا . من تصانيفه الهادي إلى معرفة المقاطع و المبادئ في رسم المصحف ، و كتاب الأدب في حسان الحديث ، و غاية الاختصار في القراءات العشر لأئمة الأمصار ، و زاد المسافر ، و معرقات القراء .

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ٢٤٨ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨٩ و بغية الوعاة ص ٢١٥ و شذرات الذهب ٤ / ٢٣١ - انظر معجم المؤلفين ٣ / ١٩٧ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٢ .

شرقي الحجره التي فيها قبر معاوية رضى الله عنه . ومن تصانيفه المشهوره « التاريخ الكبير » ثمانمائة جزء في ثمانين مجلده ، « الموافقات » اثنان و سبعون جزء ، « الاطراف للسنن الأربعة » ثمانية و أربعون جزء ، « معجم شيوخه » اثنا عشر جزء ، « مناقب الشبان » خمسة عشر جزء . « فضل أصحاب الحديث » أحد عشر جزء ، « تبيين كذب المفتري على الشيخ » أبي الحسن الأشعري ، مجلده .

﴿ ٣١٢ ﴾

عمر بن الحسين بن الحسن . الإمام الجليل ضياء الدين ، أبو القاسم الرازي ، والد الإمام نجر الدين . ذكره السبكي في طبقاته الكبرى^١ و أهمله في غيرها فقال : كان أحد أئمة الإسلام ، مقدا في علم الكلام ، له فيه « غاية المرام » في مجلدين ، و هو من أنفس كتب أهل السنة و أشدها تحقيقا . و قد عقد في آخره فصلا في فضائل أبي الحسن الأشعري و أتباعه . أخذ المذكور علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاري^٢ تلميذ إمام الحرمين ، و أخذ الفقه عن صاحب التهذيب . و كان فصيح

(٦) ع : لسنن .

﴿ ٣١٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٥/٤ و هدية العارفين ١ / ٧٨٤ .

(٢) راجع ٢٨٥ / ٤ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

اللسان، قوى الجنان، فقيها، أصوليا، متكلمًا، صوفيا، خطيبا، محدثا،
أديبا. له أثر في غاية الحسن يكاد يحكى ألفاظ مقامات الحريري من
حسنه و حلاوته ورشاقته مجعده. ولم يذكر السبكي وقت وفاته.
وأظنه من أهل هذه الطبقة - فالله أعلم.

(٣١٣)

٥

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، قاضي القضاة كمال الدين،
أبو الفضل الشهرزوري ثم الموصل^١. ولد سنة إحدى وتسعين - بتقديم
التاء - وأربعمائة، وتفقه ببغداد على أسعد الميهني^٢ وولى قضاء الموصل،
وولاه نور الدين قضاء دمشق سنة خمس وخمسين^٣، وهو الذي أحدث
الشباك الكمالى الذى يصلى فيه نواب السلطنة اليوم، وبنى مدرسة بالموصل،

(٥) مات سنة ٥٥٩ هـ - انظر هدية العارفين ١ / ٧٨٤ .

(٣١٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٠٧ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٧٥ و طبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ٧٤ و مرآة الزمان ٨ / ٢١٥ و البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٦
و النجوم الزاهرة ٦ / ٧٩ و شذرات الذهب ٤ / ٢٤٢ و قضاة دمشق
لابن طوألون ص ٤٧ و مرآة الجنان ٣ / ٣٩٨ و كتاب الروضتين ١ / ٢٦٢
و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٢١٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .

(٣) العبارة « سنة خمس وخمسين » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز.

و مدرستين بنصيين و رباطا بالمدينة النبوية، و وقف الهامة على الحنابلة،
و حكم في البلاد الشامية، و استتاب ولده محيي الدين بجلب و ابن أخيه
أبا القاسم في قضاء حماة و ابن أخيه الآخر في قضاء حمص. قال
ابن عساكر: و كان يتكلم في الأصول كلاما حسنا. و كان أدبيا،
شاعرا، ظريفا، فكه المجالسة، وقف وقوفا كثيرة. و كان خيرا
بالسياسة و تدبير الملك. و قال صاحب المرآة: لما قدم أحمد بن قدامة^٦
والد الشيخ أبي عمر^٧ إلى دمشق خرج إليه القاضي كمال الدين و معه
ألف دينار فعرضها عليه فلم يقبلها، فاشترى به قرية الهامة و وقف^٨
نصفها على الشيخ أحمد و المقادسة و نصفها على الأنباري^٩. مات في
المحرم سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة.

١٠

(٣١٤)

محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني^١، والد الإمام الرافعي.

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٤٤.

(٥) هو عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر أبو القاسم الشهرزوري (م ٦١٨هـ)
ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٥٤.

(٦) هو أحمد بن محمد بن قدامة والد الشيخ أبي عمرو و الشيخ الموفق (م ٥٥٨هـ)

كان زاهدا، صالحا، قانتا لله، صاحب صدق و خير - شذرات الذهب ٤/ ١٨٢

(٧) ب: أبي عمرو، ل: أبي عمير (٨) ب: وقفها (٩) العبارة « و ابن أخيه

أبا القاسم... الأنباري» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣١٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٧٩ و طبقاته

تفقه بيلده على مالك بن عبد الله بن علي وغيره، وبيغداد على أبي منصور
 ابن الرزاز^٢، وبنيسابور على محمد بن يحيى^٣، و قد ترجمه ولده في كتابه
 «الأمالي»، وقال^٤: إنه خص بالصلاة في الدين، و البراعة في العلم، حفظا
 و ضبطا، و إتقانا و بيانا، و فهما و دراية، ثم أداء و رواية. قال:
 ٥ و أقبل عليه المتفقه بقزوين فدرس و أفاد، و صنف في الحديث و التفسير
 و الفقه. قال: و حكى لي الحسين بن عبد الرحمن المؤذن - وهو رجل
 صالح - أن والدي^٥ خرج ليلة^٦ صلاة العشاء و كانت ليلة مظلمة فرأيت نورا
 فحسبت أن معه سراجا. فلما وصل إلى^٧ لم أجد معه شيئا، فذكرت
 له ذلك فلم يعجبه و قوفي على حاله و قال: أقبل على شأنك^٨. توفي
 ١٠ في شهر رمضان سنة ثمانين و خمسمائة و هو في عشر السبعين. نقل عنه ولده
 في التيمم، و في شرط الصلاة، و في موضعين في الجنائز، و في أوائل
 البيع، و في قسم الصدقات، و في القضاء، و في أدب السلطان.

= الوسطى ٨٩ / الف .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٧٩ / ٤ .

(٦) كذا في الأصل، و السياق يقتضي « والدك » .

(٧) ب: في ليلة (٨) العبارة « حفظا و ضبطا... شأنك » ساقطة من ع،

م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٩) كلمة « قسم » لا توجد في ع، م .

(٣١٥)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الرحبي ، المعروف بابن المتقنة . فقيه فاضل . صنف كتابا . وله منظومة صغيرة في الفرائض . مات في ذي القعدة سنة تسع و سبعين و خمسمائة .

(٣١٦)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد - و قيل : أبو منصور - الطوسي البروي . صاحب « التعليقة » المشهورة في الخلاف و « المقترح » في الجدل . و كان من أكبر أصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي . قال ابن خلكان^٢ : و له جدل مليح مشهور ، أكثر اشتغال الفقهاء به . و كان واعظا ، فاضلا ، مناظرا . ظهر له قبول^٣ . و كان فيه تشغيب^{١٠}

(٣١٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٦٦ / ٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨٩ و معجم البلدان ٤ / ٢٣٨ .
(٢) ولد سنة ٤٩٧ هـ و توفي سنة ٥٧٩ هـ - انظر دائرة المعارف الإسلامية ٤ / ٢٠ ، و في الأعلام ١٦٦ / ٧ أنه توفي سنة ٥٧٧ هـ .

(٣١٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٥١ / ٧ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٦١ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٢ و امرأة الجنان ٣ / ٣٨٢ و شذرات الذهب ٤ / ٢٢٤ و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٢٠٠ و امرأة الزمان ٨ / ١٨٢ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .
(٣) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٦١ .
(٤) ب : القبول .

في الاعتقاد، و تحامل على الحنابلة، فيقال: إن بعض جهلتهم دس إليه من أهدى إليه حلوى فيها سم . مات في رمضان سنة سبع - بتقديم السين - وستين و خمسمائة عن خمسين سنة .

(٣١٧)

٥ محمد بن هبة الله بن عبد الله السيد السلماسي . قال ابن خلكان: هو الذي شهر طريقة الشريف بالعراق و قصده الناس و اشتغلوا عليه . و خرج من تلامذته علماء مدرسون ، منهم العماد محمد بن يونس^٢ و أخوه الكمال موسى . و كان مسددا في الفتاوى ، و أعاد ببغداد بالنظامية . و أتقن عدة فنون . توفى في شعبان سنة أربع و سبعين ١٠ و خمسمائة .

(٣١٧)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ٤٧٢ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ١٩٥ (فيه محمد بن هبة الله السلماني) و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ١٢٨ / الف و مرآة الجنان ٣ / ٤٠٠ .
(٢) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٢ .
(٣) هو محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك عماد الدين أبو حامد الإربلي (٥٣٥ - ٦٠٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .
(٤) هو موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك كمال الدين أبو الفتح الموصلی (٥٥١ - ٦٣٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٦ .
(٥) العبارة « و كان مسددا . . . بالنظامية » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٣١٨)

محمود بن محمد بن العباس بن رسلان، ظهير الدين، أبو محمد، الخوارزمي العباسي^١. فقيه تلك البلاد و مفيدهم. تفقه على البغوي^٢ و سمع الكثير. قال ابن السمعاني^٣: كان فقيها، فاضلا، عارفا بالمتفق و المختلف، حسن الظاهر و الباطن، جامعا بين الفقه و التصوف. ولد بخوارزم في رمضان ٥ سنة ائتين و تسعين - بتقديم التاء - و أربعائة^٤. و صنف «الكافي»، و تاريخا لخوارزم. توفي في رمضان سنة ثمان و ستين و خمسمائة. و كتابه «الكافي»، في أربعة أجزاء كبار، عاريا غالبا عن الاستدلال و الخلاف على طريقة التهذيب، و فيه زيادات عليه غريبة، و كتابه في التاريخ في ثمانية أجزاء كبار، وقف عليه السبكي^٥ في الطبقات^٦ و ذكر منه ١٠ فوائد، منها ترجمة والد المصنف، و قد أظن ولد في وصفه و قال: قرأ الأصول و الفروع على الإمام أبي إبراهيم إسماعيل بن الحسن الدغانى^٧

(٣١٨)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٥/٤ و هدية العارفين ٤٠٣/٢.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨.
- (٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٥/٤.
- (٤) ساقطة من ع، م (٥) ب: و نقل منه.
- (٦) راجع ٣٠٥/٤.
- (٧) على هامش ز، ل: ف «الدغانى بضم الدال المهملة و فتح الغين المعجمة بعدها ألف و في آخرها نون، هذه النسبة إلى دغان، و هو اسم جده. قاله أبو سعد».

و مهر في الأصول، و صار فريد الزمان، في انطلاق اللسان، و حسن البيان، و انتزاع البرهان، من الأصول العقلية و القرآن، و أضحى نادرة الأيام، في إتمام^٥ فحول المجادين وقت الخصام بأقطع الإلزام. و قرأ شرح المذهب لأبي بكر الصيدلاني في مجلدات، و أتى على حفظه جميعه،
 ٥ فرما كان يسأل عن مائة مسألة في مجلس في مواضع مختلفة فيجيب عن الكل على الفور من غير تردد و لا تخييط، و يذكر ما فيها من القوانين و الوجهين و التنبيه على الجوابين و يذكر عللها. قال: و حفظ تفسير الثعلبي جميعه، فكان إذا سئل في مجلسه^٩ عن عشر آيات في مواضع، ذكر تفسيرها باختلاف أقوال المفسرين من غير خلط و لا خطأ.
 ١٠ توفي في صفر سنة ثلاث و خمسمائة و هو ابن أربعين سنة و أشهر. ذكرت هنا ترجمته في ذيل ترجمة ولده و إلا فهو من أهل الطبقة الثالثة عشرة^{١٥}، و قد أهمل ترجمته السبكي في الوسطى، و الإسنوى.

(٣١٩)

مسعود بن محمد بن مسعود، قطب الدين، أبو المعالي النيسابوري^١.

(٨) ب: إجماع (٩) ع: مجلس (١٠) العبارة ذكرت هنا... الثالثة عشرة، ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣١٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨ / ١١٥ و وفيات الأعيان ٤ / ٢٨٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٠٩ و البداية و النهاية ١٢ / ٣١٢، و مرآة الزمان ٨ / ٢٣٧ و شذرات الذهب ٤ / ٢٦٣ و طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٦٧ و مرآة الجنان ٣ / ٤١٣ و كتاب العبر ٤ / ٢٣٥.

نزىل دمشق . مولده سنة مات الغزالي سنة خمس وخمسة في رجب .
أخذ عن والده علم الأدب ، ثم رحل إلى مرو فتفقه على إبراهيم
المروزي^٢ ، وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى^٣ و برع في المذهب ،
و درس في نظامية نيسابور نيابة . وورد بغداد ، فوعظ بها ، و حصل
له قبول تام ، ثم ورد دمشق سنة أربعين ، فأقبل عليه أهلها لدينه و علمه .
و تفننه . و درس بالمجاهدية^٤ و بالغزالية^٥ بعد نصر الله المصيصي^٦ ، ثم رحل
إلى حلب و درس بالنورية^٧ و الأسدية^٨ ، ثم مضى إلى همدان و ولى
بها التدريس مدة ، ثم عاد إلى دمشق و درس بالغزالية و الجاروخية^٩ ،
و تفرد برئاسة المذهب ، و حصل له قبول جيد في الوعظ . و كان

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) ب ، ش : بنظامية .

(٥) تقدم التعريف بها . انظر هامش رقم الترجمة ٣٠٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٧) أنشأها الملك العادل نور الدين بن محمود بن زنكي بن آقسنقر في سنة ٥٦٣ هـ -

راجع الدارس للنعمي ١ / ٦٠٦ .

(٨) أنشأها أسد الدين شيركوه الكبير ، قال ابن شداد في كتابه الأعلام الخطيرة :

المدرسة الأسدية على الفريقين أي الشافعية و الحنفية - درست منذ أمد بعيد -

انظر الدارس للنعمي ١ / ١٥٢ .

(٩) وهي داخل بابي الفرج و الفراديس لصيقة الإقبالية الحنفية شمالي الجامع =

فصيحا بليغا ، كثير النوادر ، فقيها نحوي . قال ابن خلكان^{١٠} : كان عالما ، ورعا ، متواضعا ، قليل التصنع ، مطرحا للتكلف^{١١} . صنف مختصرا في الفقه سماه الهادي . قال الإسنوي^{١٢} : مختصر قريب من مختصر التبريزي في الحجم ، كانت المتفقهة في بعض النواحي من الأعصار المتقدمة يحفظونه .
 ٥ توفي بدمشق في رمضان سنة ثمان و سبعين و خمسمائة و دفن بمقابر الصوفية^{١٣} . قال الذهبي : بترية أنشأها غريبها^{١٤} .

(٣٢٠)

يوسف بن عبد الله - و قيل : رمضان - بن بندار ، الدمشقي . كان

= الأموي والظاهرية الجوانية . بانيتها جاروخ التركاني الملقب بسيف الدين . بناها برسم المدرس أبي القاسم محمود بن المبارك المعروف بالمجير - راجع الدارس للنعمي ١ / ٢٢٥ .

(١٠) راجع وفيات الأعيان ٤ / ٢٨٣ .

(١١) ع : للتكليف .

(١٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٦٧ .

(١٣) كانت مقابر الصوفية بدمشق في غرب باب النصر الذي كان عند أول سوق الحميدية و كان مكانها المستشفى الوطني اليوم و ما جاوره غربا ويدخل فيها مبنى الجامعة السورية و دار التوليد ، كذا قال الدكتور صلاح الدين المنجد في هامش العبر ٤ / ٢٩٩ .

(١٤) العبارة « قال الذهبي . . . غريبها » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٣٢٠)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٢ / ٢٥٥ و مرآة الزمان ٨ / ١٤١ .

أبو

(٦)

٢٤

أبوه من أهل مراغة^٢، فقدم إلى دمشق، وولد يوسف بها سنة تسعين وأربعمئة، وخرج منها بعد البلوغ إلى بغداد، ففقه بها^٣ على أسعد الميهني^٤ وأعاد عنده وبرز في المذهب. و انتهت إليه رئاسة الشافعية بالعراق، وكان يناظر مناظرة حسنة. وتولى النظامية وغيرها، و بنيت له مدرسة، وعقد مجلس الوعظ، ثم تركه وسمع وحدث. توفي في شوال سنة ٥ ثلاث^٥ وستين وخمسمائة.

(٣٢١)

يونس^١ بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد، الإمام رضى الدين، أبو الفضل، الموصلى الإربلى الأصل^١. والد عماد الدين محمد^٢ و^٣ كمال الدين موسى^٤. مولده بابل سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وتفقه بالموصل^٥ ١٠

- (٢) بلدة مشهورة عظيمة، من أعظم وأشهر بلاد آذربيجان - راجع معجم البلدان ٥ / ٩٣ .
 (٣) لا يوجد في ع، م .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .
 (٥) ب : ثمان .

(٣٢١)

- (١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٦ / ٢٥٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٦٧ وكتاب العبر ٤ / ٢٣٨ ومرآة الجنان ٣ / ٤١٥ .
 (٢) « الإربلى الأصل » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ر .
 (٣) ستاني ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .
 (٤) ش : بن .
 (٥) ستاني ترجمته تحت رقم ٣٩٦ .
 (٦) ع، م : بها .

على الحسين بن منصور^٧ بن خميس الجهني، وسمع منه كثيرا، ثم انحدر إلى بغداد، ففقه بها على أبي منصور الرزاز^٨، ثم رحل إلى الموصل و سكنها، و درس، و أفتى، و ناظر، و انتفع به جماعة من الفقهاء. و توفي في المحرم سنة تسع و سبعين و خمسمائة^٩.

* * *

(٧) كذا في الأصول، وفي المراجع: نصر^٩ وهو أبو عبد الله الحسين بن نصر ابن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن القاسم بن خميس بن عامر الجهني الشافعي (٤٦٦ - ٥٥٢ هـ)، كان فقيها صوفيا مشاركا في بعض العلوم. من تصانيفه: مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار، ومنهج المريدي في التوحيد، و مناسك الحج، و تحريم الغيبة.

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ١٨٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢١٧ و مرآة الجنان ٣ / ٣٠٢ - انظر معجم المؤلفين ٤ / ٦٦.

(٨) هو سعد بن محمد بن عمر أبو منصور بن الرزاز (٤٦٢ - ٥٣٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢.

(٩) في مرآة الجنان ٣ / ٤١٥ أنه توفي سنة ٥٧٦ هـ.

الطبقة السابعة عشرة

و هم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة السادسة

(٣٢٢)

إبراهيم بن منصور بن المسلم ، الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري ، المعروف بالعراقي . ولد بمصر سنة عشرة وخمسة و تفرقه بها على القاضي مجلي . و دخل إلى بغداد و تفرقه بها على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموي ، تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، ثم على أبي الحسن بن الخليل ، و أقام بالعراق حتى برع في المذهب ، ثم عاد إلى بلده مصر ، فلهذا قيل له : العراقي . و تولى خطابة الجامع العتيق بمصر . و شرح المذهب في نحو

(٣٢٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١ و وفيات الأعيان ١ / ١٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٠١ و مرآة الجنان ٣ / ٤٨٤ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٢٩ و شذرات الذهب ٤ / ٣٢٣ و معجم المؤلفين ١ / ١١٦ و كتاب العبر ٤ / ٢٩١ .
- (٢) هو مجلي بن جميع بن نجاة أبو المعالي الأرسوفي الخزومي (م ٥٥٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٥ .
- (٣) هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عمر الأرموي دخل بغداد سنة ٤٦٥ هـ و تفرقه على الشيخ أبي إسحاق ، و كان عارفاً بالمذهب ، جميل السيرة ، مرضى الطريقة ، سمع الحديث من جماعة - راجع طبقات الإسنوي ص ٤١ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .
- (٥) هو محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن الخليل البغدادي (٤٧٥ - ٥٥٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٨ .
- (٦) يسمى بجامع عمرو بن العاص أيضا و تاج الجوامع ، و هو أول مسجد =

خمسة عشر جزء متوسطة، و تخرج به جماعة . توفي في جمادى الأولى سنة
ست و تسعين و خمسمائة عن خمس و ثمانين سنة .

{ ٣٢٣ }

أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس^٢، رضى الدين،
٥ أبو الخير القزوينى الطالقانى . ولد سنة اثنتى عشرة أو إحدى عشرة
وخمسمائة . قرأ على محمد بن يحيى^٢ و صار معيد درسه، و على ملكداد
القزوينى^٢ . و قرأ بالروايات على إبراهيم بن عبد الملك القزوينى^٢ . و صنف
= أسس بديار مصر بعد الفتح وكان بناه سنة ٢١ هـ بجوار دار صاحبه سيدنا عمرو
ابن العاص رضى الله عنه - راجع المنهل الصافى ١ / ١١٢ .

{ ٣٢٣ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٩٣ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٣٥ و البداية
و النهاية ١٣/٩ و النجوم الزاهرة ٦/١٣٤٤ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي
٢٤ / الف و شذرات الذهب ٤/٣٠٠ و معجم المؤلفين ١/١٦٨ و هدية العارفين
١ / ٨٨ و العبر للذهبي ٤/٢٧١ و مرآة الزمان ٨/٢٨٤ و مرآة الجنان ٣/٤٦٦ .
(٢) ش ، ع ، م : الياس .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) هو ملكداد بن على بن أبى عمر أبو بكر العمركى القزوينى (م ٥٣٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٢ .

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك بن محمد القزوينى ينعت بالضياء (م فى
حدود ٥٥٤ هـ) كان مقرئاً و شيخ بلده - راجع طبقات القراء لابن الجزرى ١/١٨٠ .

كتاب

(٧)

٢٨

٤ كتاب البيان^٦ في مسائل القرآن ، ردا على الحلولية و الجهمية ، و صار
رئيس الأصحاب ، و قدم بغداد فوعظ بها ، و حصل له قبول تام . و كان
يتكلم يوما و ابن الجوزي يوما ، و يحضر الخليفة من وراء الأستار .
و تحضر الخلائق و الأمم . و ولى تدريس النظامية ببغداد سنة تسع
و ستين إلى سنة ثمانين ، ثم عاد إلى بلده . ذكره الإمام الرافعي في ٥
الأمالي و قال : كان إماما كثير الخير ، وافر الحظ من علوم الشرع
حفظا و جمعا و نشره بالتعليم و التذكير و التصنيف . و قال الحافظ
عبد العظيم المنذرى^٧ : و حكى عنه غير واحد^٨ أنه كان لسانه لا يزال
رطبا من ذكر الله تعالى^٩ . توفي في المحرم سنة تسعين و خمسمائة ، و قيل :
سنة تسع و ثمانين . قال السبكي في شرح المنهاج : و ذكر أبو الخير في ١٠
كتابه حظار القدس لرمضان أربعة و ستين اسما .

(٣٢٤)

أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني^١ ، القاضي أبو شجاع ، صاحب

(٦) ب ، ش ، ع ، م - البيان .

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٨) العبارة « قال الحافظ ... غير واحد » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة
بنحط المصنف في ز (٩) زيد في ع ، م : و من تلاوة القرآن (١٠) ع ، م : قيل
في المحرم .

(٣٢٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٨ (و فيه أحمد بن الحسين)
وهدية العارفين ١ / ٨١ .

غاية الاختصار . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢ : وقعت له على شرح الإقناع للماوردي و ذكره فيمن توفي في المائة السادسة .

(٣٢٥)

أسعد ابن محمود بن خلف بن أحمد بن محمد ، متخب الدين ، أبو الفتوح العجلي الأصبهاني ، مصنف التعليق على الوسيط والوجيز - وهو جزءان - وتمتة التتمة . ولد بأصبهان في أحد الربيعين سنة ٢٢٨٠ بمسنة عشرة وخمسةائة . وكان فقيها ، مكثرا من الرواية ، زاهدا ، ورعا ، يأكل من كسبه ، يده ، يكتب و يبيع ما يتقوت به لا غير . وكان عليه المعتمد بأصبهان في الفتوى . وكان يعظ ، ثم ترك الوعظ وصنف في ذلك كتابا سماه دآفات الوعظ . قال ابن الديلمي^٣ : كان زاهدا ، له معرفة تامة بالمذهب . توفي في صفر سنة ستمائة بأصبهان . نقل عنه الرافعي في المسألة السريجية ولم ينقل عن أحد أقرب زمانا إليه منه ، فان الرافعي

(٢) راجع ٤ / ٣٨٠

(٣٢٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٩٤ و ذفيات الأعيان ١ / ١٨٨ وطبقات الشافعية

للسبكي ٥ / ٥ . و البداية والنهاية ١٣ / ٣٩١ وشذرات الذهب ٤ / ٣٣٤ و كتاب العبر

٤ / ٣١١ ، و مرآة الجنان ٣ / ٤٩٨ .

(٢) ب : محمد (٣) ع م : في سنة .

(٤) راجع المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله الديلمي ١ / ٢٥١ .

(٥) العبارة في الفتوى . . . زاهدا . ساقطة من ب (٦) العبارة و صنف

. . بالمذهب ، ساقطة من ل (٧) ع ، م : زمان .

أكمل كتابه بعد وفاة العجلي بثني عشرة سنة .

(٣٢٦)

طاهر بن نصر الله بن جهبل - بفتح الجيم و بالباء الموحدة ، مجد الدين الحلبي . كان إماماً فاضلاً في الفقه و الحساب و الفرائض . سمع الحديث من جماعة و حدث . و صنف للسلطان نور الدين الشهيد كتاباً في فضل الجهاد . و درس بحلب بالنورية ، و هو أول من درس بالصلاحية بالقدس ، و هو والد بني جهبل الفقهاء الدمشقيين . مات بالقدس سنة ست و تسعين و خمسمائة عن أربع و ستين سنة .

(٣٢٧)

عبد الله بن بري - بفتح الباء - بن عبد الجبار ، أبو محمد المقدسي الأصل .

(٣٢٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣ / ٣٢١ و البداية و النهاية ٣ / ٢٣ و شذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٢٩٢ و مرآة الجنان ٣ / ٤٨٥ .
(٢) تقديم التعريف بها . انظر هامش رقم الترجمة ٣١٩ ص ٢٣ .
(٣) لا يوجد في ع ، م (٤) كلمة « ست » ساقطة من ع ، م .

(٣٢٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٠٠ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٩٣ و بنية الوعاة ص ٢٦٨ و خزنة الأدب لابن أبي عمير ١ / ٥٢٩ و إنباء الرواق ٢ / ١١٠ و معجم الأدباء ١٢ / ٥٦ و البداية و النهاية ١٢ / ٣١٩ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٢٨ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٤ و كتاب العبر ٤ / ٢٤٧ و النجوم =

المصرى . أخذ النحو عن الإمام^٢ أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوى^١ وسمع من خلائق . و كان إماما في النحر و اللغة . وله تصانيف^٣ ، منها تعليق على الصحاح يسمى بالحواشى فى ست مجلدات يشتمل على فوائد كثيرة . و كان يتصدر بجامع مصر لإقراء العربية ، و قصده الطلبة من النواحي ، و تخرج به جماعة ، منهم أبو موسى الجزولى^٤ . و كان ثقة

= الزاهرة ٦ / ١٠٣ و شذرات الذهب ٢ / ٢٧٣ .

(٢) العبارة من هنا إلى « من خلائق » رادها المصنف بخطه في ز بعد شطب

ما كان في ع . م ؛ و هو :

« عن أبي موسى الجزولى »

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد الشترىنى و يعرف بابن السراج (٥٤٩م) كان أديبا نحويا عروضيا . من آثاره تنبيه الألباب فى فضائل الإعراب ، و كتاب فى العروض ، و مختصر كتاب العمدة لابن رشيق و تنبيه أغلاطه ، و تلقيح الألباب فى عوامل الإعراب .

له ترجمة فى تكملة الصلاة لابن البارص ١٩١ و نقح الطيب ٧ / ٣١٠ و بغية

الوعاة ص ٦٨ و الأعلام للزركلى ٧ / ١٢٨ - انظر معجم المؤلفين ١٠ / ٢٥٨ .

(٤) ع ، م ؛ و له فيها تصانيف نفيسة (٥) كلمة « ست » ساقطة من ع ، م .

(٦) هو أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولى المراكشى (٦١٠ م) كان

نحويا لغويا حجج و لازم عبد الله بن برى المصرى فأخذ عنه العربية و اللغات .

من كتبه « المقدمة فى النحو » و « الشرح على المقدمة » و « شرح على الإيضاح »

لأبى على الفارسى ، و « شرح على قصيدة بانة سعاد » ، و مختصر شرح ابن جنى

لديوان المتنبي =

حجة^٧، ومع ذلك فكان فيه تغفل ظاهر . ولد في رجب^٨ سنة تسع
و تسعين و أربعمائة، و توفي في شوال سنة اثنتين و ثمانين و خمسمائة .

(٣٢٨)

عبد الله^١ بن محمد بن هبة الله^٢ بن المطهر بن علي بن أبي عصرون،
قاضي القضاة شرف الدين، أبو سعد^٣، التميمي، الموصلی، ثم الدمشقي . ٥

= له ترجمة في وفيات الأعيان ٤٩٨/١ و بغية الوعاة ص ٣٦٩ و مرآة الجنان

٤ / ١٩ و المختصر في أخبار البشر ٣ / ١٢١ و روضات الجنات ص ٥٠٨ - انظر
معجم المؤلفين ٨ / ٢٧ .

(٧) العبارة « منهم أبو موسى . . . حجة » ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف
بخطه في ز (٨) لا يوجد في ع، م .

(٣٢٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٦٨ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٥٦ و طبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ٢٢٧ و نكت الهميان ص ١٨٥ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٢٣
و النجوم الزاهرة ٦ / ١٠٩ و شذرات الذهب ٤ / ٣٤٢ و قضاة دمشق ص ٤٩
و مرآة الجنان ٣ / ٤٣٠ و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٢٥٦ .

(٢) على هامش ز، ل : ف . جد ابن أبي عصرون هبة الله بن علي المطهر . كذا
قال ابن الصلاح و تبعه السبكي و الإسنوي، و قد اضطرب الذهبي في ذلك، فقال
في ترجمته « الشيخ هبة الله بن المطهر بن علي » ثم قال في ترجمة حفيده مجير الدين
عثمان المتوفى في سنة ثمان و خمسين « عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله
ابن علي بن المطهر » . و قال ابن كثير : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر »
و لم يزد (٣) ل : ابن سعد ؛ ع، م : أبو سعيد .

مولده في ربيع الأول سنة اثنتين - وقيل : ثلاث - و تسعين و أربعمائة .
أخذ عن أبي علي الفارقي^٦ و أسعد الميهني^٦ ، و أخذ الأصول عن
ابن برهان^٧ ، و قرأ بالسبع^٨ و العشر^٩ علي البارع^١ و أبي بكر المرزوقي
و دعوان^{١١} و سبط الخياط^{١٢} . و ولي قضاء سنجان^{١٣} و حران^{١٤} ، ثم ولي

(٤) ش ، ع ، م : ثلاث و قيل اثنتين .

(٥) هو الحسين بن إبراهيم بن علي بن برهون أبو علي الفارقي (م ٥٢٨) مضت
ترجمته تحت رقم ٢٧١ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٦ .

(٨) ب ، ل : السبع (٩) ل : التفسير .

(١٠) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسين
ابن عبيد الله بن القاسم الحارثي البكري الدباس البغدادي المعروف بالبارع
(٤٤٣ - ٥٢٤) كان أديباً ، نحويًا ، لغويًا ، مقررًا ، شاعرًا . من آثاره : ديوان شعر ،
والشمس المنيرة في القراءات ، و طرائف الطرف فيها أشعار و أمثال و حكم .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ١٩٨ و معجم الأدباء ١٠ / ١٤٧

و إنباه الرواة ١ / ٣٢٨ و بغية الوعاة ص ٢٣٦ و شذرات الذهب ٤ / ٦٩ - انظر
معجم المؤلفين ٤ / ٥٤ .

(١١) هو أبو محمد دعوان بن علي بن حماد بن صدقة الضريبي (٤٦٣ - ٥٤٢) كان

صالحًا عفيفًا علي مذهب السلف سمع به خلق كثير - انظر مرآة الزمان ٨ / ١١٨ .

(١٢) تقدم التعريف به . انظر ١ / ٣٠٧ هامش رقم الترجمة ٢٤٥ .

(١٣) (بكسر أوله و سكون ثانيه ثم جيم و آخره راه) مدينة مشهورة من =

قضاء دمشق سنة اثنتين و سبعين^{١٥} ، وأضر سنة سبع^{١٦} و سبعين - بتقديم
السين فيها^{١٧} ، فولى السلطان صلاح الدين ولده القضاء و لم يعزله .
و بنى له نور الدين المدارس بحلب و حماة^{١٨} و حمص^{١٩} و بعلبك^{٢٠} . و بنى
هو لنفسه مدرسة بحلب و أخرى بدمشق^{٢١} . قال الشيخ موفق الدين بن
قدامة الحنبلي : كان ابن أبي عمرو إمام أصحاب الشافعي في عصره . . .

= نواحي الجزيرة. بينها وبين الموصل ثلاثة أيام وهي في لطف جبل عال - راجع
معجم البلدان ٣ / ٢٦٢ .

(١٤) (بتشديد الراء و آخره نون) هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أنور.
وهي قصة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق
الموصل و الشام و الروم - معجم البلدان ٢ / ٢٣٥ .

(١٥) العبارة « سنة اثنتين و سبعين » ساقطة من ع ، م ، ش ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز (١٦) ل : بتقديم السين (١٧) العبارة « و سبعين . . . »
فيها « ساقطة من ع ، م .

(١٨) حماة (بفتح الحاء المهملة) مدينة كبيرة عظيمة ، كثيرة الحيرات ، رخيصة
الأسعار ، و واسعة الرقعة ، حفلة الأسواق ، يحيط بها سور محكم - معجم البلدان
٢ / ٣٠٠ .

(١٩) (بالكسر ثم السكون و الصاد المهملة) بلد مشهور قديم . وهي بين دمشق
و حلب في نصف الطريق - معجم البلدان ٢ / ٣٠٢ .

(٢٠) مدينة قديمة ، فيها أبنية عجيبة و آثار عظيمة - المعجم ١ / ٤٥٣ .

(٢١) العبارة « و بنى له . . . بدمشق » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

و قال ابن الصلاح في طبقاته: كان من أفقه أهل عصره، وإليه المنتهى في الفتاوى والأحكام^{٢٢}، و تفقه به خلق كثير - انتهى . وقال الإسنوي^{٢٣}: كانت الفتوى بالديار المصرية بكلامه قبل وصول الرافعي الكبير إليها، ومن أكبر^{٢٤} تلامذته في الفقه نجر الدين ابن عساكر^{٢٥}. توفي بدمشق^{٢٦} في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة، و دفن بمدرسته^{٢٧}. و من تصانيفه «الاتصار» في أربع مجلدات، «صفوة المذهب»^{٢٨} في اختصار نهاية المطلب، في سبع مجلدات، «فوائد المذهب» في مجلدين، «المرشد» مجلدان، وهو أحكام مجردة بلفظ مختصر، «التنبيه في الأحكام» مجلد، «الذريعة في معرفة الشريعة»، «التيسير في الخلاف»، أربعة أجزاء^{٢٩}، «مأخذ النظر»، ١٠ «الإرشاد في نصرة» المذهب، لم يكمله. نقل عنه في الروضة في باب العارية فقط.

(٢٢) ب؛ ش: الأحكام والفتاوى .

(٢٣) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣١٧ .

(٢٤) ع: أكبر .

(٢٥) ستاني ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

(٢٦) لا يوجد في ب، ش، ع، م .

(٢٧) المدرسة العسرونية التي أنشأها عند سويقة باب البريد قبالة داره، بينها

عرض الطريق - راجع قضاة دمشق (تحقيق صلاح الدين المنجد) ص ٥١ .

(٢٨) ش، ع: المذهب (٢٩) «أربعة أجزاء» لا توجد في ش، ع، م (٣٠) ع،

م: تبصرة .

(٣٢٩)

عبد الرحيم^١ بن علي بن الحسن بن الحسين^٢ بن أحمد بن الفرغ^٣
 ابن أحمد، القاضي الفاضل، محي الدين، أبو علي بن القاضي الأشرف
 أبي الحسن اللخمي البيساني^٤، العسقلاني المولد، المصري المنشأ. صاحب
 العبارة والبلاغة، والفصاحة والبراعة. ولد في جمادى الآخرة سنة ٥
 تسع - بتقديم التاء - وعشرين وخمسة. وتعلم هذه الصناعة التي فاق
 فيها على أقرانه، وتقدم على سائر أهل زمانه. وكتب في ديوان
 الإنشاء في الدولة الفاطمية. ولما صار أسد الدين شيركوه وزيراً في
 الديار المصرية، قدمه على الديوان وحظي عنده، ثم لما استقل السلطان

(٣٢٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٢١ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٣٣ وطبقات
 الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٣ وكتاب الروضتين ٢ / ٢٤١ والنجوم الزاهرة
 ٦ / ١٥٦ وخريدة القصر ١ / ٣٥ وكشف الظنون ٢ / ١٠١٦ والبداية
 والنهاية ١٣ / ٢٤ وشذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ وكتاب العبر ٤ / ٢٩٣
 ومرآة الزمان ٨ / ٣٠٤ ومرآة الجنان ٣ / ٤٨٥ .
 (٢) لا يوجد في ع، م (٣) ع، م: الفرغ (٤) ع: النيسابوري .
 (٥) هو أبو الحارث شيركوه بن شاذي بن مروان أسد الدين (م ٥٦٤ هـ) أول
 من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين، كان من كبار القواد في جيش نور الدين
 بدمشق، وكان عاقلاً شجاعاً مدبراً وقوراً .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٢٢٧ - راجع الأعلام ٣ / ٢٦٧ .

صلاح الدين بمملكة الديار المصرية جعله كاتباً ومشيرواً . وذكر القاضي ابن خلكان^٦ أنه بلغت مصنفاته و تعليقاته في هذا الفن نحواً من مائة مجلدة . وقال غيره : وجد بخطه في أثناء مكاتباته من الأشعار المفردة من بيت و بيتين نحو من مائة ألف و عشرين ألفاً ، واقتنى من الكتب ٥ ما ينيف على مائة ألف مجلدة . وكان دخله و معلومه في السنة نحو خمسين ألف دينار سوى المتاجر^٧ . و كان قليل التلذذ بالدنيا ، مقبلاً على شأنه من صلاة و صيام و تلاوة ، يتختم كل يوم و ليلة ختمة ، كثير المطالعة و الصدقة ، و له بالقاهرة^٨ مدرسة موقوفة على الشافعية و المالكية ، و مكتب للإيتام ، و كان ضعيف البنية . له حذبة يغطيها الطيبان . توفي بعد ١٠ ما تولى الإقبال و أقبل الإدبار في ربيع الآخر سنة ست و تسعين و خمسمائة و دفن بالقراة .

(٣٣٠)

عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف بن محمد النصيبيني^٩ ، و يعرف بابن الحبان^{١٠} أيضاً . ذكره ابن الصلاح^{١١} في مجموع له فقال : كان من فقهاء

(٦) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٣٣٣ .

(٧) العبارة و كان دخله . . . المتاجر ، ساقطة من ع ، م ؛ و قدزادها المصنف بخطه في ز (٨) ع ، م : بمصر .

(٣٣٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٤٦٨ و هدية العارفين ١ / ٥٧٠ .

(٢) م : الحبان ؛ ع : الحنان .

(٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٤٦٨ .

أصحابنا، وله كتاب سماه التلخيص - انتهى . ولا أعلم من أى طبقة هو ،
و ذكرته هنا تخميناً تبعاً للاسئوى .

(٣٣١)

عبد الملك^١ بن زيد بن ياسين بن زيد بن قائد - بالقاف - بن جميل^٢ .
ضياء الدين ، أبو القاسم الثعلبي الدولعي . ولد بالدولعية^٣ - وهي قرية من
قرى الموصل - سنة أربع عشرة وخمسة مائة ، وقيل^٤ : قبل ذلك سنة سبع -
بتقديم السنين . وتفقه ببغداد ثم قدم الشام في شيبته فتفقه أيضا على
نصر الله المصيصي^٥ ، وعلى ابن أبي عمرو^٦ . وولى خطابة جامع دمشق

(٤) ع : من أصحابنا .

(٣٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣٠٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٦١
و البداية و النهاية ١٣ / ٣٣ و امرأة الزمان ٨ / ٣٢٢ و النجوم الزاهرة
٦ / ١٨١ و معجم البلدان ٢ / ٤٨٦ و شذرات الذهب ٤ / ٣٢٦ و كتاب
العبر ٤ / ٣٠٣ .

(٢) العبارة « بن زيد . . . جميل » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

(٣) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٨٦ .

(٤) ولد سنة ٥١٨ هـ - البداية و النهاية ١٣ / ٣٣ .

(٥) زيد في ع : ولد .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

و تدرّس الغزالية مدة طويلة . قال النووي في طبقاته : كان شيخ شيوخنا ،
و كان أحد الفقهاء المشهورين و الصلحاء الورعين . توفي في ربيع الأول
سنة ثمان و تسعين و خمسمائة و دفن بباب الصغير . نقل عنه في الروضة
في موضعين فقط ، أحدهما أنه إذا حلف بالمصحف و أطلق كان يمينا ،
٥ و الثاني في الشهادات أن اليراع المسمى بالشبابة حرام ، و أنه صنف في
تحريمها تصنيفا حسنا .

(٣٣٢)

العراقي بن محمد بن العراقي ، ركن الدين ، أبو الفضل ، القزويني ،
المعروف بالطاوسي . و العراقي هو اسمه و اسم جده . قال ابن خلكان ٢ :
١٠ كان إماما فاضلا ، مناظرا ، محجاجا ، ماهرا في علم الخلاف ، اشتغل به
على الرضى النيسابوري الحنفي مصنف الطريقة في الخلاف . و برز فيه ،
و صنف فيه ثلاث تعاليق مختصرة ثم متوسطة ٢ ثم مبسوطة ٣ . و أكثر
اشتغال الناس في الأقاليم بالمتوسطة لكثرة فقهاء و فوائدها . سكن

(٣٣٢)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢ / ٤٢١ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٦
و البداية و النهاية ١٣ / ٤٠ (وفيه العراقي محمد بن العراقي) و مرآة الجنان ٣ / ٤٩٨
و كتاب العبر ٤ / ٣١٣ .
(٢) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٢١ .
(٣) لا توجد في ع ، م ، (٤) بعد كلمة « مبسوطة » في ل : ذكره الذهبي
في تاريخ الإسلام و قال : كان بارعا في مذهبه مفتيا مهيبا مدرسا ، مات بنو قان
سنة ستائة و له ست و ثمانون .

٤٠ (١٠) المذكور

المذكور همدان و بنى له بها مدرسة^٥، و تصدر للاقراء بها، و اشتهر صيته في البلاد، و حملت طرائقه إليها، و عكف الناس عليه و قصدوه من الآفاق. توفي بهمدان في جمادى الآخرة سنة ستمائة. قال ابن خلكان^٦: و لا أعلم هذه النسبة - و هي الطاؤسى - إلى أى شيء، و للمذكور أخ يقال له العلاء أبو بكر عبد الله بن محمد، كان يسكن همدان و درس بالمدرسة ه بها بعد أخيه و له طريقة في الخلاف أيضا، مات بهمدان سنة سبع عشرة و ستمائة تقريبا.

(٣٣٣)

فضل الله^١ بن محمد بن أحمد، أبو المكارم ابن النوقاني الشافعي. تلميذ محمد بن يحيى^٢. سمع عبد الجبار الخوارى^٣، و له إجازة من يحيى السنة ١٠ البغوى^٤. كتب عنه أبو رشيد الغزال^٥. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام

(٥) بنى له الحاجب جمال الدين مدرسة و تعرف بالحاجبية - انظر وفيات الأعيان ٢ / ٤٢٢ .

(٦) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٢٢ .

(٣٣٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٥؛ و قد وردت ترجمته في ع، م بعد ترجمة فضل الله التوربشقى التالية .

(٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٩ .

(٣) هو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (م ٥٣٦ هـ) كان إمام جامع نيسابور تفقه على إمام الحرمين وسمع البيهقى و القشيرى و جماعة - راجع شذرات الذهب ٤ / ١١٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

(٥) هو أبو رشيد الغزال محمد بن أبى بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني (م ٦٣١ هـ) =

و قال : كان بارعا في مذهبه مفتنا مهيا مدرسا . مات بنوقان سنة ست مائة
وله ست وثمانون سنة .

(٣٣٤)

فضل الله التوربشتي^١ . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢ : فقيه ،
محدث من أهل شيراز ، شرح مصابيح البغوي شرحا حسنا ، ولعله
كان في حدود الست مائة - انتهى . و توربشت بضم التاء المثناة من فوق
بعدها واو ساكنة ثم راء مكسورة ثم باء موحدة ثم شين معجمة ساكنة
ثم تاء مثناة من فوق .

(٣٣٥)

١٠ القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ المسند . بهاء الدين ،
أبو محمد بن الحافظ الكبير ثقة الدين أبي القاسم بن عساكر^٣ . ولد في
جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم أسين^٤ وعشرين وخمسمائة ، وكان محدثا ،
حسن المعرفة ، شديد الورع ، ومع ذلك كان كثير المزاح ، صنّف كتاب

= كان محدثا تاجرا وعالما ثقة - راجع شذرات الذهب ٥ / ١٤٦ .
(٦) العبارة « ذكره الذهبي ... ثمانون سنة » لا توجد في ل .

(٣٣٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٦ .

(٢) راجع ٥ / ١٤٦ .

(٣٣٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٢ / ٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٨ و البداية

والنهاية ١٣ / ٣٨ و شذرات الذهب ٤ / ٣٤٧ .

المستقصى في فضائل المسجد الأقصى، وكتاب الجهاد^٢، و تولى مشيخة دار الحديث النورية^٣ بعد والده، فلم يتناول من معلومها شيئاً، بل كان يرصده للواردين من الطلبة حتى قيل: لم يشرب من مائها ولا توضعاً. قال الذهبي: كتب الكثير و صنف و خرج و عني بالكتابة و المطالعة فبالغ إلى الغاية، و خطه و حش، و كان يتعصب لمذهب الأشعري و يبلغ من ه غير أن يحققه^٤. توفي في صفر سنة ست مائة بدمشق.

(٣٣٦)

القاسم^١ بن فيرة بن أبي القاسم^٢ خلف بن أحمد، الإمام العلامة الحفظة الضرير أبو محمد، الرعي، الأندلسي، الشاطبي، المقرئ الشهير صاحب القصيدة

(٢) ع: الجهات.

(٣) بناها نور الدين محمود بدمشق، وهو أول من بنى داراً للحديث وقيل: واقفها عصمة التي قيل إنها كانت زوج صلاح الدين، وقف عليها و على من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوا كثيرة. راجع المدارس في تاريخ المدارس ١/ ٩٩ و ١٠٠. (٤) العبارة « قال الذهبي... يحققه » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ر.

(٣٣٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٤ و وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٩٧ و البداية و النهاية ١٣ / ١٠ و معجم الأدباء ١٦ / ٢٩٣ و النجوم الزاهرة ٦ / ١٣٦ و نفح الطيب ١ / ٣٢٩ و نكت الهميان ص ٢٢٨ و شذرات الذهب ٤ / ٣٠١ و مفتاح السعادة ١ / ٣٨٧ و مرآة الجنان ٣ / ٤٦٧ و كتاب العبر ٤ / ٢٧٣.

(٢) ع، م: أبو القاسم.

الموسومة بحرز الأمانى، ولم يلحق فيها ولا سبق إلى مثلها . ولد بشاطبة^٢ في آخر سنة ثمان و ثلاثين وخمسة، ودخل مصر سنة اثنتين وسبعين، وسبب انتقاله إلى مصر أنه أريد على أن يلي الخطابة بشاطبة، فاحتج بأنه قد وجب عليه الحج، وأنه عازم عليه، وتركها ولم يعد إليها تورعا^٥ مما كانوا يلزمون به الخطباء من ذكرهم على المنابر بأوصاف لم يرها سائفة شرعا - كذا حكاه أبو شامة عن أبي الحسن السخاوى^٤ . ذكره النووى في طبقاته في الأسماء الزائدة على ما ذكره ابن الصلاح وقال: لم يكن في زمانه بمصر نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه . وقال ابن خلكان^٥: كان عالما بكتاب الله قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا، وكان يقرأ عليه الصحيحان والموطأ، فيصححون النسخ من حفظه، ويملى النكت على المواضع المحتاج إليها . وكان إماما في علم النحو واللغة، عارفا بتعبير المنامات^٦، حسن المقاصد، مخلصا فيما يقول ويفعل، ولا يجلس الاقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة وتخشع واستكانة . وكان يقال: إنه يحفظ وقر بعير من العلوم . توفى بالقاهرة في ١٥ جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسة، ودفن بالقرافة في تربة القاضى

(٣) مدينة في شرق الأندلس، وهي مدينة كبيرة قديمة - معجم البلدان ٣/٣٠٩ .

(٤) العبارة « وسبب انتقاله . . . السخاوى » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٤ .

(٦) ع ، م : بتفسير المنامات .

الفاضل^٧ . و الرعيني منسوب إلى ذى رعين^٨ إحدى قبائل اليمن . و فيره -
بفاء مكسورة و ياء مثناة من تحت سا كثة^٩ و راه مضمومة مشددة ، اسم
أعجمي معناه بالعربية : حديد - بالخاء المهملة .

(٣٣٧)

المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخي^{١٠} - تفقه بآب^{١١}
الخل^{١٢} و صحبه مدة و عرف به و برع في المذهب و ساد^{١٣} ، و كتب الخط
المنسوب إلى أن قيل : إنه أكتب من ابن البواب^{١٤} و لا سيما في الطومار

(٧) هو عبدالرحيم بن علي بن السعيد اللخمي المعروف بالقاضي الفاضل (٥٩٦م - ٦٥٩م)
كان من وزراء السلطان صلاح الدين الأيوبي و من مقربيه . ، كان سريع
الخط في الإنشاء ، كثير الرمائل .

اه ترجمة في الوفيات ٢٨٤/١ و النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ و طبقات السبكي ٢٥٣/٤
و كتاب الروضتين ٢٤١/٢ و بروكلمن ذيل ٥٤٩/١ - راجع الأعلام ١٢١/٤ .
(٨) راجع معجم البلدان ٣ / ٥٢ .

(٩) سا قطة من ع ، م .

(٣٣٧)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ٣٣٤ / ١٢ و معجم الأدباء ٥٦ / ١٧ و طبقات
الشافعية للسبكي ٢٩٩ / ٤ و شذرات الذهب ٢٨٤ / ٤ و مرآة الجنان ٣ / ٤٣٠ .
(٢) هو محمد بن المبارك بن محمد بن عبدالله أبو الحسن بن الخليل البغدادي (٤٧٥ - ٥٥٢م)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٨ .

(٣) ع : سار .

(٤) هو أبو الحسن علي بن هلال البغدادي المعروف بابن البواب (٥٤٣م - ٥٤٤م)
كان فاضلاً ، عالماً ، بالخط ناظماً . أخذ الخط في حدائمه عن محمد بن أسد ، ثم عن =

و الثلث، و كان بخيلا بخطه، حتى أنه إذا كتب فتوى لأحد، كسر القلم و كتب به . ولى تدريس النظامية بعد أبي الخير القزويني سنة إحدى و ثلاثين^٦، و تفقه به جماعة . و قيل : إنه كان أولا يضرب بالعود و يجيد ذلك، حتى صار يضرب به المثل، ثم أنف من ذلك و اشتغل بالخط إلى أن شهد له أنه أكتب من ابن البواب، ثم انف منه^٧ و أقبل على الاشتغال .
 ٥ توفي في ذي القعدة سنة خمس و ثمانين و خمسمائة و له اثنان و ثمانون سنة .

(٣٣٨)

محمد^١ بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد، أبو عبد الله المسعودي البندهي . مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة

= محمد السمساني، ثم جمع خطوط محمد بن مقله في النسخ و الثلث من الخط الكوفي و نقحها و صححها و وجهها . من آثاره القصيدة الرائية استقصى فيها أدوات الكتابة .

له ترجمة في كشف الظنون ١٣٣٩ و مفتاح السعادة ١ / ٧٦ - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٢٥٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٣ .

(٦) العبارة « بعد أبي الخير ... ثلاثين » - ماقطة من ع، م .

(٧) العبارة « و اشتغل بالخط ... منه » لا توجد في ع، م .

(٣٣٨)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٤ / ٢٣ و معجم الأدباء ١٨ / ١٥٠ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٨ و كتاب العبر ٤ / ٢٥٣؛ وهذه الترجمة كلها بخط المصنف في ز، و لا توجد ترجمته في ع، م .

كما نقله المنذرى^٢ من خطه، وقيل: ولد سنة إحدى . ورحل في طلب الحديث وسمع بدمشق و بغداد و أصبهان و خراسان و الكوفة و الموصل و الإسكندرية و غيرها من خلائق^٣. قال ابن خلكان^٤: كان فقيها، شافعيًا، صوفيا، أدبيا، فاضلا. شرح المقامات شرحا مطولا في خمس مجلدات كبار. توفي بدمشق سنة أربع و ثمانين و خمسمائة، و وقف كتبه بالخانقاه السميساطية. و البندهي^٥ بيا موحدة ثم نون، قرية من أعمال مرو الروذ.

(٣٣٩)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الصدر الفقيه، العلامة عماد الدين أبو عبد الله بن العلامة أبي سعد، التيمي - بميم واحد - الرازي، المعروف بابن الوزان^١. قال الذهبي في تاريخ الإسلام: مصنف شرح الوجيز. توفي بالري في ربيع الآخر سنة ثمان و تسعين و خمسمائة. هكذا ذكر أنه توفي في هذه السنة، قيل: و الظاهر أنه سقط عليه اسم والده و اسمه محمد و يلقب عماد الدين. ذكره

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٣.

(٣) العبارة « موالده... خلائق » ساقطة من ش.

(٤) راجع وافيات الأعيان ٤ / ٢٣.

(٥) منسوب إلى بنجديه خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان. و الذين ينسبون إلى بنجديه يقال لهم بنجديهي و أحيانا يقولون بندهي - المعجم ١ / ٤٩٨.

(٣٣٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧٧/٤ و شذرات الذهب ٣٣٧/٤.

ابن السمعاني^٢ وقال: عالم محقق مدقق، تفقه على والده ثم على أبي بكر الخجندی^٣ وجالس الشيخ أبا إسحاق^٤ سمع وحدث. توفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة. والده القاضي أبو سعد عبد الكريم الطبري المشهور بالوزان كان إماما كبيرا، واسع العلم. ولد سنة ٥ إحدى وتسعين وثلاثمائة، وسمع مشايخ الري والعراق وما وراء النهر، وتفقه على أبي بكر القفال^٥، وصار من علماء عصره، وعقد مجلس الإملاء بنيسابور، وولى قضاء ساوه ثم قضاء همدان، وأخذ عنه الفقهاء. قيل: توفي سنة تسع، وقيل: سنة ثمان وستين وأربعمائة. وصاحب الترجمة من أحفاد^٦ القاضي أبي سعد هذا، وأما كونه ابنه فلا يمكن وبسط السبكي في الطبقات الكبرى^٧ الكلام في ذلك وقال: الظاهر أن المترجم محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن أحمد^٨.

(٢) وردت العبارة في شذرات الذهب ٤ / ٣٣٧.

(٣) هو أبو بكر محمد بن ثابت بن الحسن الخجندی (م ٤٨٣ هـ). كان إماما، غزير الفضل له اليد الطولى في النظر والأصول، انتشر علمه في الآفاق وولاه نظام الملك نظامية أصفهان فدرس بها مدة - راجع شذرات الذهب ٣ / ٣٦٨.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٢٠٠.

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٤٤.

(٦) ساقطة من ب، ش، ع، م.

(٧) ع: أصحاب.

(٨) راجع ٤ / ٧٧.

(٩) العبارة «و بسط السبكي... أحمد، ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣٤٠)

محمد^١ بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ، قاضي
القضاة أبو المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين^٢ أبي الحسن بن قاضي القضاة
أبي المعالي المنتخب بن قاضي القضاة أبي الفضل الزكي ، القرشي الدمشقي .
ولد سنة خمسين و خمسمائة . و قرأ المذهب علي جماعة ، و سمع الحديث ٥
من طائفة ، و ولى قضاء دمشق ، و عظمت منزلته عند صلاح الدين . و كان
ينهى الناس عن الاشتغال بكتب المنطق و الجدل ، و قطع من ذلك
كتبا في مجامع . قال أبو شامة : و كان عالما صارما ، حسن الخط و اللفظ ،
شهد فتح بيت المقدس ، فكان أول من خطب به بخطبة فائقة أنشأها .
قال : و أثنى عليه الشيخ عماد الدين بن الحرستاني^٣ علي فصاحته و حفظه ١٠
لما يلقيه من الدروس^٤ . توفي في شعبان سنة ثمان و تسعين و خمسمائة .

(٣٤١)

محمد بن علي بن أبي علي ، القلعي اليمني^١ . صاحب كتاب احترازات

(٣٤٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٦٨ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٦٤ و البداية
و النهاية ١٣ / ٣٢ و شذرات الذهب ٤ / ٢١٣ و مرآة الجنان ٣ / ٤٩٥ .
(٢) ع ، م : ولي الدين .
(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٣٨ .
(٤) العبارة « قال . . . الدروس » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف
بخطه في ز .

(٣٤١)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨٩ .

المهذب^١، وله كتاب آخر في مستغرب^٢ ألفاظه وفي أسماء رجاله، وله مصنف حافل في الفرائض. قال الإسنوي^٣ في ترجمة أبي الفتوح بن أبي عقامة: إن المذكور أخذ عن ولد ولده عن أبيه عن جده أبي الفتوح. والقلعي منسوب إلى قلعة^٤ بلدة بالقرب من ظفار^٥. لم يذكرها وفاته،
 ٥ وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٦: إنه توفي في المائة السادسة. ٥

(٣٤٢)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد. الحافظ الكبير، أبو موسى،
 المدني^١، الأصبهاني، أحد الأعلام. ولد في ذي القعدة سنة إحدى
 وخمسة مائة، وتخرج بالإمام إسماعيل^٢ بن محمد التيمي^٣، وأخذ عنه المذهب

(٢) ب، ش، ع، م: المذهب (٣) م: مستغرب.

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٥٠.

(٥) راجع معجم البلدان ٤ / ٣٨٩.

(٦) مدينة باليمن - المعجم ٤ / ٦٠.

(٧) راجع ٤ / ٨٩.

(٣٤٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٠٢ ووفيات الأعيان ٣ / ٤١٤ و طبقات
 الشافعية للسبكي ٤ / ٩٠ و البداية و النهاية ١٢ / ٣١٨ و شذرات الذهب ٤ / ٢٧٣
 و كتاب العبر ٤ / ٢٤٦ و امرأة الجنان ٣ / ٤٢٣.

(٢) هو إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر التيمي الطلحي

الأصبهاني (٤٥٧ - ٥٣٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٠.

(٣) لا يوجد في ع، م.

و علوم الحديث، و سماع الكثير و صنف التصانيف المليحة المفيدة المشهورة،
 منها تنمة معرفة الصحابة، ذيل به على كتاب أبي نعيم الحافظ، و كتاب
 تنمة الغريبين، و كتاب عوالي التابعين و غير ذلك . و كان حافظاً،
 واسع الدائرة . جم العلوم^٤ . قال أبو سعد السمعاني : كتبت عنه،
 و سمعت منه، و هو ثقة صدوق . و قال ابن الديلمي^٥ : عاش حتى صار
 أوحد وقته، و شيخ زمانه إسناداً و حفظاً . روى عنه جماعة كثيرون منهم
 الحفاظ الأربعة : أبو بكر الحازمي^٦، و عبد الغني المقدسي^٧ و به تخرج
 و انتفع، و عبد القادر الرهاوي^٨، و محمد بن مكي^٩ . توفي في جمادى الآخرة
 سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة . و قد أفردت ترجمته بالتصنيف^{١٠} .

(٤) ب : الوائد .

(٥) راجع المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي ١ / ٨٤ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٧ .

(٧) هو أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي (٥٤١ - ٦٠٠ هـ)
 كان محدثاً ، حافظاً ، مشاركاً في العلوم ، من مصنفاته الكثيرة : درر الأثر،
 و المصباح في عيون الأحاديث الصحاح و غير ذلك .

له ترجمة في البداية و النهاية ٣٨/١٣ و النجوم الزاهرة ٦/١٨٥ و شذرات
 الذهب ٤/٣٤٥ و مرآة الجنان ٣/٤٩٩ - راجع معجم المؤلفين ٥/٢٧٥ .

(٨) هو أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الفهمي ، الرهاوي ثم الحراني ، الحنبلي
 (٥٣٦ - ٥٦١٢ هـ) - معجم المؤلفين ٥/٢٩٢ .

(٩) تقدم التعريف به - انظر ١/٢٠٧ هامش رقم الترجمة ١٦٧ . و قد طبع هنا
 « و هو أبو الهيثم مكي بن محمد » خطأ فليحذر .

(١٠) العبارة « و قد أفردت ترجمته بالتصنيف » لا توجد في ع . م ؛ وإنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٤٣)

محمد^١ بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي^٢ بن محمود بن
 هبة الله بن أله - بفتح الهمزة و ضم اللام و تسكين الهاء، و معناه
 بالعربي: العقاب - الإمام البليغ، عماد الدين، أبو عبد الله الكاتب الأصبهاني
 ٥ ثم دمشق. ولد بأصبهان سنة تسع عشرة و خمسمائة، و قدم بغداد،
 فتنقه بالنظامية على أسعد الميهني^٣ و أبي منصور [بن - °] الرزاز^٤، و سمع
 من جماعة، و أتقن علم الأدب و العربية، و تعانى الكتابة. قال ابن
 خلكان^٥: و أتقن الخلاف و فنون الأدب. وله من الشعر و الرسائل
 ما هو مشهور. و ولى نظر البصرة ثم واسط، و قدم دمشق سنة اثنتين
 ١٠ و ستين، و كتب الإنشاء لنور الدين، و علت منزلته^٦ عنده، و فوض إليه
 تدريس المدرسة^٧ العبادية، ثم بعد موت نور الدين اتصل بصلاح الدين،
 و صار هو و القاضي الفاضل^٨ يتناوبان في خدمة صلاح الدين. و لما توفى

(٣٤٣)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٥٤ و وفيات الأعيان ٤ / ٢٣٣ و طبقات
 الشافعية للسبكي ٤ / ٩٧ و مرآة الزمان ٨ / ٣٢٧ و كتاب الروضتين ١ / ١٤٤
 و ٢ / ٢٤٤ و النجوم الزاهرة ٦ / ١٧٨ و معجم الأدباء ١٩ / ١١ و مفتاح
 السعادة ١ / ٢١٤ و مرآة الجنان ٣ / ٤٩٢ و كتاب العبر ٤ / ٢٩٩ .
 (٢) ب : بن علي بن محمد (٣) ع : فتح .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .
 (٥) الزيادة من ل .
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .
 (٧) راجع و فيات الأعيان ٤ / ٢٣٣ .
 (٨) ع : منزله (٩) ب ، ش ، ع ، م : مدرسة .
 (١٠) تقدم التعريف به ، انظر هامش رقم الترجمة ٣٣٦ ص ٤٥ من هذا الجزء .

صلاح الدين ترك عماد الدين الأعمال ، و توفر على التدريس . و كان
فاضلا ، بارعا في درسه ، يتزاحم الفضلاء فيه لفوائده و فرائده ، و جمع
مصنفات كثيرة في التاريخ و الأدب منها : كتاب البرق الشامي^{١١} - سبع
مجلدات ، و كتاب خريدة القصر و جريدة العصر في تراجم أدباء وقته ،
ذكر الشعراء الذين كانوا بعد المائة الخامسة إلى سنة اثنتين و سبعين هـ
و خمسمائة ، و جمع شعراء العراق و العجم و الشام و الجزيرة و مصر
و المغرب - و هو في عشر مجلدات^{١٢} ، و كتاب الفتح المقدس - في مجلدين ؛
وله ديوان رسائل كبير ، و ديوان شعر - في أربع مجلدات^{١٣} . قال الحافظ
المنذرى : كان جامعا للفضائل : الفقه و الأدب و الشعر الجيد^{١٤} ، وله اليد
البيضاء في النثر و النظم ، و صنف تصانيف مفيدة ، توفي في شهر رمضان ١٠
سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و خمسمائة

(٣٤٤)

محمد^١ بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي ، قاضي القضاة

(١١) على هامش ز بخط بعض الفضلاء : ف « إنما سماه البرق الشامي لأنه شبه
أوقاته في أيام النورية و الصلاحية بالبرق الخاطف لطيبها و سرعة انقضائها » .
(١٢) العبارة « ذكر الشعراء الذين كانوا . . . في عشر مجلدات » ساقطة من ع ،
م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) العبارة « في مجلدين . . . أربع
مجلدات » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ساقطة
من ع ، م .

(٣٤٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٥٣ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٩ و طبقات =

محي الدين ، أبو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري ، قاضي حلب . تفقه على أبي سعد^٢ بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن أبيه بدمشق ، ثم ولي قضاء حلب ، ثم ولي قضاء الموصل ، ودرس بها بمدرسة أبيه ، وبالنظامية بها . وكان جوادا ، سريانا . قال ابن خلدكان^٣ : قيل : إنه أطلق في بعض رسائله إلى بغداد على الفقهاء والأدباء والشعراء عشرة آلاف دينار أميرية . ويقال : إنه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غربيا على دينارين فما دونهما بل يوفى ذلك عنه . ويحكى عنه رئاسة ضخمة ، ومكارم كثيرة . توفي بالموصل في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسة مائة^٤ عن اثنين وستين سنة .

(٣٤٥)

١٠

محمد بن محمود بن محمد ، شهاب الدين ، أبو الفتح ، الطوسي^١ ، نزيل

= الشافعية للسبكي ٩٩/٤ والنجوم الزاهرة ١٠٨/٦ وشدرات الذهب ٢٨٧/٤

ومرآة الجنان ٣ / ٤٣٢ وكتاب العبر ٤ / ٢٥٩ .

(٢) ع : أبي سعيد .

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٩ .

(٤) ل : صحيحة (٥) العبارة « ويحكى . . . كثيرة » ساقطة من ع ، م ،

وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٦) مات سنة ٥٨٤ هـ - انظر النجوم الزاهرة ٦ / ١٠٨ .

(٣٤٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٨٥/٤ والبداية والنهاية ١٣ / ٢٤

و شدرات الذهب ٤ / ٢٢٧ ومرآة الجنان ٣ / ٤٨٧ ومرآة الزمان ٨ / ٣٠٧ .

مصر، أحد مشاهير الشافعية . ولد سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة . سمع الحديث و تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى^٢ تلميذ الغزالي ، و دخل بغداد و وعظ بها ، و دخل مصر و نزل بخانقاه سعيد السعداء ، و تردد إليه الفقهاء و الطلبة . و بنى له الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه^٣ المدرسة المعروفة بمنازل العز ، و انتفع به جماعة كثيرة . و كان جامعاً لفنون كثيرة ، و معظماً للعلم و أهله ، غير ملتفت إلى أبناء الدنيا ، و وعظ بجامع مصر مدة . و ذكر أبو شامة أنه لما قدم بغداد كان يركب بسنجد و السيوف مسللة ، و الغاشية و الطوق في عنق بغلته ، فمنع من ذلك ، فذهب إلى مصر ، و وعظ ، و أظهر مذهب الأشعري ، و وقع بينه و بين الحنابلة . و قال غيره : كان رجلاً طويلاً ، مهيباً ، مقداماً ، شاذ الجواب في المحافل ، و كان يرتاعه كل أحد ، و كان هو يرتاع من الخبوشاني^٤ . و ركب يوم عيد و بين يديه مناد ينادي « هذا ملك العلماء ، و الغاشية على الأصابع . و جاء إلى السلطان ، ففرق الأمراء غيظاً منه . و جرى له مع الملك العادل^٥

(٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٩ .

(٣) هو الملك المظفر تقي الدين أبو سعيد عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة (م ٥٦٧ هـ) كان ابن أخى صلاح الدين ، و كان شجاعاً مقداماً منصوراً في الحروب . و له في أبواب البر كل حسنة ، منها مدرسة منازل العز التي بمصر ، و في الفيوم أنشأ مدرستين شافعية و مالكية و عليها وقف جيد . و كان كثير الإحسان إلى العلماء و الفقراء . راجع وفيات الأعيان ٣ / ١٢٨ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٤٦ .

(٥) ع . م : في يوم .

(٦) هو أبو القاسم نور الدين الملك العادل محمود بن زنكي بن آقسنقر (٥١١-٥٦٩ هـ) =

و ابن شكر^٢ قضايا عجيبة لما تعرضوا لوقوف المدارس فنع عن نفسه
و عن الناس و ثبت . و قال صاحب البدر السافر : درس بمنازل العز ،
فأرسل الوزير ابن شكر من يطلب معرفة ربها و يتحدث فيه ، فرسم الفقيه
بضرب من حضر من جهة الوزير ، و طلع للقلعة و انزعج ، و رسم
٥ للوزير أن لا يتعرض لشيء يتعلق به . و خرج الوزير بحجته فلم يلتفت
إليه و لا سلم عليه . و قال النووي فيما زاده على ابن الصلاح : كان
شيخ الفقهاء ، و صدر العلماء في عصره ، تفقه على جماعة^٩ من أصحاب
الغزالي ، و قدم مصر ، فنشر العلم بها . و تفقه عليه جماعة كثيرة ، و وعظ
و ذكر و انتفع الناس به . و كان معظما عند الخاصة و العامة ، و عليه مدار
١٠ الفتوى في مذهب الشافعي ، توفي في ذي القعدة سنة ست و تسعين و خمسمائة .

(٣٤٦)

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن ، الشيخ نجم الدين
ابو البركات الخبوشاني^١ ، الفقيه ، الصوفي ، الزاهد ، الورع . أحد الأمرين

= كان أجل ملوك زمانه و أعدلهم و أديبهم و أكثرهم جهادا و أسعدهم في
دنياه و آخرته - راجع شذرات الذهب ٤ / ٢٢٨

(٧) هو عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق الدميري المالكي (٥٤٨ - ٦٢٢ هـ)
المعروف بابن شكر . وزير مصري ، تفقه بالقاهرة و اتصل بالملك العادل ، فولاه
مباشرة ديوانه ثم استوزره فعمد إلى سياسة العنف و المصادرة و استبد بالأعمال
فغزاه العادل . من تصانيفه البصائر في فروع الفقه المالكي .

له ترجمة في الأعلام ٤ / ٢٤٣ و هدية العارفين ١ / ٤٦٠ و معجم المؤلفين ٦ / ٨٧ .
(٨) العبارة « و جرى له . . . سلم عليه » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف
بنحطه في ز (٩) ع : جماعات .

(٣٤٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٣٤٢ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٤ و طبقات =

بالمعروف والقائمين به ، و الصادعين^٢ بالحق ، ولد في رجب سنة عشر وخمسة ، و قدم مصر سنة خمس و ستين . قال ابن خلدان^٣ : كان فقيها ، ورعا ، تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى^٤ ، و كان يستحضر كتابه المحيط حتى قيل : إنه عدم الكتاب فأمله من خاطره . وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا . قال : و كان السلطان صلاح الدين يقربه ، و يعتقد في علمه و دينه ، و عمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعي رحمه الله^٥ . و قال غيره : إنه الذي جرأ السلطان صلاح الدين على الخطبة لبني العباس فانتظم ذلك . و ذكر أن الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له ، و أنه كان يأمره و ينهاه بعنف^٦ ، و لا يباليه . و لم يأكل من مال الملوك لقمة ، و لا أخذ من ربيع^٧ المدرسة فلسا و لا جامكية^{١٠} و لا شيئا . و كان بمصر رجل تاجر من بلده ، يأكل من ماله ، و كان متقللا ، ليس له نصيب في لذات الدنيا . و كان يركب الحمار و يجعل تحته أكسية لئلا يصل إليه عرقه^٨ . توفي في ذي القعدة سنة سبع

— الشافعية الكبرى للسبكي ١٩٠/٤ و معجم البلدان ٣/٣٩٨ و النجوم الزاهرة ٦/١١٥ و طبقات الشافعية الوسطى ١٤٢/ب و مفتاح السعادة ٢/٢١٠ و مرآة الزمان ٨/٢٦٥ و مرآة الجنان ٣/٤٣٣ .

(٢) ب : الصارعين .

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٧٤ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) ع ، م : رضى الله عنه (٦) ب ، ش ، ل : يتعنف (٧) ل : ذريع (٨) العبارة

« و كان بمصر... عرقه لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

- بتقديم السين - وثمانين وخمسمائة . و كفن في كسائه الذي جاء معه من
خبوشان ، و دفن في قبة مفردة تحت رجلى الإمام الشافعى بينهما شياك .
و خبوشان^١ - بخاء معجمة و باء موحدة مضمومتين قرية من أعمال^٢ نيسابور .

(٣٤٧)

٥ محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم ، الحافظ أبو بكر ،
الحازمى - بالحاء المهملة - الهمداني^١ . مؤلف النسخ و المنسوخ و غيره .
ولد سنة ثمان أو تسع و أربعين^٢ و خمسمائة . سمع الكثير ، و رحل إلى
بلدان كثيرة ، و تخرج بالحافظ أبي موسى المدني^٣ ، و كان أبو موسى يقول :
هو أحفظ من عبد الغنى المقدسى^٤ ، و ما رأيت شابا أحفظ منه . قال
١٠ ابن الديبثي^٥ : و قدم بغداد و استوطنها ، و تفقه بها ، و جالس علماءها

(٩) راجع معجم البلدان ٢ / ٢٤٤ .

(١٠) ع : قرى .

(٣٤٧)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٣٣٩ و وفيات الأعيان ٤ / ٤٢١ و طبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٩ و البداية و النهاية ١٢ / ٣٣٢ و شذرات الذهب ٤ / ٢٨٢
و كتاب الروضتين ٢ / ١٣٧ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٩ و كتاب العبر ٤ / ٢٥٤ .

(٢) كلمة « أربعين » ساقطة من ع ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٢ .

(٤) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٤٢ ص ٥١ .

(٥) راجع المختصر المحتاج من تاريخ أبي عبد الله الديبثي ١ / ١٤٤ .

و تميز و فهم ، و صار من أحفظ الناس للحديث و أسانيد و رجاله ، مع زهد و تعبد و رياضة ، صنف في علم الحديث عدة مصنفات و أملى عدة مجالس ، و كان كثير المحفوظ ، حلوا المذاكرة ، يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، و أملى طرق الأحاديث التي في المذهب و أسندها ، ولم يتمه ، و قال ابن النجار : كان من الأئمة الحفاظ العالمين بفقهِ الحديث و معانيه و رجاله ، ألف كتاب النسخ و المذوخ ، و كتاب عجملة المبتدى في الأنساب ، و المؤلف و المختلف في أسماء البلدان ، و أسند الأحاديث التي في المذهب^٥ . و كان ثقة ، حجة ، نبيلاً^٦ ، زاهداً ، عابداً ، ورعاً ، ملازماً للخلو و التصنيف و نشر العلم^٧ . توفي في جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن خمس و ثلاثين سنة . و هو من أهل الطبقة ١٠ الآتية لو لا تقدم وفاته . نقل عنه في الروضة في كتاب القضاء أن الذين أدركتهم من الحفاظ كانوا يميلون إلى جواز إجازة^٨ غير المعين بوصف العموم كأجزت للمسلمين و نحوه ، و صححه النووي .

(٣٤٨)

محمود بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب التميمي ، الأصفهاني^٩ . قال ١٥

(٦) م : ظرف (٧) ب : ولم يتمه (٨) ل : مقبلاً (٩) العبارة « وكان ثقة .. العلم ، لا توجد في ش ، ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز . (١٠) ل : إجازة .

(٣٤٨)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢٦١/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٤/٤ =

ابن خلكان^٢ : تفقه على محمد بن يحيى^٢ ، وبرع في علم الخلاف ، وصنف فيه طريقة مشهورة . وكانت عمدة المدرسين في إلقاء الدروس ، و يعدون تاركها قاصر الفهم عن إدراكها ، واشتغل عليه خلق كثير فصاروا أئمة . وكان خطيبا ، واعظا ، له اليد الطولى في الوعظ . و درس بأصفهان مدة . وقال الذهبي : كان ذا تفنن في العلوم ، وله تعليقة جملة المعارف . توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

(٣٤٩)

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن ، الإمام أبو القاسم الواسطي ، ثم البغدادي^١ ، أحد الأذكياء ، والعلماء ، والمحربين في المذهب ، و يعرف بالمجير . ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة^٢ . تفقه بالنظامية على

= و شذرات الذهب ٢٨٤ / ٤ و مرآة الجنان ٤٣١ / ٣ .

(٢) راجع وفيات الأعيان ٢٦١ / ٤ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) ع ، م : كتاب .

(٥) العبارة « قال الذهبي ... المعارف » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٤٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٤ / ٤ و شذرات الذهب ٣١١ / ٤

و مرآة الجنان ٤٧٣ / ٣ و كتاب العبر ٢٨٠ / ٤ .

(٢) العبارة « ولد ... خمسمائة » ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

أبي منصور ابن الرزاز^٢ وغيره ، وقرأ علم الكلام على أبي الفتوح^١ محمد ابن الفضل الاسفراييني^٥ وغيره^٦ ، وسمع الحديث من جماعة . و كان ذكيا ، فصيحاً ، بليغاً ، أعاد في شبيبته للإمام أبي النجيب السهروردي^٧ في مدرسته ، ثم سار إلى دمشق فدرس بالمدرسة التي بنيت له وهي الجاروخية^٨ . ثم ذهب إلى شيراز و بنى له بها مدرسة فدرس بها ، ثم عاد إلى بغداد وولى تدريس النظامية ، فدرس بها أسبوعاً ، و سير في الرسالة فمات^٩ . قال ابن الديلمي : برع في المذهب ، حتى صار أوحد زمانه ، و تفرد

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٤) ل : أبي الفرح .

(٥) هو أبو الفتوح محمد بن الفضل بن محمد الاسفراييني الشافعي و يعرف أيضا بابن المعتمد (٤٧٤ - ٥٣٨ هـ) كان واعظاً صوفياً متكلماً أصولياً ، روى عن أبي الحسن بن الأخرم المدني و وعظ ببغداد و جعل شعاره إظهار مذهب الأشعري و بالغ في ذلك حتى هاجت فتنة كبيرة بين الحنابلة و الأشعرية فأخرج من بغداد . من تصانيفه بث الأسرار و نثار القلب و كتاب في الأصول . له ترجمة في الوافي ٤ / ٣٢٣ و شذرات الذهب ٤ / ١١٨ و مرآة الجنان ٣ / ٢٦٩ و كشف الظنون ٢٢٠ و ١٩٢٦ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ١٢٩ .

(٦) العبارة « وقرأ ... وغيره » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها إضافة بخط المصنف في ز .

(٧) هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد أبو النجيب

السهروردي (٤٩٠ - ٥٦٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩ .

(٨) تقدم التعريف بها - انظر هامش رقم الترجمة ٣١٩ ص ٢٣ .

(٩) العبارة « فدرس ... فمات » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

بمعرفة الأصول و الكلام ، و ما رأينا أجمع لفنون العلم منه مع حسن العبارة . قال : و خرج رسولا إلى خوارزم شاه إلى أصبهان فمات بهمدان في ذي القعدة سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة .

(٣٥٠)

٥ يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله ، العلامة جمال الدين ، أبو القاسم ، البغدادي^١ ، شيخ الشافعية بها و يعرف بابن فضلان . ولد سنة خمس عشرة و خمسمائة . و تفقه على أبي منصور ابن الرزاز^٢ ببغداد ، و بنيسابور على محمد بن يحيى^٣ تلميذ الغزالي . و سمع من جماعة ، و انتفع به جماعة و اشتهر اسمه . و درس ببغداد ، و كان إماما في الفقه و الأصول و الخلاف و الجدل ، و كان ١٠ بينه و بين المجير^٤ مناظرات ، و كان كل منهما يشنع على الآخر . و في آخر عمره رمى بالفالج . توفي في شعبان سنة خمس و تسعين و خمسمائة .

(٣٥٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٩٨/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٠/٤ و مرآة الجنان ٤٧٩/٣ و البداية و النهاية ١٣/٢١ و النجوم الزاهرة ٦/١٥٣ و شذرات الذهب ٤/٣٢١ و كتاب العبر للذهبي ٤/٢٨٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩ .

الطبقة الثامنة عشرة

و هم الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة السابعة .

(٣٥١)

إبراهيم^١ بن علي بن محمد ، السلمي المغربي^٢ ، الحكيم المعروف بالقطب
المصري . قدم خراسان وقرأ على الإمام نخر الدين الرازي^٣ ، وصار ه
من كبار تلامذته . و صنف كتباً كثيرة في الطب و الفلسفة ، و شرح
الكليات بكاملها من كتاب القانون . قتل فيمن قتل بنيسابور سنة
ثمان عشرة و ستائة . أخذ عنه قاضي الشام شمس الدين الخوي^٤ و غيره .

(٣٥٢)

أحمد بن عمر بن محمد ، نجم الدين ، أبو الجناب - بحيم مفتوحة ثم فون ١٠
مشددة و بالباء الموحدة - المعروف بنجم الكبراء^١ - جمع كبير بالباء

(٣٥١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٤٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٤٨ و طبقات
الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢ / ٣٠ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٣١٢ و هدية
العارفين ١ / ١١ و معجم المؤلفين ١ / ٦٧ .

(٢) ل : المقرئ .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .

(٤) هو أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى أبو العباس شمس الدين
الخوي (م ٦٣٧ هـ) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٧٠ .

(٣٥٢)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥ / ٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١١
و مرآة الجنان ٤ / ٤٠ .

الموحدة . قال الذهبي : سمعت أبا العلاء الفرضي^٢ يقول : إنما هو نجم الكبراء ، ثم غير فقيل : نجم الدين الكبري . كان إماما ، زاهدا ، صوفيا ، فقيها ، مفسرا ، له عظمة في النفوس ، وجاه عظيم . ولد بقرية من قرى خوارزم يقال لها خيوق^٣ . طاف البلاد وسمع بها الحديث ، و صنف تفسيرا في اثني عشرة مجلدة ، واجتمع به الإمام نجر الدين الرازي ، فأقر بفضله ، واستوطن خوارزم إلى أن قصدتها التار في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة ، فخرج فيمن خرج لقتالهم مع جماعة من مريديه ، فقاتلوا إلى أن استشهدوا جميعا على باب البلد . قال عمر بن الحجاب^٤ : طاف البلاد وسمع بها الحديث واستوطن خوارزم ، و صار شيخ تلك الناحية . وكان صاحب حديث و سنة ، و ملجأ للغرباء ، عظيم الجاه ، لا يخاف في الله لومة لائم .

(٢) هو أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الكلاباذي الحنفي المعروف بالفرضي (٦٤٤ - ٧٠٠ هـ) كان فقيها صوفيا فرضيا محدثا ، تفقه ببخارا و سمع بها و بالموصل و بماردين و دنيسر . من تصانيفه ضوء السراج في شرح السراجية و حل الفرائض في شرح نظم السراجية و معجم الشيوخ و مشتببه النسبة في أسماء الرجال .

له ترجمة في الدرر ٣٤٢/٤ و مرآة الجنان ٢٣٤/٤ و الفوائد البهية ص ٢١٠ و الجواهر المضية ١٦٣/٢ و إيضاح المكنون ٤١٧/١ و هدية العارفين ٤٠٦/٢ - انظر معجم المؤلفين ١٢ / ١٥٥ .

(٣) بفتح أوامه و قد يكسر و سكون ثانيه و فتح الواو و آخرها قاف ، بلد من نواحي خوارزم و حصن - راجع معجم البلدان ٤١٥/٢ .

(٤) وردت العبارة في شذرات الذهب ٨٩ / ٥ .

(٥) غ : صار .

(٣٥٣)

عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز،
القاضي شرف الدين أبو طالب بن زين القضاة أبي بكر، القرشي الدمشقي^١.
ناب في القضاء عن ابن عمه القاضي محيي الدين بن الزكي^٢ وعن أبيه
زكي الدين الطاهر^٣، ودرس بالرواحية^٤، فكان أول من درس بها
و درس بالشامية البرانية^٥ - كذا قال الذهبي وهو يفهم أنه درس

(٣٥٣)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ٨١ و شذرات الذهب ٥ / ٦٣ و مرآة
الزمان ٨ / ٣٩٠ .

(٢) هو أبو المعالي محيي الدين محمد بن علي بن محمد القرشي العثماني المعروف بابن الزكي
(م ٥٩٨ هـ) . كان ذا فضائل عديدة من الفقه و الأدب و غيرها . صاحب
الخطب البليغة و النظم الرائق و الرسائل الحسنة ، و كانت له عند السلطان
صلاح الدين منزلة عالية - انظر وفيات الأعيان ٣ / ٣٦٤ .

(٣) هو زكي الدين طاهر (م ٥٦٤ هـ) كان فقيها ، كثير الخير و الدين و الوقار ،
استغنى عن القضاء . و حج من بغداد و عاد إليها في صفر سنة ثلاث و ستين
و خمسمائة فأقبل الناس عليه للسماع لعلو طبقة فيه . و لم يزل بها إلى أن توفي -
راجع طبقات الإسنوي ص ٢٢٦ .

(٤) وهي في شرق مسجد ابن عروة بالجامع الأموي و لصيقه ، بانيتها زكي الدين
أبو القاسم التاجر المعروف بابن رواحة . و أول من درس بها تقي الدين بن
الصلاح - راجع الدارس للنعيمي ١ / ٢٦٥ .

(٥) هي واقعة بالعقبة بمحلة العونية . بانيتها وادة الملك الصالح إسماعيل .
أول من درس بها تقي الدين بن الصلاح ثم شمس الدين الأعرج ثم شمس الدين
المقدسي - انظر الدارس ١ / ٢٧٧ .

بالشامية قبله غيره . و قال ابن كثير : إنه أول من درس بها أيضا ^٦ .
قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي ^٧ : كان فقيها نزها لطيفا عفيفا . و قال
الشهاب القوصي ^٨ : كان ممن زاده الله بسطة في العلم و الجسم . توفي في
شعبان سنة خمس عشرة و ستمائة . و دفن بمقبرتهم بمسجد القدم .

(٣٥٤)

عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر ، الفقيه ، المفتي ،
صلاح الدين ، أبو القاسم ، الكردى الشهرزورى ^١ ، و والد الشيخ تقي الدين .
ولد قبل الأربعين و خمسمائة ، و تفقه على ابن أبي عصرون ^٢ و غيره ،
و سكن حلب بأخره ، و درس بالمدرسة الأسدية . و نقل عنه ولده في
١٠ نكت المذهب . توفي بحلب في ذى القعدة سنة ثمان عشرة و ستمائة .

(٣٥٥)

عبد الرحمن ^١ بن محمد بن إسماعيل بن خالد ^٢ ، ضياء الدين ، أبو القاسم ،

(٦) العبارة « كذا قال الذهبي . . . أيضا ، ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز .
(٧) راجع مرآة الزمان ٨ / ٣٩٠ .
(٨) ل : الفرضي .

(٣٥٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٣٥٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .
(٢) لا يوجد في ع ، م .

القرشي المصري، المعروف بابن الوراق . ولد سنة ست و أربعين وخمسة^٢ . و تفقه على شهاب الدين الطوسي^٤ و أعاد عنده بمنازل العز، و سمع من ابن بري^٥ و غيره . و درس بالناصرية^٦ المجاورة للجامع العتيق^٧ . قال الحافظ المنذرى^٨ : سمعت منه و تفقّهت عليه مدة . قال : و كان عالماً ، صالحاً ، حسن الأخلاق ، تاركاً لما لا يعنيه . كتب بخطه كتباً كثيرة ، قيل : إنها بلغت أربعاً مائة مجلدة . توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة و ستائة .

﴿ ٣٥٦ ﴾

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الإمام، المفتي، فخر الدين، أبو منصور، الدمشقي، ابن عساكر^١، شيخ الشافعية

(٣) العبارة «ولد .. خمسمائة» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٧ .

(٦) تعرف بالناصرية البرانية . قال ابن شداد : كانت هذه المدرسة تعرف

بدار الزكي المعظم و فرغ من عمارتها في أواخر سنة ٦٥٣ و أول من

درس بها قاضي القضاة صدر الدين بن سني الدولة - انظر الدارس ٤٥٩/١ .

(٧) العبارة « و درس .. العتيق » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .

(٩) ع، ل، م : جمادى الأولى .

﴿ ٣٥٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٠٥/٤ و وفيات الأعيان ٣١٦/٢ و فوات

الوفيات ٢٦١/١ و البداية و النهاية ١٠١/١٣ و النجوم الزاهرة ٢٥٦/٦ =

بالشام . ولد في رجب سنة خمسين وخمسمائة ، وسمع من عمه الصائغ^٢ والحافظ أبي القاسم^٣ وجماعة . و تفقه على الشيخ قطب الدين النيسابوري^٤ ، و درس بالجاروخية ، ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس ، ثم بدمشق التقوية^٥ ، فكان يقيم بدمشق أشهراً وبالقدس أشهراً . وكان عنده بالتقوية فضلاء الوقت حتى كانت تسمى نظامية الشام^٦ . وهو أول من درس بالعدراوية^٧ سنة ثلاث وتسعين . وكان لا يخلو لسانه من ذكر الله تعالى في قيامه وقعوده . وأريد على أن يلي القضاء فامتنع و جهز أهله للسفر إلى ناحية حلب ، وأشار بتولية ابن الحرستاني^٨ . قال

= و شذرات الذهب ٩٢/٥ و مرآة الجنان ٤٧/٤ و مرآة الزمان ٤١٥/٨ .
(٢) هو أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الصائغ (م ٥٦٣ هـ) - انظر مرآة الزمان .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣١١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٩ .

(٥) هي من أجل مدارس دمشق داخل باب الفراديس شمالي الجامع شرق الظاهرية و الإقباليين . بناها الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب في سنة ٥٧٤ هـ . أول من درس بها أبو المظفر ابن عساكر و غير ذلك - انظر المدارس في تاريخ المدارس ٢١٦/١ .

(٦) ب : الشامية .

(٧) أنشأتها الست عدراء بنت صلاح الدين يوسف بن أيوب بحارة الغرباء داخل باب النصر ، المسمى الآن بباب دار السعادة - انظر المدارس في تاريخ المدارس ٣٧٣/١ .

(٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٣٥٨ .

أبو شامة: و كان يتورع من المرور في رواق الحنابلة لئلا يأثموا بالوقعة فيه،
و ذلك لأن بني عساكر من أعيان الشافعية الأشعرية . قال أبو المظفر^٩:
و كان زاهدا عابدا ورعا، منقطعا إلى العلم و العبادة، حسن الأخلاق، قليل
الرغبة في الدنيا . و قال عمر بن الحاجب^{١٠}: صنف في الفقه و الحديث
عدة مصنفات، و تفقه عليه جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام^{١١} .
و هو أحد الأئمة المبرزين بل واحد هم فضلا و كبيرهم قدرا . شيخ الشافعية
في وقته، و كان إماما زاهدا، ثقة، كثير التهجد، غزير الدمعة، حسن
الأخلاق، كثير التواضع، قليل التعصب^{١٢}، سلك طريق أهل اليقين،
و كان يزجي أكثر أوقاته في نشر العلم، و كان مطرح التكلف، و عرضت
عليه مناصب و ولايات دينية فتركها^{١٣} . توفى في رجب سنة عشرين^{١٤}
و ستائة، و دفن بطرف مقابر الصوفية الشرقية مقابل قبر ابن الصلاح
جوار تربة^{١٥} شيخه القطب^{١٦} .

(٣٥٧)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار،
الإمام فخر الدين أبو المظفر بن الحافظ أبي سعد بن السمعاني المروزي^{١٧} .

(٩) راجع مرآة الزمان ٨ / ٤١٥ .

(١٠) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥ / ٩٣ .

(١١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(١٢) ل، ش؛ الغضب (١٣) العبارة « وهو أحد الأئمة... فتركها» لا توجد

في ع، م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ش؛ قبر (١٥) العبارة

« جوار... القطب» لا توجد في ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٣٥٧)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥ / ٧٥ .

ولد في ذي القعدة سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين وخمسة مائة .
 و اعتنى به أبوه أتم عناية ، و رحل به و سمعه الكثير ، و أدرك
 الإسناد العالي . و خرج له أبوه معجما في ثمانية عشر جزء ، و روى الكثير
 و رحل الناس إليه ، و سمع منه الحافظ أبو بكر الحازمي ^٢ و مات قبله
 بدر ، و حدث عنه الأئمة : ابن الصلاح ^٣ و الضياء المقدسي ^٤ و الزكي البرزالي ^٥
 و المحب ابن النجار ^٦ و طائفة . و كان فقيها ، متقنا ، عارفا بالمذهب ،
 و له أنس بالحديث ، خرج لنفسه أربعين حديثا ، و انتهت إليه رئاسة الشافعية

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٧ .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ضياء الدين
 المقدسي الحنبلي (م ٦٤٣ هـ) عالم بالحديث ، مؤرخ . روى عن أكثر من ٥٠٠ .
 شيخ ، من كتبه الأحكام في الحديث ، المنتقى من أخبار الأصمعي ، و فضائل
 الأعمال ، و الأحاديث المختارة ، و فضائل الشام ، و فضائل القرآن ، و مناقب
 أصحاب الحديث .

له ترجمة في الوفيات ٢ / ٢٣٨ و الدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٩٤
 و شذرات الذهب ٥ / ٢٢٤ - راجع الأعلام ٧ / ١٣٤ .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الاشبيلي زكي الدين البرزالي
 (م ٦٣٦ هـ) ، كان حافظا جوالا محدث الشام و مفيدة . سمع بالحجاز و مصر
 و الشام و العراق و أصبهان و خراسان و الجزيرة فكثر و جمع فاعى ،
 أقام بمسجد فلوس بدمشق زمانا طويلا ، و توجه إلى حلب فأدركه أجله بجماعة ،
 و هو والد الشيخ علم الدين البرزالي - راجع شذرات الذهب ٥ / ١٨٢ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

يليه ، و ختم به البيت السمعاني .^٧ عدم في دخول التتار^٨ مرو في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل ثمان^٩ عشرة .

(٣٥٨)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد ، قاضي القضاة ، أبو القاسم ، جمال الدين بن الحرستاني ، الأنصاري ،^٥ العبادي ، السعدي ، دمشق^١ . ولد في أحد الربيعين^٢ سنة عشرين وخمسة ، و سمع الكثير ، و تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه^٣ . و رحل إلى حلب و تفقه بها على المحدث الفقيه أبي الحسن المرادي^٤ ،

(٧-٧) ع ، م ؛ عدم التتار (٨) ل : سنة ثمان .

(٣٥٨)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣ / ٧٧ و فضاة دمشق ص ٦٠ و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٢٠ و شذرات الذهب ٥ / ٦٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٤ و مرآة الزمان ٨ / ٣٨٧ و مرآة الجنان ٤ / ٢٩ .
(٢) في الأصول ؛ إحدى الربيعين (٣) العبارة « و تفرد . . . شيوخه » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .
(٤) هو أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي المرادي (م ٤٤٤ هـ) كان فقيها ، محدثا حافظا ، رحل من الأندلس فدخل بغداد ثم خراسان و سكن نيسابور و تفقه على الإمام محمد بن يحيى و قدم دمشق بعد الأربعين و خمسمائة ففرج رفيقه الحافظ ابن عساكر بقدمه ثم ندب إلى التدريس بحماة ثم إلى التدريس بحلب بمدرسة ابن العجمي فذهب إلى هناك و مات بها - راجع طبقات الإسفوي ص ٤٣٦ .

وناب في القضاء بدمشق عن ابن أبي عمرو^٥ . ثم ولي قضاء الشام في آخر عمره سنة اثنى عشرة ودرس بالعزيرية^٦ . وكان يجلس للحكم بالمجاهدية . وكان إماما ، فقيها ، عارفا بالمذهب ، ورعا ، صالحا ، محمود الأحكام ، حسن السيرة ، كبير القدر . قال أبو شامة : حدثني الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٧ أنه لم ير أفقه منه ، وعليه كان ابتداء اشتغاله ، ثم صحب نجر الدين بن عساكر^٨ فسألته عنها فرجح ابن الحرستاني وقال : إنه كان يحفظ كتاب الوسيط للغزالي . قال : ولما طلب للقضاء امتنع من الولاية حتى ألحوا عليه فيها . وكان صارما ، عادلا ، على طريقة السلف في لباسه و عفته . بقي في القضاء ١٠ سنين و سبعة أشهر . وقال أبو المظفر سبط ابن الجوزي^٩ : كان زاهدا عفيفا ، عابدا ، ورعا ، نزها ، لا تأخذه في الله لومة لائم . اتفق أهل دمشق على أنه ما فاتته صلاة بجامع دمشق في جماعة إلا إذا كان

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٦) أنشأها الملك العزيز عثمان إلى جانب الكلاسة بالجامع ، وقيل : أول من أسسها الملك الأفضل ثم أمها الملك العزيز عثمان . قال الذهبي : أسست هذه المدرسة في سنة ٥١٩ هـ ، وقيل في سنة ٥٩٢ - راجع الدارس ١ / ٣٨٣ .

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥٦ .

(٩) راجع مرآة الزمان ٨ / ٣٨٧ .

مريضا^١ توفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة ، وهو ابن خمس و تسعين سنة .

(٣٥٩)

عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ، الإمام العالم المحدث ، الفقيه البارع ، مسند العراق و شيخها ، ضياء الدين أبو أحمد البغدادي ، المعروف بابن سكينته^١ - وهي جدته أم أبيه . ولد في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - عشرة و خمسمائة . قرأ القراءات و العربية علي ابن الخشاب^٢ ، و قرأ القراءات أيضا بالروايات الكثيرة علي سبط الخياط^٣ و الحافظ

(١٠) العبارة « قال أبو المظفر . . . مريضا » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٥٩)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ٦١ و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٠١ و شذرات الذهب ٥ / ٢٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٣٦ و مرآة الجنان ٤ / ١٥ و ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١ / ٣٥٤ .

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن نصر البغدادي (٤٩٢ - ٥٦٧) كان نحويا لغويا أدبيا محدثا فقيها مشاركا في المنطق و الفلسفة و الحساب و الهندسة و التفسير و النسب و الفرائض . من مؤلفاته : شرح اللع لابن جني ، و حاشية علي درة الغواص في أوهام الخواص ، و المرتجل في شرح الجمل .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٣٣٥ و معجم الأدباء ١٢ / ٤٧ و إنباه الرواة ٢ / ٩٩ و شذرات الذهب ٤ / ٢٢١ و النجوم الزاهرة ٦ / ٦٥ و بغية الوعاة ص ٢٧٦ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨ - انظر معجم المؤلفين ٦ / ٢٠ .

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحنبلي ، سبط الخياط (٤٦٤ - ٥٤١) كان مقربا فقيها نحويا محدثا . من تصانيفه : تبصرة =

أبي العلاء الهمداني، وسمع الحديث الكثير، وقرأ الفقه والخلاف على أبي منصور بن الرزاز. وكان كثير الاشتغال بالتهذيب والمهذب والوسيط. وإذا دخل عليه الطلبة يقول: لا تزيدوا علي سلام عليكم، مسألة من حرصه على المباحثة و تقرير الأحكام. وأخذ علم الحديث عن ابن ناصر وصحبه، وأخذ عنه الكثير من الفوائد والعربية والغريب. وطال عمره حتى رحل إليه. ذكره ابن النجار وأطرب في شكره والثناء.

= المبتدى و تذكرة المنتهى في القراءات، والإيجاز في القراءات السبع، والكفاية في القراءات الست، والمبهيج في القراءات الثمان.

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ١٢٢ و إنباه الرواة ٢ / ١٢٢ و طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٤٣٤ و البداية والنهاية ١٢ / ٢٢٢ و شذرات الذهب ٤ / ١٢٩ - راجع معجم المؤلفين ٦ / ٨٦.

(٤) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة الهمداني (٤٨٨ - ٥٦٩ هـ)، كان محدثاً مقرئاً نحويًا لغويًا أدبيًا. من تصانيفه: الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادئ في رسم المصحف، وكتاب الأدب في الحديث.

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ٢٤٨ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨٩ و بغية الوعاة ص ٢١٥ و شذرات الذهب ٤ / ٢٣١ - راجع معجم المؤلفين ٣ / ١٩٧.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢.

(٦) هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي (٤٦٧ - ٥٥٠ هـ) محدث العراق. قال ابن النجار: كان ثقة ثبتاً، متديناً فقيراً متعففاً نظيفاً زهاً، وقف كتبه، وخلف ثياباً خلقة و ثلاثة دنانير ولم يعقب. قال أبو موسى المدني: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد - راجع شذرات الذهب ٤ / ١٥٦.

عليه إلى أن قال^٧: و لقد طفت شرقا و غربا ، و رأيت الأئمة و الزهاد ،
فما رأيت أكمل منه ، و لا أكثر عبادة ، و لا أحسن سميا . و كان ثقة
حجة نبیلا ، علما من أعلام الدين . و قال ابن الديلمي : و كان من الأبدال .
و سكينته - بضم السين و فتح الكاف و سكون المثناة آخر الحروف نون^٨ .
توفي في ربيع الآخر سنة سبع - بتقديم السين - و ستائة .

(٣٦٠)

عثمان^١ بن عيسى بن درباس ، القاضي العلامة ضياء الدين ، أبو عمرو ،
الكردي الهذباني^٢ الماراني ثم المصري . تفقه في صباه باربل على
أبي العباس الخضر بن عقيل^٣ ، ثم بدمشق على أبي سعد بن أبي عصرون^٤ ،
و أبي البركات الخضر بن شبل الحارثي^٥ ، و ساد و تقدم و برع في ١٥
المذهب . و شرح المهذب في عشرين مجلدا إلى كتاب الشهادات^٦ ،

(٧) راجع ذيل تاريخ بغداد ١ / ٣٦٠ و ٣٦١ .

(٨) العبارة « و فتح الكاف . . . نون » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٣٦٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣٧٥ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٦ و البداية
و النهاية ١٣ / ١١٠ و مرآة الجنان ٤ / ٣ .
(٢) ع : الحمداني .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٧ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٢٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٦ .

(٦) على هامش ز ، م ، بخط بعض الفضلاء : « كذا قاله الذهبي و تبعوه .
و رأيت بخط بعض الفضلاء على حاشية تاريخ الإسلام : رأيت بخطه أجزاء

و شرح اللسع في مجلدين . و ناب عن أخيه قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك . قال ابن خلدكان^٢ : كان من أعلم الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي ، ماهرا في أصول الفقه . توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة اثنتين و ستمائة و قد قارب تسعين سنة ، و دفن بالقراة الصغرى .

(٣٦١)

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ، الشيباني ، العلامة مجد الدين ، أبو السعادات ، ابن الأثير الجزري ثم الموصل^١ . الفقيه ، المحدث ، اللغوي البارع ، العلم^٢ . ولد في أحد الربيعين^٣ سنة أربع و أربعين و خمسمائة بجزيرة ابن عمر^٤ و نشأ بها ، ثم انتقل إلى الموصل^٥ و سمع الحديث ، و قرأ الفقه و الحديث و الأدب و النحو ، ثم اتصل

= و فيها من الشهادات إلى آخره ، فدل على أنه أكمله . و في الأجزاء نقص في موضع آخر و بلل .

(٧) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٦ .

(٣٦١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٥٢ و وفيات الأعيان ٣ / ٢٨٩ و بغية الوعاة ص ٣٨٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٣ و البداية و النهاية ١٣ / ٥٤ و النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ و معجم الأدباء ١٧ / ٧١ و شذرات الذهب ٥ / ٢٢ و مرآة الجنان ٤ / ١١ .

(٢) ع : في العلم (٣) في الأصول : إحدى الربيعين .

(٤) بلدة فوق الموصل . قال ياقوت : و أحسب أن أول من عمرها الحسين بن

عمر بن الخطاب التغلبي ، و هذه الجزيرة تحيط دجلة إلا من ناحية واحدة شبه

الجلال - راجع معجم البلدان ٢ / ١٣٨ .

بخدمة السلطان و ترفت به المنازل حتى باشر كتابة السر . و سأله صاحب
الموصل أن يلى الوزارة فاعتذر بعلو السن و السهو^٥ بالعلم ، و الملك
لا يستقيم إلا بالتساح فى العسف ، و أخذ الخلق بالشدة ، و أنا لا أقدر على
ذلك^٦ ، ثم إنه حصل له نقرس ، أبطل حركة يديه و رجله ، و صار
يحمل فى محفة ، فأقام بداره ، و أنشأ رباطا بقرية من قرى الموصل ،^٥
و وقف أملاكة عليه^٧ . قال ابن خلكان^٨ : كان فقيها ، محدثا ، أدبيا ،
نحويا ، عالما بصنعة الحساب و الإنشاء ، ورعا ، عاقلا ، مهيبا ، ذابرا
و إحسان . و ذكره ابن المستوفى^٩ و المنذرى ، و أثنى كل منهما عليه .
و ذكره ابن نقطة و قال : كان فاضلا ثقة^{١٠} . توفى فى آخر يوم من
سنة ست و ستمائة و دفن برباطه . و من تصانيفه : كتاب جامع الأصول^{١١} ،
و كتاب النهاية فى غريب الحديث ، و كتاب شرح مسند الشافعى^{١٢} ،
و الإنصاف فى الجمع بين الكشاف و المكشاف : تفسيرى الثعلبى و الزمخشرى ،
و كتاب البديع فى شرح الفصول فى النحو لابن الدهان ؛ و له ديوان

(٥) ل : الشهرة (٦) العبارة « و سأله . . . على ذلك » ساقطة من ع ، م ؛
و قد زادها المصنف بخطه فى ز (٧) ب ، ع ، ل ، م : عليها .

(٨) لم نجد هذه العبارة فى وفيات الأعيان ٣ / ٢٨٩ ، ولكن وردت العبارة فى
الشذرات ٥ / ٢٢ .

(٩) ش : ابن المشرق - وهو تصحيف (١٠) العبارة « و ذكره ابن المستوفى
. . . ثقة » ساقطة من ع ، م ؛ و هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(١١) فى النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ « جامع الأصول فى أحاديث الرسول » .

(١٢) فى النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ « الشافى فى شرح مسند الإمام الشافعى » .

رسائل ، وكتاب لطيف في صناعة الكتابة ، وكتاب المصطفى والمختار في الأدعية والأذكار ، وكتاب المختار في مناقب الأخيار ، وغير ذلك ١٣ .

(٣٦٢)

محمد^١ بن إبراهيم بن أبي الفضل ، الإمام معين الدين ، أبو حامد ،
 ٥ السهلي الجاجرمي . سمع الحديث من عبد المنعم الفراوي^٢ ، وحدث عنه
 الزكي البرزالي^٣ الحافظ . قال ابن خلكان^٤ : كان إماما ، فاضلا ، متفتنا
 مبرزاً . وله طريقة مشهورة في الخلاف ، وإيضاح الوجيز والقواعد .
 سكن نيسابور ودرس بها ، وانتفع الناس به وبكتبه . توفي كهلا في شهر
 رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة . ومن تصانيفه : الكفاية مختصر في
 ١٠ الفقه نحو التنبيه ، وشرح أحاديث المذهب . وجاجرم^٥ - بالجيم المكررة^٦ -
 بلدة بين نيسابور وجرجان .

(١٣) « وغير ذلك » ساقطة من ع ، م ، ع .

(٣٦٢)

- (١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣/٣٨٧ وشذرات الذهب ٥/٥٢ وطبقات
 الشافعية للسبكي ٥/١٩ و مرآة الجنان ٤/٢٧ وفي ع ، م : محمود .
 (٢) هو أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي
 الصاعدي النيسابوري الشافعي (٤٩٧ - ٥٨٧ هـ) ، كان محدثا مسندا خراسان .
 من آثاره : أربعون حديثا - انظر معجم المؤلفين ٦/١٩٤ .
 (٣) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠ .
 (٤) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٨٧ .
 (٥) راجع معجم البلدان ٢/٩٣ .
 (٦) « بالجيم المكررة » - ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٣٦٣)

محمد بن أحمد بن أبي سعد^٢ بن الإمام أبي الخطاب . رئيس الشافعية
 بخارى هو وأبوه و جدده و جد جده . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢ :
 كان عالم ، تلك البلاد و إمامها و محققها و زاهدًا و عابدها . و قال
 عفيف الدين المطري^٥ : هو مجتهد زمانه و علامة أقرانه ، لم تر العيون
 مثله ، و ما رأى مثل نفسه - انتهى . قال السبكي^٢ : و هو مصنف كتاب
 الملخص و كتاب المصباح ، و كلاهما في الفقه ، و المصباح أكبرهما حجبا .
 مات سنة أربع و ستائة .

(٣٦٤)

محمد بن إسماعيل بن علي ، الفقيه أبو عبد الله النيني ، المعروف بابن أبي
 الصيف^١ - بصاد مهملة . سمع بمكة من أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق

(٣٦٣)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٥ .
- (٢) ش : أسعد ؛ و ب : سعيد .
- (٣) راجع ١٨/٥ .
- (٤) ب : امام .
- (٥) ورد هذا النص في طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٥ .

(٣٦٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦١/٦ و طبقات الشافعية للسبكي ١٩/٥ و طبقات
 الشافعية للاسنوي ص ٢٩٥ .

اليوسفي^٢ وأبي محمد المبارك بن الطباخ وعبد الله بن عبد المنعم
 الفراوي وطبقتهما . قال الذهبي : كان عارفا بالمذهب ، حصل كثيرا
 من الكتب وجمع أربعين حديثا عن^٣ أربعين شيخا من أربعين مدينة ،
 سمع من الكل بمكة ، وكان على طريقة حسنة و سيرة جميلة و خير . قال :
 ٥ و توفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع و ستمائة ، ثم أعاده في سنة تسع
 عشرة و قال : كان مشهورا بالدين و العلم و الحديث ، حدث و نفع و أفاد ،
 و الصواب هو الثاني فقد نقله الإسني في طبقاته عن التفليسي في طبقاته .
 قال الإسني : و أقام بمكة مدة طويلة يدرس و يفتي . وله نكت على
 التنبية مشتملة على فوائد .

(٣٦٥)

١٠

محمد بن عبد الرحمن ، الكندي المصري^١ . صاحب كتاب الهادي .
 وقف الأذري على كتابه و قال : كان في أوائل المائة السابعة . قال
 في كتابه في تارك الصلاة : فان تاب لم يقبل ، في قول وجه القتل أنه
 حد الله تعالى فلا يسقط بالتوبة . قال الأذري : و الظاهر أنه من تصرفه
 ١٥ لا من نقله ، وهو مردود ، و لا أعلم خلافا في عدم القتل و لا تخرج على

(٢) هو أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي (٥٠٤ - ٥٧٤)

روى عن ابن بيان و جماعة ، كان خياطا دينا - راجع شذرات الذهب ٢٤٨/٤ .

(٣) ع ، م : من .

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسني ص ٢٩٥ .

(٣٦٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسني ٣٠ / ٥ .

الخلاف في سقوط الحد بالتوبة . و قال في كتاب الصيام : وإن فاجأه
القطاع فابتلع الذهب خوفا عليه فهو كالمكره على فعل نفسه - انتهى ،
و هو غريب . ثم رأيت ترجمته^٢ في الطبقات الكبرى للسبكي^٣ و قال :
كان يفتي مع ابن عبد السلام^٤ ، و اختصر المذهب^٥ في كتاب سماه الهادي ،
فعلى هذا ينبغي أن يحول إلى طبقة ابن عبد السلام^٦ .

(٣٦٦)

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي ، العلامة سلطان المتكلمين
في زمانه ، فخر الدين أبو عبد الله ، القرشي ، البكري ، التيمي ، الطبرستاني
الأصل ، ثم الرازي^١ ابن خطيبها ، المفسر ، المتكلم ، إمام وقته في
العلوم العقلية ، و أحد الأئمة في العلوم الشرعية . صاحب المصنفات ١٠
المشهورة ، و الفضائل الغزيرة المذكورة . ولد في رمضان سنة أربع
و أربعين و خمسمائة ، و قيل : سنة ثلاث . اشتغل أولا على والده ضياء الدين

(٢-٢) ل : رأيت ترجمته .

(٣) راجع ٥ / ٣٠ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) ل : المهذب (٦) العبارة « ثم رأيت . . . عبد السلام » ساقطة من ع ،

م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٣٦٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٠٣ و طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢ / ٢٣

و وفيات الأعيان ٣ / ٣٨١ و لسان الميزان ٤ / ٤٢٦ و البداية و النهاية ١٣ / ٥٥

و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٣٣ و النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٧ و مفتاح السعادة

١ / ٤٤٥ و مرآة الجنان ٤ / ٧ و مرآة الزمان ٨ / ٣٥٣ .

عمر^٢ - وهو من تلامذة البغوي^٢، ثم على الكمال السمناني و على المجد
الجيلي صاحب محمد بن يحيى^٤، و أتقن علوما كثيرة و برز فيها و تقدم
و ساد، و قصدته الطلبة من سائر البلاد، و صنف في فنون كثيرة .
و كان له مجلس كبير^٥ للوعظ يحضره الخاص و العام، و يلحقه فيه حال
و وجد . و جرت بينه و بين جماعة من الكرامية مخاصمات^٦ و قتل،
و أودى بسببهم و آذاهم، و كان ينال منهم في مجلسه و ينالون منه .
و كان إذا ركب يمشى حوله نحو ثلاثمائة تلميذ فقهاء و غيرهم، و قيل:
إنه كان يحفظ الشامل لإمام الحرمين في الكلام، و قيل: إنه ندم على
دخوله في علم الكلام . قال ابن الصلاح: أخبرني القطب الطوغاني مرتين
١٠ أنه سمع نحر الدين الرازي يقول: يا ليتني لم أشتغل بعلم الكلام، و بكى .
و روى عنه أنه قال: لقد اخترت الطرق الكلامية، و المناهج الفلسفية،
فلم أجدها تروى غليلا و لا تشفى عليلا، و رأيت أصح الطرق طريقة
القرآن أقرأ في التنزيه " والله الغني، و اتم الفقراء^٧" و قوله تعالى " ليس
كمثل شيء^٨" و " قل هو الله احد^٩"، و أقرأ في الإثبات " الرحمن على

(٢) هو عمر بن الحسين بن الحسن الإمام ضياء الدين أبو القاسم الرازي

(م ٥٥٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) ع، م: كثير (٦) م: مخاصمات .

(٧) سورة محمد ٤٧ آية ٣٨ .

(٨) سورة الشورى ٤٢ آية ١١ .

(٩) سورة الإخلاص ١١٢ آية ١ .

العرش استوى^{١٠} " يخافون ربهم من فوقهم^{١١} " و " اليه يصعد الكلم الطيب^{١٢} " ، و أقرأ أن الكل من الله قوله " قل كل من عند الله^{١٣} " ثم قال : و أقول من صميم القلب من داخل الروح إني مقر بأن كل ما هو الأكل الأفضل الأعظم الأجل فهو لك ، وكل ما هو عيب و نقص فانت منزله عنه .

و كانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة ست و ستمائة . قال أبو شاهة : و بلغني أنه خلف من الذهب ثمانين ألف دينار ، سوى الدواب و العقار و غير ذلك .

نقل عنه في الروضة في موضع واحد في القضاء في الكلام على ما إذا تغير اجتهاد المفتي . و من تصانيفه : تفسير كبير لم يتمه في اثنتي عشرة^{١٠} مجلدة كبارا سماه مفاتيح الغيب ، و كتاب المحصول و المنتخب ، و كتاب الأربعين ، و كتاب نهاية العقول ، و كتاب البيان و البرهان في الرد على أهل الزيغ و الطغيان ، و كتاب المباحث العمادية في المطالب المعادية ، و كتاب تأسيس التقديس في تأويل الصفات ، و كتاب إرشاد النظار إلى لطائف الأسرار ، و كتاب الزبدة ، و كتاب المعالم في أصول الدين ، و المعالم في^{١٥} أصول الفقه ، و شرح أسماء الله الحسنى ، و كتاب شرح الإشارات ، و كتاب الملخص في الفلسفة ، و يقال : إنه شرح المفصل للزمخشري ، و شرح

(١٠) سورة طه . ٢٠ آية .

(١١) سورة النحل ١٦ آية .

(١٢) سورة الفاطر ٣٥ آية .

(١٣) سورة النساء ٤ آية ٧٨ .

نصف الوجيز للغزالي، وشرح سقط الزند لأبي العلاء. وله طريقة في الخلاف، وصنف في الطب شرح كليات القانون، وله مصنف في مناقب الشافعي، وكتاب المطالب العالية في ثلاث مجلدات، ولم يتمه، وهو من آخر تصانيفه، وكتاب الملل والنحل، ومصنفات كثيرة. ورزق سعادة في مصنفاته وانتشرت في الآفاق، وأقبل الناس على الاشتغال بها. ومن تصانيفه على ما قيل كتاب السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم على طريقة من يعتقدده، ومنهم من أنكر أن يكون من مصنفاته.

(٣٦٧)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك، العلامة عماد الدين أبو حامد ١٠ ابن يونس الإربلي الموصل^١. ولد سنة خمس و ثلاثين وخمسة مائة. وتفقه بالموصل على والده، ثم دخل بغداد وتفقه بالنظامية على السيد السلماسي^٢ ويوسف بن بندار الدمشقي^٣، وسمع الحديث من جماعة، وعاد إلى الموصل، ودرس بها في عدة مدارس، وعلا صيته، وشاع ذكره، (١٤) ب: مصنفاته.

(٣٦٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٤/٨ و نيات الأعيان ٣/٣٨٥ و البداية والنهاية ١٣/٦٢ و شذرات الذهب ٥/٣٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٤٥ و امرأة الجنان ٤/١٦ و امرأة الزمان ٨/٣٦٥.

(٢) هو محمد بن هبة بن عبد الله بن عبد الله السيد السلماسي (م ٥٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٧.

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٣٢٠.

وقصده الفقهاء من البلاد، وتخرج به خلق . قال ابن خلدان :
كان إمام وقته في المذهب والأصول والخلاف، وكان له صيت عظيم
في زمانه، وجمع بين المذهب والوسيط سماه المحيط، وشرح الوجيز
في جزئين، وله الفتاوى جزء، وصنف جدلاً وعميقة وغير ذلك،
وتوجه رسولا إلى الخليفة غير مرة . وكان شديد الورع والتقشف،
فيه وسوسة، لا يمس القلم إلا ويغسل يده . وكان لطيف المحاور،
دمت الأخلاق . قال : وكان مكمل الأدوات، غير أنه لم يرزق سعادة
في تصانيفه، فانها ليست على قدر فضله . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان
وستمئة بالموصل .

(٣٦٨)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان، العلامة مجد الدين
أبو علي العمري^١، من سلالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الواسطي،
أحد أئمة المذهب . ولد بواسط في^٢ سنة ثمان وعشرين وخمسة مئة،
وقرأ القراءات العشر وأتقنها، وتفقه أولا على والده وعلى أبي جعفر

(٤) راجع وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٥ .

(٥) لا يوجد في ع، م .

(٣٦٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩/ ١٧٦ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٦٥ و البداية
والنهاية ١٣/ ٥٣ و شذرات الذهب ٥/ ٢٣ .
(٢) ب : في رمضان .

ابن البوقى ٢ وسمع الحديث، ثم ارتحل إلى بغداد فتفقه بالنظامية على مدرستها أبي النجيب السهروردي ٤ وسمع بها من جماعة من المحدثين؛ ثم ارتحل إلى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى ٥ وسمع من جماعة. ثم عاد إلى بغداد فأعاد بالنظامية على ابن فضلان ٦، ثم ولى تدريس النظامية ٥ وحصل له الجاه العريض والحشمة الوافرة. قال أبو شامة: كان عالماً بالأصليين والخلاف، عارفاً بالتفسير والمذهب، ديناً، صدوقاً. توفى بطريق خراسان في ذي القعدة سنة ست وستمائة.

* * *

٤

(٣) هو أبو جعفر هبة الله بن يحيى بن الحسن الواسطي العطار المعروف بابن البوقى (م ٥٧١ هـ) كان عارفاً بالمذهب والفرائض والخلاف والحساب بارعاً مناظراً غزير الفضل حسن الأخلاق - راجع طبقات الشافعية الاسنوى ص ٩٣.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠.

(٧) ش، ب؛ عارفاً بالتفسير والمذهب والأصليين والخلاف.

الطبقة التاسعة عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة السابعة

(٣٦٩)

- إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي ، عماد الدين ، أبو المعالي ، الأنصاري
 الخزرجي الزنجاني^١ . له على الوجيز تعليق في جزئين مشتمل على فوائد ،
 ذكر في خطبته ما حاصله أنه شرع فيه في حياة الرافعي ، وانتقاه من الشرح
 الكبير له المسمى بالعزیز ، و سماه نقاوة العزیز ؛ وذكر في آخره أنه
 فرغ منه في شعبان سنة خمس وعشرين و ستمائة ، وفيه أبحاث حسنة
 واستدراكات قوية . وأخذ المذكور عن الإمام نجر الدين الرازي^٢ ونقل
 عنه في شرحه في الردة^٣ وغيرها^٤ .

١٠

(٣٧٠)

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى المهلبى ، قاضى القضاة
 شمس الدين ، أبو العباس ، الخوي^١ . ولد بخوى^٢ في شوال سنة ثلاث

(٣٦٩)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٥٧/١ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧/٥
 وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٣٦ / ب و كشف الظنون ٤١٢ ،
 ١١٣٨ ، ٢٠٠٣ ؛ و ورد لقبه في المراجع : « عز الدين » .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .
 (٣) ش : الدرّة (٤) العبارة « وأخذ المذكور . . . » وغيرها « ساقطة من ع ،
 م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٧٠)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢١٦/١ و طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٥
 و عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١٧١/٢ و البداية والنهاية =

و ثمانين و خمسمائة ، و دخل خراسان و قرأ بها الأصول على القطب^٢ المصري صاحب الإمام نجر الدين ، و قيل : بل على الإمام نفسه . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٥ : و قرأ الفقه على الرافعي^٦ ، و قرأ علم الجدل على علاء الدين الطوسي^٧ ، و سمع الحديث من جماعة . و ولي قضاء القضاة بالشام . و له كتاب في الأصول ، و كتاب فيه رموز حكيمية ، و كتاب في النحو ، و كتاب في العروض . و فيه يقول الشيخ شهاب الدين أبو شامة^٨ :

أحمد بن الخليل أرشده الله كما أرشد الخليل بن أحمد
ذاك مستخرج العروض وهذا مظهر السر منه والعود أحمد

= ١٥٥/١٣ و شذرات الذهب ١٨٣/٥ و مرآة الجنان ٢٢٢/٤ و قضاة دمشق ص ٦٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٦ / ب .

(٢) بلد مشهور من أعمال أذربيجان - راجع معجم البلدان ٢ / ٤٠٨ .

(٣) هو إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي الحكيم المعروف بالقطب المصري (٥٦١٨ م) ، مضت ترجمته تحت رقم ٣٥١ .

(٤) ل : المطري .

(٥) راجع ٥ / ٨ .

(٦) العبارة « قال السبكي ... الرافعي » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) هو محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد ، و قيل : أبو منصور ، الطوسي (٥٦٧ م) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٦ .

(٨) البيئات في شذرات الذهب ١٨٣/٥ و البداية و النهاية ١٣ / ١٥٥ و قضاة دمشق ص ٦٦ .

قال الذهبي: كان فقيها، إماما، مناظرا، خبيرا بعلم الكلام، أستاذا في الطب والحكمة، دينيا، كثير الصلاة والصيام. توفي في شعبان سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين وستمائة، و دفن بسفح قاسيون، و خوى بخاء معجمة مضمومة و واو مفتوحة و ياء: مدينة من إقليم تبريز.

(٣٧١)

أحدا بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى، القاضي العلامة نجم الدين، أبو العباس، المقدسي الحنبلي، ثم الشافعي. ولد في شعبان سنة ثمان و سبعين^٢ و خمسمائة، و قرأ المقنع على مؤلفه سنة ثلاث عشرة. و اشتغل في مذهب الإمام أحمد، و درس في مدرسة الشيخ أبي عمر، و سافر إلى بغداد وله سبع عشرة سنة، فسمع من ابن الجوزي وغيره، و رحل إلى همدان فأخذ عن الركن الطاوسي، و لازمه مدة حتى صار معيده، و برع في علم الخلاف و صار له صيت بتلك البلاد و منزلة رفيعة، ثم اشتغل في مذهب الشافعي و عاد إلى دمشق، و له جلالة و مكانة. و كان لا يترك الاشتغال ليلا و نهارا و يطالع

(٣٧١)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ١٥٦ و شذرات الذهب ٥ / ١٨٩ و مرآة الزمان ٨ / ٤٨٧.

(٢) ساقطة من ب، ش، ع، ل، م (٣) ل: تسعين (٤) ع: دخل.

(٥) هو العراقي بن محمد بن العراقي أبو الفضل ركن الدين القزويني المعروف بالطاوسي (م ٦٠٠ هـ)، مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٢.

كثيرا و يشغل . و درس^١ بالشامية البرانية ، و العذراوية ، و أم الصالح ،
و الصارمية ، و ناب في القضاء . قال أبو شامة : وكان يعرف بالحنبلي ،
و كان فاضلا ، دينا ، بارعا في علم الخلاف و فقه الطريقة ، حافظا للجمع
بين الصحيحين للحميدي . مات في شوال سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة .
٥ و من تصانيفه : طريقة في الخلاف مجلدان و كتاب الفصول و الفروق ،
و كتاب الدلائل الأنيقة .

(٣٧٢)

أحمد^١ بن موسى بن يونس ، الإمام شرف الدين ، أبو الفضل بن
الشيخ كمال الدين بن الشيخ رضى الدين . ولد بالموصل سنة خمس
١٠ و سبعين^٢ و خمسمائة ، و اشتغل بها على أبيه إلى أن صار إماما كبيرا . قال
ابن خلكان^٣ : و كان كثير الحفظ ، غزير المادة ، عاقلا ، حسن السميت ،
جميل المنظر . شرح التنبيه ، و اختصر الإحياء للغزالي مختصرين كبيرا
و صغيرا ، و كان يلقى في جملة دروسه درسا من الإحياء حفظا ، و تخرج
عليه جماعة كثيرة . و كنت أحضر عنده و أنا صغير ، و ما سمعت

(٦) ع : يدرس .

(٣٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/٢٤٦ و وفيات الأعيان ١/٩٠ و البداية
و النهاية ١٣/١١١ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧/٥ و شذرات الذهب
٥/٩٩ و مرآة الجنان ٤/٥٠ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٥٠ / ب .

(٢) ب : تسعين .

(٣) راجع وفيات الأعيان ١/٩٠ .

أحدا

٩٠

أحدا يلقى الدرس مثله . و لقد كان من محاسن الوجود ، و لا أذكره
إلا و تصغر الدنيا في عيني . توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين و عشرين
و ستمائة ، و ذلك في حياة والده . قال الذهبي : شرحه للتنبيه يدل على
توسطه في الفقه .

(٣٧٣)

سليمان بن مظفر بن غنائم^٢ بن عبد الكريم ، الإمام رضى الدين ،
أبو داود الجيلي . تفقه بنظامية بغداد^٣ ، و أفق و درس و ناظر و برع
في المذهب . و صارت له تلامذة و أصحاب ، و فيه ديانة و تعفف .
و عرض عليه القضاء ببغداد فامتنع ، و كذا عرض عليه مشيخة الرباط
الكبير فامتنع . قال ابن خلكان^٤ : و كان من أكار فضلاء عصره ،
و صنف كتابا في الفقه يدخل في خمس عشرة مجلدة ، و عرضت عليه
المناصب فلم يفعل . و كان دينيا ، ملازما لبيته ، محافظا على وقته - انتهى .

(٤) قال ابن خلكان : إنه توفي في ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة -
راجع وفيات الأعيان ٩١/١ .

(٥) العبارة « قال الذهبي ... الفقه » مأخوذة من ش ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٣٧٣)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤١/١٣ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي
٥٦/٥ و طبقات الشافعية الوسطى ١٨٨ / ب .
(٢) ل : غانم (٣) ج : بالنظامية ببغداد .
(٤) لم نجد ترجمته في وفيات الأعيان .

و كتابه المذكور سماه الإكمال . قال بعضهم : و صار مدار فتاوى العراق عليه . توفي في ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة عن نيف و ستين سنة .

(٣٧٤)

٥ عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي ، المصري ، قاضي القضاة عماد الدين ، أبو القاسم ابن السكري ^١ . له حواش على الوسيط مفيدة ، و مصنف في مسألة الدور . ولد سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة ، و تفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي ^٢ و سمع الحديث . قال الذهبي : و برع في العلم ، و ولي قضاء القاهرة و خطابتها ، و حدث و أفتى و درس ، و قد عزل قبل موته بسبب أنه طلب منه قرض شيء من أموال الأيتام فامتنع ؛ و يحكى أنه عزل الشيخ عبد الرحمن النويري لحكمه بالمكاشفات ، فقال النويري ^٣ : عزله و عزلت ذريته ^٤ . توفي في شوال سنة أربع و عشرين و ستمائة ، و قد نقل عنه ابن الرفعة ^٥ في «المطلب» .

(٥) ع ، م : مدار الفتوى عليه .

(٣٧٤)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦٣ / ٥ و شذرات الذهب ١١٤ / ٥ و مرآة الجنان ٥٧ / ٤ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥ .
- (٣) وردت العبارة في شذرات الذهب ١١٤ / ٥ .
- (٤) العبارة « و قد عزل ... ذريته » لا توجد في ش ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٥) ستأتي ترجمته تحت رقم

(٣٧٥)

عبد الرحمن^١ بن محمد بن أحمد^٢ بن حمدان، الفقيه صائن الدين،
 أبو القاسم الطيبي. تفقه بواسط على المجير البغدادي^٣، وصنف مختصرا
 في الفرائض. مولده سنة ثلاث وستين وخمسة مائة. قال الذهبي: مصنف
 شرح التنبيه و معيد النظامية، كان سديد الفتاوى، متفنا^٤، فرضيا، جاسبا،
 فاضلا. توفي في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة.

(٣٧٦)

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي، صائن الدين الجيلي^١، شارح
 التنبيه. قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢: ذكر في آخر شرحه أنه فرغ
 من تصنيفه في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وستمائة، وهذا الشرح ١٠

(٣٧٥)

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٢٢/١٣ و هدية العارفين ١/٥٢٤
 و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٦٥.
 (٢) لا يوجد في ع، م؛ و لفظ «أحمد» زيادة بخط المصنف في ز.
 (٣) هو محمود بن المبارك بن علي بن المبارك المعروف بالمجير البغدادي (م ٥٩٢هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩.
 (٤) ب، ش، ع، ل، م: متقنا.

(٣٧٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٠٧ و طبقات الشافعية
 للإسنوي ص ١٣١ و هدية العارفين ١/٥٧٩ و البداية و النهاية ١٣/١٤٣؛
 كنيته أبو محمد.
 (٢) راجع ٥/١٠٧.

المشهور ، له شرح أطول منه ، لخص منه هذا . و شرح الوجيز أيضا ،
و كلامه كلام عارف بالمذهب غير أن في شرحه غرائب ، من أجلها
شاع بين الطلبة أن في نقله ضعفا . و قال الإسنوي^٢ : كان عالما مدققا ،
شرح التنبيه شرحا حسنا ، خاليا عن الحشو ، باحثا عن الألفاظ ، منها على
الاحترازات . لو ما أفسده من النقول الباطلة كالنقل عن البخاري و مسلم
و نحوهما ، و بذلك حصل التوقف في نقول كثيرة يعزوها إلى كتب غير
معروفة بعد الفحص . و قد نبه ابن الصلاح و النووي في نكته و ابن
دقيق العيد^٤ أنه لا يجوز الاعتماد على ما ينفرد به . و سمعت بعض المشايخ
الصلحاء يحكي أن الشرح المذكور لما برز حسده عليه بعضهم ، ففس عليه
أشياء ليفسده بها . و هذا هو الظاهر إذ يعد صدور ذلك من عالم خصوصا
في تصنيف . قال ابن كثير^٥ في التاريخ^٦ : توفي في ربيع الأول سنة اثنتين
و ثلاثين و ستمائة . و من تصانيفه : الإيجاز في الألفاظ ، و هو دون التنبيه .

(٣٧٧)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن ،
الإمام العلامة إمام الدين ، أبو القاسم القزويني الرافعي^١ . صاحب الشرح المشهور

(٣) راجع طبقات الشافعية الإسنوي ص ١٣١ ، ١٣٢ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٥) راجع البداية و النهاية ١٣ / ١٤٣ .

(٦) العبارة « قال ابن كثير في التاريخ » ساقطة من ب .

(٣٧٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١١٩ =

كالمعلم المنشور، وإليه يرجع عامة الفقهاء من أصحابنا في هذه الأعصار،
 في غالب الأقاليم والامصار، ولقد برز فيه على كثير ممن تقدمه، وحاز
 قصب السبق، فلا يدرك شأوه إلا من وضع يديه حيث وضع قدمه .
 تفقه على والده وغيره، وسمع الحديث من جماعة . وقال ابن الصلاح :
 أظن إنى لم أر في بلاد العجم مثله، كان ذا فنون . حسن السيرة،
 جميل الأمر . صنف شرح الوجيز في بضعة عشر مجلدا . لم يشرح الوجيز
 بمثله . وقال النووي^٢ : إنه كان من الصالحين المتمكنين، وكانت له
 كرامات كثيرة ظاهرة . وقال أبو عبد الله محمد بن محمد الإسفراييني^٣
 في الأربعين تأليفه : هو شيخنا إمام الدين، وناصر السنة صدقا، كان
 أوحد عصره في العلوم الدينية أصولا وفروعا، ومجتهد زمانه في المذهب،
 وفريد وقته في التفسير، وكان له مجلس بقزوين للتفسير والتسميع^٤
 الحديث، صنف شرحا لمسند الشافعي وأسمعه، وصنف شرحا للوجيز،

== وفوات الوفيات ٧٨/٢ وشذرات الذهب ١٠٨/٥ ومفتاح السعادة ١/٤٤٣
 و ٢/٢١٣ و مرآة الجنان ٤/٥٦ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠٩
 و تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٤ .

(٢) راجع تهذيب الأسماء ٢/٢٦٥ .

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد تاج الدين الإسفراييني (م ٦٨٤ هـ) كان نحويا
 لغويا . من آثاره : شرح المصباح للطرزي في النحو وسماه ضوء المصباح و فاتحة
 الإعراب بإعراب الفاتحة و لب الأبواب في علم الإعراب .

له ترجمة في بغية الوعاة ص ٩٤ و كشف الظنون ١٥٤٣، ١٥٤٥ و هدية

العارفين ٢/١٣٤ - انظر معجم المؤلفين ١١/١٨٠ .

(٤) ب : تسميع .

ثم صنف أوجز منه ، و كان زاهدا ، ورعا ، متواضعا ، سمع الكثير .
قال الذهبي : و يظهر عليه اعتناء قوى بالحديث و فنونه في شرح المسند ،
و قيل : إنه لم يجد زيتا للطالعة في قرية بات بها فتألم ، فأضاء له عرق
كرمة فجلس يطالع و يكتب عليه . و قال الإسنوي : صاحب شرح
الوجيز الذي لم يصنف في المذهب مثله^٦ ، و كان إماما في الفقه
و التفسير و الحديث و الأصول و غيرها ، طاهر اللسان في تصنيفه ،
كثير الأدب ، شديد الاحتراز في المنقولات ، فلا يطلق نقلا عن أحد
غالبا إلا إذا رآه في كلامه ، فان لم يقف عليه فيه عبر بقوله « و عن
فلان كذا » ، شديد الاحتراز أيضا في مراتب الترجيح . قال : و أكثر
أخذه بعد كلام الغزالي المشروح من ستة كتب : النهاية ، و التمه ،
و التهذيب ، و الشامل ، و تجريد ابن كعب ، و أمالي السرخسي الزاز ،
و مع ذلك إذا استقرت كتب الشافعية المطولة ، وجدت الرافعي أكثر
اطلاعا من كل من تقدمه . و له شعر حسن ، ذكر منه^٨ في الأمالي ،
و منه^٩ :

١٥ أقيما على باب الرحيم أقيما ولا تنيما في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه يجده رؤفا بالعباد رحيما
قال ابن الصلاح : توفي في أواخر سنة ثلاث أو أوائل سنة أربع و عشرين

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠٩ .

(٦) ع ، م : مثله في المذهب (٧) ع : أيضا (٨) ب : ذكر كثير منه .

(٩) البيتان في شذرات الذهب ١٠٩/٥ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢١٠ .

و ستمائة بقزوين . وقال ابن خلكان : توفي في ذي القعدة سنة ثلاث ،
وعمره نحو ست وستين سنة .

و من تصانيفه « العزيز في شرح الوجيز » الذي يقول فيه النووي بعد
وصفه : و اعلم انه لم يصنف في مذهب الشافعي رضي الله عنه ما يحصل
لك مجموع ما ذكرته أكمل من كتاب الرافي ذي التحقيقات ، بل اعتقادي ه
و اعتقاد كل مصنف انه لم يوجد مثله في الكتب السابقة و لا المتأخرات
فيما ذكرته من المقاصد المهمات . و « الشرح الصغير » و هو متأخر
عن العزيز و لم يلقبه و لم يقف عليه النووي ، و « المحرر » ، و « شرح المسند »
و هو مجلدان ضخمان ، قال في أوله : ابتدأت في إملائه في رجب سنة
ثنتي عشرة و ستمائة ، و هو عقب فراغ الشرح الكبير ، و « التذنيب » ١٠
مجلد لطيف يتعلق بالوجيز كالدقائق للنهاج ، و « الأمل » في مجلد ، و « أخطار
الحجاز » و كان قد شرع قبل الشرح الكبير في شرح على الوجيز أبسط
من المذكور سماه « الشرح المحمود » ، وصل فيه إلى أثناء الصلاة في
مجلدات ثم عدل عنه ، و قد أشار إلى تلك القطعة في العزيز في كتاب
الحيض في مسألة المتحيرة .

١٥

والرافي منسوب إلى رافعان^١ بلدة من بلاد قزوين - قاله النووي .
قال الإسنوي^{١١} : و سمعت قاضي القضاة جلال الدين^{١٢} القزويني^{١٣} يقول : إن

(١٠) راجع لب الباب للسيوطي ص ١١٣ .

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠٩ .

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٣) لا يوجد في ع ، م .

رافعان بالعجمي مثل الرافي بالعربي ، فان الألف و النون في آخر الاسم عند العجم كياء النسبة في آخره عند العرب ، فرافعان نسبة إلى رافع . قال : ثم إنه ليس بنواحي قزوين بلدة يقال لها رافعان و لا رافع ، بل هو منسوب إلى جد له يقال له رافع . قال الشيخ جمال الدين الإسنوي^{١٤} :
 و حكى بعض الفضلاء عن شيخه ، قال : سألت القاضي مظفر الدين قاضي قزوين :
 إلى ما ذا نسبة الرافي ؟ فقال : كتب بخطه و هو عندي في كتاب التدوين
 في أخبار قزوين أنه منسوب إلى رافع بن خديج رضي الله عنه . و حكى
 ابن كثير^{١٥} قولا إنه منسوب إلى أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٧٨)

عبد اللطيف^١ بن يوسف بن محمد بن علي ، العلامة موفق الدين ،
 أبو محمد^٢ البغدادي . أصله من الموصل ، و ولد ببغداد في أحد^٣
 الربيعين سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و خمسمائة . سمع من جماعة
 كثيرين و حفظ كتباً كثيرة ، و تفقه على أبي القاسم بن فضلان^٤ ، و أقام

(١٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٠٩ .

(١٥) راجع طبقات ابن كثير ج ٢ ق ٥٣ / ب .

(٣٧٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٣/٤ و فوات الوفيات ٧/٢ و طبقات الشافعية
 للسبكي ١٣٢/٥ و بغية الوعاة ص ٣١١ و طبقات الأطباء ٢٠١/٢ و إنباه الرواة
 ١٩٣/٢ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٢ و مرآة الجنان ٦٨/٤ و شذرات الذهب
 ١٣٢/٥ .

(٢) قوله « بن علي . . . أبو محمد » لا يوجد في ع . م ؛ و قد زاده المصنف

بخطه في ز (٣) في الأصول : إحدى .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

بحلب و صنف التصانيف الكثيرة في أنواع العلوم ، منها شرح مقدمة ابن بابشاذ في النحو ، و شرح المقامات ، و شرح بانة سعاد ، و الجامع الكبير في المنطق و الطبيعي و الإلهي في عشر مجلدات ، و الرد على اليهود و النصارى ، و غريب الحديث في ثلاث مجلدات و اختصره ، و شرح أحاديث ابن ماجه المتعلقة بالطب ، و حدث ببلدان كثيرة . قال الذهبي : ٥
صنف تصانيف كثيرة في اللغة و الطب و علم الأوائل . و قال ابن الديلمي :
غلب عليه علم الطب و الأدب و برع فيهما . و من كلامه « من لم يحتمل ألم التعلم لم يذق لذة العلم ، و من لم يكدرح^٦ لم يفلح » .
توفي ببغداد في المحرم سنة تسع^٧ - بتقديم التاء - و عشرين و ستمائة .

١٠

(٣٧٩)

علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي ، سيف الدين الأمدى^١ ،
شيخ المتكلمين في زمانه و مصنف الأحكام . ولد بآمد بعد الخمسين
و خمسمائة^٢ بيسير^٣ ، و رحل إلى بغداد و قرأ بها القراءات^٤ ، و قرأ

(٥) ع : لم يذق (٦) ع : لم يقدرح (٧) ع ، م : ثمان

(٣٧٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٥٣ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٥ و طبقات
الشافعية للسبكي ٥ / ١٢٩ و ميزان الاعتدال ١ / ٤٣٩ و لسان الميزان ٣ / ١٣٤
و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٨٥ و البداية و النهاية ١٣ / ١٤٠ و شذرات الذهب
٥ / ١٤٤ و مرآة الزمان ٨ / ٤٥٧ و مرآة الجنان ٤ / ٧٣ .

(٢) ولد سنة إحدى و خمسين و خمسمائة - راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٥ .

(٣) لا يوجد في ع ، م (٤) « و قرأ بها القراءات » لا توجد في ع ، م ؛ و هذه

العبارة إضافة بخط المصنف في ز .

الهداية على مذهب الإمام أحمد . واشتغل على أبي الفتح بن المنى الحنبلي^٥ ،
ثم تحول شافعيًا و صحب أبا القاسم بن فضلان^٦ ، واشتغل عليه في الخلاف
وبرع فيه ، وحفظ طريقة الشريف ، ونظر في طريقة أسعد الميهني ، وقيل :
إنه حفظ الوسيط للغزالي . وتفنن في علم النظر والكلام والحكمة ،
٥ و صنف في ذلك كتاباً^٧ ، ثم دخل مصر و تصدر للاشتغال في العقلية
و غير ذلك ، و أعاد بمدرسة الشافعي^٨ ، ثم قاموا عليه و نسبوه إلى
سوء العقيدة . قال ابن خلكان^٩ : وضعوا خطوطهم بما يستباح به الدم ،
نخرج مستخفياً إلى الشام فنزل حماة مدة ، و صنف في الأصول والحكمة
و المنطق و الخلاف ، و كل ذلك مفيد . ثم قدم دمشق في سنة اثنتين
١٠ و ثمانين و أقام بها مدة . ثم ولاه الملك المعظم بن العادل تدريس
العزيزية . فلما ولي أخوه الأشرف موسى عزله عنها و نادى في
المدارس : من ذكر غير التفسير و الحديث و الفقه أو تعرض للكلام

- (٥) هو أبو الفتح بن المنى نصر بن فتیان بن مطهر النهروانی الحنبلي (م ٥٨٣ هـ)
كان فقيه العراق و شيخ الحنابلة و رعا زاهداً متعبداً على منهاج السلف الصالح ،
كان لا يتكلم في الأصول و يكره من يتكلم فيه سليم الاعتقاد صحيح الانتقاد في
الأدلة الفروعية - راجع شذرات الذهب ٤ / ٢٧٦ .
(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .
(٧) ب ، ش ، ع ، م : كتب كثيرة .
(٨) قال الدكتور صلاح الدين المنجد : « دثرت هذه المدرسة ، وكانت عند
قبر الشافعي و رأيت أطلالها » - راجع العبر ٤ / ٢٦٣ .
(٩) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٥ .

الفلاسفة نفيته^{١٠}، فأقام السيف الآمدي خاملا في بيته إلى أن توفي .
ويحكى عن ابن عبد السلام أنه قال^{١١} : ما تعلمنا قواعد البحث إلا منه ،
وأنه قال : ما سمعت أحدا يلقي الدرس أحسن منه كأنه يخطب ، وأنه
قال : لو ورد على الإسلام متزندق يستشكل ما تعين لمناظرته غيره لاجتماع
"آلات ذلك"^{١٢} فيه . توفي^{١٣} في صفر سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة ، هـ
و دفن بترته بقاسيون . و قال أبو المظفر بن الجوزي^{١٤} : لم يكن في زمانه
من يجاريه في الأصلين و علم الكلام . و من تصانيفه المشهورة : الإحكام
في أصول الأحكام مجلدين ، و أبنكار الأفكار في أصول الدين خمس مجلدات
ثم اختصره في مجلدة^{١٥} ، و دقائق الحقائق و منتهى السؤال في علم الأصول ،
و طريقة في الخلاف ، و غير ذلك . قال الذهبي : وله نحو من عشرين^{١٦}
مصنفا^{١٧} ، و قال السبكي^{١٨} : تصانيفه كلها منقحة حسنة^{١٩}

(١٠) ش : نفيسة ؛ ع ، م : نفسه .

(١١) وردت العبارة في شذرات الذهب ١٤٥/هـ .

(١٢-١٣) ش : ذلك الأمر (١٣) العبارة « و يحكى عن ابن عبد السلام

توفى » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٤) راجع مرآة الزمان ٤٥٧/٨ .

(١٥) العبارة « ثم اختصره في مجلدة » ساقطة من ع ، م ؛ و قد أضافها المصنف

بخطه في ز (١٦) العبارة « و قال الذهبي . . . مصنفا » لا توجد في ع ، م ؛

و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) راجع طبقات الشافعية ١٢٩/هـ .

(١٨) ع ، م : « قال السبكي : و من تصانيفه فوق العشرين ، كلها منقحة حسنة » .

(٣٨٠)

على بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، العلامة عز الدين،
 أبو الحسن، الشيباني، الجزري، المؤرخ، الحافظ، المعروف بابن الأثير،
 أخو مجد الدين صاحب النهاية. ولد بالجزيرة في جمادى الأولى سنة خمس
 و خمسين و خمسمائة. اشتغل و سمع في بلاد متعددة. و كان إماما، نسابا،
 مؤرخا، أخباريا، أدبيا، نبلا، محتشبا، و صنف التاريخ المشهور بالكامل
 على الحوادث و السنين في عشر مجلدات، و اختصر الأنساب لأبي سعد
 السمعاني و هذبه، و أفاد فيه أشياء، و هو في مقدار النصف و أقل، و صنف
 كتابا حافلا في معرفة الصحابة، جمع فيه بين كتاب ابن مندة و كتاب
 ١٠ أبي نعيم و كتاب ابن عبد البر و كتاب أبي موسى في ذلك، و زاد و أفاد،
 و سماه «أسد الغابة في معرفة الصحابة»، و شرع في تأريخ الموصل^٢. قال
 ابن خلدان^٣: كان بيته بالموصل مجمع المفضلاء. اجتمعت به بحلب فوجدته
 مكمل الفضائل و التواضع و كرم الأخلاق فترددت إليه. توفي في شعبان
 - و قيل: في رمضان - سنة ثلاثين و ستمائة.

(٣٨٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٣/٥ و وفيات الأعيان ٣/٣٢ و طبقات الشافعية
 للسبكي ١٢٧/٥ و البداية و النهاية ١٣/١٣٩ و شذرات الذهب ٥/١٣٧
 و مفتاح السعادة ١/٢٠٦ و مرآة الجنان ٤/٧٠.
 (٢) ش: الموصل.

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣/١٣٣ - ١٣٤.

(٣٨١)

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه، الشيخ شهاب الدين،
 أبو نصر، القرشي التيمي، البكري، السهروردي^١، شيخ شيوخ العارفين
 بالعراق في زمانه، و صاحب عوارف المعارف في بيان طريقة القوم. ولد
 في رجب سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة بسهرورد، و نشأ في حجر عمه ه
 أبي النجيب عبد القاهر^٢، و أخذ عنه التصوف، و الوعظ، و علم
 الحديث، و الفقه؛ و أخذ عن أبي القاسم بن فضلان^٣، و صحب الشيخ
 عبد القادر، و سمع الحديث^٤ من جماعة. و له مشيخة في جزء لطيف.
 روى عنه ابن الديلمي^٥ و ابن نقطة^٦ و الضياء^٧ و الزكي البرزالي^٨ و ابن
 النجار^٩ و طائفة. قال ابن النجار: كان شيخ وقته في علم الحقيقة، ١٠

(٣٨١)

- (١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ١١٩ و البداية و النهاية ١٣ / ١٣٨
 و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٨٣ و شذرات الذهب ٥ / ١٥٣ و مرآة الزمان
 ٨ / ٤٤٩ و مرآة الجنان ٤ / ٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٣ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩ .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .
 (٤) العبارة « و الفقه .. الحديث » ساقطة من ب .
 (٥) هو محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد أبو عبد الله الديلمي،
 (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) ستاني ترجمته تحت رقم ٣٨٦ .
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٨ .
 (٧) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠ .
 (٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

وانتهت إليه الرئاسة في تربية المريدين ، ودعاء الخلق إلى الله تعالى .
 وظهر له قبول عظيم من الخاص و العام ، واشتهر اسمه و قصد من
 الأقطار ، و ظهرت بركات أنفاسه على خلق من العصاة فتابوا ، و وصل به
 خلق إلى الله ، و صار له أصحاب كالنجوم^١ - و بالغ في الثناء عليه . و عمى
 في آخر عمره . و أقعد ، و مع ذلك فما أخل بشيء من أوراده . مات
 في المحرم سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة ببغداد .

(٣٨٢)

عمر ، كمال الدين المازندراني . صاحب كتاب التنجيز في شرح الوجيز ،
 و هو بعد الرافعي بقليل ، و يتعقبه ، و لا يسميه ، و يسمى الأدب عليه .
 ١٠ و لعل ذلك سبب نحو كتابه . أظنه من أهل هذه الطبقة^١ .

(٣٨٣)

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر ، نحر الدين ، أبو عبد الله ، الفارسي ،
 الشيرازي ، الفيروز آبادي^١ نزيل مصر ، ولد سنة أربع و عشرين

(٩) العبارة « و ظهر له .. كالنجوم » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز .

(٣٨٢)

(١) العبارة « أظنه .. الطبقة » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف
 بخطه في ر .

(٣٨٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٧/٦ و مرآة الجنان ٥٣/٤ و لسان الميزان ٢٩/٥
 و ميزان الاعتدال ١٤/٣ و شذرات الذهب ١٠١/٥ .
 (٢) ش ، ل : ولد في رمضان

و خمسمائة^٢، سمع من السلفي^٣ و ابن عساكر^٤ و غيرهما . و كان صوفيا ،
 محققا ، فاضلا ، بارعا ، فصيحاً ، بليغاً ، متكلماً . له مصنفات كثيرة ، منها
 كتاب مطية النقل و عطية العقل في الأصول و الكلام ، و غير ذلك من
 المصنفات . و بنى زاوية بالقراة بمجد ذى النون . و قال الشيخ كمال الدين
 الأدفوي : أتى في تصانيفه بأشياء مشعرة بفلسفة . و خطبته في كتابه « برق »
 النقاء دالة على حال ردى . و كان كثير الوقوع في الناس^٥ . توفى
 في ذى القعدة سنة اثنتين و عشرين و ستمائة ، و دفن بزاويته .

(٣٨٤)

محمد بن أبى بكر بن على ، الموصلى ، المعروف بابن الخباز^٦ . ولد سنة
 سبع - بتقديم السين - و خمسين و خمسمائة . اشتغل و برع في علم العربية ،
 و قدم مصر و أقام بها مدة ، و أخذ عنه جماعة . قال الذهبي : كان من
 كبار العلماء ، كيساً ، لطيفاً ، متواضعاً ، بصيراً بالمذهب . توفى بحلب في

(٣) العبارة « ولد . . . خمسمائة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد أضافها
 المصنف بخطه في ز .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣١١ .

(٦) العبارة « و قال الشيخ كمال الدين الأدفوي . . . في الناس » ساقطة
 من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٨٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤٦/٥ و هدية العارفين ٢/١١٣
 و معجم المؤلفين ١١٤/٩ .

ذی الحجۃ سنۃ إحدى و ثلاثین و ستائة . و من تصانیفه : شرح الفیہ
ابن معطی ، و شرح الجزویۃ شرحا حسنا .

(٣٨٥)

محمد بن الحسین بن عبد الرحمن الأنصاری ، الشیخ الفقیہ ، الصالح ،
٥ الورع ، الزاهد ، أبو طاهر المحلی ^١ ، خطیب جامع مصر العتیق . تفقہ
علی أبی إسحاق العراقی ^٢ شارح المہذب و ابن زین التجار ^٣ و غیرہما ،
و صار شیخ الدیار المصریۃ علما و عملا . و سئل عن ولایۃ القضاء
فامتنع أشد الامتناع . مولده سنۃ أربع ^٤ و خمسین و خمسائة تقریبا .
قال المنذری : کتبت عنه فوائد ، و کان من أهل الدین و الورع التام
١٠ علی طریقۃ صالحۃ ، ذا جد فی جمیع أمورہ ، قاضیا لحقوق معارفہ ، ساعیا
فی أفعال البر ، کثیر الاجتہاد فی العبادة . حصل کتبا کثیرة ، و کان
لا یمنعہا ، و ربما أعارها لمن لا یعرفہ ^٥ . نقل عنہ ابن الرفعة ^٦ فی « المطلب ،

(٣٨٥)

- (١) انظر ترجمته فی طبقات الشافعية للسبکی ٥ / ٢٠ .
(٢) هو إبراهيم بن منصور أبو إسحاق العراقی (م ٥٩٦ هـ) مرت ترجمته تحت
رقم ٣٢٢ .
(٣) هو أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقی المعروف بابن زین
التجار (م ٥٩١ هـ) کان من أعیان الشافعية . تولى تدريس الناصرية المجاورة
للجامع العتیق بمصر - راجع طبقات الشافعية للاسنوی ص ١١٠ .
(٤) ع ، م : خمس (٥) العبارة « قال المنذری . . . لا یعرفہ » لا توجد فی ع ،
م ؛ و إنما هی إضافة بخط المصنف فی ز .
(٦) ستاتی ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

في باب الوكالة لكنه سماه طاهرا^٢ . و اخذ عنه جماعة ، منهم السيد
 التزمتي^٤ و الجمال يحيى المصرى^٩ . و صنف الخطيب كمال الدين أحمد بن
 عيسى بن رضوان العسقلاني^{١٠} شارح التنبيه مصنفا في مناقب أبي الطاهر
 سماه الطاهر في مناقب أبي الطاهر . توفي في ذى القعدة سنة ثلاث
 و ثلاثين و ستمائة بمصر .

﴿ ٣٨٦ ﴾

محمد^١ بن سعيد^٢ بن يحيى^٣ بن علي بن الحجاج بن محمد ، الحافظ الكبير ،
 المؤرخ أبو عبد الله الديلمي ثم الواسطي . ولد في رجب سنة ثمان و خمسين
 و خمسمائة . و سمع بواسط و بغداد و غيرها من البلاد ، و قرأ القراءات

(٧) العبارة « لكنه سماه طاهرا » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز .

(٨) هو عثمان بن عبد الكريم سيد الدين التزمتي (٦٠٥ - ٦٧٤ هـ) ستأتي
 ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٩) هو يحيى بن عبد المنعم بن حسن جمال الدين المعروف بجمال يحيى (م ٦٨٠ هـ)
 ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٥ .

(١٠) هو أحمد بن عيسى بن رضوان كمال الدين للعسقلاني المعروف بابن القليوبي
 (م ٦٨٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٢ .

﴿ ٣٨٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١١/٧ و وفيات الأعيان ٢٨/٤ و طبقات الشافعية الكبرى
 لاسبكي ٢٦/٥ و طبقات الشافعية الوسطى ٧٨/ب و غاية النهاية ١٤٥/٢
 و مفتاح السعادة ١/٢١١ و شذرات الذهب ١٨٥/٥ و مرآة الجنان ٩٤/٤ .
 (٢) ش ، م : سعد (٣) لا يوجد في ع ، م .

على أصحاب أبي العز القلانسي^١، و تفقه على أبي الحسن^٢ هبة الله بن البوقى ،
 وقرأ العربية^٣ و تقدم، و ساد، و علق الأصول و الخلاف، و عنى بالحديث
 و رجاله. و صنف كتابا فى تاريخ واسط، و ذبلا على مذيلى^٤ ابن السمعانى
 و أسمهها. و له معرفة بالأدب و الشعر، و له شعر جيد^٥. و قد أثنى على
 حفظه و ذهنه و استحضره الحافظ الضياء المقدسى^٦ و ابن نقطة^٧، و ابن مسدى^٨

(٤) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى القلانسي (م ٥٢١ هـ)
 كان مقرئ العراق و صاحب التصانيف فى القراءات - راجع كتاب العبر
 للذهبي ٤ / ٥٥٠ .

(٥) تقدم تعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٦٨ ص ٨٦ إلا أن كنيته هناك
 « أبو جعفر » .

(٦) العبارة « على أصحاب قرأ » لا توجد فى ع ، م (٧) ب ، ش ،
 ع ، م : العربية و الفقه (٨) ع : ذيل (٩) « وله شعر جيد » - انقطة من ع ، م .
 (١٠) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠ .

(١١) هو أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر بن شجاع بن أبى نصر بن
 عبد الله البغدادى الحنبلى المعروف بابن نقطة (م ٦٢٩ هـ) كان محدثا حافظا ،
 من آثاره : المستدرک على كتاب الإكمال لابن ماكولا ، و التقييد فى معرفة
 رواة الكتب و المسانيد ، و كتاب فى الأنساب .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ٤ / ٢٦ و الوافى ٣ / ٢٦٧ و تذكرة الحفاظ
 ٤ / ١٤١٢ و البداية ١٣ / ١٣٣ و مرآة الجنان ٤ / ٦٨ و شذرات الذهب ٥ / ١٣٣ -
 راجع معجم المؤلفين ١٠ / ١٧٩ .

(١٢) هو أبو بكر و قيل أبو الكلام محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف
 الأزدي الغرناطى المعروف بابن مسدى (م ٦٦٣ هـ) كان محدثا فقيها حافظا
 مقرئا أديبا ناظما ناثرا ، من مصنفاته : « إعلام الناسك بأعلام المناسك » و معجم
 الشيوخ ، و المسند الغريب و غير ذلك .

و ابن النجار^{١٢}؛ قال : و هو شيخى ، و هو أحد الحفاظ المكثرين ، ما رأت عيناي مثله فى حفظ التواريخ و السير و أيام الناس^{١٣} ، و أضر فى آخر عمره . توفى ببغداد فى ربيع الآخر سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و ستمائة . و الديبثى - بدال مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم ثاء مثلثة بعدها ياء النسب ، منسوب ه إلى ديثا^{١٤} قرية بواسط .

(٣٨٧)

محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى القاسم بن صدقة بن حفص ، قاضى القضاة شرف الدين ، أبو المكارم ، الإسكندرى ، المعروف بابن عين الدولة . ولد بالإسكندرية فى جمادى الآخرة سنة إحدى و خمسين و خمسمائة ، ١٠ و قدم القاهرة فى سنة ثلاث و سبعين ، و اشتغل على العراقى^٢ شارح المهذب ، و حفظ المهذب و ناب فى القضاء ، ثم ولى قضاء القاهرة و الوجه البحرى

= له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٨ و اسان الميزان ٥ / ٤٣٧ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٣ و مرآة الجنان ٤ / ١٦٢ - راجع معجم المؤلفين ١٢ / ١٤٠ .

(١٢) ستأى ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

(١٣) العبارة « قال و هو شيخى . . . أيام الناس » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(١٤) راجع أيضا معجم البلدان ٢ / ٤٣٨ .

(٣٨٧)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية ٥ / ٢٦ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٩٧ و شذرات الذهب ٥ / ١٨١ .

(٢) ش ، ل : جعفر .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢ .

سنة ثلاث عشرة، ثم جمع له العملان سنة سبع عشرة وستمائة، ثم عزل
عن قضاء مصر خاصة^١ قبل وفاته بشهر. و كان ذكيا، كريما، متدينا،
ورعا، قانعا باليسير، من بيت رئاسة. تولى الإسكندرية من أعمامه وأخواله^٢
ثمانية أنفس^٣. قال المنذرى: وكان عارفا بالأحكام، مطالعا على غوامضها،
و كتب الخط الجيد، وله نظم و نثر، و كان يحفظ من شعر المتقدمين
و المتأخرين جملة. و قال غيره: نقل المصريون عنه كثيرا من النوادر
و الزوائد، كان يقولها^٤ بسكون و ناموس، توفي في ذي القعدة سنة تسع
- بتقديم التاء - و ثلاثين و ستمائة. و من شعره^٥:

وليت القضاء وليت القضا . لم يك شيئا توليته
١٠ فأوقعني في القضاء القضا . لم يك قدما تمنيته

(٣٨٨)

محمد بن علي، الملقب بالإمام ابن بنت الشيخ رضى الدين يونس^١
والد البيت المشهور. تفقه بالموصل على خاله العماد^٢ مذهبيا و خلافا^٣،

(٤) كلمة «خاصة» ساقطة من ش، ع، ل، م (٥) ع، م: أقاربه (٦) ب: انفر.
(٧) ب: يقولها.

(٨) البيتان في طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٩٧ و شذرات الذهب ١٨٢/٥.
(٩) ز « فأوقعني القضاء في القضا ».

(٣٨٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوى ص ٥٠٠.
(٢) هو محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك أبو حامد عماد الدين الإربلي
(٣٥٠ - ٤٠٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٧.
(٣) ل: كلاما.

وقرأ الكلام وعلم الأوائل؛ على خاله الكمال^٥، وشرح الوجيز للغزالي في ثمان مجلدات، ودرس بالمدرسة الفازية و بالجامع المجاهدي^٦، ولم يزل على قدم التدريس و الإفتاء إلى أن توفي^٧ بالموصل سنة اثنتين وعشرين و ستمائة - ذكره الإسوي^٨.

(٣٨٩)

٥

محمد^٩ بن أبي الفضل بن زيد^{١٠} بن ياسين بن زيد، جمال الدين^{١١}، أبو عبد الله، الثعلبي، الأرقمي، الدولعي، ثم الدمشقي، خطيبها. ولد بقرية الدولعية من قرى الموصل في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و خمسمائة، و ورد دمشق شابا ففقه على عمه ضياء الدين الدولعي^{١٢} خطيب دمشق، و سمع منه و من جماعة. و ولى الخطابة بعد عمه، و طالت مدته في ١٠

(٤) ع، م: الأدب.

(٥) هو موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك كمال الدين أبو الفتح الموصلی (٥٥١-٦٣٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٦.

(٦) ل: المحامدي (٧) ع، م: مات.

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسوي ص ٥٠٠.

(٣٨٩)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥ / ١٧٤.

(٢) لا يوجد في ب (٣) ب: كمال الدين.

(٤) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٨٦.

(٥) العبارة « بقرية... الموصل » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٣١.

المنصب، وولى تدريس الغزالية مدة . وكان له ناموس وسمت حسن
بفخم كلامه . قال أبو شامة : وكان المعظم قد منعه من الفتوى مدة
ولم يحج لحرصه على المنصب^١ . مات في جمادى الأولى سنة خمس و ثلاثين
وستمائة ، ودفن في مدرسته التي أنشأها ببيرون^٢ .

(٣٩٠)

محمد^١ بن معن^٢ بن سلطان ، شمس الدين ، أبو عبد الله الشيباني ،
الدمشقي . تفقه بحلب على ابن شداد^٣ ، وحفظ كتاب الوسيط للغزالي ،
وسمع ، وحدث ، ودرس بالظاهرية البرانية^٤ التي بظاهر دمشق . وكان
فقيها ، إماما ، مناظرا ، أدبيا ، قارئا بالسبع . توفي في سنة أربعين وستمائة ،
١٠ وله التقيب على المهذب في جزئين فيه غرائب ، وفيه أوهام في عزو
الأحاديث إلى الكتب .

(٧) العبارة " قال أبو شامة ... على المنصب " ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٨) راجع معجم البلدان ٢ / ١٩٩ .

(٣٩٠)

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ٢ / ١٩١ .

(٢) ع ، م : معين .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٩٨ .

(٤) هي خارج باب النصر شرق الحاتونية الحنفية و غربي خانقاه الحسامية ، .

بناها الملك الظاهر بن الملك الناصر صلاح الدين ، أول من درس بها العلامة

شمس الدين محمد بن معن^١ الدمشقي - راجع الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٤٠ .

(٣٩١)

محمد^١ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار^٢ بن عميل^٣ -
 بفتح الميم الأولى و كسر الثانية و معناه محمد^٤ ، القاضي شمس الدين ،
 أبو نصر ، الدمشقي ، المعروف بابن الشيرازي ، ولد سنة تسع - بتقديم التاء -
 و أربعين و خمسمائة . قال الذهبي : و أخذ الفقه عن القطب النيسابوري^٥ .
 و ابن أبي عمرو^٦ فيما أرى ، و سمع الكثير ، و حدث بمصر و القدس
 و دمشق ، و طال عمره ، و تفرد عن أقرانه^٨ ، و ولي قضاء القدس ،
 و درس بالشامية البرانية^٩ ، ثم ولي قضاء دمشق في سنة إحدى و ثلاثين

(٣٩١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٣ / ٥ و طبقات الشافعية
 الوسطى ق ١٢٩ / ب و البداية و النهاية ١٥ / ١٣ و شذرات الذهب ١٧٤ / ٥ .
 (٢) ل : شداد (٣) ش ، ل : محمد (٤) العبارة « بن يحيى » . « ساقطة من
 ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٥) العبارة من هنا إلى قوله « فيما
 أرى » قد كتبها المصنف بخطه في ر بعد شطب العبارة الثابتة في ع ، م ، وهي :
 تفقه على ابن أبي عمرو و غيره .
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٩ .
 (٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٢٨ .
 (٨) العبارة « بمصر » . « أقرانه » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي إضافة
 بخط المصنف في ز (٩ - ٩) توجد العبارة التالية في ع ، م . و لكن قد شطبها
 المصنف في ز ، و زاد مكانها بخطه ما أثبتناه في المتن :
 « و ولي قضاء بيت المقدس ثم ولي تدريس الشامية البرانية » .

وستمائة . و كان فقيها ، فاضلا ، خيرا ، دينا ، منصفاً ، عليه سكينه و وقار ،
حسن الشكل ، يصرف أكثر أوقاته في نشر العلم . توفي " في جمادى الآخرة
سنة خمس و ثلاثين و ستمائة . و جده أبو نصر محمد بن هبة الله قدم بغداد " و
تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، و أعاد بالنظامية ، و سمع و حدث و جاور
بمكة ، و كان فقيها بارعا ، صالحا ، رئيسا ؛ توفي سنة ست عشرة و خمسمائة
عن أربع و سبعين سنة

(٣٩٢)

محمد بن يحيى بن علي بن الفضل ، القاضي محيي الدين ، أبو عبد الله بن
العلامة جمال الدين بن فضالان البغدادي . مولده سنة ثمان و ستين
١٠ و خمسمائة ، تفقه على والده ، و رحل إلى خراسان و ناظر علماءها . و ولى
تدريس النظامية ببغداد ثم بلى قضاء القاهرة ، ثم عزل ، و درس بالمستنصرية
عند كمال عمارتها في رجب سنة إحدى و ثلاثين ، و هو أول من درس
بها ، و توفي بعد أشهر في شوال . قال ابن النجار : ما رأيت عيناى أكمل
منه ، و حدث بشيء يسير . و قال الذهبي : كان علامة في المذهب ،

(١٠) ل متصفا (١١) ب، ش. ع، ل، م: مات (١٢) ش، ل: قدم بغداد شابا .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣٩٢)

(١) انظر ترجمته في مرآة الجنان ٤ / ٧٥ و شذرات الذهب ٥ / ١٤٦ .
(٢) لا يوجد في ب (٣) " بن العلامة جمال الدين " ساقطة من ع ، م ؛ و هي
إضافة بخط المصنف في ز (٤) العبارة " قال ابن النجار . . . يسير " ساقطة من
ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

والخلاف و الأصول و المنطق ، و صوفا بحسن المناظرة ، سمحا ، جوادا ،
نيلا ، لا يكاد يدخر شيئا .

(٣٩٣)

مظهر^١ بن أبي محمد^٢ بن إسماعيل بن علي الراراني ، شيخ أمين الدين^٣ ،
أبو الخير التبريزي ، ولد سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ، و تفقه ببغداد^٥
علي ابن فضلان^٤ و أعاد بالمدرسة النظامية مدة^٥ ، و تخرج به جماعة ، ثم
حج^٦ ، و قدم^٧ مصر . درس بالمدرسة^٨ الناصرية الصلاحية المجاورة للجامع
العتيق بمصر المعروفة الآن بالشريفية ، ثم سافر إلى شيراز ثم بها .
قال السبكي^٩ : كان من أجل مشايخ العلم بمصر . فقيها ، أصوليا ، عابدا ،
زاهدا ، توفي شيراز في ذي الحجة سنة إحدى و عشرين و ستمائة .
و راران^{١٠} بالراء المكرره . و من تصانيفه مختصره المعروف ،
و شرح ملخص من الوجيز ، و زاد من فوائده ، و غير ما لم يرتضيه .

(٥) لا يوجد في ع ، م .

(٣٩٣)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦ / ٥ و هدية العارفين ٤٦٣ / ٢ .
- (٢) ع : أبي أحمد (م) ب : أمير الدين .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .
- (٥) كلمة « مدة » ساكنة من ب ، ش ، ع ، ل ، م (٦) العبارة « مدة . . . حج »
لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٧) ع ، م : ثم قدم .
- (٨) العبارة « و قدم . . . بالمدرسة » ساكنة من ب .
- (٩) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦ / ٥ .
- (١٠) قرية من قرى أصبهان - انظر معجم البلدان ١٢ / ٣ .

و حكى أن ابن الرفعة " كان يشكر مختصره في الفقه، و يشير على بعض المتفقه بالاشتغال فيه و يستحسنه "٢ . و صنف كتابا في الفقه نحو ثلاث مجلدات سماه «سبط الفوائد»، و اختصر المحصول سماه «التنقيح»، فرغ منه سنة إحدى عشرة بعد وفاة صاحب المحصول " بخمس سنين .

(٣٩٤)

المعاني^١ - بميم ثم عين مهملة مفتوحة و فاء - بن إسماعيل بن الحسين^٢ ابن أبي السنان، أو محمد الموصلي ولد بها سنة إحدى و خمسين و خمسمائة . و تفقه على ابن مهاجر و العماد بن يونس^٣ . غيرهما ، و سمع ، و حدث ، و أفتى ، و صنف ، و ناظر ، قال الذهبي : و كان إماما ، فاضلا ، دينيا ، عارفا^٤ بالمذهب ، و كان مليح الشكل و البرزة . و من تصانيفه : كتاب الكامل في الفقه كتاب مطول ، جمع فيه من كتب الطريقتين^٥ . قال السبكي^٦ : رأيت بخطه في الشامية البرانية في مجلدات عديدة أظنها عشرة . و قال في

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم

(١٢) العبارة « و زاد . . . يستحسنه » لا توجد في ع . م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .

(٣٩٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٦٩ / ٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦ / ٥ و شذرات الذهب ١٤٣ / ٥ .

(٢) م : الحسن .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .

(٤) ع ، م : علما (٥) العبارة « جمع فيه . . . الطريقتين » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦) لم نجد هذه العبارة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٦ / ٥ .

المهمات إنه قريب من حجم الروضة ، و كتاب أنس المنقطعين و هو مشهور ،
و كتاب الموجز في الذكر ، و تفسير كبير يسمى بالبيان . توفي بالموصل
في شعبان أو رمضان سنة ثلاثين و ستمائة .

(٣٩٥)

همام^١ - بضم الهاء - بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود^٢ ، ه
جلال الدين^٣ ، أبو العزائم المصري . خطيب الجامع الصالحى خارج باب
زويلة . ولد في ذى القعدة أو في ذى الحجة سنة تسع - بتقديم التاء -
و خمسين و خمسمائة ، و قرأ العربية على ابن برى^٤ ، و الأصول على ظافر^٥
ابن الحسين^٦ ، و ارتحل إلى العراق و تفقه على المجير البغدادي^٧ و ابن فضلان^٨ ،

(٧) لا يوجد في ع ، م .

(٣٩٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٦٤ / ٥ و العقد المذهب لابن المقن
ص ٢٤٤ (نسخة بتنه)؛ و موضع هذه الترجمة وفق ترتيب الهجاء بعد الترجمة الآتية .
(٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ع : جمال الدين (٤) « في ذى القعدة أو ذى الحجة ،
ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٧ .

(٦) ع ، م : طاهر .

(٧) هو أبو منصور ظافر بن الحسين الأزدي المصري (م ٥٩٧ هـ) كان شيخ
المالكية كان منتصبا للافاضة و الفتيا ، انتفع به خلق كثير - انظر العبر للذهبي

٢٩٧ / ٤ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

ثم عاد إلى مصر . قال الذهبي : و صنف و درس و أفتى و قال الشعر الجيد ،
 و له كتب في الأصول و الخلاف و المذهب - انتهى . و قال بعض فضلاء
 المصريين في تصنيف له سماه نجم المهتدى و رجم المعتدى : قرأت بخطه
 من تصنيفه في الأصلين و الفقه نحو خمسين مجلدا . توفي في ربيع الأول
 سنة ثلاثين و ستمائة .

(٣٩٦)

موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك ، العلامة كمال الدين ،
 أبو الفتح بن الشيخ رضى الدين الموصلى^١ . أحد المتبحرين في العلوم الشرعية
 و العقلية^٢ . قيل : إنه كان يتقن أربعة عشر علما . تفقه بالنظامية على
 ١ معيدها السيد السلماسى^٣ ، و أخذ العربية عن يحيى بن سعدون^٤ و كمال الدين

(٣٩٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨٨ / ٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٨ / ٥
 و وفيات الأعيان ٣٩٦ / ٤ و البداية و النهاية ١٥٨ / ١٣ و مرآة الجنان ١٠١ / ٤
 و النجوم الزاهرة ٣٤٢ / ٦ و شذرات الذهب ٢٠٦ / ٥ و مفتاح السعادة ٢١٤ / ٢ .
 (٢) اللانظة « العقلية » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ؛ و إنما هي إضافة بخط
 المصنف في ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٧ .

(٤) هو أبو بكر يحيى بن سعدون الأزدي القرطبي النحوى (م ٥٦٧) برع
 في العربية و القراءات و تصدرفها مدة ، و كان ثقة ثباتا صاحب عبادة و ورع
 و تبحر في العلوم - انظر العبر للذهبي ٢٠٠ / ٤ .

الأنباري^٥، وتميز وبرع في العلوم، ورجع^٦ إلى الموصل وأقبل على
 الدرس^٧ والاشتغال^٨ حتى اشتهر اسمه وبعد صيته، ورحل إليه
 الطلبة وتزاحوا عليه. قال ابن خلكان^٩: كان يقرأ عليه الحنفيون
 كتبهم وكان يحل الجامع الكبير حلا حسنا. قال: وكان يقرأ عليه
 أهل الكتاب التوراة والإنجيل فيقرون أنهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لها^{١٠}.
 قال: وكان إذا خاض معه ذو فم توهم أنه لا يحسن غير ذلك الفن. وبالغ
 في ترجمته والثناء على تحصيله وجودة فهمه واتساع علمه، وحكى عن بعضهم
 أنه كان يفضل على الغزالي في تفننه. قال: كان شيخنا تقي الدين ابن
 الصلاح يبالغ في الثناء عليه وتعظيمه، ف قيل له يوما: من شيخه؟ فقال: هذا
 الرجل خلقه الله عالما لا يقال: على من اشتغل؟ فإنه أكبر من هذا - إلى أن
 قال ابن خلكان^٩: وكان - سماحه الله - يتهم في دينه لكون العلوم العقلية
 غالبه عليه. توفي بالموصل في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - ثلاثين
 وستمائة، ومولده في صفر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة. وله كتب
 تفسير القرآن، ومفردات ألفاظ القانون، وكتاب في الأصول، وكتب
 عيون المنطق وغير ذلك.

١٥

(٥) هو أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد كمال الدين
 الأنباري النحوي (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ٣٠٨.

(٦) ب، ش، ع، م: رحل (٧) ب: الدروس (٨) ب، ع، ل، م: الاشتغال.

(٩) ورد في وفيات الأعيان باختلاف يسير ٣٩٦/٤.

(١٠) ل: بهما.

{ ٣٩٧ }

يحيى^١ بن هبة الله بن سني الدولة الحسن^٢ بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة^٣، قاضي القضاة شمس الدين، أبو البركات التغلبي^٤ - بالناء المثناة^٥ - دمشق. ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسة، وتفقه على ابن أبي عسرون^٦، واشتغل بالخلاف على القطب النيسابوري^٧، وسمع من جماعة، وولى قضاء الشام. قال الذهبي: وحمدت سيرته، وكان إماماً، فاضلاً، مهيباً، جليلاً، حدث بمكة وبيت المقدس وحمص. توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وستمئة.

{ ٣٩٨ }

يوسف^{١٠} بن رافع بن تميم بن عتبة^٢ بن محمد بن عتاب، قاضي القضاة بهاء الدين، أبو المحاسن، الأسدي، الموصلی المولد والمنشأ، الحلبي، المعروف بابن شداد. ولد في رمضان سنة تسع - بتقديم الناء - وثلاثين

{ ٣٩٧ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ١٥٠/٩ و قضاة دمشق ص ٦٨ و البداية و النهاية ١٣/١٥١ و النجوم الزاهرة ٦/٣٠١ و شذرات الذهب ٥/١٧٧ .
(٢) ب: الحسين (٣) « بن يحيى . . . صدقة . ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٤) ل: القفلى (٥) ش: المثناة من فوق .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٩ .

{ ٣٩٨ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٠٦/٩ و وفيات الأعيان ٨١/٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٥١ و البداية و النهاية ١٣/١٤٣ و مرآة الجنان ٤/٨٢ و شذرات الذهب ٥/١٥٨ و غاية النهاية ٢/٣٩٥ .
(٢) ع، م: عقبة .

١٢٠ (٣٠) و خمسمائة

ونخسائه، واشتغل بالعربية وتفقه وحصل وتفهن، وسمع من جماعة كثيرة ببغداد وغيرها، وأعاد بالنظامية في حدود سنة سبعين^٢، ثم انحدر إلى الموصل ودرس بمدرسة الكمال الشهرزوري^٣، ثم حج سنة ثلاث وثمانين، وزار الشام^٤ واتصل بالسلطان صلاح الدين وحظي عنده وولاه قضاء العسكر وقضاء بيت المقدس، وصنف له كتابا في فضل^٥ الجهاد. ولما توفي السلطان اتصل بولده الظاهر^٦ وولاه قضاء حلب ونظر أوقافها، وأجزل رزقه وعطاه، وأقطعه إقطاعا جزيلا. ولم يكن له ولد ولا قرابة، فكان ما يحصل له يتوفر عنده، فبنى به مدرسة وإلى جانبها دار حديث وبينهما تربة. وقصده الطلبة للدين والدنيا، وعظم شأن الفقهاء في زمانه لعظم قدره، وارتفاع منزلته. قال عمر بن الحاجب: ١٠ كان ثقة، عارفا بأمر الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره، وكان ذا صلاح وعبادة، وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه، دبر أمر الملك بحلب. واجتمعت الألسن على مدحه. وطول ابن خلكان - وهو ممن أخذ عنه - ترجمته وهي ثمان ورقات^٨. توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين

- (٣) ع: سبع (٤) ع، م: السهروردي (٥) العبارة « ثم حج . . . الشام » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (٦) ع، م: فضائل .
 (٧) هو الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب (٥٦١٣ م) كان بديع الحسن، كامل الملاحظة، سمحا، جوادا؛ قال ابن خلكان: كان ملكا مهيبا، عالي الهمة، حسن التدبير والسياسة، باسط العدل، محبا للعلماء، مجيزا للشعراء - راجع شذرات الذهب ٥ / ٥٥ .
 (٨) العبارة « واجتمعت . . . ورقات » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

و ستامة و دفن بترته ، و ذلك بعد أن ظهر عليه أثر الهرم . و شداد جده
لامه . و من تصانيفه : دلائل الأحكام على التنبه في مجلدين ، و كتاب الموجز
الباهر في الفقه ، و كتاب ملجأ الحكام في الأفضية في مجلدين ، و سيرة
صلاح الدين ، أجاد فيها و أفاد .

(٣٩٩)

يونس^١ بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي بن محمد بن علي ، قاضي
القضاة جمال الدين ، القرشي ، الشيبلي ، الحجازي الأصل ، المشهور بالجمال
المصري^٢ . ولد تقريبا في سنة خمسين^٣ و خمسمائة ، و سمع السلفي^٤
و غيره و حدث ، سمع منه جماعة ، منهم عمر بن الحاجب ، و قال - أعنى
١٠ ابن الحاجب : يشارك في علوم كثيرة ، و كان وكيلا لبيت المال فلم يحسن
السيرة قبل القضاء - انتهى . و قد نبه شأنه أيام الملك العادل
و درس بالأمينية^٥ بعد التقى الضرير^٦ ، و باشر وكالة بيت المال ثم ولي

﴿٣٩٩﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لسبكي ١٥٣ / ٥ و قضاة دمشق ص ٦٤
و البداية والنهاية ١٣ / ١١٥ و شذرات الذهب ٥ / ١١٢ و مرآة الزمان
٨ / ٤٢٤ .

(٢) العبارة « القرشي » المصري ، لا توجد في ل (٣) ع . م : خمس و خمسين .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٥) قبلي باب الزيادة من أبواب الجامع الأموي المسمى قديما باب الساعات ،

قيل : لأنها أول مدرسة بنيت بدمشق للشافعية بناها أتابك العساكر و كان يقال

له أمين الدولة - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٧٧ .

(٦) هو عيسى بن يوسف بن أحمد ، تقي الدين ، العراقي ، الشافعي ، المعروف =

القضاء بالشام ، وولى تدريس العادلة^١ أيام المعظم ، و ألقى بها التفسير كاملا دروسا ، و اختصر الام للشافعي و صنف فرائض . قال أبو شامة : كان في ولايته عفيفا ، في نفسه نزها ، مهيبا ، ملازما لمجلس الحكم بالجامع و غيره ، و كان ينقم عليه أنه إذا ثبت عنده وراثه شخص قد وضع بيت المال أيديهم عليها ، أمره بالمصالحة لبيت المال . ه قال : و تكلموا في انتسابه إلى قریش . توفي في ربيع الأول سنة ثلاث و عشرين و ستمائة ، و دفن بقاعته قبلي الخضراء إلى جانب الصدرية الحنبلية من الشرق .

* * *

= بالتقى الضرير مدرس الأمينية بدمشق ، كان فقيها بارعا عارفا بالمذهب نبلا مفننا ، أثنى عليه الشيخ شهاب الدين أبو شامة ، و قال : في ذي القعدة سنة إحدى و ستمائة وجد التقى الأعمى مشنوقا بالمأذنة الغربية ، قيل إنه هو الذي فعل بنفسه ذلك ، و درس بعده الجمال المصري و كيل بيت المال - راجع شذرات الذهب ه / ٧ و الدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٨٥ .

(٧) هي داخل دمشق شمالي الجامع بغرب و شرق الخانقاه الشهائية و قبلي الجاروخية و تجاه باب الظاهرية . قال ابن شداد : أول من أنشأها نور الدين ، و توفي و لم تتم ، فاستمرت كذلك ثم بنى بعضها الملك العادل سيف الدين ، ثم توفي و لم تتم أيضا ، فتممها ولده الملك المعظم و أوقف عليها الأوقاف - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٥٩ .

الطبقة العشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة السابعة .

(٤٠٠)

- إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فاتك بن محمد ،
 ٥ القاضي شهاب الدين ، أبو إسحاق ، الهمداني - باسكان الميم ، الحموي ، المعروف
 بابن أبي الدم^١ . ولد بحماة في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ،
 ورحل إلى بغداد فتنقه بها وسمع ، وحدث بالقاهرة وكثير من
 بلاد الشام ، وولى قضاء بلده . وكان إماما في المذهب ، عالما بالتاريخ ،
 وله نظم وثر . ومصنفاته تدل على فضله^٢ . توفي بحماة في جمادى الآخرة
 ١٠ سنة اثنتين وأربعين وستمائة . ومن تصانيفه : شرح مشكل الوسيط وهو
 نحو الوسيط مرتين ، فيه أعمال كثيرة وفوائد غريبة ، وأدب القضاء^٣
 له مجلد فيه فوائد ، وكتاب في التاريخ في الفرق الإسلامية . وقال
 الذهبي : له التاريخ الكبير المظفرى .

(٤٠٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤٢/١ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧/٥ وآداب
 اللغة ٨١/٣ و شذرات الذهب ٢١٣/٥ وطبقات الشافعية الوسطى ١٣٥/الف
 والمختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣ ومعجم المؤلفين ١/٥٤ .
 (٢) العبارة « ومصنفاته . . . فضله » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف
 بخطه في ز .
 (٣) في شذرات الذهب ٢١٣/٥ : أدب القاضي .

أحمد

(٣١)

١٢٤

(٤٠١)

أحمد^١ بن كشاسب بن علي بن أحمد بن علي بن محمد، الإمام كمال الدين^٢،
 أبو العباس، الأرائي^٣ الدزماري، الفقيه، الصوفي. روى عن ابن الزبيدي^٤
 وحدث^٥، وله تصانيف. أثنى عليه الإمام أبو شامة وقال: كان
 فقيها، صالحا، متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه. قال: ه
 وهو أحد من قرأت عليه المذهب في صباي، وكان كثير الحج والخير،
 وقف كتبه، وهو الذي ذكره شيخنا علم الدين في خطبة تفسيره. توفي
 في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر
 الصوفية^٦. وكشاسب بكاف وشين معجمة مفتوحتين وسين مهملة وباء
 موحدة. والدزماري^٧ بكسر الدال المهملة بعدها زاي ساكنة ثم ميم^٨
 موحدة.

(٤٠١)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣/٥ وطبقات الشافعية
 الوسطى ٣٦/الف والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٠٩.
 (٢) ب: جمال الدين (٣) «الأرائي» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط
 المصنف في ز.
 (٤) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيى الزبيدي أبو مجد، سمع من محمد بن
 عبد الباقي وغيره روى عنه ابن النجار وكان يعرف الفرائض والحساب،
 توفي سنة ٦٢٠ هـ - راجع طبقات الشافعية للسبكي ٥/٦٣.
 (٥) ساقط من ع، م (٦) على هامش ز: ف «في طبقات ابن كثير»
 ربيع الأول (٧) العبارة «بدمشق... الصوفية» ساقطة من ب، ع،
 ل، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.
 (٨) منسوب إلى دزمار - بكسر أوله وتشديد ثانيه: قلعة حصينة من نواحي
 آذربيجان قرب تبريز - معجم البلدان ٢/٤٥٤.

ثم ألف ثم راء مكسوره ثم ياء النسب . ومن تصانيفه : رفع التمويه عن مشكل التنبيه في مجلدين ، وهو غير مستوعب لمسائل التنبيه بل نكت على مواضع منه ، وكتاب في الفروق .

(٤٠٢)

أحمد^١ بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة^٢، قاضي القضاة صدر الدين بن قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات، التغلبي الدمشقي، المعروف بابن سني الدولة^٣. ولد سنة تسع وثمانين - وقيل: سنة تسعين - وخمسمائة^٤. سمع من جماعة، وتفقه على والده والفخر بن عساكر^٥ وبرع في المذهب، وقرأ الخلاف ونشأ في صيانة^٦ وديانة ورئاسة، ودرس في سنة خمس عشرة رافقي بعد ذلك، وناب

(٤٠٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨/٥ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ٥١/ب و البداية و النهاية ٢٢٤/١٣ و قضاة دمشق ص ٧٠ و شذرات الذهب ٢٩١/٥ و ذيل مرآة الزمان ٣٨٥/١ ، ١٠/٢ و مرآة الجنان ١٤٩/٤ .
(٢) العبارة « بن يحيى . . . بن صدقة » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز (٣) ع ، م : هو لقب جده الحسن ؛ و لكن قد شطبها المصنف في ز (٤) العبارة « ولد . . . » وقيل « ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) ولد سنة سبعين وخمسمائة - انظر قضاة دمشق ص ٧٠ ، و في البداية و النهاية ٢١٤/١٣ : ولد سنة تسع و خمسين و خمسمائة .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

في القضاء عن أبيه في سنة ست وعشرين^٧، ثم ولى وكالة بيت المال، ثم اشتغل بمنصب القضاء مدة، ثم عزل واستمر على تدريس الإقبالية^٨ والجاروخية. وقد درس بالعادة الكبيرة والناصرية، وهو أول من درس بها. وخرج له الحافظ الدمياطي^٩ معجماً. قال الذهبي: وكان مشكور السيرة في القضاء، لين الجانب، حسن المداراة والاحتمال^{١٠}. مات بعلبك في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وستمائة، وكان قد توجه إلى هولاءكو إلى حلب فعزل عن القضاء وولى ابن الزكي، فلما عاد مات في الطريق^{١١}.

(٤٠٣)

إسحاق^١ بن أحمد بن عثمان، الشيخ المفتي الفقيه الإمام كمال الدين^٢، ١٠

(٧) العبارة « في سنة... عشرين » - اقطعة من ش، ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٨) أنشأها خواجا إقبال خادم نور الدين الشهيد، وقيل: أنشأها جمال الدولة إقبال عتيق ست الشام. اجتمع فيها جميع المفتين والمدرسين ببغداد - انظر المدارس في تاريخ المدارس للنعمي ١/١٥٩.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩.

(١٠) العبارة « قال الذهبي... الاحتمال » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (١١) العبارة « وكان... الطريق » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٤٠٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٥٠ و طبقات الشافعية

الوسطى ١٤٤/ الف و مرآة الجنان ٤/١٢٠

(٢) ل: نجر الدين؛ ع، م: كمال الدين أبو إسحاق.

المغربى، أحد مشايخ الشافعية وأعيانهم . أخذ عن الشيخ نجر الدين
ابن عساكر^٢ ثم عن ابن الصلاح^٣، وكان إماما، عالما، فاضلا، مقبلا
بالرواحية، أعاد بها عند ابن الصلاح عشرين سنة، وأفاد الطلبة، وقد أخذ
عنه جماعة . ومن قرأ عليه الشيخ محي الدين النووي^٤ . قال أبو شامة :
٥ . وكان زاهدا، متواضعا، مؤثرا . وقال النووي في أول^٥ تهذيب
الأسماء واللغات^٦ : أول شيوخ الإمام المتفق على علمه، وزهده، وورعه،
وكثرة عبادته، وعظيم فضله، وتميزه في ذلك على أشكاله . وقال
الذهبي : أحد الفقهاء الكبار المشهورين بالعلم والعمل . وقال غيره :
كان متصديا للإفادة والفتوى، تفقه به أئمة، وكان كبير القدر في
١٠ الخير والصلاح، متين الورع، عرضت عليه مناصب فامتنع، ثم ترك
الفتوى، وقال : في البلد من يقوم مقامى، وكان يسرد الصوم،
ويؤثر بثلاث جامكيتيه، ويقنع باليسير، ويصل رحمه بما فضل عنه .
وكان في كل رمضان ينسخ ختمه ويوقفها، وله أوراد كثيرة ومحاسن
جمة . توفى في ذى القعدة سنة خمسين وستمائة عن نيف وخمسين سنة^٨
١٥ ودفن بالصوفية إلى جانب ابن الصلاح .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٦) ب، ش، ع، ل، م : أوائل .

(٧) راجع ١ / ١٨ .

(٨) العبارة « عن نيف... سنة » ساقطة من ع، م ؛ ولكن قد زادها المصنف
بخطه في ز .

(٤٠٤)

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجا بن المؤمل بن محمد بن
 علي بن إبراهيم بن نفيس بن سعيد بن سعد بن عبادة بن الصامت^٢، الرئيس
 الفقيه، شهاب الدين، أبو الفداء، وأبو المحامد، وأبو الطاهر، وأبو العرب،
 الأنصاري، الحزرجي، القوصي. وكبيل بيت المال بالشام، وواقف
 الحلقة القوصية بالجامع. ولد بقوص في المحرم سنة أربع وسبعين
 وخمسةائة، وقدم القاهرة في سنة تسعين، ثم قدم الشام سنة إحدى
 وتسعين واستوطنها، وسمع الكثير يبلاد متعددة، واتصل بالصاحب
 صفى الدين بن شكر^٣ وترسل إلى البلاد، وولى وكالة بيت المال، وتقدم
 عند الملوك، ودرس بحلقته بجامع دمشق. وكان يلزم لبس الطيلسان
 المحبك، والبزة الجميلة، والبغلة. وقد مدحه جماعة من الأدباء^٤. قال
 الذهبي: كان فقيها، فاضلا، مدرسا، أدبيا، أخباريا، حفظة للأشعار،

(٤٠٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٣٠٨ ولسان الميزان ١ / ٣٩٧ و البداية و النهاية
 ١٣ / ١٨٦ و الدارس في تاريخ المدارس للنعماني ١ / ٤٣٨ و شذرات الذهب
 ٥ / ٢٦٠ و الطالع السعيد ص ٨١ و مرآة الجنان ٤ / ١٢٠ .
- (٢) العبارة « بن محمد... الصامت » ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيدت بخط
 المصنف في ز .
- (٣) هو صفى الدين بن شكر، وزير، توفى بمصر سنة ٥٦٣، له كتاب البصائر -
 انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ١٣٦ و معجم المؤلفين ٥ / ٢٠ .
- (٤) العبارة « وقد مدحه... الأدباء » لا توجد في ع، م؛ و قد زادا
 المصنف بخطه في ز .

فصيحا ، متفوها ، خرج لنفسه معجما هائلا في أربع مجلدات ضخام ما
 قصر فيه ، وفيه غلط كثير مع ذلك وأوهام عجيبة . توفي بدمشق
 في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، ودفن بداره التي وقفها
 دار حديث .

(٤٠٥)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن
 محمد ، الشيخ عماد الدين ، أبو المجد بن أبي البركات ، الموصل ، المعروف بابن
 باطيش - بالشين المعجمة . أحد علماء الشافعية بتلك البلاد . ولد في
 المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة . دخل بغداد ففقه بها ، وسمع
 ١٠ الحديث من ابن الجوزي وابن سكيته وجماعة ، وسمع بحلب ، ودمشق ،
 وغيرها ، ودرس بالنورية بحلب وغيرها . قال السيد عز الدين : خرج
 لنفسه أحاديث عن جماعة من شيوخه ، ودرس وأقنى ، وصنف تصانيف
 حسنة مفيدة . وكان أحد الفضلاء المذكورين ، وله مشاركة حسنة في

(٤٠٥)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٢٧ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٥١
 و طبقات الشافعية الوسطى ١٥١ / ب و شذرات الذهب ٥ / ٢٦٧ .
 (٢) العبارة « بن محمد بن هبة الله » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (٣) لا يوجد في ع ، م .
 (٤) هو عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد ضياء الدين البغدادي
 المعروف بابن سكيته (م ٦٠٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .

صناعة الحديث وجموع في أسماء رجاله^٥ . وقال الذهبي : درس وأقنى
وصنف ، وكان من أعيان الأئمة وله معرفة بالحديث ، وجامع في أسماء
الرجال وغير ذلك وله . كتاب طبقات أصحاب الشافعي ، وكتاب
مشبه النسبة ، وكتاب المعنى في شرح غريب المذهب ولغته وأسماء
رجاله ؛ وكان عارفاً بالأصول ، حسن المشاركة في العلوم - انتهى . وفي ٥
كتابه المعنى أو هام كثيرة ، نبه النووي في تهذيبه^٦ على كثير منها^٧ .
توفي بحلب في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة - قاله الذهبي ،
وقال ابن كثير^٨ : سنة أربع وخمسين .

(٤٠٦)

الحسين بن الحسن بن منصور ، القاضي زين الدين ، أبو عبد الله ، ١٠
السعدي ، المقدسي الأصل ، الدمياطي . قال الحافظ شرف الدين^٩ الدمياطي :
هو شيخ ومفقه ، درست عليه التنبية ، وبعض المذهب ، ومنحول
الغزالي في أصول الفقه ، وجمال الزجاجي . قال : وسمعت منه تصنيفه في
البدع والحوادث . وكان صالحاً ، زاهداً ، ما ركب دابة في ولايته
القضاء قط . مات بالصعيد في إحدى الجماديين سنة ثمان وأربعين وستمائة . ١٥

(٥) العبارة « قال السيد عز الدين . . . أسماء رجاله » ساقطة من ع ، م ؛
ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (٦) ب : شرح المذهب (٧) العبارة
« انتهى وفي كتابه المعنى . . . على كثير منها » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها
قد زاد المصنف بخطه في ز .

(٨) راجع طبقات ابن كثير خ ٢ / ق ٦٦ / الف .

﴿ ٤٠٦ ﴾

(١) لا يوجد في ع ، م .

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٤٠٧)

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل، عماد الدين،
 أبو المعالي، الزيدى، المقدسى، ثم الدمشقى، المعروف بخطيب بيت الآبار^١.
 ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة، وسمع من جماعة. قال الذهبي: وكان
 ديناً، مهذباً، فصيحاً، مليح الخطابة، لا يكاد أن يسمع موعظته أحد إلا
 يسكى، خطب بدمشق ودرس بالغزالية في سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام^٢ لما انفصل عن دمشق، ثم عزل بعد ست
 سنين، ورجع إلى خطابة بلده، توفى في شعبان سنة ست وخمسين
 وستمائة، ودفن ببيت الآبار^٣، وله ستون سنة.

(٤٠٨)

عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عثمان، الإمام
 نجم الدين، أبو محمد، البادراني البغدادي. ولد في المحرم سنة أربع

(٤٠٧)

انظر ترجمته في ذيل مرآة الزمان ١/ ١٢٦ و البداية و النهاية ١٣/ ٢١٣
 و شذرات الذهب ٥/ ٢٧٥.
 (٢) ستاني ترجمته تحت رقم ٤١٢.
 (٣) العبارة و دفن ببيت الآبار « ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز.

(٤٠٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لسبكي ٥/ ٥٩ و النجوم الزاهرة ٧/ ٥٧
 و شذرات الذهب ٥/ ٢٦٩ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٣٣ و ذيل
 مرآة الزمان ١/ ٧٠.
 (٢) ش: الحسين (٣) لا يوجد في ع، م.

و تسعين و خمسمائة ، و سمع من جماعة ، و تفقه و برع في المذهب ،
 و درس بالناظرية ، و ترسل غير مرة ، و حدث بحلب و دمشق و مصر
 و بغداد ، و بنى بدمشق المدرسة الكبيرة المشهورة^١ به . قال الذهبي :
 و كان فقيها ، عالما ، دينيا ، صدرا ، محتشما ، جليل القدر ، وافر الحرمة ،
 متواضعا ، دمث الاخلاق ، منبسطا ، و قد ولي القضاء ببغداد على كره ما ،
 و توفي بعد خمسة عشر يوما في ذي القعدة سنة خمس و خمسين و ستمائة ،
 و عافاه الله من فتنة التار الكائنة على بغداد . و البادراني - بدال مهملة ، كما
 صرح به ابن نقطة و أبو حامد ابن الصابوني^٢ و غيرهما ، و أشعر كلام
 الذهبي أنه بالمعجمة ، و هو الجاري على السنة الناس ، و هي نسبة إلى بادرايا^٣
 قرية - في ظن أبي سعد ابن السمعاني^٤ - من أعمال واسط^٥ .

١٠

(٤) ب ، ش ، ع ، ل ، م : المعروفة .

(٥) هو أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد جمال الدين الصابوني المحمودي
 (٦٠٤ - ٦٨٠ هـ) كان محدثا حافظا ، تولى مشيخة دار الحديث النورية ، و روى
 عنه الديمياطي و البرزالي و البرهان الذهبي و غيرهم . من تصانيفه : تكملة
 إكمال الإكمال ذيل به على إكمال ابن نقطة ، و الأحاديث المنتقاة الأربعين عن
 الشيوخ الثقات الأربعين ، و التحفة في الحديث .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٤ و الدارس في تاريخ المدارس
 ١ / ١١٠ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٩ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٣ - انظر معجم
 المؤلفين ١١ / ٦٢ .

(٦) راجع معجم البلدان ١ / ٣١٦ .

(٧) راجع كتاب الأنساب للسمعاني ٢ / ١٩ .

(٨) العبارة « و البادراني ... واسط » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٤٠٩)

عبد الله بن محمد بن علي ، شرف الدين ، أبو محمد الفهرى المصرى ،
المعروف بابن التلمسانى^١ . كان إماما عالما بالفقه و الأصلين ، ذكيا ، فصيحاً ،
حسن التعبير . تصدر الاقراء بمصر ، و انتفع به الناس . و صنف التصانيف
المفيدة ، منها شرحان على المعالمين للإمام^٢ ، و شرح على التنيه متوسط
مسمى^٣ بالمغنى - لم يكمل . نقل عنه ابن الرفعة^٤ فى مواضع كثيرة - قاله
الإسنوى^٥ ، و قال : لا أعلم تاريخ وفاته . و قد رأيت بعض المصريين ترجمه
فى مصنف له فى التاريخ ، و قال : قرأ الأصلين على التقي المقترح^٦ ،

٤٠٩

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسنوى ص ١١٢ و طبقات الشافعية
للسبكي ٦٠/٥ و معجم المؤلفين ١٣٣/٦ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م (٣) ب ، ش ، ع ، م : يسمى .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس نجم الدين
أبو العباس ابن الرفعة (٦٤٥ - ٧١٠ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٢٥٠٠ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١١٣ .

(٦) هو أبو الفتح المظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين ، تقي الدين المصرى ،
الشافعى ، المعروف بالتقى المقترح (م ٦١٢ هـ) كان فقيها أصوليا متكلما ،
تفقه بالإسكندرية و ولى التدريس بها فى مدرسة السلفى ، و سمع و حدث
و درس و تخرج به خاق - له تصانيف فى الأصول و الفقه و الخلاف ، منها
شرح المقترح فى المصطلح .

له ترجمة فى طبقات السبكي ١٥٦/٥ و حسن المحاضرة ١/٢٣٠ و الأعلام

١٦٤/٨ و معجم المؤلفين ١٢/٢٩٩ .

و شرح لمع الأدلة لإمام الحرمين، و صنف في الخلاف كتاباً سماه إرشاد السالك إلى أبين المسالك، و شرح الجمل في النحو للجرجاني^٧، و له تعاليق في الخلاف كثيرة و فوائد . توفي في صفر سنة ثمان و خمسين و ستمائة^٨.

(٤١٠)

عبد الحميد^١ بن عيسى بن عمريه^٢ بن يوسف بن خليل بن عبد الله بن هـ يوسف^٣، العلامة شمس الدين، أبو محمد الخسروشاهي، الفقيه، المتكلم . ولد بخسروشاه سنة ثمانين و خمسمائة . أخذ علم الكلام عن الإمام نخر الدين الرازي^٤ و برع و تفنن في علوم متعددة و درس و ناظر . و قد اختصر المذهب في الفقه، و الشفاء لابن سينا، و له إشكالات و إيرادات جيدة . و سمع الحديث من جماعة . روى عنه الدمياطي^٥، ١٠ و ممن أخذ عنه الخطيب زين الدين بن المرحل^٦ . قال السيد عز الدين: اشتغل بعلم المعقول على الإمام نخر الدين و برع فيه، و أقرأه مدة .

(٧) ب : للزجاجي .

(٨) و في معجم المؤلفين: توفي في ١١ جمادى الآخرة سنة ٦٤٤ هـ .

(٤١٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٥٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦٠ و البداية و النهاية ١٣ / ١٨٥ و معجم البلدان ٣ / ٤٣٨ و النجوم الزاهرة ٧ / ٣٢ و شذرات الذهب ٥ / ٢٥٥ و هدية العارفين ١ / ٥٠٦ و مرآة الزمان ٨ / ٥٢٧ .

(٢) ب ع ، ل : عمويه (٣) ش : يونس .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٨٤ .

و كان أحد العلماء المشهورين الجامعين لفنون من العلم^٧ . مات في شوال سنة اثنتين وخمسين وستمائة بدمشق ، و دُفن بقاسيون . و خسرو شاه^٨ قرية بقرب تبريز .

(٤١١)

٥ عبد الرحمن^١ بن نوح بن محمد ، الإمام شمس الدين ، أبو محمد^٢ التركاني المقدسي الدمشقي ، صاحب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح^٣ . سمع الحديث من جماعة ، و تفقه على ابن الصلاح ، و أخذ عنه النووي . قال الذهبي : كان فقيها مجودا ، بصيرا بالمذهب ، مدرسا ، ولى تدريس الرواحية ، و تفقه عليه جماعة . توفي في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة عن نحو ١٠ سبعين سنة ، و دُفن بمقابر الصوفية^٤ . و قال النووي في أوائل التهذيب :

(٧) العبارة « قال السيد عز الدين . . . من العلم » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٧١ .

(٤١١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧١/٥ و البداية و النهاية ١٣/١٩٥ و شذرات الذهب ٥/٢٦٥ و ذيل مرآة الزمان ١/١٩ .

(٢) لا يوجد في ع ، م ؛ و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٣) العبارة « الدمشقي صاحب . . . ابن الصلاح » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٤) العبارة « و دُفن بمقابر الصوفية » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) راجع ١/١٨ .

شيخنا الإمام، العارف، الزاهد، العابد، الورع، المتقن، مفتي دمشق في وقته.

(٤١٢)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن، الشيخ الإمام العلامة، وحيد عصره، سلطان العلماء، عز الدين، أبو محمد، السلمي، الدمشقي ثم المصري^١. ولد سنة سبع أو ثمان و سبعين و خمسمائة، و تفقه على الشيخ^٥ نحر الدين بن عساكر^٢ و القاضي جمال الدين بن الحرستاني^٣، و قرأ الأصول على الآمدي^٤ و برع في المذهب، و فاق فيه الأقران و الأضراب، و جمع بين فنون العلم من التفسير، و الحديث، و الفقه، و الأصول، و العربية، و اختلاف أقوال الناس و مأخذهم، حتى قيل: إنه بلغ رتبة الاجتهاد، و رحل إليه الطلبة من سائر البلاد. و صنف التصانيف المفيدة، و سمع^{١٠}

(٦) ب، ش، ع، ل، م: العالم.

(٤١٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٤٤ و فوات الوفيات ١ / ٢٨٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٠ / ٥ و تاريخ علماء بغداد ص ١٠٤ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٣٥ و شذرات الذهب ٥ / ٣٠١ و مفتاح السعادة ٢ / ٢١٢ و النجوم الزاهرة ٧ / ٢٠٨ و ذيل مرآة الزمان ١ / ٥٠٥ و ٢ / ١٧٥ و مرآة الجنان ٤ / ١٥٣.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦.

(٣) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد أبو القاسم جمال الدين ابن الحرستاني (٥٢٠ - ٦١٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٨.

(٤) هو علي بن أبي علي بن محمد بن سالم سيف الدين الآمدي (م ٦٣١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٩.

الحديث من جماعة . روى عنه الديمياطي^٥ - وخرج له أربعين حديثا -
 وابن دقيق العيد - وهو الذي لقبه بسليمان العلماء - وخلق^٦ . رحل إلى
 بغداد سنة سبع و تسعين فأقام بها أشهرا . وكان أمارا بالمعروف نهاء
 عن المنكر . وقد ولي الخطابة بدمشق ، فأزال كثيرا من بدع الخطباء ،
 ٥ ولم يلبس سوادا ، ولا يجمع خطبته ، بل كان يقولها مسترسلا ، واجتنب
 الثناء على الملوك ، بل كان يدعو لهم ، وأبطل صلاة الرغائب والنصف ،
 فوقع بينه وبين ابن الصلاح بسبب ذلك . ولم يكن يؤذن بين يديه
 يوم الجمعة إلا مؤذن واحد . ولما سلم الصالح إسماعيل^٧ قلعة الشقيف
 و صفد للفرنج نال منه الشيخ على المنبر ولم يدع له ، فغضب الملك من
 ذلك وعزله و سجنه ، ثم أطلقه فتوجه إلى مصر ، فلقاه صاحب مصر
 الصالح أيوب^٨ وأكرمه . وفوض إليه قضاء مصر دون القاهرة

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٦) بهامش ز: ف « قال الذهبي: كانوا يدر الصلاة بقاوان " ان الله وملائكته
 يصلون على النبي " ، فأمرهم أن يقولوا: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 - للحديث . »

(٧) هو عماد الدين الملك الصالح إسماعيل بن العادل (م ٦٤٨ هـ) تملك دمشق
 مدة ، انضم إلى ابن أخيه صاحب حلب الملك الناصر فكان من كبراء دولته و من
 جملة أمرائه ، كان ملكا شهما محسنا إلى خدمه و غلمانه و حاشيته ، كثير التجميل
 - راجع شذرات الذهب ٥ / ٢٤١ .

(٨) هو أبو الفتوح أيوب بن محمد بن أبي بكر نجم الدين الملك الصالح (م ٦٤٧ هـ)
 كان من كبار الملوك الأيوبيين بمصر ، كان شجاعا مهيبا عفيفا . من آثاره قلعة
 الروضة بالقاهرة .

له ترجمة في الخطط للقريني ٢ / ٦٣٦ و مرآة الزمان ٨ / ٧٧٥ - راجع
 الأعلام ١ / ٣٨٢ .

و الوجه القبلي ، مع خطابة جامع مصر ، فقام بالمنصب أتم قيام ، و تمكن من الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، ثم عزل نفسه من القضاء ، و عزله السلطان من الخطابة ، فلزم بيته يشغل الناس و يدرس ، و أخذ في التفسير في دروسه و هو أول من أخذه في الدروس^١ . قال الشيخ قطب الدين اليونيني^٢ : كان مع شدته فيه حسن محاضرة بال نوادر و الأشعار . و قال الشريف عز الدين : حدث ، و درس ، و أفتى ، و صنف ، و تولى الحكم بمصر مدة ، و الخطابة بجامعها العتيق ، و كان علم عصره في العلم ، جامعاً لفنون متعددة ، عارفاً بالأصول و الفروع و العربية ، مضافاً إلى ما جبل^٣ عليه من ترك التكلف مع الصلابة في الدين . و شهرته تغنى عن الإطناب في وصفه . قلت : و ترجمة الشيخ طويلة ، و حكاياته في قيامه^٤ على الظلمة و ردعهم كثيرة مشهورة ، وله مكاشفات و كرامات - رضی الله عنه^٥ . توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ستين و ستمائة ، و حضر جنازته الخاص و العام السلطان فمن دونه^٦ . و دفن بالقرافة و في آخرها . و لما بلغ السلطان خبر وفاته قال : لم يستقر ملكي إلا الساعة ، لأنه لو أمر الناس فيما أراد لبادروا إلى امتثال أمره^٧ . ١٥

(٩) ع ، م « و ترجمة الشيخ عز الدين طويلة مشهورة » ؛ و لكن قد شطبت هذه العبارة في ز .

(١٠) راجع ذيل مرآة الزمان ٢ / ٧٥ .

(١١) ش ؛ حيل (١٢) العبارة « قات . . . عنه » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) العبارة « و حضر . . . دونه » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (١٤) العبارة « و لما بلغ . . . أمره » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها زيدت بخط المصنف في ز .

و من تصانيفه : تفسير حسن في مجلدين ، و « اختصار النهاية » ، و « القواعد الكبرى » ، و هو الكتاب الدال على علو مقدار الرجل ، و كثير منه مأخوذ من شعب الإيمان للحليمي ، و « القواعد الصغرى » ، و « الكلام على شرح أسماء الله الحسنى » مفيد ، و « مجاز القرآن » ، و « شجرة المعارف » ، و « الفتاوى الموصلية » ، سئل عنها من الموصل ، و فتاوى أخرى مثل فيها عن مسائل قليلة ، و كتاب الصلاة فيه اختيارات كثيرة اتباعا للحديث و غير ذلك . ذكره في الروضة في كتاب السير خاصة فنقل عنه أن المصاحفة بعد الصبح و العصر بدعة مباحة .

(٤١٣)

١٠ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد ، الحافظ زكي الدين ، أبو محمد ، المنذرى الشامي الأصل ، ثم المصري المولد و الوفاة^٢ . ولد في شعبان سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة ، و قرأ القراءات ، و برع في العربية و الفقه ، و سمع الحديث من جماعة بمكة و دمشق و حران و الرها^٣ و الإسكندرية ، و تخرج في الحديث بالحافظ علي بن المفضل^٤ ،

(٤١٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٣٢ و طبقات الشافعية للسبكي ١٠٨/٥ و البداية و النهاية ١٣ / ٢١١ و فوات الوفيات ١ / ٦١٠ و النجوم الزاهرة ٧ / ٦٣ و ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ / ٢٤٨ و مرآة الجنان ٤ / ١٣٩ .
(٢) « المواد و الوفاة » ساقطة من ع ، م .
(٣) بضم أوله و المد و القصر - مدينة بالجزيرة بين الموصل و الشام - انظر معجم البلدان ٣ / ١٠٦ .
(٤) ع ، م : بالحديث (٥) ش ، ع : الفضل .

و خرج لنفسه معجما مفيدا في ثمانية عشر جزءا حديثية^٦؛ روى عنه الدمياطي^٧
 و ابن دقيق العيد^٨ و الشريف عز الدين و أبو الحسين اليونيني و خلق .
 و درس بالجامع الظافري، ثم ولي مشيخة دار الحديث الكاملة و انقطع
 بها عشرين سنة يصنف و يفيد، و يتخرج به العلماء في فنون من العلم،
 و به تخرج الدمياطي و ابن دقيق العيد و الشريف عز الدين و طائفة، و قال^٩
 الشريف عز الدين: كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف
 فنونه، عالما بصحيحه، و سقيمه، و معلوله، و طرق^{١٠} أسانيدده، متبحرا في
 معرفة أحكامه و معانيه و مشكله، قيا بمعرفة غريبه و إعرابه و اختلاف
 ألفاظه، ماهرا في معرفة رواياته و جرحهم و تعديلهم و وفياتهم و مواليدهم
 و أخبارهم^{١١}، إماما، حجة، ثبنا، ورعا، متحريا فيما يقوله، مثبتا فيما^{١٢}
 يرويه . و قال الذهبي: كان صالحا، زاهدا، متسكا، و لم يكن في زمانه
 أحفظ منه . توفي في ذي القعدة سنة ست و خمسين و ستمائة، و دفن
 بسفح المقطم^{١٣} . و من تصانيفه: مختصر مسلم، و مختصر سنن أبي داود،

(٦) العبارة « في ثمانية . . . حديثية » ساقطة من ع، م، و قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

(٧) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الحضرمي بن موسى
 أبو محمد شرف الدين الدمياطي (٦١٣ - ٥٧٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .
 (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٩) ع، م: طرق (١٠) العبارة « ماهرا . . . أخبارهم » لا توجد في ع، م؛
 و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) العبارة « كان . . . متسكا » لا توجد
 في ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (١٢) العبارة « و دفن بسفح
 المقطم » لا توجد في ع، م؛ و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

وله عليه حواشي مفيدة ، و كتاب الترغيب و الترهيب في مجلدين كتاب نفيس^{١٣} ، و خرج بعض أحاديث المذهب بأسانيد في مجلد ، وصل فيه إلى قبيل البيع . قال السبكي و الإسنوي^{١٤} : و صنف شرحا على التتية . قلت : و الظاهر أنه إنما كتب منه قطعة^{١٥} .

(٤١٤)

عثمان^١ بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر ، الإمام العلامة مفتي الإسلام ، تقي الدين ، أبو عمرو بن الإمام البارع صلاح الدين أبي القاسم ، النصرى - بالنون و الصاد المهملة ، نسبة إلى جده أبي نصر^٢ - الكردى ، الشهرزورى الأصل ، الموصلى المربا ، الدمشقى الدار و الوفاة^٣ .

(١٣) العبارة « و كتاب الترغيب نفيس » ساقطة من ع ، م .

(١٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٠٩ / ٥ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٣٢ .

(١٥) العبارة « قلت . . . قطعة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤١٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٦٩ / ٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٣٧ / ٥ و وفیات الأعيان ٤٠٨ / ٢ و البداية و النهاية ١٦٨ / ١٣ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٨٤ و النجوم الزاهرة ٣٥٤ / ٦ و شذرات الذهب ٢٢١ / ٥ و مفتاح السعادة ١ / ٢٠٣٩٧ / ٢١٤ و امرأة الزمان ٥٠٢ / ٨ و امرأة الحنان ١٠٨ / ٤ .

(٢) العبارة « و الصاد المهملة أبي نصر » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣) العبارة « الأصل الوفاة » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

ولد سنة سبع و سبعين - بتقديم السين فيها - و خمسمائة بشهر زور^١ ،
و تفقه على والده ، ثم نقله إلى الموصل فاشتغل بها مدة و برع في المذهب .
قال ابن خلكان^٢ : بلغني أنه كرر جميع المذهب و لم يطر شاربه ، ثم ولي
الإعادة عند العباد بن يونس^٣ - انتهى . و سمع الكثير بالموصل ، و بغداد
و دنيسر^٤ ، و نيسابور ، و مرو ، و همدان ، و دمشق ، و حران من خلائق ، و
و درس بالقدس بالصلاحية . فلما خرب المعظم أسواره قدم دمشق
و درس بالرواحية^٥ و الشامية الجوانية^٦ و دار الحديث الأشرفية^٧ سنة

(٤) هي كورة واسعة في الجبال بين إربل و همدان ، أحدثها زور ابن الضحاک
- راجع معجم البلدان ٣ / ٣٧٥ .

(٥) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٨ .

(٦) مرت ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .

(٧) بضم أوله ، بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين ،
و لها اسم آخر يقال لها « توج حصار » - راجع معجم البلدان ٢ / ٤٧٨ .

(٨) على هامش ز : ف « وقع في كلام بعضهم أنه أول من درس بالرواحية ،
و هو غلط ، فأول من درس بها شرف الدين عبد الله ابن الزكي توفى سنة
خمس عشرة و ستائة » .

(٩) أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان ، يقال لها
الحسامية أيضا ، تقع قبلي المارستان النوري ، و لم يبق منها سوى بابها القديم
- انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٠١ .

(١٠) جوار باب القلعة الشرقى غربى العسرونية و شمالى القيازية الحنفية ، قال
ابن كثير في تاريخه : و قد كانت دار الحديث الأشرفية دارا لهذا الأمير يعنى
صارم الدين قايماز بن عبد الله النجمى واقف القيازية ، و له بها حمام فاشترى =

ثلاثين ، و أملى بها علوم الحديث " ، و هو أول من درس بها و ألقى ،
و أشغل . و كانت العمدة في زمانه على فتاويه ، و كان لا يمكن أحدا في
دمشق من قراءة المنطق و الفلسفة ، و الملوك تطيعه في ذلك . و بمن أخذ
عنه القاضيان ابن رزين " و ابن خلكان " و الكمالان سلار " و إسحاق " .
و شمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي " و شهاب الدين أبوشامة " و غيرهم .

= ذلك الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل و بناها دار حديث و أخرب
الجمام . قال الذهبي : تمت في سنتين ، أملى بها الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
الحديث ، و وقف عليها الملك الأشرف الأوقاف - انظر المدارس في تاريخ
المدارس ١ / ١٩ .

(١١) العبارة « و أملى بها علوم الحديث » سائطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(١٢) هو محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى تقي الدين
أبو عبد الله العامري الحموي (٦٠٣ - ٤٨٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .
(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

(١٤) هو سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد كمال الدين الإربلي (م ٦٧٠ هـ)
ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٣ .

(١٥) هو إسحاق بن أحمد بن عثمان كمال الدين المغربي (م ٦٥٠ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٤٠٣ .

(١٦) هو عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي (م ٦٥٤ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٤١١ .

(١٧) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان شهاب الدين أبو القاسم
المقدسي المعروف بابي شامة (٥٩٩ - ٦٦٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٤ .

قال ابن خلكان^{١٨}: كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقہ . وله مشاركة في فنون عدة^{١٩} . وكانت فتاويه مسددة ، وكان من الدين والعلم على قدم حسن . وقال ابن الحاجب في معجمه : إمام ورع ، وافر العقل ، حسن السمات ، متبحر في الأصول والفروع ، بالغ في الطلب حتى صار يضرب به المثل ، وأجهد نفسه في الطاعة والعبادة .^{٢٠} وقال الذهبي : كان إماما ، بارعا ، حجة ، متبحرا في العلوم الدينية ، بصيرا بالمذهب ووجوهه ، خبيرا بأصوله ، عارفا بالمذاهب ، جيد المادة من اللغة والعربية ، حافظا للحديث متفتنا فيه ، حسن الضبط ، كبير القدر ، وافر الحرمة ، مع ما هو فيه من الدين والعبادة ، والتسك والصيانة ، والورع والتقوى ، وكان عديم النظر في زمانه ، وكان حسن الاعتقاد .^{١٠} على مذهب السلف ، يرى الكف عن التأويل ، ويؤمن بما جاء عن الله تعالى ورسوله على مرادهما ، ولا يخوض ولا يتعمق . وكان معظما في النفوس ، حسن البزة ، كثير الهبة . يتأدب معه السلطان فمن دونه . قال بعضهم : ويحكى عنه أنه قال : ما فعلت صغيرة في عمري^{٢١} . توفي بدمشق في حصار الخوارزمية في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين^{١٥} وستمائة ، ودفن بمقابر الصوفية بطرفها الغربي على الطريق . ومن تصانيفه : مشكل الوسيط في مجلد كبير ، نكت على مواضع متفرقة ، وأكثرها

(١٨) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٨ .

(١٩) ب : متعددة (٢٠) العبارة « قال بعضهم عمري » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

في الربع الأول، وكتاب الفتاوى كثير الفائدة، وعلوم الحديث، وكتاب أدب المفتي والمستفتي، ونكت على المذهب، وفوائد الرحلة وهي أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد غريبة من أنواع العلوم، نقلها في رحلته إلى خراسان عن كتب غريبة، وطبقات الفقهاء الشافعية، واختصره النووي واستدرك عليه، وأهملا فيه خلائق من المشهورين فانهما كانا يتبعان التراجم الغريبة، وأما المشهورة فالحاقها سهل، فاخترتهما المنية رضي الله عنهما قبل إكمال الكتاب، وشرح قطعة من صحيح مسلم اتتمدها النووي في شرحه وعند فراغها قل عمله^٢. وله مصنفات في مسائل مفردة. رحمه الله تعالى. نقل عنه في مواضع من كتاب الحج، ومن كتاب الوقف وغير ذلك.

﴿ ٤١٥ ﴾

عثمان بن يوسف، الشيخ محيي الدين، أبو عمرو^٢، القليوبي. ولد سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة، وناب في الحكيم بالقاهرة، وخطب بها، وشرح الخطب النباتية في مجلد، وجمع في الفقه مجلدا يشتمل على

(٢١) ب، ش، ل «قل عمل النووي»؛ والعبارة «وشرح قطعة... قل عمله» ساقط من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

﴿ ٤١٥ ﴾

(١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ٤٤٨ وهدية العارفين ١ / ٦٥٤ و طبقات الشافعية الاسنوي ص ٣٨٤.

(٢) ساقط من ع. م.

مسائل غريبة يعرف بالمجموع . وسمع أبا اليمن الكندي ، روى عنه
الدمياطي بالإجازة . قال السيد عز الدين : وكان حسن السيرة ، محمود
الطريقة^٦ . توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وستمائة .

(٤١٦)

علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحمد بن عبد الغالب بن هـ

(٣) هو أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد تاج الدين
الكندي البغدادي (٥٢٠ - ٦١٣ هـ) كان نحويا مقربا أديبا شاعرا محدثا
حافظا . من مؤلفاته : إتحاف الزائر و أطراف المقيم المسافر و شرح خطب ابن
نباتة و حاشية على شرح ديوان المتنبي و ننف اللحية من ابن دحية و ديوان شعرو .
له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٢٤٥ و معجم الأدباء ١١ / ١٧١ و البداية
و النهاية ١٣ / ٧١ و إنباه الرواة ٢ / ١٠ و ذيل على كتاب الروضتين ٩٥-٩٩
و المدارس ١ / ٤٨٣ و بغية الوعاة ص ٢٤٩ - راجع معجم المؤلفين ٤ / ١٨٩ .
(٤) العبارة « سمع أبا اليمن الكندي » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٦) العبارة « قال السيد عز الدين . . . محمود الطريقة » ساقطة من ع ، م .

(٤١٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٥٤ و بغية الوعاة ص ٣٤٩ و وفيات الأعيان
٣ / ٢٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٢٦ و إنباه الرواة ٢ / ٣١١ و مرآة الجنان
٤ / ١١٠ و البداية و النهاية ١٣ / ١٧٠ و شذرات الذهب ٥ / ٢٢٢ و حسن
المحاضرة ١ / ١٧٣ و معجم الأدباء ١٥ / ٦٥ و معجم البلدان ٥ / ٤٦ و مرآة
الزمان ٨ / ٥٠٢ و النجوم الزاهرة ٦ / ٣٥٤ و خزائن الأدب للبغدادي ٢ / ٥٢٩ .

عطاس^٢، الشيخ العلامة علم الدين، أبو الحسن، الهمداني، السخاوي المصري.
 شيخ القراء و النحاة و الفقهاء في زمانه بدمشق . ولد سنة ثمان أو تسع
 و خمسين و خمسمائة ، سمع من جماعة و أخذ اللغة عن أبي اليمن الكندي^٣ ،
 و أكثر عن الإمام أبي القاسم الشاطبي^٤ ، و قرأ عليه و انتفع به ، و قرأ
 ٥ على جماعة غيره ، حتى فاق أهل زمانه في القراءات ، و العربية ،
 و التفسير ، و ولي مشيخة الإقراء بأمر الصالح ، و انتفع به جماعة
 كثيرون و أثنى عليه أئمة . قال الذهبي : و كان إماما ، علامة ، مقرئا ،
 محققا ، مجودا ، بصيرا بالقراءات و عللها^٥ ، ماهرا فيها ، إماما في النحو
 و اللغة ، إماما في التفسير . و كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة
 ١٠ و يحكمها^٦ . وله شعر رائق ، و مصنفات^٧ في القراءات و التجويد
 و التفسير ، و له معرفة تامة بالفقه و الأصول ، و كان يفتي على مذهب
 الشافعي . ازدحم عليه الطلبة ، و قصدوه من البلاد ، و تنافسوا في الأخذ
 عنه . و كان دينا ، خيرا ، متواضعا ، مطرحا للنكف ، حلوا المحاضرة ، مطبوع
 النادرة ، حاد القريحة ، من أذكيا بني آدم ، و كان وافر الحرمة ، كبير القدر ،
 ١٥ محببا إلى الناس ، و كان ليس له شغل إلا العلم و الإفادة ، قرأ عليه خلق

(٢) العبارة « بن عبد الأحد عطاس » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٣) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٤١٥ ص ١٤٧ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦ .

(٥) العبارة « و قرأ عليه به » لا توجد في ب (٦) ع : في ءلها .

(٧) ع ، م : في هذه (٨) ع ، م : حكما (٩) ل : مصنف .

كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحبا منه .
توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن بقاسيون .
وَسَخَا^١ إحدى بلاد مصر من إقليم المحلة . و من تصانيفه التفسير إلى
الكهف في أربع مجلدات، و شرح الشاطبية في مجلدين، و شرح الرائية
مجلد في رسم المصحف، و كتاب جمال القراء و تاج الإقراء، و شرح المفصل
في أربع مجلدات^{١٠} و غير ذلك .

﴿ ٤١٧ ﴾

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي، الإمام العلامة،
مسند الديار المصرية، بهاء الدين، أبو الحسن^٢، اللخمي، المصري، الخطيب،
المدرس، المعروف بابن الجميزي . ولد يوم عيد الأضحى سنة تسع^{١٠}
- بتقديم التاء - وخمسين وخمسة بمصر، رحل وسمع الكثير وقرأ القراءات
علي الشاطبي^٣، وقرأ ببغداد القراءات العشر على أبي الحسن البطائحي^٤

(١٠) راجع معجم البلدان ٣/ ١٩٦ .

(١١) لا توجد في ع، م .

﴿ ٤١٧ ﴾

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣/ ١٨١ و مرآة الجنان ٤/ ١١٩ و النجوم
الزاهرة ٧/ ٢٤ و شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٣٣ .
(٢) ب: أبو الحسين الجميزي .
(٣) العبارة من هنا إلى « الشاطبي » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦ .
(٥) هو أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي الضريبر (٤٩٠-٥٧٢ هـ)
كان مقرئاً عارفاً بالعربية . من آثاره: كتاب في القراءات .
له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٥٦ - انظر معجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

بكتابه^٦ الذي صنفه في القراءات، وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطاحي، بل و آخر من روى عنه بالسمع . وقرأ أيضا بالقراءات العشر على القاضي أبي سعد بن أبي عمرو^٧، وأخذ عنه الفقه وقرأ عليه المهذب، وسمع منه الكثير، وهو آخر تلاميذه في الدنيا .
 ٥ و تفقه بمصر على أبي إسحاق العراقي^٨ شارح المهذب^٩ والشهاب الطوسي^{١٠} .
 ودرس وأقرأ دهرا، وخطب مدة بجامع القاهرة . قال السيد عز الدين :
 وحدث كثيرا، وخرج له شيخنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي مشيخة في جزئين، وأربعين حديثا من روايته عن مشايخه، وكان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة والعامة، وعليه مدار الفتوى ببلده،
 ١٠ ودرس بزواية الشافعي بمصر^{١١} . وقال الذهبي : وكان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة والعامة، كبير القدر . وافر الحرمة . روى عنه خلائق لا يحصون، وانقطع بموته، إسناده^{١٢} عال . توفي في ذي الحجة

(٦) ع، م : لكتابه .

(٧) هو عبد الله بن محمد بن شعبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عمرو (م ٥٠٨٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٨) هو إبراهيم بن منصور بن المسلم أبو إسحاق المصري العراقي (م ٥١٥٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢ .

(٩) ب : التنبيه .

(١٠) هو أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد شهاب الدين الطوسي (م ٥١٦٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥ .

(١١) العبارة «قل السيد . . . بمصر» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٢) ب، ش : استاذ .

سنة تسع وأربعين وستمائة، ودفن بسفح المقطم^{١٣}، والجيزي^{١٤} نسبة إلى الجيز شجر معروف بمصر.

(٤١٨)

عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر ابن محمد بن محمد بن الحسين بن علي^١، الفقيه، الإمام^٢، كمال الدين، أبو الهاشم بن العجمي^٣ الحلبي. ولد في المحرم^٤ سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وخمسمائة، من بيت حشمة ورئاسة. تفقه على طاهر بن جهيل^٥ وغيره^٦، وسمع الحديث من يحيى الثقفي وغيره^٧، ودرس وأفتى. قال الذهبي: ويقال إنه ذكر^٨ كتاب المهذب درسا خمسا وعشرين مرة، وكان شديد الوسواس في الطهارة. توفي فجأة في الحمام^٩ في رجب سنة ١٠ اثنين وأربعين وستمائة.

(١٣) العبارة « ودفن بسفح المقطم » ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(١٤) قال الإسنوي في طبقاته « نسبة إلى الجيز - بجيم مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم زاي معجمة وهي الفاكهة المعروفة الشبيهة بالين - انظر طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٣٣ (نسخة بدنه)

(٤١٨)

(١) « بن طاهر... علي » ساقطة من ع، م (٢) لا يوجد في ع، ل، م (٣) ل؛ العجمي الشافعي (٤) ساقط من ع، م. (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٦. (٦) ب: كرر (٧) العبارة « فجأة في الحمام » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٤١٩)

محمد بن الحسين بن عبد الله، العلامة تاج الدين، أبو الفضائل، الأرموي^١.
 كان من أكبر تلامذة الإمام نجر الدين^٢، بارعا في العقليات. و اختصر
 المحصول و سماه الحاصل. وكانت له حشمة، و ثروة، و وجاهة، و فيه
 ٥ تواضع. استوطن بغداد و درس بالمدرسة الشريفة، و توفي بها قبل واقعة
 التار - كذا ذكره الحافظ الديلمي في معجمه، و كانت واقعة التار
 في المحرم سنة ست و خمسين و ستمائة. قال الذهبي: عاش قريبا من
 ثمانين سنة^٣، و كان من فرسان المناظرين. و ذكره فيمن توفي سنة خمس
 و خمسين. و ذكره أيضا قبل ذلك، فيمن توفي في سنة ثلاث
 ١٠ و خمسين، و به جزم ابن كثير. و قد أهمله السيد عز الدين^٤.

(٤٢٠)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن ظفر،

(٤١٩)

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ١٢٦/٢ و طبقات الشافعية الوسطى ٧٤ / الف .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .
 (٣) اللفظة « سنة » ساقطة من ل (٤) العبارة « فيمن توفي ... ذلك »
 ساقطة من ع (٥) العبارة « و قد أهمله السيد عز الدين » ساقطة من ع ، م ؛
 و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٢٠)

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ١٢٥ / ٢ و طبقات الشافعية للاسنوي
 ص ٣٣١ .
 (٢) ساقط من ع ، م .

القاضي شمس الدين ، أبو عبد الله العلوي ، الحسيني ، الأرموي ثم المصري ،
 نقيب الأشراف بها ، وأحد أئمة الشافعية ، ويعرف بقاضي العسكر . ولد
 بأرمينية سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة . وتفقه على شيخ الشيوخ
 صدر الدين أبي الحسن بن حمويه . وصحبه مدة طويلة^٢ . وسمع وحدث
 ودرس بمدرسة ابن زين التجار بمصر وولى نقابة الأشراف وقضاء
 العسكر ، وترسل إلى بغداد وغيرها . قال السيد عز الدين : وكان
 أحد الرؤساء المذكورين ، والفضلاء المشهورين^٣ . قال الذهبي : وكان
 من كبار الأئمة وصدور الديار المصرية . له يد طولى فى الأصول
 والنظر . وقال الشيخ كمال الدين الأدينى : بلغنى أنه درس المنتخب
 فى الأصول أربعين مرة^٤ . وقال الإسنى^٥ : وشرح المحصول و فرائض
 الوسيط . توفى فى شوال سنة خمسين وستمائة ، ودفن بسفح المقطم^٦ . ١٠

(٤٢١)

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن ، الشيخ كمال الدين ، أبو سالم القرشى
 العدوى النصيبى . قال ابن عبد الظاهر : ولد بقرية العمرية من

(٣) العبارة « و صحبه مدة طويلة » لا توجد فى ع ، م ؛ وقد زادها المصنف
 بخطه فى ز (٤) العبارة « وترسل إلى بغداد ... المشهورين » ساقطة من ع ، م ؛
 وقد زيدت بخط المصنف فى ز (٥) العبارة « وقال الشيخ كمال الدين
 ... مرة » ساقطة من ع ، م ، وقد أضافها المصنف بخطه فى ز .

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٣٣١ .

(٧) « ودفن بسفح المقطم » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هى إضافة بخط المصنف فى ز .

(٤٢١)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤٥ / ٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٦ / ٥ و مرآة
 الجنان ١٢٨ / ٤ و شذرات الذهب ٢٥٩ / ٥ .

نصيبين^٢ و انتسب إليها، فأوهم أنه من ذرية عمر بن الخطاب^٣. مصنف كتاب العقد الفريد، أحد الصدور، و الرؤساء المعظمين. ولد سنة اثنتين و ثمانين و خمسمائة، و تفقه و شارك في العلوم. و كان فقيها، بارعا، عارفا بالمذهب و الأصول و الخلاف، ترسل عن الملوك، و ساد و تقدم، و سمع الحديث، و حدث^٥ ببلاذ كثيرة. و في سنة ثمان و أربعين و ستمائة كتب تقليده بالوزارة فاعتذر و تنصل فلم يقبل منه، فتولاها يومين، ثم انسل خفية، و ترك الأموال و الموجود، و لبس ثوبا قطنيا و ذهب فلم يدر أين ذهب. و قد نسب إلى الاشتغال بعلم الحروف و الأوقاف^٦، و أنه يستخرج من ذلك أشياء من المغيبات^٧. و قيل: إنه رجع عنه - فأنه أعلم. قال السيد عز الدين: أفتى و صنف، و كان أحد العلماء المشهورين و الرؤساء المذكورين، و تقدم عند الملوك و ترسل عنهم، ثم تزهد في آخر عمره و ترك التقدم في الدنيا، و حج، و أقبل على ما يعنيه، و مضى على سداد و أمر جميل^٨. توفي بحلب في رجب سنة اثنتين و خمسين و ستمائة، و دفن بالمقام^٩.

(٢) بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح. وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام - راجع معجم البلدان ٢٨٨/٥.
 (٣) العبارة «قال ابن عبد الظاهر... الخطاب» لا توجد في أب، ش، ع، ل، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (٤) ب، ش؛ ولد يوم عاشوراء (٥) ساقط من ب (٦) م: تفضل (٧) م: الأونات (٨) م: التعينات (٩) العبارة «قال السيد عز الدين... جميل» لا توجد في ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز.
 (١٠) العبارة «ودفن بالمقام» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٤٢٢)

محمد^١ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، شرف الدين^٢،
 أبو عبد الله السلمي المرسى - و مرسية بلد من الأندلس . ولد بها في ذي
 الحجة^٣ سنة تسع وستين - وقيل : سنة سبعين - وخمسمائة، و ورد إلى
 مكة، ثم رحل منها إلى العراق و خراسان، و تفقه بنظامية بغداد، و سماع^٥
 بتلك الأقاليم على خلائق . ذكره ابن التجر في تاريخه فقال : كان من
 الأئمة الفضلاء في جميع فنون العلم : الحديث، و علوم القرآن^٦، و الفقه،
 و الخلاف، و الأصولين، و النحو، و اللغة؛ و له قريحة حسنة، و ذهن
 ثاقب، و تدقيق في المعاني، و مصنفات في جميع ما ذكرناه، و له النظم
 و النثر الحسن . و كان زاهدا، متورعا، حسن الطريقة، كثير العبادة، ما رأيت^{١٠}
 في فنه مثله - انتهى . ثم دخل بعد ذلك الشام و مصر ثم عاد من مصر،
 فمات في منزل من منازل الرمل بين الزعقة و العريش^٦ في ربيع الأول

(٤٢٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١١٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٩ و مرآة
 الحنان ٤ / ١٣٧ و ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ / ٧٦ و البداية و النهاية ١٣ / ١٩٧
 و معجم الأدباء ١٨ / ٢٠٩ و بغية الوعاة ص ٦٠ و نفح الطيب ١ / ٤٤٣
 و شذرات الذهب ٥ / ٢٦٩ .

(٢) ساقط من ع، م (٣) « في ذي الحجة » ساقطة من ع، م (٤) عبرة
 « تسع وستين و قيل سنة » لا توجد في ع، م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف
 في ز (٥) ش، ل : القراءات .

(٦) مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط
 الرمل - راجع معجم البلدان ٤ / ١١٣ .

سنة خمس وخمسين وستمائة ، و دفن بتل الزعقة .

(٤٢٣)

محمد بن عبد الرحمن ، الحضرمي ، صاحب كتاب «الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال» أصله من اليمن من بلدة من حضرموت . قال الإسنوي^٢ :
 ٥ كان متقدما على الشيخ أحمد بن العجيل^٢ فانه نقل عنه في تصديف^١ له لطيف ، لا أعلم من حاله سوى ذلك . و ذكره الإسنوي قبل الكمال إسحاق تخميناً . و ذكره السبكي في الطبقات الكبرى فيمن توفي في المائة السادسة .

(٤٢٤)

محمد^١ بن محمود^٢ بن الحسن ، بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير ،
 ١٠ محب الدين ، أبو عبد الله ، ابن النجار ، البغدادي . ولد في ذي القعدة سنة

(٧) ع : نيل .

(٤٢٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ٧٧/٤ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٧٩ / ب و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥١ .
 (٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥١ .
 (٣) هو أحمد بن موسى بن العجيل الذوالي (م ٦٨٤ هـ) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٦٦ .

(٤٢٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٠٨ / ٧ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٦٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٤١ / ٥ و مرآة الجنان ٤ / ١١١ و البداية و النهاية ١٣ / ١٦٩ و معجم الأدباء ٤٩ / ١٩ و شذرات الذهب ٥ / ٢٢٦ و مفتاح السعادة ٢١٠ / ١ .
 (٢) ب : محمد .

ثمان وسبعين - بتقديم السين - وخمسة بيغداد، وأول سماعه وهو ابن عشر سنين، وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة سنة، وسمع الكثير وقرأ بالسبع على أبي أحمد بن سكين^١، ورحل رحلة عظيمة إلى الشام، ومصر، والحجاز، وأصبهان، وحران، ومرو، وهرات، ونيسابور؛ واستمر في الرحلة سبعا وعشرين سنة وكتب عن ديب ودرج،^٥ وعن نزل وعرج، وعن هذا الشأن عناية بالغة^٦، وكتب الكثير وحصل وجمع قال الذهبي: وكان إماما، ثقة، حجة، مقرنا، مجودا^٧، كيسا، متواضعا، ظريفا، صالحا، خيرا، متسكا. أتى عليه ابن نقطة والديثي والضياء المقدسي وهم من صغار شيوخه من حيث السند. وقال ابن الساعي: كان شيخ وقته، وكان من محاسن الدنيا، ووقف كتبه^{١٠} بالنظامية؛ مات بيغداد في شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب^{١٠}. ومن تصانيفه كتاب القمر المنير^{١١} في المسند الكبير، وذكر كل صحابي وماله من الحديث، وكتاب كنز الأنام^{١٢} في السنن والأحكام، وكتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين، وكتاب

(٣) ساقط من ب، ش، ع، م؛ وإنما هو بخط المصنف في ز (٤) لا توجد في ل.
 (٥) هو أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله ضياء الدين البغدادي المعروف بابن سكين (٥١٩ - ٥٦٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٩.
 (٦) ساقطة من ع، م (٧) ع، ل، م: تامة (٨) ل: مجردا (٩) العبارة « وقال ابن الساعي... بالنظامية » ساقطة من ب، ش، ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٠) العبارة « ودفن... بباب حرب » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (١١) ع، م: المستنير (١٢) ل: الإمام.

الكامل في معرفة الرجال، و ذيل على تاريخ بغداد للخطيب في ستة عشر مجلداً^{١٣}، و كتاب المستدرک على تاريخ الخطيب في عشر مجلدات، و كتاب المتفق و المفرق^{١٤} على منهاج كتاب الخطيب، و كتاب في المؤلف و المختلف ذيل به على ابن ماکولا، و كتاب المعجم له، اشتمل على نحو ٥ من^{١٥} ثلاثة آلاف شيخ، و كتاب العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا و محاسن الخلائق، و كتاب الدرّة الثمينة في أخبار المدينة، و كتاب زهة الوری في أخبار أم القرى، و كتاب روضة الأولياء في مسجد إيليا، و كتاب مناقب الشافعی، و كتاب غرر الفوائد^{١٦} في ست مجلدات و غیر ذلك من المصنفات^{١٧}.

(٤٢٥)

١٠

محمد بن ناماور۔ بالنون في أوله۔ بن عبد الملك، قاضي القضاة أفضل الدين، أبو عبد الله الحونجي^١ . ولد في جمادى الأولى^٢ سنة تسعين و خمسمائة، و طلب و حصل، و بالغ في علوم الأوائل، حتى تفرد برئاسة ذلك في زمانه . و ولي القضاء بالديار المصرية، و التدريس بالصالحية، و أفتى و ناظر

(١٣) ع : في ستة مجلدات (١٤) ب، ش، ع، ل، م : كتاب في المتفق و المفرق .
(١٥) ل : من نحو (١٦) م : غرر الفوائد (١٧) ع : رحمه الله تعالى .

(٤٢٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستوى ص ١٨٠ و طبقات الشافعية الوسطى ١٢٦ / الف و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٣ / ٥ و البداية و النهاية ١٣ / ١٧٥ و شذرات الذهب ٥ / ٢٣٧ .

(٢) العبارة في جمادى الأولى، سقطت من ع، م .

وصنف الموجز و الجمل^٢ وغير ذلك في المنطق و الطبيعي . قال أبو شامة :
 كان حكيما ، منطقيًا . و قال السيد عز الدين : كان أحد الفضلاء المشهورين^٤ .
 مات في رمضان سنة ست و أربعين و ستمائة ، و دفن بسفح المقطم^٥ .
 و رثاه تلميذه العز الإربلي الضرير^٦ بقصيدة أولها^٧ :

قضى أفضل الدين فلم يبق فاضل و ماتت بموت الخونجي الفضائل^٥
 فيا أيها الخبر الذي جاء آخرًا فحل لنا ما لم تحل الأوائل
 و الخونجي^٨ بنجاء معجزة مضمومة ثم واو بعدها نون ثم جيم .

(٤٢٦)

محمود^١ بن أحمد بن محمود بن بختيسار ، الفقيه الإمام ، أبو الشاء ،

(٣) ب ، ش ، ع ، م : و كشف الأسرار الثلاثة في المنطق (٤) العبارة « قال
 السيد عز الدين . . . المشهورين » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (٥) العبارة « و دفن بسفح المقطم » لا توجد في ع ، م ؛ و قد
 زادها المصنف بخطه في ز .

(٦) هو الحسن بن محمد بن أحمد بن نجما ، عز الدين الإربلي (م ٦٦٠ هـ) حكيم
 من الفلاسفة ، كان ضريرا ، و كان الملك الناصر يعظمه و لا يرد له شفاعة ،
 كان ضليعا بالآداب ، و له شعر جيد . كان حسن المناظرة ، حديد الذهن .
 له ترجمة في فوات الوفيات ١/١٣٤ و نكت الهميان ص ١٤٢ - راجع
 الأعلام ٢/٢٣٢ .

(٧) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٥/٤٣ و شذرات الذهب ٥/٢٣٧ .

(٨) منسوب إلى خونج و هو بلد من أعمال أذربيجان بين مراغة و زنجان
 في طريق الري - راجع معجم البلدان ٢/٤٠٧ .

(٤٢٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨/٣٧ و معجم المؤلفين ١٢/١٤٨ و طبقات الشافعية
 للسبكي ٥/١٥٤ (و فيها كنيته : أبو المناقب) .

الزنجاني^٢. ولد سنة ثلاث و سبعين - بتقديم السين - وخمسة، و اشتغل في العلوم^٣، و أفتى و درس بالنظامية و المستنصرية . و ولى قضاء القضاة ببغداد مدة، ثم عزل، و صنف تفسير القرآن . قال ابن النجار : برع في المذهب و الخلاف و الأصول . و قال الذهبي : و كان من بحور العلم، له تصانيف . استشهد ببغداد بسيف التتار في المحرم سنة ست و خمسين و ستمائة .

* * *

٤

(٢) ع ، م : الريحاني (٣) ع ، ل : بالعلوم (٤) ب : ولى القضاء .

الطبقة

(٤٠)

١٦٠

الطبقة الحادية والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة السابعة .

(٤٢٧)

إبراهيم بن عيسى ، ضياء الدين ، أبو إسحاق ، المرادي الأندلسي ،
ثم المصري ، ثم الدمشقي ، الفقيه الإمام ، الحافظ المتقن ، المحقق الضابط ، الزاهد
الورع ، شيخ النووي ، ذكره فيما أحقه^١ في طبقات ابن الصلاح ، قال :
ولم تر عيني في وقته مثله . وكان رضى الله عنه بارعا في معرفة الحديث
و علومه ، و تحقيق ألفاظه لا سيما الصحيحان^٢ ، ذا عناية باللغة و النحو
و الفقه ، و معارف الصوفية ، حسن المذاكرة فيها . و كان عندي من
كبار السالكين في طرائق الحقائق ، حسن التعليم ، صحبته نحو عشر سنين ،
لم أر منه شيئا يكره . و كان من الساحة بمحل عال على قدر وجدده ، و أما
الشفقة على المسلمين و نصيحتهم فقل نظيره فيها . توفي بمصر في أوائل
سنة ثمان و ستين و ستمائة . قال الذهبي : الصحيح في وفاته أنه توفي في
ذى الحجة سنة سبع و ستين^٣ .

(٤٢٧)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٥٠ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٤١ / الف
و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٤٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٢٦ .
(٢) م : الحنه .
(٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٤٨ .
(٤) م : الصحيحات (٥) ع : طريق (٦) ل : بمكان (٧) ل : في ربيع ذى الحجة .
(٨) العبارة « قال الذهبي . . . ستين » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٤٢٨)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله
ابن علوان بن رافع، قاضي القضاة، كمال الدين، أبو العباس بن قاضي القضاة
زين الدين بن المحدث الإمام الزاهد أبي محمد الأسدي الحلبي، المعروف
٥ بابن الأستاذ. ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وستمائة،
وسمع من جماعة، واشتغل في المذهب، وبرع في العلوم والحديث،
وأفتى ودرس، وولى قضاء القضاة بحلب بعد أبيه في الدولة الناصرية
سنة ثمان^١ و ثلاثين^٢. وكان ذا وجهة ومكانة عند الملك الناصر.
فلما خربت حلب أيام الطاغية هلاكو - لعنه الله، كان من جملة من أصيب
١٠ بماله وأهله، فارتحل إلى الديار المصرية، وفوض إليه تدريس المعزية
بمصر، والهكارية بالقاهرة. قال الذهبي^٣: وكان صدرا معظما، وافر

(٤٢٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٨ / الف و طبقات الشافعية
الكبرى للسبكي ٨ / ٥ و ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢ / ٢٣٢ و حسن المحاضرة
للسيوطي ١ / ٢٣٣، و النجوم الزاهرة ٧ / ٢١٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨
و معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ / ٢٩٥.
(٢) ل : ست (٣) ساقط من ع ، م (٤) على هامش ز : ف . و يتكرر في هذا
الكتاب ذكر هذه المدرسة ونسبها الهكارية . و كتب الحافظ شهاب الدين
ابن حجر أمتع الله ببقائه أنها الهكارية بتقديم الكاف و تخفيف الهاء .
(٥) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨ .

الحرمة، بمجموع الفضائل، صاحب رئاسة و مكارم، و أفضال و سوؤدد،
 و ولى القضاء مدة فخدمت سيرته، روى عنه أبو محمد الدمياطى^١،
 و كان يدعو له لما أولاه^٢ من الإحسان - انتهى . و لما طابت البلاد،
 و استقرت الدولة فى أول السلطنة الظاهرية، عاد إلى قضاء البلاد الحلبية
 على ما كان عليه^٣ فى صدره^٤ سنة اثنتين و ستين و ستمائة، فلم يقم^٥
 إلا أشهراً و مات فى شوال . ثم عرف جد أبيه بالأستاذ، لأنه كان
 يعلم الناس القرآن العظيم، و انتفع به خلق كثير، فعرف بالأستاذ
 لذلك^٦ . و من تصانيفه: شرح الوسيط فى نحو عشر مجلدات، فيه نقول
 كثيرة و مباحث قوية لكن عسر وجود شيء منه فى هذا الوقت، و الظاهر
 أنه عدم فى الفتنة المذكورة و لم يبق منه إلا يسير^٧ . قال السبكي^٨: و له ١٠
 حواش على فتاوى ابن الصلاح، تدل على فضل كبير، و استحضر
 للذهب جيد .

(٦) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٧) ع: و الأوه (٨ - ٨) ع، م: « و توفى فى شوال » و لكن قد شطبها
 المصنف فى ز، و زاد مكانها بخطه، ما أثبتناه فى المتن (٩) العبارة « فلم
 يقم . . . لذلك » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .
 (١٠) العبارة « و الظاهر أنه . . . يسير » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى إضافة
 بخط المصنف فى ز .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٨ .

(٤٢٩)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، الكندي، الشيخ جلال الدين الدشناوي^١.
 ولد سنة خمس عشرة وستمائة، سمع من الحافظ عبد العظيم^٢ وأبي الحسن
 ابن الجيزي^٣، و تفقه بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري، و بالقاهرة
 ٥ على الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤، و قرأ الأصول على الشيخ شمس الدين
 الأصفهاني^٥. و كان إماما فقيها، ورعا، و يحكى عنه مكاشفات و أحوال
 سالحة. و درس بالأفرمية بقوص. و تفقه عليه بها جماعة. و كان هو
 و الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد^٦ رفيقين بمدينة قوص، فلما قدما القاهرة

(٤٢٩)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١٤٣ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٩/الف
 و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٩ و حسن المحاضرة للسيوطي ١/٢٣٥
 و معجم المؤلفين ١/٢٦٨.
- (٢) هو أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد
 زكي الدين المنذرى (٥٨١ - ٦٥٦ هـ) مضت ترجمته رقم ٤١٣.
- (٣) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بهاء الدين اللخمي المصري المعروف
 بابن الجيزي (م ٦٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧.
- (٤) هو أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن الحسن عز الدين الدمشقي
 (٥٧٨ - ٦٦٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
- (٥) ستانلي ترجمته تحت رقم ٤٩١.
- (٦) ستانلي ترجمته تحت رقم ٥١٧.

حضرا عند الشيخ عز الدين و تكلمنا معه ، فأثنى عليها الشيخ ، فقال
 الشيخ نصير الدين بن الطباخ^١ : ما في الصعيد مثل هذين الشابين^٢ ، فقال
 ابن عبد السلام : و لا في المدينتين - يعنى مصر و القاهرة . توفى في شهر
 رمضان سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و ستمائة بقوص . و الدشناوى
 بفتح الدال المهملة ، و شين معجمة ساكنة ثم نون مفتوحة ، منسوب إلى ه
 دشنا^٣ ، و هى بلدة من صعيد مصر الأذننى . و من تصانيفه : شرح التنبيه
 إلى كتاب الصيام فى مجلدين ، و المناسك ، و مختصر فى أصول الفقه ،
 و مقدمة فى النحو .

(٤٣٠)

أحمد^١ بن يوسف بن حسن^٢ بن رافع بن حسين ، الشيبانى^٣ ، الإمام ١٠
 العلامة الزاهد الكبير ، موفق الدين ، أبو العباس ، الموصلى ، الكواشى ، المفسر ،
 نزيل الموصل . ولد بكواشة^٤ - و هى قلعة من أعمال الموصل - سنة تسعين

(٧) هو المبارك بن يحيى بن أبى الحسن بن أبى القاسم الشيخ نصير الدين بن
 الطباخ (٥٨٧ - ٦٦٧ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٤٧ .

(٨) كلمة « الشابين » ساقطة من ل .

(٩) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٥٦ .

(٤٣٠)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢٥٩ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٥١ / ب
 و طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ١٨ و نكت الهميان ص ١١٦ و النجوم الزاهرة
 ٧ / ٣٤٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٥ .

(٢) لا توجد فى ب (٣) كلمة « الشيبانى » ساقطة من ع ، م .

(٤) راجع معجم البلدان ٤ / ٤٨٦ .

- بتقديم التاء - أو إحدى و تسعين^٥ و خمسمائة. اشتغل و برع في القراءات و التفسير و العربية ، و الفضائل . و قدم دمشق و أخذ عن أبي الحسن السخاوي^٦ و غيره ، و حج و زار بيت المقدس ، و رجع إلى بلده و تعبد . قال الذهبي : و كان منقطع القرين ، عديم النظير زهدا و صلاحا و تبتلا و صدقا و اجتهادا ، كان يزوره السلطان فمن دونه ، و لا يعاب بهم ، و لا يقوم لهم ، و يتبرم بهم ، و لا يقبل لهم شيئا ، و له كشف و كرامات . و أضر قبل موته بنحو من عشر سنين . صنف التفسير الكبير ، و التفسير الصغير ، و أخذ عنه القراءات محمد بن علي بن خزوف الموصلی . و تقي الدين المقصاتي نائب الخطابة بدمشق . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين^٧ ١٠ و ستمئة بالموصل .

(٤٣١)

إسماعيل^١ بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ، الشيخ الإمام ، الولي العارف ، قطب الدين ، الحضرمي ، شارح المهذب . و له مصنفات

(٥) « أو إحدى و تسعين » ساقطة من ع . م .

(٦) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي

(٥٥٨ - ٦٤٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٧) ع : ثمان .

(٤٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٢٣ و طبقات الشافعية الوسطى ١٥١ / ب

و طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ٥٠ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦١ .

(٢) ب : بن إسماعيل بن ميمون .

غير ذلك كثيرة^٢. قال الحافظ عفيف الدين المطري^١: مصنفاته فيما يتعلق بالمذهب ببلاد اليمن شهيرة^٣، وكراماته ظاهرة كادت^٤ تبلغ التواتر. سمع من جماعة. توفي في حدود سنة ست - أو سنة^٥ سبع - وسبعين وستمائة^٦.

(٤٣٢)

- حمزة بن يوسف بن سعيد، التنوخي، الحموي، موفق الدين، أبو العلاء^١. ه
صاحب كتاب «الجوابات عن الإشكالات»، التي أوردت على الوسيط المسمى «منتهى الغايات»^٢. وله مثل ذلك على التنبيه سماه «المبتهت»^٣. ذكره البرزالي في وفياته^٤: وفي كتابه الذي على التنبيه^٥ أشياء عجيبة ساقطة. توفي بدمشق سنة سبعين وستمائة. قال الإسنوي في المهمات: له شرح الوسيط وهو كتاب مشهور أكبر من حجم الروضة. ١٠

(٣) من تصانيفه: عمدة القوى والضعيف، الكاشف لما وقع في وسيط الواحد من التبديل والتعريف، ومختصر مسلم، والفتاوى - انظر الأعلام ١ / ٣٢٣.

(٤) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٠ - ٥١.

(٥) ع: شهرة (٦) م: كاذب (٧) ساقطة من ع، م.

(٨) «توفي سنة ٦٧٨ هـ» انظر شذرات الذهب ٥ / ٣٦١.

(٤٣٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣١٤ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي في ١٨٢/الف وإيضاح المكنون ٢/٨٠ وكشف الظنون ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٨.
(٢) م: منتهى العنايةات (٣) ع: المهف (٤) ع: فتاويه (٥) على هامش ز: ف.
«كذا سماه الإسنوي في الطبقات»، وقال في المهمات: اسمه «الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال»، وهو وهم، وصاحب الإكمال غيره. وقد مرت ترجمته قريبا.

(٤٣٣)

سلاراً بن الحسن بن عمر بن سعيد الإمام العلامة، مفتي الشام
ومعيده، كمال الدين، أبو الفضائل، الإربلي، شيخ الأصحاب، ومفيد
الطلاب، تفرقه على ابن الصلاح حتى برع في المذهب وتقدم و ساد،
و احتاج الناس إليه . وكان معيدا بالبادية، عينه لها واقفها، فباشرها إلى
أن توفي يفيد ويعيد، ويصنف ويعلق، ويؤلف ويجمع، وينشر
المذهب، ولم يزد من منصباً آخر. وقد اختصر البحر للرويات في مجلدات
عدة، وانتفع به جماعة من الأصحاب، منهم الشيخ محيي الدين النواوي^٦
وأثنى عليه ثناء حسناً. قال: وتفرقه على جماعة، منهم أبو بكر الماهاني،

(٤٣٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ١٨٩ / الف و طبقات الشافعية
الكبرى ٥٦ / ٥ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٦٢ و مرآة الجنان ٤ / ١٧١ و ذيل
مرآة الزمان ٢ / ٤٧٩ و شذرات الذهب ٥ / ٣٣١ .

(٢) ب، ش، ل: مفيدة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٤) هي داخل باب الفراديس و السلامة شمالي جيرون و شرق الناصرية
الجوانية. قال ابن شداد: أنشأها الشيخ الإمام نجم الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن الحسن البادرائي الفرضي درس بها عبد الرحمن بن عبد الله البادرائي بعد وفاة
أبيه - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٠٠ .

(٥) ع، م: يجمع ويؤلف (٦) ع: لم يرد .

(٧) ستاني ترجمته تحت رقم ٤٥٥ .

و الماهياني علي ابن البرزى^{١٠} . و قال الشريف عز الدين^{١١} : كان أحد الفقهاء المشهورين و الفضلاء المذكورين بالشام^{١٢} . و كان عليه مدار الفتوى بالشام في وقته ، و لم يترك بعده في بلاد الشام مثله . أفتى مدة و انتفع به جماعة . توفي في جمادى الآخرة سنة سبعين و ستمائة في عشر السبعين ، و قيل : إنه نيف عليها . و دفن باب الصغير عند الشهداء^{١٣} .

(٤٣٤)

عبد الرحمن^١ بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر^٢ ، الشيخ الإمام ، العلامة ، ذو الفنون المتنوعة ، شهاب الدين ، أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي . الفقيه ، المقرئ ، النحوي ، المحدث ، المعروف بابي شامة -

(٨) هو أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن البرزى (م ٥٦٠ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ٢٩٣ .

(٩) قد وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٦ و شذرات الذهب ٥ / ٣٣٢ .

(١٠) العبارة « كان أحد الفقهاء المشهورين ... بالشام » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) ل : مدار الفتوى عليه (١٢) « عند الشهداء » ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٣٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٧٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦١ و مرآة الجنان ٤ / ١٦٤ و ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٦٧ و فوات الوفيات ١ / ٢٥٢ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٥٠ و بغية الوعاة ص ٢٩٧ و الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٣ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٨ .

(٢) لا يوجد في ع ، م .

لشامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر . ولد بدمشق في أحد الربيعين ، سنة
تسع و تسعين . بتقديم التاء فيها . و خمسمائة ، و ختم القرآن و له دون عشر
سنين ، و أتقن فن القراءة على السخاوي و له ست عشرة سنة . و سمع
الكثير و أخذ عن الشيخين عز الدين بن عبد السلام^٤ و ابن الصلاح^٥ .
٥ قال ابن كثير^٦ : و كان ذا فنون كثيرة . أخبرني الحافظ علم الدين البرزالي^٧
عن الشيخ تاج الدين الفزارى^٨ أنه كان يقول : بلغ الشيخ شهاب الدين
أبو شامة رتبة الاجتهاد^٩ . قال الذهبي^{١٠} : و كتب الكثير من العلوم و أتقن
الفقه ، و درس ر أفي ، و ريع في فن العربية . و ذكر أنه حصل له الشيب
و هو ابن خمس و عشرين سنة ، و ولي مشيخة القراءة بالترية الأشرفية ،
١٠ و مشيخة الحديث بالدار الأشرفية . و كان مع كثرة فضائله متواضعا ،

(٣) ب ، ش ، ع ، ل ، م : كثيرة (٤) و ختم القرآن مساقطة من ل .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٦) ع : سبعة عشر ، و في بقية الأصول : ستة عشر (٧) ش : الشيخ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٢ .

(٩) ش ، ل : تقي الدين بن الصلاح .

(١٠) راجع طبقات ابن كثير (خ) ج ٢ ق ٧٠ / الف .

(١١) هو أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد علم الدين البرزالي (٦٦٥١-٥٧٣٩هـ)

ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٢) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع تاج الدين الفزارى

(٦٢٤-٦٩٠هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٣) لم ترد العبارة و أخذ عن الشيخين . . . رتبة الاجتهاد في ع ، م ؛

و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

مطرحا للتكلف، ربما ركب الحمار بين المداوير^{١٤}، قرأ عليه القراءات^{١٥} جماعة .
 توفي في رمضان سنة خمس و ستين و ستمائة ، و دفن بباب الفراديس على
 يسار المار إلى مرجة الدحداح^{١٦}، و كان قد حصل له محنة في جمادى الآخرة
 من^{١٧} هذه السنة . و من تصانيفه : شرح الشاطبية ، و اختصر تاريخ دمشق
 مرتين ، الأولى في خمسة عشر مجلدا ، و الثانية في خمس مجلدات ، و شرح
 القصائد النبوية للسخاوي في مجلد ، و كتاب الروضتين في أخبار الدولتين :
 النورية و الصلاحية ، و كتاب الذيل عليهما ، و شرح الحديث المقتفى في مبعث
 المصطفى ، و كتاب ضوء القمر الساري إلى معرفة رؤية الباري ، و كتاب المحقق
 من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ، و كتاب البسمة^{١٨} : الأكبر
 في مجلد ، و الأصغر لطيف ، و كتاب الباعث على إنكار البدع و الحوادث ،
 و كتاب السواك ، و كتاب كشف حال بني عبيد^{١٩} و مفردات القراء^{٢٠} ،
 و مقدمة في النحو ، و نظم المفصل للزمخشري ، و شيوخ البيهقي . و له
 تصانيف كثيرة و أكثرها لم يفرغها .

(٤٣٥)

عبد الرحمن^١ بن أبي الحسن بن يحيى^٢، عماد الدين الدمنهوري . مولده ١٥

(١٤) ب : الدوائر (١٥) ب ، ش ، ع ، ل ، م : القرآن (١٦) ع : موحه
 الدجداج (١٧) ش : في (١٨) لا يوجد في ع ، م (١٩) ب : بني آدم .
 (٢٠) ب : القرآن .

(٤٣٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لاسبكي ٥ / ٧١ و طبقات الشافعية للاستوى

ص ٢٠١ .

(٢) لا يوجد في ع ، م .

بدمهور من أعمال الديار المصرية، في ذي القعدة سنة ست وستمائة .
 وكان فقيها فاضلا . وولى إعادة المدرسة الصالحية بالقاهرة . قال السيد
 عز الدين : وتولى العقود والفروض مدة، وكان من أكابر العدول
 و متميزيهم . قال السبكي : وهو المغري بالاعتراض على الشيخ في
 المهذب والتنبيه ، لا جرم أن الله أدخل ذكره . وقال الإسنوي : صنف
 كتابه المشهور على التنبيه ، ولقد أساء التعبير في مواضع منه . توفي في
 رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة^٦ ، ودفن بسفح المقطم^٧ .

(٤٣٦)

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس بن منعة ، الفقيه المحقق ،
 ١٠ العلامة ، تاج الدين ، أبو القاسم ، بن الإمام رضى الدين بن الإمام عماد الدين
 ابن الإمام رضى الدين . الموصل^١ . كان من بيت الفقه والعلم بالموصل .

(٣) العبارة « قال السيد عز الدين . . . متميزيهم » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز .

(٤) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٧١ وفيه « وهو المغري بالاعتراض » .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠١ .

(٦) توفي سنة ٦٩٤ هـ . قاله الإسنوي في طبقات الشافعية ص ٢٠١ .

(٧) العبارة « ودفن بسفح المقطم » لا توجد في ب ، ش ، ع ، م ؛ وقد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٤٣٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٢ و البداية والنهاية ١٣ / ٢٩٥

وشذرات الذهب ٥ / ٣٣٢ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٠٠ و ذيل

مرآة الزمان ٣ / ١٤ .

ولد

(٤٣)

١٧٢

ولد بالموصل سنة ثمان و تسعين .. بتقديم التاء - و خمسمائة . و اشتغل بها ،
و أفاد و صنف ، ثم دخل بغداد بعد استيلاء^٢ التتار عليها في رمضان سنة
سبعين ، و ولي قضاء الجانب الغربي في المحرم سنة إحدى و سبعين و تدرّس
البشيرية^٣ . قال الإسنوي^٤ : كان فقيها ، أصوليا ، فاضلا . توفي في شوال
سنة إحدى و سبعين^٥ و ستمائة ، و دفن عند قبة الديلم بالمشهد الفاطمي - ٥
هكذا أرخه الكازروني في ذيله على ابن الساعي و هو الصواب ، و قال
ابن خلكان^٦ : توفي في سنة سبعين ، و جرى عليه في العبر ، و قال القطب
اليونيني^٧ و البرزالي : توفي في جمادى الأولى سنة إحدى و سبعين و أهمله
السيد عز الدين . و من تصانيفه : التعجيز في اختصار الوجيز . و هو كتاب
نفيس و إنما خمله^٨ اسمه ، و كتاب شرح التعجيز في مجلدين ضخمين ، و مات ١٠
و لم يكمله ، بل بقي منه أكثر من الربع ، و التطريز في شرح الوجيز ،
و كتاب التبيه في اختصار التنبيه ، و قد غير^٩ فيه ألفاظا ، و زاد فيه مسائل
غريبة ، و كتاب التنويه على ألفاظ التنبيه ، سلك فيه مسلك دقائق المنهاج

(٢) ع : لاستيلاء (٣) ع : البشيرية .

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٠٠ (نسخة بئنه) .

(٥) ش ، ع ، م : تسعين .

(٦) لم أجد ترجمته في وفيات الأعيان .

(٧) راجع ذيل مرآة الزمان لليونيني ٣ / ١٤ - ١٥ .

(٨) ع ، م : انمله (٩) م : و قد عبر .

للنوى ، لكنه أكبر منه بكثير ، و مختصر المحصول للامام فخر الدين ،
و مختصر طريقة الطاوسى فى الخلاف ، و مختصر درة الفواص ، و جوامع
الكلم الشريفة فى مذهب أبى حنيفة^١ - و غير ذلك . قال السبكي^٢ :
و له مختصر فى الفقه سماه نهاية النفاسة ، قل ان رأيت مثله فى عذوبة اللفظ
و كثرة المعنى و صغر^٣ الحجم ، لكن ذكر فيه مواضع تخالف^٤ المذهب .

(٤٣٧)

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القرينى^١ . الشيخ نجم الدين ،
صاحب الحاوى الصغير و اللباب و العجائب . قال السبكي^٢ : كان أحد الأئمة
الأعلام ، له اليد الطولى فى الفقه و الحساب و حسن الاختصار ، و قيل :
إنه إذا كتب فى الليل يضيئ له نور يكتب عليه^٣ ، توفى فى المحرم سنة
خمس و ستين و ستمائة و قد شاخ^٤ .

(١٠) ل : رضى الله عنه .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٧٢ .

(١٢) ع : صغير (١٣) ع ، م : يخالف .

(٤٣٧)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١٥٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١١٨

و امرأة الجنان ٤ / ١٦٧ .

(٢) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١١٨ .

(٣) لا يوجد فى ب (٤) « و قد شاخ » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ؛ و قد زاداها

المصنف بخطه فى ز .

(٤٣٨)

عبد الكريم^١ بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد^٢، الإمام العالم القاضي، خطيب الشام، و شيخ دار الحديث، عماد الدين أبو الفضائل بن قاضي القضاة جمال الدين الأنصاري الخزرجي الدمشقي، ابن الحرستاني. ولد في رجب سنة سبع و سبعين .. بتقديم السنين ٥ فيها - و خمسمائة بدمشق، و سمع من والده و جماعة، و اشتغل على أبيه في المذهب و برع فيه و تقدم، و أفتى، و ناظر، و درس، و ناب عن أبيه في الحكم، ثم^٣ استقل بالقضاء^٤ بعد أبيه مدة قليلة، ثم عزل، و درس بالغزالية مدة، و باشر الخطابة مدة. قال الذهبي: وكان من كبار الأئمة و شيوخ العلم، مع التواضع و الديانة، و حسن السمعة و التجميل. ١٠ و ولي مشيخة الأشرفية بعد ابن الصلاح، فباشرها إلى أن توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و ستمائة، و دفن بسفح قاسيون^٥.

(٤٣٨)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ١٣٢ و ٢٤٣، و قضاة دمشق لابن طولون ص ٦٧ و ذيل مرآة الزمان لليوناني ٢ / ٢٩٥ و شذرات الذهب ٣١٠ / ٥.

(٢) «بن علي بن عبد الواحد» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣ - ٣) ب، ش، ع، ل، م: اشتغل في القضاء.

(٤) العبارة «و دفن بسفح قاسيون» لا توجد في ب، ش، ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٤٣٩)

عبد الوهاب بن خلف بن بدر، العلامى، قاضى القضاة تاج الدين، الشهير بابن بنت الأعز - والأعز كان وزير الكامل بن العادل . ولد فى رجب سنة أربع وستمائة، وقيل : سنة أربع عشرة . وولى قضاء القضاة بالديار المصرية بتعيين الشيخ عز الدين بن عبد السلام، و الوزارة، ونظر الدواوين، و تدرّس الشافعى، و الصالحية، و مشيخة الشيوخ، و الخطابة . و لم يجتمع هذه المناصب لأحد قبله . قرأ على الشيخ زكى الدين المنذرى سنن أبى داود، و سمع من غيره و حدث . قال القطب اليونينى : كان إماما، فاضلا، متبحرا، و تقدم فى الدولة، و كانت له الحرمة الوافرة عند الملك الظاهر . و كان ذا ذهن ثاقب، و حدس صائب، وجد و سعد، و حزم و عزم، مع النزاهة المفرطة، و حسن الطريقة، و الصلابة فى الدين، و الثبوت فى الأحكام، و تولى الأكفاء،

(٤٣٩)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٣٤ / ٥ و البداية و النهاية ٢٤٩ / ١٣ و مرآة الجنان ١٦٤ / ٤ و ذيل مرآة الزمان لليونينى ٣ / ٣٦٩ و النجوم الزاهرة ٢٢٢ / ٧ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٩ .
- (٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .
- (٣) ع : لم يجتمع .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .
- (٥) راجع ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٦٩ .
- (٦) ع : الثبت .

لا يراعى أحدا ولا يداهنه ، ولا يقبل شهادة مريب . و كان قوى النفس بحيث يرتفع^٧ على الصاحب بهاء الدين بن جناح^٨ ولا يحتفل بأمره . وقال السبكي^٩ : وعن ابن دقيق العيد^{١٠} أنه قال : لو تفرغ ابن بنت الأعرز للعلم ، فاق ابن عبد السلام . و كان يقال : إنه آخر قضاة العدل . و في أيامه قبل موته بسنتين جعلت القضاة أربعة ، فانه طلب منه أن يفوض قضيته^{١١} إلى حنفي لكونها لا تسوغ إلا على مذهبه ، فامتنع . و كانت العادة أن يستيب من كل مذهب واحدا ، ليحكم في الأمور السائغة^{١٢} على مذهبه ، و لكن بأذن^{١٣} ، فلما امتنع من تلك القضية أشير بتولية أربعة مستقلين من المذاهب ففعل ذلك بمصر في سنة ثلاث و ستين ثم بدمشق سنة أربع و ستين . توفي في رجب سنة خمس و ستين و ستمائة ، و دفن بسفح المقطم^{١٤} .

(٧) ب ، ش ، ل : يرتفع .

(٨) هو علي بن محمد بن سليم ، بهاء الدين ابن حنا الوزير المصري (م ٦٧٧ هـ) أحد رجال الدهر حزماء و رأيا و جلالة و نبلا و قياما بأعباء الأمور مع الدين و العفة و الصفات الحميدة و الأموال الكثيرة . و كان لا يقبل لأحد هدية إلا أن يكون من الفقراء و الصلحاء فلتبرك و كان من حسنات الزمان - راجع الشذرات ٣٥٨ / ٥ .

(٩) راجع طبقات الشافعية ١٣٤ / ٥ .

(١٠) سنائي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١١) ع ، م : قضية (١٢) ع : السابعة ، م : السابقة (١٣) ع ، م : بأذن .

(١٤) العبارة « و دفن بسفح المقطم » ساقطة من ع ، م .

(٤٤٠)

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة الصنهاجي، الشيخ الإمام،
صديق الدين، أبو عمر التزمتي. مولده سنة خمس و ستمائة، و قدم القاهرة
و اشتغل بها و ناب في الحكم، و درس بالمدرسة الفاضلية. قال السبكي:
و كان إماما، مشهورا بمعرفة المذهب و التبصر فيه. أخذ عنه ابن الرفعة.
توفي في ذي القعدة سنة أربع و سبعين و ستمائة، و دفن بسفح المقطم.

(٤٤١)

علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم، المؤرخ
الكبير، تاج الدين، أبو طالب، البغدادي، المعروف بابن الساعي. ولد

(٤٤٠)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٢ / ٥ .
- (٢) ب، ش، ع، ل، أبو عمرو .
- (٣) ساقط من ع (٤) العبارة « و درس بالمدرسة الفاضلية » ساقطة من ع، م؛
و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز .
- (٥) راجع طبقات الشافعية ١٤٢ / ٥ .
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .
- (٧) الجملة « و دفن بسفح المقطم » ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٤١)

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ٢٧٠ و شذرات الذهب ٣٤٣ / ٥ .
- (٢) « بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم » ساقطة من ع، ل، م؛ و قد أضافها
المصنف بخطه في ز .
- (٣) ش: مولده .

في شعبان سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، و قرأ القراءات على أبي البقاء العكبري، و سمع الحديث من جماعة. كان فقيها، قارئا بالسبع، محدثا، مؤرخا، شاعرا، لطيفا، كريما. له مصنفات كثيرة في التفسير، و الحديث، و الفقه، و التاريخ و غير ذلك. منها «تاريخ» في ستة و عشرين مجلدا، و شرح على مقامات الحريري في خمسة و عشرين مجلدا^١، و «شعراء الزمان» في ٥ عشر مجلدات، و «طبقات الفقهاء» في ثمان مجلدات، و ذيل على تاريخ ابن الأثير في خمس مجلدات، و «معجم الأدباء» في خمس مجلدات أيضا. قال الذهبي: و قد أورد الكازروني^٢ في ترجمة ابن الساعي أسماء التصانيف

(٤) هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ) كان مقرئا نحويًا فقيها حاسبا فرضيا لغويا محدثا مفسرا، قرأ القراءات على ابن عساكر البطائحي. من تصانيفه الكثيرة: إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن والتلخيص في الفرائض والاستيعاب في الحساب و شرح المقامات الحريرية.

له ترجمة في وفيات الأعيان ١/٣٣٤ و إنباه الرواة ٢/١١٦ و البداية و النهاية ١٣/٨٥ و بغية الوعاة ص ٢٨١ و شذرات الذهب ٥/٦٧ و مرآة الجنان ٤/٣٢ و المختصر في أخبار البشر ٣/١٣١ - انظر معجم المؤلفين ٦/٤٦٠.

(٥) العبارة « ولد في شعبان... من جماعة » لا توجد في ع، ل، م؛ و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز (٦) العبارة « و شرح... مجلدا » لا توجد في ب، ل. (٧) العبارة « و معجم الأدبا... مجلدات » ساقطة من ب، ل.

(٨) هو علي بن محمد ظهير الدين الكازروني (م ٦٩٧ هـ) مؤرخ، عالم بالحساب؛ من رجال العصر المغولي في العراق. له كتب منها: روضة الأديب في التاريخ =

التي صنفها وهي كثيرة جدا لعلها وفر بعير، منها مشيخته بالسماع والإجازة في عشر مجلدات. وقرأ على ابن النجار^١ تاريخه الكبير لبغداد، وقد تكلم فيه - فانه أعلم، وله أوهام^٢. توفي ببغداد في رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة^٣، ووقف كتبه على النظامية.

(٤٤٢)

علي بن محمود بن علي، القاضي، العلامة، شمس الدين، أبو الحسن الشهرزوري^١ الكردي، مدرس القيصرية^٢. قال الذهبي: شيخ، فقيه، إمام. عارف بالمذهب، موصوف بحودة النور، حسن الديانة، قوى النفس، ذوهيبة ووقار؛ بنى الأمير ناصر الدين القيصرية^٣ مدرسة بالحرميين

= وكثير الحساب والنبراس المضيء في فقه الشافعية - راجع الأعلام ٥ / ٥٥٠ .
(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

(١٠) العبارة « قال الذهبي... أوهام » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) زيد في ع، م: « عن إحدى وثمانين سنة » .

(٤٤٢)

(١) انظر ترجمته في البداية ١٣ / ٢٧٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٢٧ .
(٢) أسأها الأمير ناصر الدين الحسين بن علي وقفها على القاضي شمس الدين الشهرزوري، درس بها شمس الدين الأذرعى ثم والده الشهرزوري الشيخ صلاح الدين محمد - راجع المدارس ١ / ٤٤١ .
(٣) هو الأمير الكبير ناصر الدين، أبو المعالي، حسين بن عزيز بن أبي الفوارس القيصرية. كان ذا جلاله ومهابة وحرمة ظاهرة و أقطاعات كثيرة وافرة، وكان بطلا شجاعا كريما عادلا. وقف المدرسة القيصرية الكبيرة على الشافعية، وهي من أحسن المدارس وأكبرها، توفي سنة ٦٦٥ هـ .

و فوض تدريبها إليه و إلى أولى الأهلية من ذريته، و قد ناب في القضاء عن ابن خلكان^١، و تكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عند ما اختلط على الغوطة^٢، فقال: الماء و الكلاء^٣ و المرعى^٤ لله لا بملك، و كل من في يده ملك فهو له! فهت السلطان لكلامه، و انفصل الموعد على هذا المعنى. توفي في شوال سنة خمس و سبعين و ستمائة، و دفن بمقابر الصوفية^٥.

{ ٤٤٣ }

عمر^١ بن أسعد بن أبي غالب^٢، القاضي عز الدين أبو حفص، الربيعي بفتح الراء^٣، الإربلي، معيد الرواحية^٤، و صاحب ابن الصلاح^٥، و شيخ النووي^٦. سمع من جماعة. قال الذهبي: و كان ديناً فاضلاً بارعاً في المذهب، و قد ناب في القضاء عن ابن الصائغ^٧، و درس و أشغل^٨، و كان^٩.

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٦٣.

(٥) ع، م: عند ما اختلط على الغوطة (٦) ب، ش، ع، ل، م: المرعي و الكلاء (٧) العبارة « و دفن بمقابر الصوفية » لا توجد في ع، م.

{ ٤٤٣ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لاسبكي ٥ / ١٣٠.

(٢) ب: سعد بن غالب (٣) « الربيعي بفتح الراء » ساقطة من ع، م.

(٤) ش، ع، م: الباذرانية.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٨٨.

(٨) ب، ش، ع، ل، م: اشتغل.

النووي يتأدب معه، ربما قام و ملا الإبريق و مشى به قدامه إلى الطهارة .
توفي في رمضان سنة خمس و سبعين و ستمائة .

(٤٤٤)

عمر بن بندار - ياه موحدة بعدها نون ساكنة - بن عمر، القاضي
٥ كمال الدين، أبو حفص، التفليسي . ولد بتفليس سنة اثنين و ستمائة
تقريباً، و تفته و برع في المذهب و الأصلين و غير ذلك . و درس
و أفتى و أشغل و جالس أبا عمرو ابن الصلاح، و من أخذ عنه الأصول
الشيخ محي الدين النووي . و ولي القضاء بدمشق نيابة . و كان محمود
السيرة، و لما تملك التار جاءه التقليد من هولاء كو قضاء الشام
١٠ و الجزيرة و الموصل، فباشر مدة يسيرة، و أحسن إلى الناس بكل ممكن
و ذب عن الرعية . و كان نافذ الكلمة، عزيز المنزلة عند التار لا يخالفونه
في شيء . قال القطب اليونيني: فبالغ في الإحسان، و سعى في حقن
الدماء، و لم يتدنس في تلك المدة بشيء من الدنيا مع فقره و كثرة

(٤٤٤)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٥ و البداية و النهاية ٢٦٧/١٣
و قضاة دمشق ص ٧ و شذرات الذهب ٣٣٧/٥ و ذيل مرآة الزمان لليونيني ٦٤/٣ .
(٢) (بفتح أوله و يكسر) بلد بآرمينية الأولى و بعض يقول بأزاف و هي
قضية ناحية جزران قرب باب الأبواب و هي مدينة قديمة، و افتتحها المسلمون
في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه - معجم البلدان ٣٥/٢ .
(٣) ع، ل، م: قضاء دمشق .
(٤) راجع ذيل مرآة الزمان ٦٥/٣ .

عِيَاله، و لا استصنى لنفسه مدرسة* و لا استأثر بشيء. و كان مدرس العادلية، و سار محي الدين ابن الزكي^٦ فجاء بالقضاء على الشام من جهة هولاءكو، و توجه كمال الدين إلى قضاء حلب و أعمالها. و لما عادت الدولة المصرية تعصبوا عليه، و نسب^٧ إليه أشياء برأه الله منها، و عصمه بمن أراد ضرره، و كان نهاية ما نالوا منه أنهم ألزموه بالسفر إلى الديار المصرية فسافر و أفاد أهل مصر^٨. قال الشريف عز الدين: كان محمود السيرة^٩، مشكور الطريقة، أقام بالقاهرة مدة يشغل الطلبة بعلوم عدة في غالب أوقاته، فوجد به الناس في ذلك نفعا كثيرا، و لازمته مدة و قرأت عليه شيئا من أصول الفقه و اتفقت به، و كان أحد العلماء المشهورين، و الأئمة المذكورين. توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنين و سبعين ١٠ و ستمائة. و دفن بسفح المقطم^{١٠}.

(٥) ل : مدرة .

(٦) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٣ .

(٧) ل : نسبوا (٨) على هامش ز، م بخط بعض الفضلاء : ف - وقع هنا في طبقات الإسنوي وهم قبيح فقال : و لما أزاح الله التار عن البلاد، و أزاح منهم العباد، حصل في حقه تعصب و سلمه الله تعالى ممن أراد كيده إلا أنه نقل إلى قضاء حلب و تولى محي الدين ابن الزكي قضاء دمشق ثم عزل التفليسي عن حلب و ألزموه بالسفر إلى مصر و الإقامة بها الكذب بعضهم عليه بأنه ينيل إلى التار - انتهى . و هو ضبط فاحش (٩) « محمود السيرة » ساقط من ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (١٠) الجملة « و دفن بسفح المقطم » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٤٥)

عمر بن عبد الوهاب بن خلف، قاضي القضاة صدر الدين بن قاضي
القضاة تاج الدين، العلامى المصرى، المعروف بابن بنت الأعزى. ولد سنة
خمس و عشرين و ستمائة، و سمع من الزكى المنذرى^٢ و الرشيد العطار^٣،
٥ و ولى قضاء الديار المصرية فى جمادى الأولى سنة ثمان و سبعين، و عزل
فى رمضان سنة تسع، و قيل: إنه عزل نفسه، و اقتصر على تدريس
الصالحية. قال الذهبى: كان فقيها عارفا بالمذهب، يسلك طريقة والده
فى التحرى و الصلاة، و كان فيه دين و تعبد، و لديه فضائل، و كان عظيم
الهيبة، وافر الجلالة، عديم المزاج، بارا بالفقهاء، مؤثرا، متصدقا. و كان
١٠ أبوه يحترمه و يتبرك به، و درس باماكن. و توفى يوم عاشوراء سنة
ثمانين و ستمائة.

(٤٤٥)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٣١ / ٥ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٣
و العقد المذهب لابن الملقن ص ١١٩ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .
(٣) هو أبو الحسن يحيى بن على بن عبد الله الغابسى ثم المصرى المعروف
بالرشيد العطار (٥٨٤ - ٦٢٢ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا. من آثاره: تحفة
المسزبد فى الأحاديث الثمانية الأسانيد، و حوائج العطار فى عقرب الحمار، و غرر الفوائد
المجموعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة، و معجم الشيوخ.
له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٢ و حسن المحاضرة للسيوطى ١ / ٢٠١
- انظر معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٣ .
(٤) « باماكن » ساقط من ب (٥) ب: فى يوم عاشوراء (٦) « و ستمائة »
ساقط من ب، ع، ل، م .

(٤٤٦)

الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي بن عيسى^٢، الفقيه نجم الدين، أبو نصر، المغربي الجزيري ولد بالجزيرة الخضراء بالاندلس في رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، واشتغل بالنحو وسمع مقدمة الجزولي عليه، و قدم دمشق سنة عشر وسمع من الكندي، واشتغل بحماسة على السيف الأمدي. قال الذهبي: نظم المفصل للزمخشري، ونظم كتاب الإشارات لابن سينا، ونظم السيرة لابن هشام على قافية رائية في اثني عشر ألف بيت، وله عدة مصنفات. وكان من فضلاء زمانه، ثم دخل مصر، ودرس بالفازية بسيوط، ثم ولي قضاء سيوط، وبها توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة.

(٤٤٧)

المبارك بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي القاسم المصري، الشيخ

(٤٤٦)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٣٣٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٦ و ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢ / ٣٢٧ و بغية الوعاة ص ٣٧٢ .
- (٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ساقط من ع ، م (٤) ع ، م : بجزيرة الخضراء .
- راجع معجم البلدان ٢ / ١٣٦ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٥ .
- (٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٩ .
- (٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : رائق (٨) ع ، م : بالعامة .
- (٩) كورة جائلة من صعيد مصر - معجم البلدان ٣ / ٣٠١ .

(٤٤٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٤ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٥٦ .

نصير الدين ، ابن الطباخ . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسة ،
و كان بارعا في الفقه ، مشهور الاسم فيه . درس بالقضية بالقاهرة ،
و أعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام . و كان ذكي الفريجة ، حادّ الذهن ،
كثير الاعتناء بكتاب التنبية . يدعى أنه تخرج مسائل الفقه كلها منه .
و قال السيد عز الدين : برع في المذهب ، و درس ، و أفتى ، و صنف ،
و انتفع به جماعة ، و كان أحد الفقهاء المشهورين و الفضلاء المذكورين .
و قال الذهبي : كان من كبار أئمة المذهب ، و اشتغل و صنف ، و تخرج
به جماعة . مات بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة سبع بتقديم السين -
و ستين و ستمائة ، و دفن ظاهر باب النصر .

(٤٤٨)

١٠

محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سنى الدولة ،
قاضي القضاة نجم الدين ، أبو بكر بن قاضي القضاة صدر الدين أبي العباس بن

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٣) ب ، ل : يخرج (٤) ش : المذكورين بعده ؛ و العبارة « قال السيد عز الدين

..... المذكورين » ساقطة من ع ، م ؛ و هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥) العبارة « كان من كبار جماعة » لا توجد في ل (٦) لم ترد العبارة

« و دفن باب النصر ، في ب ، ش ، ع ، م ؛ و إنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

(٤٤٨)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ٢٩٧ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٢ و قضاة

دمشق ص ٧٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٧ .

قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات الدمشقي . ولد في المحرم سنة
خمس عشرة و قيل سنة ست عشرة و ستمائة . اشتغل و تقدم ، و باب
عن والده ، ثم ولي قضاء حلب ، ثم ولي قضاء دمشق سنة ، ثم عزل بان
خداكان^٢ ثم سكن مصر^٣ مدة ، و صودر و تعب . و قد درس بالأمينية^٤
و عدة مدارس . قال الذهبي : و كان موصوفاً بجودة النقل و صحته و كثرته ،
مشهوراً بالصرامة^٥ و الطيبة ، و الهمة العالية ، و التجري^٦ في الأحكام .
توفي في المحرم سنة ثمانين و ستمائة بدمشق ، و دفن بسفح قاسيون .

(٤٤٩)

محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله ،
قاضي القضاة تقي الدين ، أبو عبد الله ، العامري ، الحموي^١ . ولد في شعبان
سنة ثلاث و ستمائة بحماة ، و حفظ التنبيه في صغره ، ثم انتقل عنه إلى

(٢) العبارة « في المحرم . . . قيل ، لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط
المصنف في ز .

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

(٤) ش : بمصر .

(٥) مدرسة شافعية بدمشق و تسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . راجع المدارس

١ / ١٢٧ .

(٦) ب : بالصيانة (٧) ش : التجري .

(٤٤٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٩ / ٥ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٢
و البداية و النهاية ١٣ / ٢٩٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٨ .

الوسيط فحفظه كله^٢، وحفظ المفصل كله، ورحل إلى حلب فقرأه على موفق الدين بن يعيش^٣، ورجع إلى حماة و تصدر للاقراء و الفتوى وله ثمان عشرة سنة، وحفظ المستنقى للغزالي و كتابي ابن الحاجب في الأصول و النحو، و نظر في التفسير و برع فيه، و شارك في الخلاف و الحديث و البيان و المنطق . و قدم دمشق ستة نيف و ثلاثين و هو من فضلاء وقته، فلزم ابن الصلاح و شرح عليه و علق عنه، و قرأ القراءات على أبي الحسن السخاوي^٤، و سمع منهما و من غيرهما . و ولي وكالة بيت المال، و درس بالشامية البرانية، ثم انقل إلى القاهرة وقت أخذ التار حلب . و ولي عدة جهات . و ظهرت فضائله الباهرة، و اشتعلوا عليه في أيام الشيخ عز الدين ابن عبد السلام . ثم درس بالظاهرية ثم ولي القضاء، و تدریس الشافعي، و امتنع من أخذ الجامكية على القضاء دينا و ورعا . و كان يقصد بالفتاوى من النواحي . وله فتاوى بمجموعة . و تخرج به

(٢) العبارة « و حفظ التنبیه... كله » لا توجد في ب .

(٣) هو يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي المعروف بابن يعيش (م ٦٤٣ هـ) كان من كبار العلماء بالعربية، كان ظريفا محاضرا . من كتبه شرح المفصل و شرح التصريف لابن جنى .

له ترجمة في الوفيات ٢ / ٣٤١، و شذرات الذهب ٥ / ٢٢٨ و بغية الوعاة ص ٤١٩ - راجع الاعلام ٩ / ٢٧٢ .

(٤) ل: المستصل .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

القاضي بدر الدين ابن جماعة^١ وغيره ، وحدث عنه الدمياطي^٢
 وابن جماعة والمصريون . قال الذهبي : وكان حميد السيرة ، حسن الديانة ،
 كثير العبادة ، كبير القدر ، جميل الذكر . وقال غيره : كان فيه لطافة .
 كتب إليه بعض الطلبة يطلب منه شيئاً من الوقف ، فكتب على ورقته هـ
 « حالت أبنية الوقف بين العابد و الصلة فاستحالت المسألة » . وكان
 ابن الرفعة^٣ يبالغ في الثناء على فقهه ، ويقول عنه : شيخ مشايخ الإسلام ،
 وكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يبالغ في الثناء عليه^٤ - انتهى . وما
 يدل على جلالة قدره أن الشيخ محي الدين النواوي نقل عنه في الأصول
 والضوابط مع تأخر وفاته عنه . توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمانين ١٠
 وستائة ، ودفن بالقراة .

(٤٥٠)

محمد بن عبد الله بن عبد الله^١ بن مالك ، العلامة الأوحى جمال الدين ،

- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .
 (٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .
 (٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٥ .
 (٩) العبارة « وقال غيره . . . في الثناء عليه » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٤٥٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١١١ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٨ وفوات
 الوفيات ٢ / ٢٢٧ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٦٧ و بغية الوعاة ص ٥٣ و النجوم
 الزاهرة ٧ / ٢٤٣ و شذرات الذهب ٥ / ٣٣٩ و نفع الطيب ١ / ٤٣٤
 و الوافي بالوفيات ٣ / ٣٥٩ و آداب اللغة ٣ / ١٤٠ .
 (٢) ساقط من ب ، ش .

أبو عبد الله الطائي الجياني، نزيل دمشق. ولد سنة ثمان و تسعين و خمسمائة، هذا هو الصواب في تاريخ حلب للشيخ كمال الدين ابن العديم أن الشيخ جمال الدين أخبره بذلك، وقيل: ولد سنة ستمائة، أو سنة إحدى و ستمائة، و سمع من جماعة، و أخذ العربية عن غير واحد، منهم ثابت بن عبد الجبار الجياني. و جالس بحلب ابن عمرون^٥ و غيره، و تصدر بها لإقراء العربية، ثم انتقل إلى دمشق و أقام بها يشغل و يصنف، و تخرج به جماعة كثيرة. قال الذهبي: و صرف همه إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، و حاز قصب السبق، و أربى على المتقدمين. و كان إماما في القراءات و عللها، و صنف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار الشاطبية، و أما اللغة فكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها، و الإطلاع على وحشيتها^٦، و أما النحو و التصريف فكان فيه بحرا لا يجارى و جبرا لا يبارى. و أما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة و النحو فكانت الأئمة الأعلام يتحIRON فيه، و يتعجبون من أين يأتي بها. و كان نظم الشعر سهلا عليه، هذا مع ما هو عليه^٧ من الدين

(٣) العبارة « سنة ثمان... » ساقطة من ع، ل، م؛ وقد زادها المصنف

بخطه في ز (٥) العبارة « منهم... الجياني » ساقطة من ع، م.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرو الحلبي

(٥٩٦ - ٦٤٩ هـ) كان نحويًا. من آثاره شرح المفصل للزنجشري.

له ترجمة في بغية الوعاة ص ٩٩ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ٢٤٧.

(٦) ب: يحلب (٧) م: وحشها (٨) ب، ع، ل، م: فيه.

المتين، وصدق اللهجة، وكثرة النوافل، وحسن السمات، ورقة القلب،
وكمال العقل والوقار والتؤدة^٩. وقال الشيخ كمال الدين الأدفوي:
قرأ الفقه على مذهب الشافعي وكان يميل إلى مذهب أهل الظاهر.
وقال صلاح الصفدي^{١٠}: أخبرني الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود^{١١}
قال: جلس يوما - يعني ابن مالك - وذكر ما انفرد به صاحب المحكم^{١٢} عن
الأزهري^{١٣} في اللغة. قال الصفدي^{١٤}: وهذا أمر معجز^{١٥} لأنه يريد ينقل
الكتابين. قال صلاح الدين: وانفرد عن المغاربة بشيئين: الكرم
ومذهب الشافعي^{١٦}. توفي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة،
وودفن بالصالحية بقرية ابن الصائغ، ورثاه العلامة بهاء الدين^{١٧}

(٩) ب، ش، ع، م: النور.

(١٠) راجع الوافي بالوفيات ٣ / ٣٥٩.

(١١) سنائي ترجمته تحت رقم ٦٢٨.

(١٢) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المرسي الضرير المعروف بابن سيده
(م ٤٥٨ هـ) كان عالما بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق
بعلمها. من تصانيفه المشهورة: المحكم والمحيط الأعظم في لغة العرب.

له ترجمة في الوفيات ٣ / ١٧ ومعجم الأدباء ١٢ / ٢٣١ وإنباه
الرواة ٢ / ٢٥٥ ولسان الميزان ٤ / ٢٠٥ وبنية الوعاة ص ٣٢٧ والبداية ١٢ / ٩٥
ومرآة الجنان ٣ / ٨٢ وشذرات الذهب ٣ / ٣٠٥ ومعجم المؤلفين ٧ / ٣٦.
(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٢.

(١٤) ل: صلاح الدين (١٥) ب: يعجز (١٦) العبارة هـ وقال الشيخ
كمال الدين . . . مذهب الشافعي . . . ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

(١٧) هو محمد بن إبراهيم بن محمد، بهاء الدين ابن النحاس الحلبي (م ٦٩٨ هـ) =

ابن النحاس^{١٩} . و من تصانيفه : كتاب تسهيل الفوائد في النحو ، و كتاب الضرب في معرفة لسان العرب ، و كتاب الكافية الشافية ، و كتاب الخلاصة ، و كتاب العمدة و شرحها ، و كتاب سبك المنظوم و فك المختوم ، و كتاب إكمال الأعلام بتلخيص الكلام ، و التوضيح على ما وقع في الصحيح^{٢٠} و غير ذلك .

{ ٤٥١ }

محمد بن علي بن الحسين بن حمزة^{٢١}، نجيب الدين^{٢٢}، أبو الفضل الخلاطي . مولده في ربيع الأول سنة أربع و تسعين و خمسمائة . سمع ببغداد و دمشق ، و سكن القاهرة ، و ولي قضاء الشارع خارج باب زويلة ، و خطب بجامع القس^{٢٣} مدة^{٢٤} . و حدث و صنف كتباً ، منها قواعد الشرع و ضوابط الأصل و الفرع على الوجيز ، . قال السيد عز الدين : و ذكر أنه شرح

شيخ العربية بالديار المصرية في عصره . له إملاء على كتاب المقرب لابن عصفور . له ترجمة في فوات الوفيات ٢ / ١٧٢ و بغية الوعاة ص ٦ و غاية النهاية ٢ / ٤٦ و بروكلمن ١ / ٣٦٣ و ذيل ١ / ٥٢٧ - راجع الأعلام ٦ / ١٨٧ .

(١٩) العبارة « بقرية ابن الصائغ . . . ابن النحاس » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٢٠) ل : كتاب الصحيح .

{ ٤٥١ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٣٢ و هدية العارفين ٢ / ١٣٢ .
(٢) ع . م : الخير (٣) ساقط من ش ، ع ، م ؛ و كلمة « نجيب الدين » زيادة بخط المصنف في ز (٤) العبارة « مولده خمسمائة » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٥) ل : بجامع المقسم (٦) العبارة « و خطب . . . مدة » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

التتية في عشر مجلدات^٧ . توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة خمس
وسبعين وستمائة .

(٤٥٢)

منصور بن سليم - بفتح السين - بن منصور بن فتوح ، الإمام المحدث ،
وجيه الدين ، أبو المظفر الهمداني ، الإسكندراني^١ ، محتسب الثغر . ولد
في صفر سنة سبع - بتقديم السين - وستمائة ، ورحل وسمع الكثير .
قال الذهبي : وصنف وخرج ، وعنى بالحديث . و الرجال ، و التاريخ ،
و الفقه ، و غير ذلك ، و درس بالإسكندرية ، و جمع لنفسه معجما ،
و خرج أربعين حديثا في أربعين بلدا ، و لكن بعض بلدانه^٢ قرى و محال .
و صنف تاريخا للإسكندرية في مجلدين . و كان دينا ، خيرا ، حميدا .
الطريقة ، كثير المروءة ، محسنا إلى الرحالة . كتب عنه الدمياطي و الشريف
عز الدين و لم يخلف بعده يبلده^٣ مثله . توفي في شوال سنة ثلاث و سبعين
و ستمائة ، و دفن بالميناوين^٤ . و الهمداني^٥ بسكون الميم نسبة إلى
القبيلة المشهورة^٦ .

(٧) العبارة « قال السيد عز الدين . . . في عشر مجلدات » ساقطة من ع ، م ، و إنما
هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٥٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٣٨ / ٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٧ / ٥ و مرآة
البحران ١٧٣ / ٤ و شذرات الذهب ٢٤١ / ٥ و النجوم الزاهرة ٢٤٧ / ٧ و إيضاح
المكنون ١ / ٤٥٨ و تذكرة الحفاظ ١٤٦٧ / ٤ و حسن المحاضرة ١ / ١٤٩ .
(٢) ب : يعتقد بلدان (٣) م : ببلد (٤) ل : بالميناوين ، ب : بين السناوين .
(٥) راجع لب الباب للسيوطي ص ٢٧٩ (٦) العبارة « و دفن . . . المشهورة »
لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٥٣)

موهوب^١ بن عمر بن موهوب بن إبراهيم^٢ الجزري، ثم المصري،
القاضي صدر الدين، أبو منصور^٣. ولد بالجزيرة في جمادى الآخرة سنة
تسعين - بتقديم التاء - وخمسمائة. وأخذ عن السخاوي^٤ و ابن عبد السلام^٥
و غيرهما. قال الذهبي: و تفقه و برع في المذهب، و الأصول، و النحو،
و درس و أفتى و تخرج به جماعة. و كان من فضلاء زمانه. و ولى
القضاء بمصر و أعمالها دون القاهرة مدة. و قال غيره: تخرجت به الطلبة
و جمعت عنه^٦ الفتاوى المشهورة به. و توفى بمصر فجأة في رجب سنة
خمس و ستين و ستمائة. و دفن بسفح المقطم^٧.

(٤٥٤)

يحيى^١ بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن
حزام، الفقيه، الحافظ، الزاهد، أحد الأعلام، شيخ الإسلام، يحيى الدين،

(٤٥٣)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٦٢/٥ و شذرات الذهب ٥/٣٢٠.
(٢) ساقط من ش، ع، م (٣) ساقطة من ع، م.
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦.
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
(٦) ع، م: عليه (٧) العبارة «ودفن بسفح المقطم» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

(٤٥٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٩/١٨٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٦٥
و البداية و النهاية ١٣/٢٧٨ و النجوم الزاهرة ٧/٢٧٨ و الدارس في تاريخ =
أبوزكريا ١٩٤

أبو زكريا، الحزامي النووي بحذف الألف^٢، و يجوز إثباتها، الدمشقي. ولد في المحرم سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة. قرأ القرآن ببلده و ختم و قد ناهز الاحتلام. قال ابن العطار^٣: قال لي الشيخ: فلما كان لي تسع عشرة سنة، قدم بي والدي إلى دمشق سنة تسع و أربعين، فسكنت المدرسة الرواحية، و بقيت نحو سنتين لم أضع جنبي إلى الأرض، و كان قوتي بها جراءة^٤ المدرسة لا غير، و حفظت التنيه في نحو أربعة أشهر و نصف. قال: و بقيت أكثر من شهرين أو أقل لما قرأت يجب الغسل من إيلاج الحشفة في الفرج، أعتقد أن ذلك فرقة البطن، و كنت أستحم بالماء البارد كلما قرقر بطني. قال: و قرأت حفظا ربع المذهب في باقي السنة، و جعلت أشرح و أصحح على شيخنا كمال الدين إسحاق^٥ المغربي، و لازمته، فأعجب بي^٦ ١٠ و أحبني و جعلني أعيد لأكثر جماعته. فلما كانت سنة إحدى و خمسين حججت مع والدي، و كانت وقفة الجمعة. و كان رحيلنا من أول رجب

= المدارس ٢٤/١ و مفتاح السعادة ٣٩٨/١ و آداب اللغة ٢٤٢/٣ و شذرات الذهب ٣٥٤/٥.

(٢) ع، م: بغير الف.

(٣) هو علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان علاء الدين أبو الحسن بن العطار (٦٥٤ - ٧٢٤ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١.

(٤) م: جراءة (٥) لا يوجد في ع، م.

(٦) هو إسحاق بن أحمد بن عثمان نحر الدين المغربي (م ٦٥٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣.

(٧) ب: فأعجبت منه.

فأقنا بالمدينة نحواً من شهر ونصف، وذكر والده قال: لما توجهنا من نوى أخذته الحمى فلم تفارقه إلى يوم عرقة ولم يتأوه قط، قال: وذكر لي الشيخ أنه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على المشايخ شرحاً وتصحيحاً: درسين في الوسيط، ودرساً في المهذب، ودرساً في الجمع بين الصحيحين، ودرساً في صحيح مسلم، ودرساً في اللع لابن جنى، ودرساً في اصطلاح المنطق لابن السكيت، ودرساً في التصريف، ودرساً في أصول الفقه، تارة في اللع لأبي إسحاق، وتارة في المنتخب لفخر الدين، ودرساً في أسماء الرجال، ودرساً في أصول الدين؛ وكنت أعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل، ووضوح عبارة، وضبط لغة، ١٠. وبارك الله لي في وقتي، وخطر لي الاشتغال بعلم الطب فاشترت كتاب القانون فيه، وعزمت على الاشتغال فيه، فأظلم على قلبي، وبقيت أياماً لا أقدر على الاشتغال بشيء، ففكرت في أمري، ومن أين دخل على الداخل، فألهمني الله أن سببه اشتغالي بالطب، فبعت القانون في الحال فاستنار قلبي. وقد سمع الحديث الكثير، ١٥. وأخذ علم الحديث عن جماعة من الحفاظ، فقرأ كتاب الكمال لعبد الغني على أبي البقاء خالد النابلسي^{١٢}، وشرح مسلم ومعظم البخاري على

(٨) ب، ش، ع، ل، م: ذكره (٩) ع، م: في علم الطب (١٠) ع، م: لقيت.
(١١) ع: فاستنار.

(١٢) هو أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد، زين الدين اللغوي، النابلسي، الدمشقي (م ٤٦٣ هـ) حصل الأصول وتقدم في الحديث وكان فيها يقظاً، حلوا النوادر - راجع شذرات الذهب ٥ / ٣١٣.

أبي إسحاق المرادي^{١٢} . وأخذ أصول الفقه عن القاضي أبي الفتح
التفليسي^{١٤} و تفقه على الكمال إسحاق المغربي^{١٥} و شمس الدين عبد الرحمن
ابن نوح المقدسي^{١٦} و عز الدين عمر بن أسعد الإربلي^{١٧} و كمال الدين
سلار الإربلي^{١٨} . قرأ على ابن مالك كتابا من تصانيفه و علق عنه
أشياء^{١٩} . قال القاضي عز الدين ابن الصائغ : لو أدرك القشيري النووي ه
و شيخه كمال الدين إسحاق ، لما قدم عليهما في ذكره لمشايخها - يعنى الرسالة -
أحدا لما جمع فيهما من العلم و العمل و الزهد و الورع و النطق بالحكمة .
و قال ابن العطار : ذكر لي شيخنا أنه كان لا يضيع له وقتا في ليل
و لا نهار^{٢٠} إلا في وظيفة من الاشتغال بالعلم حتى في ذهابه في الطريق
يكرر أو يطالع ، و أنه بقي على هذا ست سنين ، ثم اشتغل بالتصنيف . ١٠
و الإشغال ، و النصح للسليدين و ولائهم ، مع ما هو عليه من المجاهدة

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٧ .

(١٤) انظر ترجمته تحت رقم ٤٤٤ .

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .

(١٦) هو أبو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد شمس الدين المقدسي (م ٦٥٤ هـ) ،
مضت ترجمته تحت رقم ٤١١ .(١٧) هو أبو حفص عمر بن أسعد بن أبي غالب عز الدين الإربلي (م ٦٧٥ هـ) ،
مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٣ .(١٨) هو أبو الفضائل سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد كمال الدين الإربلي
(م ٦٧٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٣ .(١٩) لم ترد العبارة و قرأ على ابن مالك . . . أشياء . في ع ، م ؛ و قد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٢٠) م : في ليله و لا نهارا ؛ ش ، ل : في ليله و لا نهاره .

لنفسه، و العمل بدقائق الفقه، و الحرص على الخروج من خلاف العلماء،
 و المراقبة لأعمال القلوب و تصفيتها من الشوائب . يحاسب نفسه على
 الخطوة بعد الخطوة . و كان محققا في علمه و فنونه، مدققا في عمله"
 و شؤونه، حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم، عارفا بأنواعه من
 صحبه، و سقيمه، و غريب أفاضه، و استنباط فقهه، حافظا للمذهب
 و قواعده، و أصوله، و أقوال الصحابة و التابعين، و اختلاف العلماء
 و وفاتهم، سالكا في ذلك طريقة السلف . قد صرف أوقاته كلها في
 أنواع العلم" و العمل بالعلم . و كان لا يأكل في اليوم و الليلة إلا أكلة
 بعد عشاء الآخرة، و لا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر. و لم يتزوج.
 ١٠ و قد ولي دار الحديث الأشرفية بعد موت أبي شامة" سنة خمس و ستين
 إلى أن توفى . و لم يأخذ لنفسه شيئا من معلومها . و ترجمته طويلة .
 أفردتها تليذه ابن العطار بالتصنيف . مات ببلده نوى بعد ما زار القدس
 و الخليل" في رجب سنة سبع و سبعين و ستمائة و دفن بها . و من تصانيفه:
 الروضة، و المنهاج، و شرح المهذب، و وصل فيه إلى أثناء الربا، و قال
 ١٥ الذهبي: و وصل فيه إلى باب المصراة و هو غلط، سماه المجموع، و المنهاج
 في شرح مسلم، و كتاب الأذكار، و كتاب رياض الصالحين، و كتاب
 الإيضاح في المناسك، و الإيجاز في المناسك . وله أربع مناسك أخرى.

(٢١) ل: علمه (٢٢) ع: العلوم .

(٢٣) سبقت ترجمته تحت رقم ٤٣٤ .

(٢٤) م: و الخليل عليه الصلاة و السلام .

و الخلاصة في الحديث، لخص فيه الأحاديث المذكورة في شرح المذهب^{٢٥}،
 و كتاب الإرشاد في علم الحديث، و كتاب التقريب و التيسير في مختصر
 الإرشاد؛ و كتاب التبيان^{٢٦} في آداب حملة القرآن، و كتاب المبهمات^{٢٧}
 و كتاب التحرير في ألفاظ التنبيه، و نكت التنبيه في مجلدة^{٢٨}، و العمدة
 في تصحيح التنبيه، و هما من أوائل ما صنف، و لا ينبغي الاعتماد على
 ما فيها من التصحيحات المخالفة للكتب^{٢٩} المشهورة، و الفتاوى، و قد
 رتبها ابن العطار، و التحقيق، و وصل فيه إلى أثناء صلاة المسافر، ذكر
 فيه غالب ما في شرح المذهب من الأحكام، و مبهمات^{٣٠} الأحكام،
 و هو قريب من التحقيق في كثرة الأحكام إلا أنه لم يذكر فيه خلافا،
 و قد وصل فيه إلى أثناء طهارة البدن و الثوب، و شرح مطول على ١٠
 التنبيه، و وصل فيه إلى الصلاة سماه تحفة طالب التنبيه، و نكت على
 الوسيط في مجلدين، و شرح على الوسيط سماه التنقيح، و وصل فيه إلى
 كتاب شروط الصلاة، قال الإسوي: و هو كتاب جليل من أواخر
 ما صنف، جملة مشتملا على أنواع متعلقة بكلام الوسيط و لم يتعرض
 فيه لفروع غير فروع الوسيط. و شرح قطعة من البخاري، و تهذيب ١٥
 الأسماء و اللغات، و طبقات الفقهاء الملخصة من طبقات ابن الصلاح،
 و المنتخب في مختصر التذيب للرافعي، و رؤس المسائل، و تصنيف في
 الاستسقاء^{٣١}، و في استحباب القيام لأهل الفضل و نحوهم، و في قسمة

(٢٥) العبارة و الخلاصة... المذهب لا توجد في ب (٢٦) ع: البيان (٢٧) ش،
 ع، م: المبهمات (٢٨) ع: مجلدة (٢٩) ع: لكتب (٣٠) ع، ل، م: مبهمات.
 (٣١) ش: الاستسقاء.

الغنائم و اختصره ، و الأصول و الضوابط ، و هو مشتمل على كثير من قواعد^{٢٢} و ضوابطه ، ألف منه أوراق قلائل . و كتاب على الروضة كالدقائق على المنهاج ، سماه الإشارات إلى ما وقع في الروضة من الأسماء و المعاني و اللغات و هو كثير الفائدة ، وصل فيه إلى أثناء الصلاة . قال الإسنوي^{٢٣} : و ينسب إليه تصنيفان ليسا له^{٢٤} ، أحدهما مختصر لطيف يسمى النهاية في اختصار الغاية ، و الثاني أغاليط على الوسيط مشتملة على خمسين موضعا ، بعضها فقهية ، و بعضها حديثة . و ممن نسب هذا إليه^{٢٥} ابن الرفعة في شرح الوسيط فاحذره ، فانه لبعض الحمويين و لهذا لم يذكره ابن العطار تليذه حين^{٢٦} عدد تصانيفه ١٠ و استوعبها .

(٤٥٥)

يحيى^١ بن عبد المنعم بن حسن ، الشيخ جمال الدين^٢ المصري ، و يعرف بالجمال يحيى . كان فقيها كبيرا ، حافظا للذهب ، دينا ، خيرا . أخذ الفقه عن الشيخ أبي الطاهر المحلي^٣ . و بعد صيته و اشتهر اسمه ، و ولى

(٢٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : من قواعد الفقه .

(٢٣) لم اجد هذه العبارة في طبقات الشافعية للإسنوي ص - ٤٥٨ .

(٢٤) م : ليستا (٣٥) ع ، م : إليه هذا (٣٦) م : حتى .

(٤٥٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٩ / ٥ .

(٢) ش ، ع ، ل ، م : كالدين .

(٣) هو أبو طاهر محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (م ٥٦٢٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٨٥ .

قضاء المحلة^١، ثم درس بمشهد الحسيني بالقاهرة وناب في الحكم. ويحكي أن القاضي تاج الدين ابن بنت الأعرز^٢ حضر عند جماعة من الفقهاء المتقنين^٣ فسأل عن مسألة فلم يستحضر أحد منهم فيها نقلا، فقال الجمال يحيى: أنقلها من سبعة عشر كتابا و سردها. وقيل: إنه كان لا يدري أصولا ولا نحوا ولا علما غير الفقه، وكان قوى النفس. توفي في رجب ٥٠٥ سنة ثمانين و ستمائة وقد قارب الثمانين.

(٤٥٦)

يعقوب^١ بن عبد الرحمن بن القاضي أبي سعد بن أبي عصرون، المدرس الأصيل سعد الدين^٢ أبو يوسف^٣. سمع و حدث، و درس بالقاهرة بالمدرسة القطبية مدة. قال الذهبي: كان فقيها فاضلا رئيسا نبیلا^٤. توفي في شهر^٥ رمضان سنة خمس و ستين و ستمائة بالمحلة. وله مسائل جمعها على المذهب.

(٤) مدينة مشهورة بالديار المصرية - راجع معجم البلدان ٥ / ٦٣.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩.

(٦) ع، م: المتعینین.

(٤٥٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٢٦٣ و طبقات الشافعية ٥ / ١٥١ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٤.

(٢) ع، م: شرف الدين (٣) ساقط من ع، م (٤) العبارة « قال الذهبي... نبیلا » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

الطبقة الثانية والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة السابعة .

(٤٥٧)

أحمد^١ بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي
 ٥ ابن غنيمه - بالضم و الفتح^٢، الإمام، المقرئ، الواعظ، المفسر، الخطيب،
 عز الدين ابو العباس، الفاروق، الواسطي . ولد بواسط في ذي القعدة
 سنة أربع عشرة و ستمائة . و قرأ القراءات علي والده و علي الحسين^٣
 ابن الحسن بن ثابت الطيبي^٤، و سمع ببغداد و واسط و أصفهان و دمشق من

(٤٥٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٥ و طبقات الشافعية الواسطي
 ق ٢٢ / ب و مرآة الجنان ٤ / ٢٢٣ و البداية و النهاية ٣ / ١٣٢ و المدارس
 في تاريخ المدارس ١ / ٣٥٥ و غاية النهاية لابن الجزري ١ / ٣٤ و لحظ الألفاظ
 ص ٨٥ و شذرات الذهب ٥ / ٤٢٥ .

(٢) العبارة « بن أحمد ... و الفتح » ساقطة من ش، ع، م .

(٣) هو الحسين بن الحسن بن ثابت أبو عبد الله الطيبي، الواسطي، الضرير
 ماهر، صالح، قرأ العشر بطرق علي أبي بكر ابن الباقلاني و سمع منه كتباً، و علي
 المبارك بن المبارك الحداد و أبي الفتح ابن الكيال . و تصدر للاقراء بواسط .
 قرأ عليه الإمام أبو العز أحمد بن إبراهيم الفاروق . بقي إلى حدود الأربعين
 و ستمائة - راجع غاية النهاية لابن الجزري ١ / ٢٤٠ .

(٤) العبارة « و علي الحسين ... الطيبي » لا توجد في ش، ع، م .

خلق . و ألبسه الشيخ شهاب الدين السهروردي^٥ خرقة التصوف . و روى الكثير بالحرمين و العراق و دمشق . و سمع عليه خلائق ، منهم البرزالي^٦ سمع منه بقراءته و قراءة غيره الكثير^٧ . و لبس منه الخرقة خلق ، و قرأ عليه القراءات جماعات . و قدم دمشق و ولى مشيخة الحديث بالظاهرية^٨ و تدرّس الجاروخية^٩ و النجبية^{١٠} ، و ولى خطابة الجامع ، ثم عزل من الخطابة ، فتألم لذلك ، و ترك الجهات ، و أودع بعض كتبه ، و كانت كثيرة جدا ، و سار مع الركب الشامي سنة إحدى و تسعين فخرج ، و سار مع حُجج العراق إلى واسط . قال الذهبي : كان فقيها ، سلفيا ، مفتيا ، مدرسا ، عارفا بالقراءات و وجوهها و بعض عللها ، خطيبا ، واعظا زاهدا ، عابدا ، صوفيا ، صاحب أوراد و أخلاق و كرم و إيثار ، و مروءة و فتوة و تواضع و عدم تكلف . و كان كبير القدر ، وافر

(٥) مضت ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣٨١ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٧) في ع ، م : « نحو من ثمانين جزء » و لكن المصنف قد شطبها و كتب بخطه موضعها « الكثير » .

(٨) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .

(٩) اللفظة « الجاروخية » ساقطة من ع ، م ؛ و هي زيادة بخط المصنف في ز . و قد تقدم الكلام عليها تحت رقم ٣٩١ .

(١٠) هي لصيق المدرسة النورية ، و ضريح نور الدين الشهيد من جهة الشمال ، فتحت في العشر الأول من ذي القعدة و درس فيها ابن خلكان و ولده كمال الدين موسى و بعض العلماء الكبار في عصرهم - راجع الدارس ١ / ٤٦٨ .

الحرمة ، له القبول التام من الخواص و العوام . وله حجة في القلوب ،
و وقع في النفوس . وله نوادر و حكايات حلوة . و كان ظريفا في
لبسه ، و خطابته ، حلو المجالسة ، طيب الأخلاق ، لطيف الشكل " ؛
مات بواسط في ذي الحجة سنة أربع و تسعين و ستمائة .

(٤٥٨)

أحمد^١ بن أحمد بن نعمة بن أحمد . الإمام العلامة ، أفضى القضاة^٢ ،
خطيب الشام ، شرف الدين ، أبو العباس النابلسي المقدسي . ولد سنة اثنين
و عشرين و ستمائة ظنا بالقدس إذ أبوه خطيبها . أجاز له جماعة ، و سمع
من السخاوي^٣ و ابن الصلاح^٤ و طبقتهما . و اشتغل في العلم و تفقه
١٠ علي ابن عبد السلام^٥ بالقاهرة ، و برع ، و تفنن ، و اشتغل ، و أفتى ،
(١١) العبارة ، و له نوادر... الشكل ، لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٤٥٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٥ / ٧ و طبقات الشافعية الوسطى في ٢٣
و بغية الوعاة ص ١٢٧ و مرآة الجنان ٤ / ٢٢٥ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٤١
و شذرات الذهب ٥ / ٤٢٤ و إيضاح المكنون ١ / ١٧٢ ، و معجم
المؤلفين ١ / ١٥٦ .

(٢) ب : قاضي القضاة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

وتخرج به جماعة من الأئمة، ودرس بالشامية البرانية^٦، وناب في الحكم عن ابن الخوني^٧، وكان من طبقة في الفضائل. وولى دار الحديث النورية^٨، ثم ولى الخطابة. قال الذهبي: كان إماما، فقيها، محققا، متقنا للمذهب و الأصول والعريية والنظر، حاد الذهن، سريع الفهم، بديع الكتابة، إماما في تحرير الخط المنسوب. وانتهت إليه رئاسة المذهب. وصنف كتابا جمع فيه بين طريقتي الفخر الرازي^٩، والسيف الآمدي^{١٠} وكان متواضعا، متنسكا، حسن الأخلاق، لطيف الشرائع، طويل الروح "على التعليم"^{١١}، وكان ينشئ الخطب. ويخطب بها. وكان متين الديانة، حسن الاعتقاد، سلفي النحلة. وقال ابن كثير^{١٢}: انتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين^{١٣}، وأذن لجماعة من الفضلاء في الإفتاء، منهم ابن تيمية^{١٤}، وكان يفتخر بذلك. وقال

(٦) قد تقدم التعريف بها في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥٣.

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٠.

(٨) راجع التعليق عليها رقم الترجمة ٣٣٥.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦.

(١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٩.

(١١) ع، م: الرفع (١٢) ع، م: التعلم.

(١٣) راجع البداية و النهاية ١٣/٣٤١.

(١٤) ستأني ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(١٥) هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ابن أبي القاسم الحضرمي النيرى الحراني الدمشقي، الحنبلي (٦٦١ - ٧٢٨ هـ).

غيره : لم يخلف بعده مثله . و كان من محاسن الزمان . وله تصانيف عديدة^{١٦} . توفي في شهر رمضان سنة أربع و تسعين و ستمائة ، و دفن بباب كيسان^{١٧} عند والده^{١٨} .

(٤٥٩)

٥ أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ، شيخ الحرم . محب الدين ، أبو العباس الطبري المكي^١ . ولد في جمادى الآخرة^٢ سنة خمس عشرة و ستمائة . و سمع من جماعة ، و تفقه ، و درس ،

= له ترجمة في فوات الوفيات ١/٣٥ - ٤٥ و الدرر الكامنة ١/١٤٤ و البداية و النهاية ١٤/١٣٥ و النجوم الزاهرة ٩/٢٧١ - راجع الأعلام ١/١٤٠ .
(١٦) العبارة « و قال ابن كثير ... تصانيف عديدة ، ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) هو أحد أبواب سور دمشق في الزاوية الشرقية الجنوبية منه . ينسب إلى كيسان مولى معاوية و قيل مولى غيره . و النصارى يسمونه باب بولس - راجع لتفصيله خطط الشام لكردي علي ٦/١٥٧ .

(١٨) العبارة « و دفن ... والده » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٥٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١٥٣ و طبقات الشافعية ٨/٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٨/ب و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣١٢ و البداية و النهاية ١٣/٣٤٠ و تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٥ و مرآة الجنان ٤/٢٢٤ و النجوم الزاهرة ٨/٧٤ و شذرات الذهب ٥/٤٢٥ و معجم المؤلفين ١/٢٩٨ .

(٢) في جمادى الآخرة ، ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

و أقي

٢٠٦

و أقتى، و صنف كتابا كبيرا إلى الغاية في الأحكام في ست مجلدات،
و تعب عليه مدة، و رحل إلى اليمن و أسمعه للسلطان^٣ صاحب اليمن .
روى عنه الدمياطي^٤ و ابن العطار^٥ و ابن الخباز^٦ و البرزالي^٧ و جماعة .
قال الذهبي : الفقيه، الزاهد، المحدث، و كان^٨ شيخ الشافعية و محدث
الحجاز . و قال ابن كثير^٩ : مصنف الأحكام المبسوطة، أجاد فيها .
و أفاد^{١٠}، و أكثر و أطنب، و جمع الصحيح و الحسن، و لكن ربما
أورد الأحاديث الضعيفة و لا ينبه^{١١} على ضعفها . و له كتاب ترتيب
جامع المسانيد^{١٢} . و قال الإسنوي^{١٣} : اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين

(٣) العبارة « سمع من جماعة... للسلطان » لا توجد في ب .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(٦) هو أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن عبادة بن الصامت، نجم الدين
ابن الخباز الأنصاري العبادي الصالحى (٦٢٩ - ٧٠٣ هـ) كان محدثا، خرج
لنفسه مشيخة في مائة جزء عن أكثر من ألفي شيخ . و كان حسن الاخلاق،
متواضعا، غير متقن فيما يجمعه . و سمع منه خلق من الحفاظ وغيرهم منهم المزى
و الذهبي - راجع شذرات الذهب ٨/٦ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) العبارة « و ابن العطار... » و كان « ساقطة من ل .

(٩) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ٨١/٢ (ب) .

(١٠) الكلمة « و أفاد » ساقطة من ع (١١) م : يفتنه ؛ ل : بنية (١٢) العبارة
« و له كتاب... المسانيد » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف
في ز .

(١٣) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣١٢ .

القشيري^{١٤} . و شرح التنبيه ، و ألف كتابا في المناسك و كتابا في الألفاظ^{١٥} .
توفي في جمادى الآخرة ، و قيل في رمضان ، و قيل في ذى القعدة^{١٦}
سنة أربع و تسعين و ستمائة . و حكى البرزالي عن بعض علماء الحجاز
أن الشيخ محب الدين توفي في جمادى الآخرة ، و ولده توفي بعده في
ذى القعدة . قال البرزالي : و اعتمدت على قوله . و ولده هو القاضي
جمال الدين محمد^{١٧} ، أديب فاضل . سمع من أبيه ، و من العلامة أبي الحسن
ابن سلامة^{١٨} ، و تفقه بأبيه ، و تولى القضاء بمكة ، و صنف كتابا سماه

(١٤) هو علي بن وهب بن مطيع ، مجد الدين ابن دقيق العيد القشيري . شيخ
أهل الصعيد و تزين قوص . كان جامعاً لفنون العلم ، موصوفاً بالصلاح و التآله ،
معظماً في النفوس ؛ توفي سنة ٦٠٧ هـ - انظر شذرات الذهب ٥ / ٣٢٤ .

(١٥) و من تصانيفه أيضاً « السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين »
و « الرياض النظرة في مناقب العشرة » و « القرى في ساكن أم القرى »
و « ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى » - راجع الأعلام ١ / ١٥٣ .

(١٦) « و قيل في ذى القعدة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف
بخطه في ز .

(١٧) له ترجمة في طبقات الشافعية للأسنوى ص ٣١٢ .

(١٨) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي ، بهاء الدين
المصرى الشافعى المعروف أيضاً بابن الجيزى . (٥٥٩ - ٦٤٩ هـ) مسند الديار
المصرية و خطيبها و مدرسها . تفرد في زمانه و رحل إليه الطلبة و درس
و أفتى ، و انتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية . وهو آخر من قرأ القراءات
في الدنيا على البطائحي ، بن و آخر من روى عنه بالسباع . و كان رئيس العلماء
في وقته ، معظماً عند الخاصة و العامة ، و عليه مدار الفتوى ببلده ، كبير القدر ،
وافر الحرمة ، روى عنه خلائق لا يحصون .

له ترجمة في شذرات الذهب ٥ / ٢٤٦ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٣ .

«التشويق إلى البيت العتيق» . قال الكمال الأدفوي^١ : ذكر فيه أشياء حسنة . و أصابه الفالج ، فأقام به مدة^٢ .

(٤٦٠)

أحمد^١ بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر بن علي بن عبد الله^٢ ، الفقيه ، الإمام أمين الدين ، أبو العباس ابن الأشتري الحلبي^٣ . ثم الدمشقي . ولد في شوال سنة خمس عشرة و ستمائة ، و سمع الكثير من خلق^٤ . و كان ممن جمع بين العلم و العمل ، و الإنابة و الديانة التامة ، بحيث أن الشيخ محبي الدين كان إذا جاءه شاب يقرأ عليه ، يرشده إلى القراءة على المذكور لعلمه بدينه و عفته . روى عن جماعة . روى عنه ابن العطار^٥ و ابن الخباز^٦ و المزى^٧ . قال : و كان ممن يظن به أنه^٨ .

(١٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .

(٢٠) العبارة « و حكى البرزالي . . . فأقام به مدة » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٦٠)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ٣/١٣٠ . و شذرات الذهب ٥/٣٧٠ .
(٢) « بن علي بن عبد الله » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(٣) ع : الحلبي (٤) العبارة « و سمع . . . خلق » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(٦) قد تقدم الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

لا يحس أن يعصى الله تعالى . وقال الذهبي : كان ممن جمع بين العلم والعمل ، إماما ، عارفا بالمذهب ، ورعا ، كثير التلاوة ، بارز العدالة ، كبير القدر ، مقبلا على شأنه . وكان يقرئ الفقه ، وله اعتناء بالحديث . سرد الصوم أربعين سنة^٨ . توفي فجأة بدمشق في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة .

(٤٦١)

أحمد^١ بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري ، السالمي^٢ الفقيه المؤرخ ، فتح الدين ، أبو العباس ابن الزملاكي ، عم الشيخ كال الدين ابن الزملاكي ، ولد سنة خمس وأربعين وستمائة ، وروى عن جماعة . قال الذهبي : وشرع في تأريخ كبير على نمط تأريخ ابن خلكان^٣ ، ولو كمل لجا في ثلاثين مجلدا ، وعمل فيه إلى حرف الجيم في نحو ثلاث مجلدات . توفي في صفر سنة تسع - بتقديم التاء - وتسعين وستمائة .

(٤٦٢)

أحمد^١ بن عيسى بن رضوان ، الشيخ كال الدين ، العسقلاني ، ثم

(٨) العبارة « سرد ... سنة » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٦١)

- (١) ليست هذه الترجمة في ع ، وانظر لترجمته معجم المؤلفين ٣٠٥/١ .
 (٢) ل : السماكي ، م : السمكاكي .
 (٣) ستاني ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

(٤٦٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ١٠/٥ و طبقات الشافعية الوسطى =

المصرى، المعروف بابن القليوبي . اشتغل في العلم و تميز و سمع و حدث .
 و ولى قضاء المحلة^٢ . و صنف مصنفات كثيرة . و شرح التنبيه شرحا
 مبسوطا سماه "الإشراق في شرح تنبيه أبي إسحاق" . و كان ديناً صالحاً .
 قال الذهبي : توفي سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين وستمائة . كذا
 حكاه^٣ السبكي في الطبقات الكبرى^٤ و قال : و ليس كذلك بل قد تأخر^٥
 عن هذا الوقت فقد رأيت طبقات السماع عليه مؤرخة بسنة إحدى و تسعين ،
 بعضها في جمادى الأولى ، و بعضها في رجب ، و عليها خطه بالتصحيح .
 قلت : و الذهبي لم يذكره في العبر ، و قال في التاريخ الكبير في سنة
 تسع و ثمانين . لا أعلم متى توفي^٥ . قال السبكي^٦ : و عندي بخطه من
 مصنفاته نهج^٦ الوصول في علم الأصول مختصراً ، و المقدمة الأحمدية^{١٠}
 في أصول العربية ، و كتاب طب القلب و وصول الصب ، و كتاب العلم
 الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر ، جمع فيه مناقب شيخ والده أبي الطاهر
 خطيب^٦ مصر ، و كتاب الحجّة الرابضة لفرق الرافضة .

= ق ٣٥ / الف و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٦ و كشف الظنون ص ٤٩٠ و هدية
 العارفين ١ / ١٠٠ .

(٢) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٥٥ .

(٣) ع ، م : قال .

(٤) راجع ١٠/٥ .

(٥) العبارة « قلت .. » توفي « لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز .

(٦) ب : مجتهج (٧) ل : شيخ .

(٤٦٣)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، قاضي القضاة،
شمس الدين، أبو العباس البرمكي الإربلي^١ . ولد بربل سنة ثمان و ستمائة .
تفقه بالموصل على كمال الدين ابن يونس^٢، وأخذ بحلب عن القاضي
بهاء الدين ابن شداد^٣ وغيرهما، وقرأ النحو على أبي البقاء يعيش بن علي
النحوي^٤، وسمع من جماعة، و قدم الشام في شبته، وأخذ عن ابن

(٤٦٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢١٢ و طبقات الشافعية ٥ / ١٤ و طبقات
الشافعية الوسطى في ٣٦ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٣ و قضاة دمشق لابن طواون
ص ٧٦ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٠١ و فوات الوفيات ١ / ٥٥ و النجوم الزاهرة
٧ / ٣٥٣ و المدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٩١ و شذرات الذهب ٥ / ٣٧١ و حسن
المحاضرة ١ / ٣٢٠ و مفتاح السعادة ١ / ٢٠٨ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٣٠ و فهرس
مخطوطات الظاهرية ليوسف العشي ٦ / ١٦٣ و كشف الظنون ص ٢٠١٧ و بروكلمن
١ / ٣٦٦ و ذيله ١ / ٥٦١ و معجم المؤلفين ٢ / ٥٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٩٦ .

(٣) ترجمه له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٩٨ .

(٤) هو أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن علي بن الفضل الأسدي
المعروف بابن يعيش (٥٥٦ - ٥٦٤٣) كان نحويًا، صرفيًا، مقرئًا . من آثاره
شرح كتاب الفصل للزمخشري و شرح التصريف للملكي لابن جنى و كتاب
في القراءات .

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٠ و المختصر في أخبار البشر ٣ / ١٨٣
و بغية الوعاة ص ٤١٩ و مفتاح السعادة ١ / ١٥٨ - راجع معجم المؤلفين
١٣ / ٢٥٦ .

الصلاح

(٥٣)

٢١٢

الصالح^٥، ودخل الديار المصرية، وسكنها، وناب في القضاء عن القاضي بدر الدين السنجاري^٦، ثم قدم الشام على القضاء في ذي الحجة سنة تسع وخمسين منفردا بالأمر، ثم أقيم معه القضاة الثلاثة في سنة أربع وستين، ثم عزل سنة تسع وستين، ثم أعيد بعد سبع سنين في آخر^٧ سنة ست وسبعين، ثم عزل ثانيا في أوائل سنة ثمانين، واستمر معزولا^٥ ويده الأمانة^٨ والنجيدة^٩. قال الشيخ تاج الدين الفزاري^{١٠} في تاريخه: كان قد جمع حسن الصورة، وفصاحة المنطق، وغزارة الفضل، وثبات الجأش، ونزاهة النفس. وقال قطب الدين^{١١} في تاريخ مصر: كان إماما عالما، وأديبا بارعا، وحاكما عادلا، ومؤرخا جامعا. وله الباع

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(٦) هو أبو المحاسن يوسف بن الحسن، بدر الدين السنجاري (م ٥٦٦٣)، كان صدرا ومعظما وجوادا ممدحا. ولى قضاء بعلبك وغيرها قبل الثلاثين وعاد إلى سنجار فنفق على الصالح نجم الدين، فلما ملك الديار المصرية وفد عليه فولاه مصر والوجه القبلي، ثم ولى قضاء القضاة بعد الأشرف بن عين الدواة وباشر الوزارة. ولم يزل في ارتقاء إلى أوائل الدولة الظاهرية فعزل وأزم بيته - انظر شذرات الذهب ٥ / ٣١٣.

(٧) ع، م: «أول».

(٨) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٣٩٩.

(٩) قد تقدم التعريف بها تحت رقم ٤٥٧.

(١٠) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤٧٠.

(١١) هو أبو الفتح موسى بن محمد أبي الحسين أحمد، قطب الدين اليونيني =

الطويل في الفقه، والنحو، والأدب، غزير الفضل، كامل العقل .
 قال: وأخبرني من أثق به عنه أنه قال: أحفظ سبعة عشر ديوانا من
 الشعر . وقال البرزالي^{١٢} في معجمه: أحد علماء عصره المشهورين، وسيد
 أدباء دهره المذكورين . جمع بين علوم جمة فقه وعربية، و تاريخ و لغة،
 ه و غير ذلك . و جمع تاريخا نفيسا اقتصر فيه على المشهورين من كل فن .
 وكانت له يد طويلة في علم اللغة . لم ير في وقته من يعرف ديوان المتنبي
 كعرفته . و كان مجلسه كثير الفوائد والتحقيق^{١٤} . و قال الذهبي: و كان
 إماما فاضلا، بارعا، متفنا، عارفا بالمذهب، حسن الفتاوى، جيد القرينة،
 بصيرا بالعربية، علامة في الأدب والشعر و أيام الناس، كثير الإطلاع،
 ١٠ حلو المذاكرة، وافر الحرمة من سروات الناس، كريما، جوادا، ممدحا .
 و قد جمع كتابا نفيسا في وفيات الأعيان . توفي في رجب سنة إحدى
 وثمانين و ستمائة، و دفن بالصالحية^{١٥} . قال الإسنوي^{١٦}: خلكان قرية،

= البعلبكي (٦٤٠ - ٧٢٦ هـ) . كان فاضلا مؤرخا، مليح المحاضرة معظما
 جليلا . له مختصر مرآة الزمان و ذيل مرآة الزمان .

١٢ ترجمة في الدرر ٤/٣٨٢ و البداية و النهاية ١٤/١٢٦ - راجع الأعلام ٨/٢٨١ .
 (١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٣) ساقط من ل (١٤) العبارة « و قال قطب الدين في تاريخ مصر...
 و التحقيق « ساقطة من ع ، م ؛ و لكن هذه العبارة كلها زيادة بخط المصنف
 في ز

(١٥) في الأعلام ١/٢١٢ « دفن بسفح قاسيون » .

(١٦) راجع طبقاته ض ١٧٦ .

كذا قال وهو وهم، وإنما هو اسم لبعض أجداده .

(٤٦٤)

أحمد بن محمد بن عباس بن جدوان - بحيم و عين مهملة و واو،
الإمام شهاب الدين الأنصارى الدمشقى^١، أخو الحافظ شمس الدين . سمع
مع أخيه كثيرا وأقبل على الفقه . قال الذهبي: الإمام المحقق الزاهد .
برع في الفقه و أفى، و كان عمدة في نقل المذهب، و انقطع و انقبض
عن الناس، و كان تام الشكل، مهيبا، متنسكا، متقشفا . و هو من تلامذة
النووى^٢ . توفى في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - و تسعين و ستمائة،
و هو في الكهولة . أخوه شمس الدين توفى في جمادى الأولى سنة اثنتين
و ثمانين و لم يشتهر بفقه و إنما كان نحويا^٣ .

١٠

(٤٦٥)

أحمد بن موسى بن علي بن عجيل^٢، النينى^٣ الذوالى - بضم الذا

(٤٦٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ١٥/٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٤٤/ب
و شذرات الذهب ٥ / ٤٤٤ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٣) العبارة « أخوه شمس الدين ... كان نحويا » ساقطة من ب ، ش ، ع ،
ل ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز

(٤٦٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٧/٥ (و فيه: أحمد بن عيسى) .

(٢) بعد كلمة « عجيل » في ع ، م : تصغير العجل (٣) ساقط من ع ، م .

المعجزة، و ذوال؛ ناحية على نصف يوم من زيد - الإمام العالم، العامل،
 الزاهد، العارف، صاحب الأحوال و الكرامات . قال السبكي في
 الطبقات الكبرى^٦: و بما يؤثر من كراماته أن بعض الناس جاء إليه في يده
 سلعة . فقال له: أدع الله أن يزيل عنى هذه السلعة، و إلا ما بقيت أحسن
 ٥ ظنى بأحد من الصالحين، فقال له: " لا حول و لا قوة إلا بالله" و مسح
 على يده، و ربط عليها خرقة^٧، و قال له: لا تفتحها حتى تصل إلى منزلك ا
 فخرج من عنده، فلما كان في بعض الطريق أراد أن يتغذى، ففتح
 يده ليأكل، و كانت في كفه النبي، فلم ير لها أثرا و ذهبت عنه بالكلية .
 و كان الشيخ ستر الكرامة بالخرقة لثلا تظهر في الحال . قال السبكي:
 ١٠ و من المشهور أن بعض فقهاء اليمن الصالحين من قرائب^٨ ابن عجيل سمعه
 يقرأ في قبره سورة النور . و قد ذكر صاحب المذاكرة في كتابه فوائد
 حسنة غريبة وقعت بين ابن عجيل هذا^٩ و إسماعيل^{١٠} الحضرمي^{١١} المذكور
 في الطبقة السالفة^{١٢} . توفي بيلده سنة أربع و ثمانين و ستمائة .

(٤) راجع معجم البلدان ٣ / ٨ .

(٥) ب: العلامة .

(٦) راجع ٥ / ١٧، ١٨ .

(٧) ب، ش، ع، ل، م: بخرقة (٨) ع: نوايب (٩) ب: و الفقيه إسماعيل .

(١٠) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي قطب الدين الحضرمي (م ٦٧٦هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٤٣١ .

(١١) العبارة « و قد ذكر... السالفة» لا توجد في ع، م؛ و قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

(٤٦٦)

إسماعيل^١ بن أحمد بن سعيد، الشيخ عماد الدين بن الصدر تاج الدين ابن الأثير الحلبي، الفقيه الكاتب^٢. ولي كتابة الدرج^٣ بعد والده بالديار المصرية مدة ثم تركها دينا و تورعا. وله خطب مدونة، وهو الذي علق شرح العمدة عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد^٤. وله تاريخ في ذكر الخلفاء والملوك في مجلدين. عدم في وقعة قازان سنة تسع و تسعين وستمائة.

(٤٦٧)

جعفر^١ بن محمد بن عبد الرحيم، الشريف ضياء الدين، أبو الفضل، الحسيني، القبابي، المصري^٢، المعروف بابن عبد الرحيم. مولده سنة ١٠

﴿٤٦٦﴾

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢٥٩/٢ وهدية العارفين ٢١٣/١ و ذيل بروكلمن ٥٨١/١ و فهرس مخطوطات المصورة ٤٤٣/١.
- (٢) في معجم المؤلفين ٢٥٩/٢ « إنه ولد سنة ٦٥٢ هـ ».
- (٣) في صبح الأعشى ٤٦٥/٥ ان كاتب الدرج وهو الذي يكتب المكاتبات وللولايات وغيرها في الغالب. وربما شاركه في ذلك كتاب الدست.
- (٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥١٧.

﴿٤٦٧﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٥٣/٥ و طبقات الشافعية الوسطى في ٢٥٣/ب و شذرات الذهب ٤٣٥/٥.
- (٢) مقاطع من ب، ش، ع، ل، م.

تسع - بتقديم التاء - عشرة و ستمائة . و تفقه على الشيخين بهاء الدين القفطي^٢ و مجد الدين القشيري^١ ، و استفاد من ابن عبد السلام^٣ ، و أخذ الأصول عن الشيخين مجد الدين القشيري ، و عبد الحميد الخسروشاهي^٤ . و سمع الحديث من جماعة و درس بالمشهد الحسيني^٥ و ولى وكالة^٦ بيت المال .
 ٥ و كان عارفا بالمذهب^٧ ، أصوليا أدبيا . قال ابن كثير في طبقاته^٨ : أحد الأعيان . كان بارعا في المذهب ، مناظرا ، أفتى بضعا و أربعين سنة على السداد . توفي في ربيع الأول سنة ست و تسعين و ستمائة .

(٤٦٨)

جعفر^١ بن يحيى^٢ بن جعفر الخزومي ، الإمام ظهير الدين التزمتمتي .

(٣) ستاني ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٤) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٠ .

(٧) ان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب لما ملك مصر جعل بالمشهد

الحسيني حلقة تدريس و فقهاء و فوضها للفقير البهاء الدمشقي ، و كان يجلس

للتدريس فيها عند المحراب الذي من خلفه الضريح - راجع النجوم الزاهرة ٥٥/٦ .

(٨) كلمة « وكالة » ساقطة من ع ، م (٩) ع : بالمذهب .

(١٠) راجع طبقات الشافعية له ٨٢/٢ ب .

(٤٦٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ١٥٣ ب و طبقات الشافعية

الكبرى ٥/٥٤ و هدية العارفين ١/٢٥٤ و طبقات الإسنوي ص ١١٣ .

(٢) ساقط من ع .

أخذ عن ابن الجيمزى^٢، واستفاد من ابن عبد السلام^٤ . و كان الشيخ عز الدين يستحسن ذهنه . درس بالمدرسة القطبية^٥ و أعاد بمدرسة الشافعي . و كان شيخ الشافعية بمصر في زمانه . أخذ عنه ابن الرفعة^٦ و صدر الدين السبكي^٧ و خلائق . قال بعض المؤرخين : و كان يفتى لفظا ، و يابى أن يكتب . توفي في جمادى الآخرة^٨ سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة . هـ . وله شرح مشكل الوسيط . و تزمنا^٩ - بفتح التاء المثناة من فوقها^{١٠} ثم زاي معجمة - بلدة من صعيد مصر من عمل البهنسا .

(٣) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي بهاء الدين المعروف بابن الجيمزى (م ٦٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) وهي في أول حارة زويلة ، أسستها السيدة عصمة الدين مؤنسة خاتون (م ٦٩٣ هـ) و نسبت إلى الملك الأفضل قطب الدين أحمد شقيق مؤسسها هذه التي كانت مولعة بحب الحديث و روايته فأسسها و أوقفت عليها أوقافا و جعلتها مدرسة للشافعية و الحنفية - انظر عصر سلاطين الماليك و نتاجه العلمي و الأدبي ٤٦/٣ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٧٢ .

(٨) ع ، م : « جمادى » فقط .

(٩) راجع معجم البلدان ٢٩/٢ .

(١٠) ب ، ش ، ع : فوق .

(٤٦٩)

عبد الله بن عمر بن محمد بن علي^٢، قاضي القضاة، ناصر الدين^٣، أبو الخير
 اليبضاوي، صاحب المصنفات^٤، عالم آذر بيجان و شيخ تلك الناحية .
 ولي قضاء شيراز . قال السبكي^٥ : كان إماما مبرزاً ، نظاراً ، خيراً ، صالحاً ،
 متعبداً . و قال ابن حبيب^٦ : عالم نعى زرع فضله و نجم ، و حاكم عظمت
 بوجوده بلاد العجم ، برع في الفقه و الأصول ، و جمع بين المعقول
 و المنقول . تكلم كل من الأئمة بالثناء على مصنفاته و فاه^٧ ، و لو لم يكن
 له غير المنهاج الوجيز لفظه المحرر لكفاه . ولي أمر القضاء بشيراز ،
 و قابل الأحكام الشرعية بالاحترام و الاحتراز . توفي بمدينة تبريز ، قال

(٤٦٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٨/٤ و طبقات الشافعية الكبرى ٥/٥٩ و طبقات
 الإسنوي ص ١٠٠ و البداية و النهاية ١٤/٣٠٩ و مرآة الجنان ٤/٢٢٠
 و مرآة الزمان ٨/٧٤٨ و بغية الوعاة ص ٢٨٦ و نفع الطيب ٢/٧٣٧ و شذرات
 الذهب ٥/٢١٤ و مفتاح السعادة ١/٤٣٦ و معجم المؤلفين ٦/٩٥ ،
 و بروكلمن ١/٤١٦ و ذيله ٢/٧٣٨ .

(٢) في م « بن قاضي » ، و اللفظة « علي » ساقطة من ع (٣) ع : نصير الدين .

(٤) « صاحب المصنفات » ساقطة من ع ، م .

(٥) راجع طبقات الكبرى ٥/٥٩ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٧) ساقط من ش ، ع : و فاه .

السبكي والإسنوي^٨ : سنة إحدى و تسعين و ستمائة . و قال ابن كثير في تاريخه و الكتبي^٩ و ابن حبيب : توفي سنة خمس و ثمانين . و أهمله الذهبي في العبر و في الكبير ، و ابن كثير في طبقاته . و من تصانيفه : الطوالع . قال السبكي^{١٠} : و هو أجل مختصر ألف في علم الكلام ، و المنهاج مختصر من الحاصل و المصباح ، و مختصر الكشاف ، و الغاية و القصوى ، في الفقه مختصر الوسيط^{١١} ، و شرح المصابيح^{١٢} في الحديث ، و له تعليقة على مختصر ابن الحاجب . و عد الإصلاح الكتبي من مصنفاته : شرح المحصول ، و شرح المنتخب للامام ، و الإيضاح في أصول الدين ، و شرح التنبيه في أربع مجلدات ، و شرح الكافية في النحو ، و تهذيب

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٠ ، ولم يذكر السبكي سنة وفاته في طبقاته .
 (٩) هو محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن ، صلاح الدين الكتبي ، الداراني الدمشقي (م ٧٦٤ هـ) مؤرخ ، باحث عارف بالأدب . واد في داريا و نشأ و توفي بدمشق . و كان فقيرا جدا و اشتغل بتجارة الكتب فربح منها مالا طائلا . و هو صاحب فوات الوفيات و عيون التواريخ في ست مجلدات - راجع الأعلام ٧ / ٢٦٠ .

(١٠) راجع طبقات الكبرى ٥ / ٥٩ .

(١١) و هو في الفروع للامام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (م ٥٠٥ هـ) و هو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية . و له شروح كثيرة - كشف الظنون ٢ / ٢٠٠٨ .

(١٢) مصابيح السنة للامام حسين بن مسعود البغوي الشافعي (م ٥١٦ هـ) قيل عدد أحاديثه أربعة آلاف و سبعمائة و تسع عشرة حديثا - كشف الظنون ٢ / ١٦٩٨ .

الأخلاق في التصوف وكتاب في المنطق . ثم رايت ابن كثير قد عد أيضا في تصانيفه شرح المحصول و شرح المنتخب و شرح التنبيه^{١٢} .

(٤٧٠)

عبد الرحمن^١ بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، العلامة الإمام ، مفتي الإسلام ، تاج الدين^٢ أبو محمد ، الفزارى ، البدرى ، المصرى الأصل ، الدمشقى . الفركاح . ولد في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة . وسمع البخارى من ابن الزيدى^٣ وسمع من ابن اللتى^٤ و ابن (١٣) العبارة ثم رأيت . . . شرح التنبيه « لا توجد في ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٧٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦٤/٤ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٠/٥ و مرآة الجنان ٢١٨/٤ و فوات الوفيات ٢٥٠/١ و الدارس في تاريخ المدارس ١٠٨/١ و البداية و النهاية ١٣/٣٢٥ و النجوم الزاهرة ٨/٣١ و شذرات الذهب ٤١٣/٥ و طبقات الشافعية للإسنوى ٣٦٦ و تاريخ ابن الوردي ٢/٢٣٦ . (٢) ع ، م : تاجي الدين .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الربعى ، سراج الدين الزبيدى الأصل البغدادى ، الحنبلى . روى عن أبي الوقت و أبي زرعة و أبي زيد الحموى و غيرهم . كانت له معرفة حسنة بالادب . كان فاضلا دينا ، خيرا ، حسن الأخلاق ، متواضعا . حدث ببغداد و دمشق و حلب و غيرها من البلاد . و آخر من حدث عنه أبو العباس الحجار الصالحى ، سمع منه صحيح البخارى و غيره - شذرات الذهب ٥/١٤٤ .

(٤) ش ، ب ، ل : الكتبي ؛ هو ابن اللتى ، مسند الوقت ، أبو المنجا عبد الله =

الصلاح^٥ والسخاوي^٦ و خلائق . و خرج له البرزالي^٧ عشرة أجزاء صغار عن^٨ مائة نفس . و خرج من تحت يده جماعة من القضاة و المدرسين و المفتين . و تفقه في صغره على الشيخين : ابن الصلاح و ابن عبد السلام^٩ ، و برع في المذهب و هو شاب . و جلس للأشغال^{١٠} ، و له بضع و عشرون سنة ، و كتب في الفتاوى و قد كمل ثلاثين سنة . و لما قدم النواوي^{١١} من بلدته ، أحضروه ليشغل عليه ، فحمل همه و بعث به إلى المدرسة الرواحية^{١٢} ليحصل له بها بيت ، و يرتفق بمعلومها^{١٣} ، و لم يزل يشتغل إلى أن مات .

= ابن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريمي ، القزاز . (٥٤٥ - ٦٣٥ هـ) سمع من أبي الوقت و سعيد بن البنا و طائفة . و كان آخر من روى حديث البغوي بعلو نشر حديثه بالشام و رجع منها في آخر سنة أربع و ثلاثين فتوفى ببغداد سنة ٦٣٥ هـ - راجع شذرات الذهب ٥ / ١٧١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٦) مرت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) ب : من .

(٩) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .

(١٠) ع : الاشتغال .

(١١) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(١٢) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٣٥٣ .

(١٣) ع : معلومها .

وكانت الفتاوى تأتيه من الأقطار . و أعاد بالناصرية^{١٤} أول ما فتحت ،
 و درس في المجاهدية^{١٥} ثم تركها ، و ولى تدريس البادرانية^{١٦} في سنة ست
 و سبعين . قال القطب اليونيني : انتفع به جم غفير ، و معظم قضاة دمشق
 و ما حولها . و قضاة الأطراف تلامذته . و كان رحمه الله عنده من الكرم
 المفرط ، و حسن العشرة ، و كثرة الصبر و الاحتمال ، و عدم الرغبة في
 التكثير^{١٧} من الدنيا ، و القناعة و الإيثار ، و المبالغة في اللطف ، و لين
 الكلمة و الأدب ، ما لا مزيد عليه مع الدين المتين ، و ملازمة قيام الليل
 و الورع ، و شرف النفس ، و حسن الخلق و التواضع ، و العقيدة
 الحسنة في الفقراء و الصالحين و زيارتهم . له تصانيف مفيدة تدل على
 ١٠ محله من العلم و تبحره فيه . و كانت له يد في النظم و النثر . و قال
 الذهبي : فقيه الشام ، درس و ناظر و صنف ، و انتهت إليه رئاسة
 المذهب كما انتهت إلى ولده برهان الدين . و كان من أذكى العالم ،
 و ممن بلغ رتبة الاجتهاد ، و محاسنه كثيرة ، و هو أجل ممن ينه
 عليه^{١٨} مثلي . و كان رحمه الله يلشغ بالراء غنيا ، فسبحان من له الكمال .
 ١٥ و كان لطيف اللحية قصيرا ، أسمر ، حلو الصورة ، مفركح الساقين . و كان

(١٤) قد تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٥٥ .

(١٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٠٦ .

(١٦) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .

(١٧) ش ، ع ، م : التكثير .

(١٨) ساقط من ل .

ركب البغلة، ويحف^{١٩} به أصحابه، ويخرج بهم إلى الأماكن النزهة،
ويأسطهم. وله في النفوس صورة^{٢٠} عظيمة لدينه وعلمه ونفعه
العام، وتواضعه وخيره ولطفه وجوده. وكان أكبر من النووي
بسبع سنين، وكان أفقه نفسا^{٢١}، وأذكي قريحة، وأقوى مناظرة من
الشيخ محي الدين بكثير، ولكن كان الشيخ محي الدين أنقل للذهب وأكثر
محموظا منه. وهؤلاء الأئمة اليوم هم خواص تلاميذه. وكان قليل
المعلوم، كثير البركة. وكان مدرس البادرانية، ولم يكن بيده سواها
إلا ما له على المصالح. وقال الذهبي في المعجم المختص^{٢٢}: شيخ الإسلام،
كبير الشافعية. وجمع تاريخا مفيدا، وصنف التصانيف، وتخرج به
الأئمة، وانتهت إليه معرفة المذهب، وكان أحد الأزكيا المناظرين. ١٠
رأيته وسمعت كلامه في حلقة أقرانه مدة. وكان بينه وبين النووي
رحمهما الله تعالى وحشة كعادة النظراء. وله في تاريخه عجائب. توفي
بالبادرانية في جمادى الآخرة سنة تسعين وستمائة ودفن بمقبرة باب
الصغير. ومن تصانيفه: الإقليد لدره التقليد، شرحا على التنبيه - لم يتمه.
قال الإسنوي^{٢٣}: لم ينته فيه إلى كتاب النكاح. وقال ابن كثير^{٢٤}: ١٥

(١٩) ع: يحف (٢٠) ب: وقع (٢١) العبارة « وكان أفقه نفسا »
ساقطة من ل.

(٢٢) راجع ق ٥٤ / الف.

(٢٣) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٦٦.

(٢٤) راجع البداية والنهاية ١٣ / ٣٢٥.

وصل فيه إلى الغصب^{١٥} كذا قال وقد وقفت على نسخة منه إلى آخر الوقف^{١٦} . وله شرح الورقات في الأصول، وله على الوجيز تعليقة . و شرح من التعجيز قطعة . وله الفتاوى فيها فوائد، والتاريخ علق فيه الحوادث التي وقعت في زمنه، وصل فيه إلى آخر جمادى الأولى من هذه السنة^{١٧} .

(٤٧١)

عبد الرحمن^١ بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر^٢، قاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة تاج الدين، العلامى^٣، المصرى، المعروف بابن بنت الأعز . ولد^٤ في شهر رمضان سنة تسع و ثلاثين

(٢٥) العبارة « قال ابن كثير . . . إلى الغصب » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٢٦) العبارة « كذا قال . . . الوقف » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(٢٧) من تصانيفه أيضا « كشف القناع في حل السماع » - الأعلام ٦٤ / ٤ .

(٤٧١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨٨ / ٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٦٤ / ٥ و البداية و النهاية ٣٤٦ / ١٣ وفوات الوفيات ٢٥٦ / ١ وشذرات الذهب ٤٣١ / ٥ والنجوم الزاهرة ٨٢ / ٨ و تاريخ ابن الوردي ٢٤١ / ٢ .

(٢) ب . ريد .

(٣) نسبة إلى « علامة » قبيلة من لحم - انظر النجوم الزاهرة ٨٢ / ٨ .

(٤) ش : مولده .

و ستمائة^٥ . سمع الحديث من الرشيد العطار^٦ و الحافظ المنذرى^٧ ،
و تفقه على والده و ابن عبد السلام^٨ ، و قرأ الأصول على القرافى^٩ ،
و تعليق القرافى على المنتخب إنما وضعه لأجله . و جمع له بين القضاء
و الوزارة . و ولى مشيخة خانقاه سعيد السعداء^{١٠} ، و خطابة جامع

(٥) العبارة « ولد . . . ستمائة » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زاداها
المصنف بخطه في ز .

(٦) هو أبو الحسن يحيى بن على بن عبد الله النابلسى المالكى المعروف بالرشيد العطار
(٥٨٤ - ٦٢٢ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا . من آثاره : تحفة المستزيد فى الأحاديث
الثمانية الأسانيد و حوائج العطار فى عقر الحمار و غرر الفوائد المجموعة فى بيان
ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة و معجم الشيوخ .

له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ١٤٤٢/٤ و حسن المحاضرة ٢٠١/١ و هدية

العارفين ٥٢٣/٢ - انظر معجم المؤلفين ٢١٣/١٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٨) سبقت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٩) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله الصنهاجى
البهنسى شهاب الدين المعروف بالقرافى (٦٢٦ - ٦٨٤ هـ) كان فقيها أصوليا
مفسرا مشاركا فى علوم أخرى من تصانيفه : الذخيرة فى الفقه و شرح التهذيب
و شرح المحصول للفخر الرازى .

له ترجمة فى الديباج لابن فرحون ص ٦٢ و المنهل الصافى ٢١٥/١ - انظر معجم

المؤلفين ١٥٨/١ .

(١٠) و هى أول خانقاه بالديار المصرية و كانت دار السعيد السعداء قنبر .
و كانت داره بخط رحبة باب العيد بالقاهرة فلما استبد الناصر صلاح الدين =

الأزمهر". و تدرّيس الشافعي و المشهد الحسيني " بالقاهرة و الصالحية" و غير ذلك . فسار أحسن سيرة ، و ما يرضاه عالم العلانية و السريرة . و استعفى من الوزارة و امتحن محنة شديدة في أول الدولة الأشرفية ، و عمل على تلافه بالكلية ، و ذلك بسعاية الوزير ابن السلعوس " وزير

= بالأمر و قفها على الصوفية في سنة ٥٦٩ هـ ، رتب لهم كل يوم طعاما و لحما و خبزا ، و نعت شيخها بشيخ الشيوخ ، و ما زال ينفعت بذلك إلى أن بنى الناصر محمد ابن فلاوون خانقاه سر ياقوس ، فدعى شيخها بشيخ الشيوخ ، و قد ولي مشيختها أجلاء العلماء . و ممن ولي مشيختها تاج الدين ابن بنت الأعرز و بدر الدين ابن جماعة و علاء الدين القونوي - راجع عصر سلاطين المماليك ٦٠/٣ و حسن المحاضرة ٢ / ١٨٧ .

(١١) و هي ثالث المساجد العظيمة التي بنيت بمصر بعد الفتح العربي . قد بناه جوهر الصقلي قائد المعز الدين الله الفاطمي أثناء بناء القاهرة و بدى ذلك البناء في جمادى الأولى سنة ٥٣٥ هـ ، و تم بناؤه في رمضان سنة ٥٣٦ هـ - راجع لتفصيله عصر سلاطين المماليك ٣٦/٣ .

(١٢) قد مر التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧ .

(١٣) و هي بتربة أم الصالح ، غربي الطيبة و الجوهريّة الحنفية و قبلي الشامية الجوانية بشرق . و اقفها الصالح أبو الجبش إسماعيل الملك العادل سيف الدين أبو بكر (م ٦٤٨ هـ) - انظر الدارس ٣١٦/١ .

(١٤) العبارة من هنا إلى الملك الأشرف هـ ماقطة من ع ، م .

(١٥) هو شمس الدين محمد بن عثمان القنوخى الدمشقي ، المعروف بابن السلعوس ، الوزير الكامل ، مدير المالك ، التاجر ، الكاتب ، ولي حسبة دمشق ، فأحسن السيرة ،

الملك الأشرف^{١٦} و شهد عليه بالزور بأمر منكرة^{١٧}، و عزل و حبس
ثم أطلق،^{١٨} و أقام^{١٨} بالقرافة مدة ثم حج، و مدح النبي صلى الله عليه
و سلم بقصيدة^{١٩}. و قيل إنه^{٢٠} كشف رأسه^{٢٠} و وقف و استغاث
بالنبي صلى الله عليه و سلم^{٢١}، فلم يصل إلى القاهرة إلا و الأشرف
قد قتل، و كذلك وزيره، و أعيد إلى القضاء^{٢٢}. و قال الذهبي: ه
كان فقيها، إماما، مناظرا، شاعرا، محسنا، فصيحاً، مفوهاً، وافر
= و استصغرها الناس عليه فلم ينشب أن ولي الوزارة. فلما تولى الوزارة تكبر
على الناس لا سيما الأمراء. مات سنة ٦٩٣ هـ - شذرات الذهب ٤٢٤/٥.
(١٦) هو خليل صلاح الدين بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون (٦٩٣ هـ)
تولى الملك بعد وفاة أبيه، و ذلك في سنة ٦٨٩ هـ. و كان بينه و بين نائب
السلطنة طر نطاي في عهد أبيه بغض فقتله في بدء ولايته، ثم أناب السلطان مكانه
الأمير علم الدين الشجاعى، و لكن كان هناك وزير ذو صلة وثقى بالسلطان
و هو ابن الساعوس، فكان هو المتصرف الحقيقى في شئون دولته. قتل الملك
الأشرف قتلة شنيعة عام ٦٩٣ هـ - انظر عصر سلاطين المماليك ٣٠/١.
(١٧) ب: متكره؛ ع: م: تكره (١٨-١٨) ب، ش، ع، ل، م: فأقام.
(١٩) أنشد عند الحجرة النبوية قصيدته التي مطامعها:
الناس بين مرجز و مقصد و مطول في مدحه و مجود
(انظر النجوم الزاهرة ٨ / ٨٢).
(٢٠-٢٠) ع، م: كرر اسمه (٢١) العبارة «و قيل إنه... و سلم» ماقطة من ب.
(٢٢) ز: للقضاء.

العقل ، كامل السؤدد ، عالي الهمة ، عزيز النفس^{٢٣} ، وهو القائل^{٢٤} :
 ومن رام في الدنيا حياة خلية من الهم والأكدار ، رام محالا
 وهاتيك دعوى قد تركت دليلها على كل أبناء الزمان محالا
 توفي في جمادى الأولى^{٢٥} سنة خمس و تسعين وستمائة^{٢٦} .

(٤٧٢)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان
 ابن محمد بن منصور بن أحمد ، القاضي نجم الدين ، أبو محمد الجهني ، ابن
 البارزي^{٢٧} ، قاضي حماة . ولد في المحرم سنة ثمان وستمائة . سمع الحديث
 واشتغل في فنون العلم . ناب في قضاء حماة عن والده مدة ، ثم ولي

(٢٣) العبارة « وقال الذهبي ... عزيز النفس » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز .

(٢٤) البيان في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦٥ .

(٢٥) ع ، ل ، م : جمادى الآخرة .

(٢٦) توجد العبارة الآتية على هامش ز :-

من خط القاضي برهان الدين ابن جماعة : أخبرني عمي قاضي القضاة
 عز الدين قال سمعت والدي يقول : لما وايت القضاء بعد القاضي تقي الدين
 وجدت أمور القضاء بعده على السداد ، وقد مكث قليلا ، و بقي عليه (كذا)
 رحمه الله تعالى .

(٤٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١١٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧١ و مرآة
 الجنان ٤ / ١٩٨ و فوات الوفيات ١ / ٢٦٦ (فيه : عبد الرحمن بن إبراهيم) و النجوم
 الزاهرة ٧ / ٣٦٢ و شذرات الذهب ٥ / ٣٨٢ و بروكلمن ١ / ٣٤٩ ، ذيله ١ / ٥٩١ .

بعده، ولم يأخذ على القضاء رزقا، و عزل على القضاء قبل موته بأعوام. قال الذهبي: كان إماما فاضلا، فقيها، أصوليا، أدبيا، شاعرا، له خبرة بالعقليات. و كان مشكورا في أحكامه، وافر الديانة، يحب الفقراء و الصالحين، و درس و أفتى،^٢ و صنف، و أشغل مدة. و خرج له الأصحاب في المذهب. و له شعر رائع^٣. توفي و هو متوجه إلى الحج بتبوك^٤ في عاشر [ذى] القعدة سنة ثلاث و ثمانين و ستمائة، و حمل إلى المدينة الشريفة فدفن بالبقيع^٥. قال الـكتبي: و خلف كتباً كثيرة من عهد^٦ أبيه و جده، قيل: إنها فوق الخمسين ألف مجلدة^٦.

(٤٧٣)

عبد الرحيم^١ بن عمر بن عثمان، الإمام، المفتي، الزاهد، جمال الدين، ١٠ أبو محمد الباجري^٢ الموصلى. اشتغل بالموصل و أفاد^٣، ثم قدم دمشق

(٢-٢) في ع، م: « و أفاد و تخرج به جماعة و صار له تلامذة في المذهب » و قد شطب المصنف هذه العبارة و زاد مكانها بخطه العبارة التي أثبتناها في المتن.

(٣) م-وضع مشهور بين وادى القرى و الشام - راجع لتفصيله معجم البلدان ٢ / ١٤.

(٤) راجع معجم البلدان ١ / ٤٧٣.

(٥) ع، م: جهة (٦) ع، م: مجلد.

(٤٧٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٢ و البداية و النهاية ١٤ / ١٤ و شذرات الذهب ٥ / ٤٤٩ و الدارس ١ / ٢٤٤.

(٢) منسوب إلى باجربق (بضم الجيم و سكون الراء و فتح الباء و قف).

قرية من قرى بين النهرين. كورة بين البقعاء و نصيبين - معجم البلدان ١ / ٣١٣. (٣) ش: أعاد.

في سنة سبع و سبعين ، نخطب في جامع دمشق نيابة و درس بالفتحية
 و الدولعية . و حدث بجامع الأصول لابن الأثير عن والده^٦ عن
 المصنف . و قد ولي قضاء غزة^٧ سنة تسع و سبعين . قال الذهبي : شيخ
 فقيه محقق نقال مهيب ساكن ، كثير الصلاة ، ملازم للجامع و الأشغال .
 و كان لازما لشأنه ، حافظا للسانه ، منقبضا عن الناس على طريقة واحدة .
 و له نظم و نثر و سجع و وعظ . و قد نظم كتاب التعجيز^٨ ، و عمله
 برموز . توفي في شوال سنة تسع - بتقديم التاء - و تسعين و ستمائة .

(٤) هي برحبية خالد ، أنشأها الملك الغالب فتح الدين صاحب حماة ، أول من
 درس بها بهاء الدين عباس إلى أن توفي و بعده الصدر الشريف العياشي -
 انظر الدارس ١ / ٥٦٠ .

(٥) هي بجيرون قبلي المدرسة البادرانية بغرب ، أنشأها جمال الدين أبو عبد الله
 محمد بن ياسين بن زيد التغلبي الدولعي (م ٦٣٥ هـ) ، قال ابن شداد : و هو أول
 من ذكر بها الدرس و من بعده أخوه كمال الدين ابن بنت سلار - انظر الدارس
 في تاريخ المدارس ١ / ٢٤٢ .

(٦) م : والدي ؛ ع : وادي .

(٧) غزة (بفتح أوله و تشديد ثانيه و فتحه) مدينة في أقصى الشام من ناحية
 مصر بينها و بين عسقلان فرسخان أو أقل . و هي من نواحي فلسطين غربي
 عسقلان - راجع معجم البلدان ٤ / ٢٠٢ .

(٨) التعجيز في مختصر الوجيز في الفروع الشافعية للشيخ الإمام قاج الدين أبي
 القاسم عبد الرحيم بن محمد الموصلي الشافعي المعروف بابن يونس (م ٦٧١ هـ) .
 و هو مختصر عجيب مشهور بين الشافعية - كشف الظنون ١ / ٤١٧ .

(٤٧٤)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله، أبو محمد، الدميري،
الديريني، المصري، الفقيه، العالم، الأديب، الصوفي، الرفاعي^١. أخذ عن
الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٢ وغيره من عاصره، ثم صحب أبا الفتح
ابن أبي الغنائم الرسعني^٣ وتخرج به، وتكلم في الطريق وغلب عليه
الميل إلى التصوف. وكان مقره بالريف ينتقل من^٤ موضع إلى موضع
والناس يقصدونه للتبرك به. قال السبكي^٥: الشيخ، الزاهد، القدوة،
ذو الأحوال المذكورة، والكرامات المشهورة، والمصنفات الكثيرة^٦،
والنظم الشائع. وكان يعرف الكلام على مذهب الأشعري، وقد
ذكره شيخنا أبو حيان^٧ وقال: كان متقشفا، محشوشنا^٨ من أهل العلم^٩.

(٤٧٤)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٥ وطبقات الإسوي ص ٢٠١
وحسن المحاضرة ١ / ٢٣٨ و شذرات الذهب ٤٥٠/٥ و هدية العارفين ١ / ٥٨٠
و بروكلمن ١ / ٥٤١ و الأعلام ٤ / ١٣٧ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
(٣) ع ، م : الربيعي (٤) ل : منه .
(٥) راجع الطبقات ٥ / ٧٥ .
(٦) ل : الكبيرة .
(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .
(٨) ع ، م : محشوشا .

يتبرك به الناس . قال السبكي^٩ : وهذا من أبي حيان كثير ، "الولا^{١٠}
 أن هذا الشيخ ذو قدم راسخ بالتقوى لما شهد له أبو حيان بهذه الشهادة ،
 فانه كان قليل التزكية للمتصلحين"^{١١} . توفي في رجب سنة أربع و تسعين
 و ستمائة ، قاله صاحب نجم المهتدى و رجم المعتدى . و قال السبكي في
 الطبقات الكبرى^{١٢} : توفي في السنة المذكورة . قال : و مولده سنة اثني عشرة
 أو ثلاث عشرة . و قال في الوسطى : توفي في حدود التسعين . و قال
 الإسئوي^{١٣} : سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين . و قال ابن حبيب^{١٤} :
 توفي بمصر سنة تسع و ثمانين ؛ و الصواب الأول . و الديريني نسبة
 إلى ديرين بدال مهملة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ، ثم
 ١٠ راء ثم [ياء - ^{١٥}] مثناة من تحت أيضا ، ثم نون ، بلدة بالديار المصرية من
 أعمال الغربية . و من تصانيفه : تفسير سماه "المصباح المنير في علم التفسير"
 في مجلدين ، و نظم أرجوزة في التفسير^{١٦} سماها "التيسير في علم التفسير"
 تزيد على ثلاثة آلاف ، مائتي بيت ، و كتاب "طهارة القلوب في ذكر

(٩) لم أجد هذه العبارة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي

(١٠-١١) ع ، م : لا (١١) ع ، م : للمصالحين .

(١٢) راجع ٥ / ٧٥ .

(١٣) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠١

(١٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤ .

(١٥) الزيادة من ب ، ل ، ش (١٦) في التفسير ، ساقطة من ع ، م .

علام الغيوب " في التصوف^{١٧} وهو كتاب حسن ، و كتاب " أنوار المعارف و أسرار العوارف " في التصوف أيضا ، و تفسير^{١٨} أسماء الله الحسنى ، و الوسائل و الرسائل في التوحيد ، و نظم السيرة النبوية ، و نظم الوجيز فيما يزيد على خمسة آلاف بيت ، و نظم التنبيه ، و شرع^{١٩} في نظم الوسيط . و له نظم كثير .

(٤٧٥)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام المغربي الأصل ، المصري ، الفقيه محي الدين بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام . ولد سنة ثمان و عشرين و ستمائة ، و طالب الحديث بنفسه ، و قصد الشيوخ ، و تفقه على والده .^٢ قال الذهبي : وكان أفضل إخوته . قرأ الفقه و الأصول .^{١٠} و تميز^٢ . و كان يعرف تصانيف والده معرفة حسنة . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس و تسعين و ستمائة^٢ بالقاهرة .

(١٧) ب ، ش ، ع : علم التصوف (١٨) ب : شرح (١٩) ل : شرح .

(٤٧٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣١/٥ و هدية العارفين ١/٦١٦ .
(٢-٢) توجد العبارة التالية في ع ، م ، و لكن قد شطبها المصنف في ز ، و زاد موضعها العبارة التي أثبتناها في المتن :

« قال السبكي تميز في الفقه و الأصول »

(٣) « توفي سنة ٦٩٧ هـ » - انظر هدية العارفين ١/٦١٦ .

(٤٧٦)

عبد الوهاب^١ بن الحسن، قاضي القضاة ووجه الدين، البهنسي^٢ المصري .
 ولي قضاء مصر و القاهرة بعد موت القاضي تقي الدين ابن رزين^٣ في رجب
 سنة ثمانين، ثم أخذ منه^٤ قضاء القاهرة و الوجه البحري، و أعطى للقاضي
 شهاب الدين الخوي^٥ في جمادى الآخرة سنة إحدى و ثمانين، و استمر
 الوجهيه حاكما بمصر و الوجه القبلي إلى أن توفى . قال الإسنوي^٦ : كان إماما
 كبيرا في الفقه . و قال السبكي^٧ : كان من كبار الأئمة، و قال غيرهما :
 أخذ عن ابن عبدالسلام^٨ و درس بالزاوية المحدث^٩ بالجامع العتيق بمصر .
 و كان فقيها، أصوليا، نحويا، متدينا، متعبدا، و كان عالي الكلام في المناظرة .

(٤٧٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٣/٥ و شذرات الذهب ٣٩٦/٥
 و طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٠٠ .
 (٢) ع ، م : المهلبي .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .
 (٤) ع : عنه (٥) ش : الجويني . ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٨٥ .
 (٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٠٠ .
 (٧) راجع طبقات الشافعية ١٣٣/٥ و فيه اختلاف يسير .
 (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
 (٩) ع . م : المجدي .

حضر عنده الشيخ شهاب الدين القرافي^١ مرة في الدرس وهو يتكلم في الأصول، فناظره القرافي وكلام^٢ الوجيه يعلو عليه، فقام طالب يتكلم بينهما فأسكته الوجيه وقال: فروج يصيح بين الديكة. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري^٣: كان من فقهاء المصريين المذكورين بالفطنة، وجودة التصرف في المذهب. توفي في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وستمائة في عشر الثمانين.

(٤٧٧)

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي الفتوح ابن علي بن صبيح، ضياء الدين، أبو الحسن الأصبحي^٤ التميمي^٥ الحضرمي^٦ صاحب "معين أهل التقوى على التدريس و الفتوى" مجلدين وله مصنف^٧ في غرائب الشرحين - يعني شرح الرافعي^٨ والعجلي، في مجلد. مات

(١٠) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١.

(١١) ش: و كان.

(١٢) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(٤٧٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦٢/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٤٢ و معجم المؤلفين ١١/٧.

(٢) ب، ش، ع، ل، م: اليمنى (٣) ساقط من ع، م.

(٤) شرح الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي (م ٦٢٣ هـ) أوجيز للإمام الفزالي شرحا كبيرا سماه فتح العزيز على كتاب الوجيز - كشف الظنون ٢/٢٠٠٢.

في أوائل سنة سبعمائة كما أفاده المطري^٥ . وقد جمع في كتابه المعين فأوعى ، وقال في خطبته : إنه طالع عليه نيفا وأربعين مصنفا وعد أكثرها ، منها^٦ الأم والشرح والروضة ، والتزم أن لا يذكر فيه^٧ إلا المسائل التي وقع فيها خلاف^٨ مذهبي ، أما المتفق عليها^٩ فلا يذكرها ، ورتب مسائل الكتاب على مسائل المذهب والتنبيه . فإذا استوعب ذلك مع ما يضيف^{١٠} إليه من زيادة قيود^{١١} من بقية الكتب وتصحيح وغير ذلك ، عقد فصلا لما في البيان ، ثم فصلا لما في تصانيف الغزالي ، وشرح الرافعي وغيرهما^{١٢} ، ففعل^{١٣} ذلك في كل باب . وفيه تقييدات غريبة ، لكن قال الأذرعى : هو كثير السهو في العزو^{١٤} فليحذر كتابه^{١٥} .

٥

(٥) ع ، م : الطبري . وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن خلف ، جمال الدين الانصارى ، السعدى . المدنى المطري (٦٧١ - ٧٤١ هـ) . فاضل ، عارف بالحديث والفقه والتاريخ . نسبته إلى المطرية بمصر وهو من أهل المدينة ، ولى نيابة القضاء فيها و ألف لها تاريخا سماه « التاريخ بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » - راجع الأعلام ٢٢٢/٦ .

(٦) ع ، م : سوى ؛ وكلمة « منها » ساقطة من ب ، ل (٧) ل : فيها .
 (٨) ساقط من ع (٩) ع : نصف (١٠) ب ، ع ، م : قيد (١١) ع ، م :
 غيرهما (١٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : يفعل (١٣) ع ، م : كاتبه .

(٤٧٨)

علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام، كمال الدين، أبو الحسن الدمشقي. اشتغل بدمشق، ثم سافر إلى مصر فأخذ عن ابن عبد السلام^١، وأعاد بالشامية البرانية^٢، ثم تركها ودرس بالدولعية^٣. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري^٤: وكان في هـ أخلاقه شراسة. توفي في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة. ودفن بباب الصغير^٥. وهو والد شرف الدين الحسين^٦ مدرس العذراوية.

(٤٧٩)

علي^١ بن محمد بن محمود بن أبي العز بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، ١٠

(٤٧٨)

- (١) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
- (٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.
- (٣) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٧٣.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.
- (٥) العبارة « ودفن بباب الصغير » لا توجد في ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.
- (٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٠٣.

(٤٧٩)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٥/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٢/٦ والدرر الكامنة ١١٩/٣ و فهرس المخطوطات المصورة لفؤاد سيد ١٣٤/٢ و هدية العارفين ٧١٥/١ و معجم المؤلفين ٢٣٢/٧.

ظهر الدين ، الكازروني ^٢ ، البغدادي ، مؤرخها . مولده سنة إحدى
 عشرة وستمائة ، وسمع من جماعة . قال السبكي في الطبقات الكبرى ^٣ :
 كان حاسبا فرضيا ، مؤرخا ، شاعرا ^٤ ؛ وله كتاب النبراس المضي -
 في الفقه . و كتاب المنظومة الأسدية في اللغة ، و كتاب روضة الأريب ^٥
 في التاريخ . وله شعر حسن . توفي في حدود السبعماية ^٦ - انتهى ؛
 ثم رأيت ترجمته ^٧ في كتاب البدر السافر للشيخ كمال الدين الأدفوي ^٨ ،
 و قال : كان فرضيا ، حاسبا ، مؤرخا ، شاعرا ^٩ ، كثير التلاوة و العبادة ،
 متواضعا ، مهيبا ، وقورا . و صنف تصانيف ، فذكر منها النبراس ،
 و المنظومة " و كنز الحساب " في معرفة الحساب " مجلد ، و كتاب
 ١٠ الملاحاة في الفلاحة مجلد . قال : و تأريخه سبعة و عشرون مجلدا ، و صنف
 في السير ^{١١} و التصوف ^{١٢} . [مات في ربيع الأول سنة سبع و تسعين
 و ستماية - ١٣] .

(٢) منسوب إلى كازرون ، مدينة بفارس بين البحر و شيراز . بينها و بين
 شيراز ثلاثة أيام و ثمانية عشر فرسخا - راجع معجم البلدان ٤/٢٩٩ .

(٣) راجع طبقات الشافعية ٦/٢٤٢ و فيه « حيسوبا » موضع « حاسبا » .

(٤) ل : شارعا (٥) ب ، ش ، ع ، ل : الأديب (٦) ش : الستماية .

(٧) ساقط من ب ، ش ، ل .

(٨) ستأني ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .

(٩) ب : كبير القدير (١٠) ب : و كتاب كنز الحساب (١١) ب : السنن .

(١٢) العبارة : انتهى . . . و التصوف « ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة

بخط المصنف في ز (١٣) ما بين الحاجزين زيادة من نسخة ش .

(٤٨٠)

علي بن أبي الحرم، الشيخ علاء الدين، ابن النفيس، الطيب المصري^١ صاحب التصانيف الفاتحة في الطب، الموجز وغيره. أخذ الطب بدمشق عن مذهب الدين المعروف بالدخوار^٢، وكان فقيها على مذهب الشافعي. قال الذهبي: ألف في الطب كتاب شامل، وهو كتاب عظيم، تدل فهرسته على أن يكون ثلاثمائة مجلد، ييض منه ثمانون^٣ مجلدة. وكانت تصانيفه يملئها من حفظه ولا يحتاج إلى مراجعة لتجره في الفن.

(٤٨٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستوى ص ٤٧١ وطبقات الشافعية للسبكي ١٢٩/٥ و مرآة الجنان ٢٠٧/٤ و النجوم الزاهرة ٣٧٧/٧ و البداية و النهاية ٣١٣/١٣ و الدارس ١٣١/٢ و تاريخ ابن الوردي ٢٣٤/٢ و شذرات الذهب ٤٠١/٥ و مفتاح السعادة ٢٦٩/١ و بروكلمن ٤٩٣/١ و ذيله ٨٩٩/١ و معجم المؤلفين ٥٨/٧.

(٢) هو عبد الرحيم بن علي بن حامد الدمشقي مذهب الدين و يعرف بالدخوار (٥٦٥ - ٦٢٨ هـ) كان طبيبا اديبا. من تصانيفه: مختصر كتاب الحاوي للرازي في الطب و مختصر كتاب الأغاني و مقالة في الاستفراغ و شرح مقدمة المعرفة. له ترجمة في عيون الأنبياء ٢٣٩/٢ و الدارس في تاريخ المدارس ١٢٧/٢ و مرآة الجنان ٦٥/٤ و شذرات الذهب ١٢٧/٥ - انظر معجم المؤلفين ٢٠٩/٥.

(٣) ب، ش، ل: ثلاثون (٤) ش: لتميزه (٥) العبارة قال الذهبي... في الفن، ساقطة من ع، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

وقال السبكي^٦: صنف شرحا على التنبيه^٧. و صنف في أصول الفقه
 وفي المنطق، وكان مشاركا في فنون. وأما الطب فلم يكن على وجه
 الأرض مثله^٨. قيل^٩: ولا جاء بعد ابن سينا^{١٠} مثله. قالوا: وكان في
 العلاج أعظم من ابن سينا. وقال الإسنوي^{١١}: كان إمام وقته في فنه
 شرقا و غربا بلا مدافعة، أعجوبة فيه و في غاية الذكاء. و صنف في
 الفقه، وأصوله، و في العربية و الجدل و البيان. و انتشرت عنه التلاميذ.
 توفي في ذي القعدة سنة سبع - بتقديم السين - و ثمانين و ستمائة^{١٢}.
 عن ثمانين سنة تقريبا.

(٤٨١)

١٠. عمر^١ بن إسماعيل بن مسعود بن سعد، العلامة رشيد الدين،

(٦) راجع طبقاته ١٢٩ / ٥.

(٧) في ع، م بعد كلمة «التنبيه» توجد العبارة التالية، ولكن قد شطبها المصنف
 بخطه في ز، فلذلك لم نثبتها في المتن:

« و صنف في الطب على ما ذكره كتابا سماه الشامل، لو تم لكان ثلاثمائة
 مجلدة. ثم منه ثمانون مجلدة ».

(٨) ع، م: مثله به.

(٩) ساقط من ع، م.

(١٠) هو أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا (٣٧٠ - ٤٢٧ هـ) - راجع

الأعلام ٢ / ٢٦١.

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧١.

(١٢) قال السبكي في الطبقات الشافعية ١٢٩ / ٥ إنه توفي سنة ٦٨٩ هـ.

(٤٨١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٩٩ / ٥ وطبقات السبكي ١٣٠ / ٥ وفوات الوفيات ١٠٣ / ٢ =

أبو حفص، الربيعي، الفارقي، ثم الدمشقي، الفقيه، الأديب، المفسن .
 ولد سنة ثمان و تسعين و خمسمائة، و سمع الحديث من جماعة، و اشتغل
 بفنون العلم . و مدح السخاوي^١ بقصيدة مؤنقة^٢، فمدحه^٣ السخاوي، و أقتى
 و ناظر، و درس بالناصرية الجوانية^٤ مدة، ثم درس بالظاهرية الجوانية^٥.
 روى عنه من شعره الديمياطي^٦ و المزي^٧ و البرزالي^٨، و آخرون . قال ه
 الذهبي: برع في البلاغة و الظم، و كانت له يد طولى في التفسير
 و المعاني و البيان و البديع و اللغة - انتهت إليه رئاسة الأدب،
 و اشتغل عليه خلائق من الفضلاء . و قد وزر^٩ . و تقدم في دول .

= و مرآة الجنان ٢٠٨/٤ و البداية و النهاية ٣١٨/١٣ و الدارس ١ / ٣٥١
 و بغية الوعاة ص ٣٦٠ و شذرات الذهب ٥ / ٤٠٩ و هدية العارفين ١ / ٢٨٧
 و معجم المؤلفين ٧ / ٢٧٧ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٣) ع ، م : مربعة (٤) ش : بمدحه .

(٥) هي داخل باب الفراديس . أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين،
 و تعرف أيضا بدار الزكي المعظم، فرغ من عمارتها سنة ٦٥٣ هـ . و أول من
 درس بها صدر الدين بن سني الدولة - انظر الدارس ١ / ٤٥٩ .

(٦) وهي داخل بابي الفرج و الفراديس بناها الملك الظاهر بيبرس في دار
 العتيق - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٤٨ .

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٨) راجع لترجمته هذا الكتاب رقم ٦٣١ .

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٠) ع : ورد .

و أفتى و ناظر و درس . و كان حلو المحاضرة ، مليح النادرة ^{١١} ، كيسا ،
 فطنا ، يشارك في الأصول و الطب و غير ذلك . و له مقدمتان في النحو
 كبيرى و صغيرى . و قال الشيخ تاج الدين الفزارى ^{١٢} : كان له مشاركة ^{١٣}
 في أكثر العلوم من غير استقلاله بشيء منها ، سوى علم الأدب ، و صناعة
 الإنشاء . و كان الغالب عليه علم النجامة ، و النظر في أحكام الكواكب .
 و مع هذا كان ردى ^{١٤} الاختيارات . و وجد مخطوفا في مسكنه بالظاهرية .
 و قد أخذ ماله في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - و ثمانين و ستمائة ^{١٥} .
 و دفن بمقابر الصوفية .

(٤٨٢)

١٠ عمر^١ بن عبد الرحمن بن عمر^٢ بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم ،
 التميمى ، العجلي ، قاضى القضاة ، إمام الدين ، أبو المعالى ، القزوينى قاضى
 الشام . ولد بتهرين سنة ثلاث و خمسين و ستمائة ، و اشتغل في العجم
 و الروم ، و قدم دمشق في الدولة الأشرفية هو و أخوه جلال الدين^٣ .
 فأكرم مورده ، و عومل بالاحترام و الإجلال لرئاسته و فضله و علمه^٤ .
 (١١) ع : البادرة .

(١٢) مصت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٣) ل : مشارك (١٤) ع ، م : روى (١٥) - قطت « ستمائة » من ب ،
 ش ، ع ، ل ، م .

(٤٨٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٣١ و مرآة الجنان ٤ / ٢٣٢
 و البداية و النهاية ٤ / ١٣ و قضاة دمشق ص ٨٢ و شذرات الذهب ٥ / ٤٥١ .
 (٢) ساقط من ب .

(٣) ع ، م : هو أخو جلال (٤) ب : عمه .

و درس بعدة مدارس . ثم ولى القضاء فى سنة ست و تسعين ، و صرف
القاضى بدر الدين بن جماعة^٥ فأحسن السيرة ، و دارى الناس ، و ساس
الأمور^٦ . و لما بلغه خبر التتر^٧ ، انجفل^٨ إلى القاهرة ، و أقام بها جمعة ،
ثم توفى . قال الذهبى : كان تام الشكل ، و سيبا جميلا ، حسن الأخلاق
متواضعا ، فاضلا عاقلا . و قال غيره : كان من محاسن الزمان ، فاضلا^٩
فى الأصول و الخلاف^١ و المنطق^{١٠} . توفى فى ربيع الآخر سنة تسع
و تسعين و ستمائة ، و دفن بالقرافة^{١١} بالقرب من قبة الشافعى رضى الله عنه .

(٤٨٣)

عمر بن مكى بن عبد الصمد ، الشيخ الإمام زين الدين ، أبو حفص
ابن المرحل^١ ، و كيل بيت المال بدمشق و خطيبها . تفقه على ابن^{١٠}
عبد السلام^٢ . و قرأ الأصول على عبد الحميد الخسروشاهى^٣ ، و سمع من

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صفير بن
عبد الله الكنانى الحموى (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٦) ع ، م : الأمر (٧) ع ، م : السير (٨) م : انجمل (٩) ب ، ش ، ل :
الخلاف و الأصول (١٠) العبارة « فاضلا ... المنطق » ساقطة من ع ، م ؛
و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(١١) خطة بالفسطاط من مصر ، و قرافة أيضا بطن من المعافر نزولها فسميت بهم ،
و هى اليوم مقبرة أهل مصر و بها أبنية جليلة و محال واسعة و سوق قائمة
و مشاهد للصالحين و ترب الأكاير - راجع معجم البلدان ٤ / ٣١٧ .

(٤٨٣)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٤٥/٥ و البداية و النهاية ٣٣١/٣
و مرآة الجنان ٤ / ٢١٩ و شذرات الذهب ٥ / ٤١٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٠ .

الحافظ عبد العظيم المنذرى^١ وغيره،^٢ وسمع^٣ ودرس وأقرب، وكان من فضلاء الوقت. وقال ابن كثير^٤: كانت له فنون يتقنها، وهو من أعيان فضلاء وقته وعلماهم. وكان يتمسك بطريقة السلف الصالح. توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وستمائة في عشر^٥ السبعين^٦، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

(٤٨٤)

محمد^١ بن أبي بكر بن محمد الفارسي^٢، الشيخ شمس الدين أبو المعالي الأيكي. درس بالري^٣ ودخل بغداد ودرس بالانظامية^٤. ورحل^٥ إلى بلاد الروم، ودرس بها، ثم قدم دمشق، ودرس بالغزالية^٦، ثم

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣.

(٥-٥) ساقط من ب، ش، ع، ل، م.

(٦) راجع البداية و النهاية ١٣ / ٣٣١.

(٧) العبارة «الصالح... السبعين» لا توجد في ع، م.

(٤٨٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ٥٨ و طبقات السبكي ٤٦/٥ و البداية

و النهاية ١٣ / ٣٥٣ و مرآة الجنان ٤ / ٢٢٩ و حسن المحاضرة ١ / ٣١٤

و الدارس ١ / ٤٢٢ و شذرات الذهب ٥ / ٤٣٩ و معجم المؤلفين ٩ / ١١٨.

(٢) ساقط من ل.

(٣) مدينة مشهورة من أمهات البلاد، و أعلام المدن، كثيرة الفواكه -

راجع معجم البلدان ٣ / ١١٦.

(٤) تقدم التعريف بها في خطبة الكتاب.

(٥) ب، ش، ع، ل، م، دخل.

(٦) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠١.

سافر إلى القاهرة وولى مشيخة الشيوخ، و حظى عند الشجاعى^٧ . ثم قدم دمشق مستمرا على تدريس الغزالية . و شرح منطق مختصر ابن الحاجب و منهاج البيضاوى . قال الإسوى^٨ : كان فقيها صوفيا، إماما فى الأصلين . و قال ابن كثير^٩ : كان أحد الفضلاء ، حلالين المشكلات ، و مفسرين المعضلات ، لا سيما فى علم الأصلين ، و المنطق ، و علم الأوائل . و توفى بدمشق فى شهر رمضان سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و ستمائة فى عشر السبعين . و الأيكي^{١٠} بهمزة مفتوحة - و كان القاضى جلال الدين القزوينى^{١١} يقول : الإيكي بكسر الهمزة^{١٢} ، ثم ياء مثناة من تحت بعدها كاف ثم ياء النسب .

(٤٨٥)

١٠

محمد^١ بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر ، قاضى القضاة ،

(٧) هو أيبك بن عبد الله ، الأمير عز الدين الشجاعى ، الصالحى ، العبادى (م ٦٨٠ هـ) و الى الولاية بالجهة القبلية . كان ديناً ، خيراً ، أميناً ، صارماً ، عفيفاً ، حسن السيرة ، لين الجانب ، شديد على أهل الريب ، و جيبها عند الملوك ، كان الملك الظاهر ركن الدين يعتمد عليه و يتحقق أمانته ، و هو مسموع الكلمة عنده - انظر ذيل مرآة الزمان لليونينى ١٠٥/٤ .

(٨) راجع طبقات الشافعية للاسوى ص ٥٨ .

(٩) راجع البداية و النهاية ٣٥٢/١٣ .

(١٠) راجع معجم البلدان ٢٨٧/١ .

(١١) ستأى ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٢) العبارة « و كان القاضى ... الهمزة » لا توجد فى ب ، ع ، م ، و إنما هى زيادة بخط المصنف و ز .

(٤٨٥)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢١٩/٦ و البداية و النهاية ٣٣٧/١٣ و طبقات =

ذو الفنون، شهاب الدين، أبو عبد الله، ابن قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس الخوني^٢، قاضي دمشق وابن قاضيها. ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق، ونشأ بها. ومات والده وله إحدى عشرة سنة، وحفظ عدة كتب وأدمن الدرس. والسهر، والتكرار، وتبته وتميز على أقرانه. وسمع من ابن الصلاح^٣ والسخاوي^٤ وخلق. وأجاز له خلائق من بلاد شتى. وخرج له التقى عبيد^٥ الإسعدي^٦ معجما، وخرج له المزي^٧ أربعين متبائنة الإسناد. وحدث بمصر والشام، ودرس وهو شاب بالداغية^٨. ثم ولي قضاء القدس، ثم

= الشافعية للسبكي ٨/٥ وفوات الوفيات ١٨٢/٢ و مرآة الجنان ٢٢٢/٤ و بغية الوعاة ص ١٠ و الدارس في تاريخ المدارس ٢٣٧/١ و شذرات الذهب ٤٢٣/٥ و تاريخ ابن الوردي ٢٣٩/٢.

(٢) منسوب إلى خوى. بلد مشهور من أعمال آذربيجان - معجم البلدان ٤٠٨/٢

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(٤) ترجم له المؤلف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٦.

(٥) ب: التقى بن عبيد.

(٦) هو أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس آقاي الدين الإسعدي (٦٢٢ - ٥٦٩١)

كان محدثا - فظا أصوليا عارفا بالرجال. من آثاره السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون.

له ترجمة في حسن المحاضرة ٢٠١/١ و الأعلام ٣٤٢/٤ - انظر معجم المؤلفين ٢٣٥/٢.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١.

(٨) وهي داخل باب الفرج. قال ابن شداد: المدرسة الداغية على الفريقين، =

انجفل أيام هولاء إلى القاهرة، فولى قضاء المحلة^١ و بهنسا^٢، ثم ولى قضاء حلب، ثم رجع و عاد^٣ إلى قضاء المحلة، ثم ولى قضاء القاهرة و الوجه البحرى بعد الثمانين، ثم نقل^٤ إلى قضاء الشام بعد موت ابن الزكى^٥. سئل المزي عنه فقال: كان أحد الأئمة الفضلاء في عدة علوم، و كان حسن الخلق، كثير التواضع، شديد المحبة لأهل العلم و الدين و كان علامة وقته، و فريد عصره و أحد الأئمة الأعلام. و كان جامعاً لفنون من العلم كالتفسير، و الأصليين، و الفقه، و النحو، و الخلاف، و المعاني و البيان، و الحساب، و الفرائض، و الهندسة، ذا فضل كامل و عقل وافر و ذهن ثاقب. توفي في شهر رمضان سنة ثلاث و تسعين و ستمائة، و دُفن عند والده بترتبه بالسفح. قال الذهبي: و صنف كتاباً^٦ في مجلد كبير يشتمل^٧ على عشرين فناً من العلم. و شرح الفصول لابن معطى، و نظم علوم الحديث لابن الصلاح، و الفصيح لثعلب، و كفاية المتحفظ. و قد شرح من^٨ أول الملخص للقابسي خمسة عشر حديثاً في

= منشئها جدة فارس الدين بن الدماغ زوجة شجاع الدين بن الدماغ العادلى في سنة ٦٣٨ هـ. أول من درس بها من الشافعية شمس الدين الخوي - انظر الدارس ٢٣٦/١.

(٩) و هي مدينة مشهورة بالديار المصرية؛ و هي عدة مواضع - راجع معجم البلدان ٦٣/٥.

(١٠) مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربى النيل - انظر معجم البلدان ١٦٦/١ هـ.

(١١) ع: عاد و رجع (١٢) العبارة « إلى قضاء المحلة... » ثم نقل « لا توجد في ب ».

(١٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٩٦ هـ.

(١٤) ع: مشتمل (١٥) كلمة « من » ساكنة من ع.

مجلد، و لو تم هذا الكتاب لكان يكون أكبر من التمهيد و أحسن .

(٤٨٦)

محمد^١ بن أحمد بن نعمة بن أحمد . شمس الدين ، أبو عبد الله ، المقدسي . ولد سنة ثمان عشرة و ستمائة . تفقه على الكمال إسحاق^٢ و القاضي ابن رزين^٣ ، و سمع من السنخاوي^٤ و غيره . و درس بالشامية البرانية^٥ شريكا للقاضي عز الدين ابن الصائغ^٦ ، ثم استقل بها ، و ناب في الحكم عن ابن الصائغ . قال الذهبي : كان بارعا في المذهب^٧ ، متين الديانة ، خيرا ، ورعا . و قال ابن كثير^٨ : كان مشكور السيرة ، متين الديانة ممن جمع بين العلم و العمل . توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين ١٠ و ستمائة ، و دفن بمقبرة باب كيسان .

(٤٨٧)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل ، القاض جمال الدين الحموي^١ ،

(٤٨٦)

- (١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣٧٩/٥ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .
- (٥) سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .
- (٦) سأتى ترجمته تحت رقم ٤٨٨ .
- (٧) ع : المذهبين .

(٨) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٠ / الف .

(٤٨٧)

(١) انظر ترجمته في الاعلام ٣/٧ و الوافي ٨٥/٣ و نكت الهميان ص ٢٥٠ =

قاضيها . ولد في شوال سنة أربع وستمائة^٢ ، واشتغل بالعلوم
و تفنن ، وقرأ المذهب والأصول على الشيخ نجم الدين ابن الخباز^٣
والنحو على الموفق^٤ بن يعيش^٥ . قال الذهبي : برع في العلوم
الحكمية والفلسفية^٦ والرياضيات والأخبار وأيام الناس . و صنف ،
و درس ، و أفتى ، و أشغل ، و بعد صيته ، و اشتهر اسمه . و كان من أذكىاء
العالم . ولى القضاء^٧ مدة طويلة و تخرج به جماعة . و ما زال حريصا على
الأشغال ، و غلب عليه الفكر حتى صار يذهل عن أحوال نفسه و عن مجالسيه^٨ .

= و بغية الوعاة ص ٤٤ و تاريخ ابن الوردي ٢٤٤/٢ و شذرات الذهب ٤٣٨/٥
و فهرس المخطوطات المصورة لفؤاد سيد ١٥٣/٢ و فهرس المخطوطات المصورة
للبيديع لطفى ٢٥٨/٢ و هدية العارفين ١٣٨/٢ ، و معجم المؤلفين ١٧/١ .

(٢) العبارة « ولد ... ستائة » ساقطة من ع ، م .

(٣) هو نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي الشافعي المعروف بابن الخباز
(٥٥٧ - ٦٣١ هـ) كان نحويا قدم مصر ثم عاد إلى حلب . من آثاره شرح
ألفية ابن معطي في النحو .

له ترجمة في طبقات الشافعية للاسنوي - انظر معجم المؤلفين ١١٤/٩ .

(٤) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٦٣

(٥) العبارة « وقرأ المذهب ... بن يعيش » لا توجد في ع ، م (٦) ب ، ش ،

ل : والحكمة و الفلسفة (٧) ب . ش : و قضاء حماة (٨) العبارة من « برع في

العلوم ... مجالسة » اثبتناها من ز كتبها المصنف بعد شطب العبارة الآتية التي

كانت في ع ، م : « من أذكىاء العالم و نه يد طولى في العقليات . و قال ابن كثير في

طبقاته : أحد الأعلام و أذكىاء العالم ، و ممن حصل علوما بجمه متعة ، و صنف ،

و أفتى ، و درس ، و ناظر ، و عمر دهر ، و اشتهر اسمه ، و بعد صيته ،

و داوم على الاشتغال إلى آخر تاريخ حتى غلبت عليه الفكرة بحيث كان يذهل

عن مجالسه و عن أحوال نفسه .

وقال الإسنوي^٩ : كان إماما عالما بعلوم كثيرة ، خصوصا العقلية ،
 و صنف تصانيفا كثيرة في الأصلين ، والحكمة ، والمنطق ، والعروض ،
 والطب ، والتأريخ و الأدبيات . وقال الكمال الأدفوي^{١٠} : كان
 عالما بالعلوم النقلية والعقلية ، جامعاً للفنون الأدبية والحكمة
 ٥ والرياضية . ختمت به المائة السابعة في جمعه للعلوم والفضائل . ألقى
 و درس ، و شرح و صنف ، و كتب عنه و استفاد منه الأعيان ، وكان
 من نوادر الزمان . و من تصانيفه : « مختصر الأربعين » في أصول الدين ،
 و « شرح الموجز » في المنطق ، و شرح « الجمل » فيه أيضا ، و « هداية
 الألباب » ، و « شرح قصيدة أبي عمرو بن الحاجب » في العروض والقوافي .
 ١٠ و صنف « التاريخ الصالحى » ، و التاريخ المسمى بـ « مفرج الكروب في
 أخبار بني أيوب » ، و « مختصر الأغاني » ، و « مختصر كتاب ابن البيطار »
 في الأدوية المفردة و غير ذلك^{١١} . توفي بحجة في شوال سنة سبع - بتقديم
 السين - و تسعين و ستمائة^{١٢} و قد بلغ التسعين^{١٣} .

(٩) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٩١ .

(١٠) ستاني ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .

(١١) العبارة « و قال الكمال الأدفوي ... و غير ذلك » ساقطة من ع ، م ؛
 و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٢) العبارة « سنة سبع ... ستمائة »
 لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) بعد كلمة
 « التسعين » توجد العبارة الآتية في ع ، م ؛ و لكن قد شطبها المصنف في ز ،
 و زاد موضعها العبارة التي أثبتناها في المتن :

« و قال ابن حبيب عن ثلاث و تسعين سنة » .

(٤٨٨)

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصاري ،
 قاضي القضاة ، عز الدين ، أبو المفاخر ، الدمشقي ، المعروف بابن الصائغ .
 ولد في شعبان^٢ سنة ثمان و عشرين و ستمائة ، و أخذ عن الكمال
 إسحاق^٣ و شمس الدين عبد الرحمن المقدسي^٤ و لازم الشيخ كمال الدين^٥
 التفليسي^٦ ، و صار من أعيان أصحابه و درس بالشامية البرانية^٧ مشاركا^٨
 بغيره . ثم ولي وكالة بيت المال ثم ولي القضاء في سنة تسع و ستين .
 قال الذهبي : و ظهرت منه نهضة و شهامة ، و قيام^٩ في الحق ، و دره^{١٠}
 الباطل ، و حفظ الأوقاف ، و أموال الأيتام . و كان ينطوي على

(٤٨٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٨٠ / الف و طبقات الشافعية
 الكبرى ٥ / ٣١ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٩ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٧٦
 و البداية و النهاية ١٣ / ٣٠٤ و مشذرات الذهب ٥ / ٨٣ و تاريخ ابن
 الوردي ٢ / ٢٣٢ .

(٢) ساقط من ع ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٤ .

(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٥٣ .

(٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : مشاركة (٨) ع ، م : و قام (٩) م : دره .

ديانة، وورع، و معرفة تامة بالأحكام . ثم عزل بعد سبع سنين،
 ففرح بعزله خالق من المتهمين و المريين، و بقي على تدريس العذراوية^١،
 ثم ولي ثانيا في أوائل سنة ثمانين، ثم عزل في رجب سنة اثنتين
 و ثمانين، و حصل له محنة عظيمة و سلمه الله تعالى . و كان لا يفصح
 بالراء^٥ و أثنى عليه الشيخ تاج الدين الفزاري^{١١} في تأريخه، و قال الذهبي:
 كان عارفا بالمدب، بارعا في الأصول و المناظرة و قال البرزالي^{١٢}:
 فقيه كبير من أعيان الفقهاء و جلة العلماء . قال لي شهاب الدين الأربدي:
 كان فقيها جيدا، يعرف الأبواب المشككة، أجود من أكثر الجماعة .
 و معرفته أصول النقه أكثر من الفقه، و ذهنه في غاية الحسن . و كان دينا
 خاشعا، كثير البكاء . و سمعت شيخنا النووي^{١٣} يقول: ما ولي دمشق
 مثل ابن الصانع . قال البرزالي و قال لي شهاب الدين^{١٤} محمود الكاتب^{١٥}:

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٢) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(١٤) ش، ل: الشيخ شهاب الدين .

(١٥) هو أبو العناء محمود بن سليمان بن مهد، شهاب الدين الحلبي، ثم الدمشقي

(م ٧٢٥ هـ) كان علامة الأدب و علم البلاغين، و كاتب السر بدمشق .

قال ابن رجب في طبقاته: تعلم الخط المنسوب، و نسخ بالأجرة بخطه الأنيق

كثيرا و اشتغل بالفقه على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، و أخذ العربية عن

ابن مالك . اشتهر اسمه و بعد صيته . يقال: لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله .

ما رأيت بعد القاضي عز الدين أكمل منه^{١٦} . توفي في شهر ربيع
الآخر^{١٧} سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، ودفن بترتبه بسفح قاسيون^{١٨} .

== كان ديناً خيراً ، متعبداً ، مؤثراً للانقطاع و السكون ، حسن المحاوره
كثير الفضائل .

له ترجمة في الدرر ٤ / ٣٢٤ و البداية و النهاية ٤ / ١٢٠ و فوات الوفيات
٢ / ٢٨٦ و الدارس ٢ / ٢٣٦ و البدر الطالع ٢ / ٢٩٥ و شذرات الذهب ٦ / ٦٩
و الأعلام ٨ / ٤٨ و معجم المؤلفين ١١ / ١٦٧ .

(١٦) العبارة « و قال البرزالي فقيه اكمل منه » لا توجد في ع ، م ؛
و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٧) ب : ربيع الأول .

(١٨) وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق ، فيه عدة مغاور ، و فيها آثار الأنبياء
و كهوف ، و في سفحه مقبرة أهل الصلاح . انظر معجم البلدان ٤ / ٢٩٥ .

و العبارة التالية مثبتة على هامش ز : « و قال ابن الزملاكني : كان
حسن السمات ، مليح الوجه ، ظاهر المرصاة ، كثير التقشف ، لم يلبس
الطيبان في ولايته إلا يوم خلع عليه . و كان نبيها بالأمور ، قائماً بأمر الأيتام
و الأسارى و المارستان ، مثابراً على النظر في ذلك ، ناظراً في أمور الغراء
و الفقهاء ، واضعاً الصدقات في مواضعها ، مقرباً لإهل الخير و الصلاح
لم يزل الناس يتوجهون عليه و يذكرون حمل (كذا) شعثونه ، لم يعرف قدره
إلا بعد موته . و كتب له النووي ثبناً ، فقال في حقه « المولى الجليل ، و السيد
الجميل ، الشيخ الإمام ، الحبر الهمام ، الفقيه المحقق ، الناظر المدقق ، مجموع
أنواع المحاسن » .

(٤٨٩)

محمد^١ بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الخزرجي^٢، الخطيب محي الدين أبو حامد بن الخطيب عماد الدين بن القاضي جمال الدين بن الحرستاني . ولد سنة أربع عشرة و ستمائة، و تفقه و سمع الحديث من جماعة، و ولي خطابة دمشق، و درس بالغزالية^٣ و المجاهدية^٤. قال الذهبي: و درس و أفتى و أشغل . و كان قوى المشاركة في العلوم على خطابه طلاوة و روح . و قال ابن كثير^٥: كان صينا، دينا، فقيها، نبيا، فاضلا، شاعرا مجيدا، بارعا، ملازما منزله، فيه عبادة و تنسك و انقطاع، طيب الصوت في الخطبة، عليه روح بسبب تقواه . توفي في ١٠ جمادى الآخرة سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة، و دفن بالصالحية . قال الشيخ تاج الدين الفزاري^٦: و ظهر له عند موته من الجلالة و النور على جنازته، ما لم تشهد على جنازة من مدة متطاولة، و أظهر الناس من الأسف

(٤٨٩)

- (١) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٨٢/٣ و الدارس ٤٢١/١ و شذرات الذهب ٣٨٠/٥ .
 (٢) ش: الجزري .
 (٣) راجع للتعليق عليها رقم ٣٠١ .
 (٤) تقدم التعرف بها تحت رقم ٣٠٦ .
 (٥) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٠ / ب .
 (٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٧٠ .

عليه والحزن لفقده ما لم يكن في الحساب . و كان حسن الطريقة ملازما لما هو يصدده و كان سعيد الجدل في الفتوى .

(٤٩٠)

محمد^١ بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، الإمام البليغ ، شيخ العربية ، و قدوة أرباب المعاني و البيان ، بدر الدين بن الإمام الكبير شيخ^٥ النحلة جمال الدين الطائي الجياني الدمشقي . أخذ عن والده النحو و اللغة و المنطق ، و سكن بعلبك^٢ مدة ، ثم رجع إلى دمشق ، و تصدر للأشغال بعد موت والده . و ممن أخذ عنه القاضي بدر الدين بن جماعة^٣ و الشيخ كمال الدين بن الزملكاني^٤ . قال الذهبي : كان إماما ذكيا فهما ، حاد الذهن ، إماما في النحو ، إماما في علم المعاني و البيان و النظر ، جيد^{١٠} المشاركة في الفقه و الأصول و غير ذلك . و كان عجبا في الذكاء و المناظرة و صحة الفهم . و كان مطبوع العشرة ، و فيه لعب و مزاح . و قال الشيخ

(٤٩٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٠/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ و مرآة الجنان ٢٠٣/٤ و بغية الوعاة ص ٩٦ و النجوم الزاهرة ٣٧٣/٧ و شذرات الذهب ٣٩٨/٥ و مفتاح السعادة ١٥٦/١ و بروكلمن ٣٦٣/١ .
- (٢) مدينة قديمة فيها أبنية عجبية و آثار عظيمة و قصور على أساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا . بينها و بين دمشق ثلاثة أيام و قيل اثنا عشر فرسخا من جهة الساحل - انظر معجم البلدان ٤٥٣/١ .
- (٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .
- (٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

تاج الدين^٥: كان قد تفرد بعلم العربية خصوصا معرفة^٦ كلام والده .
 و كان له مشاركات في العلوم ، و كان صحيح الذهن ، جيد الإدراك ،
 حديد النفس . توفي بدمشق في المحرم سنة ست و ثمانين و ستمائة من قولنج
 كان يعتره كثيرا . قال الذهبي : ولم يتكهل ، و قال غيره : توفي كهلا .
 و قال ابن حبيب^٧ : توفي عن نيف و اربعين سنة ، و دفن بباب الصغير .
 و من تصانيفه : شرح ألفية والده و هو في غاية الحسن ، و المصباح في المعاني
 و البيان ، و كتاب في العروض ، و شرح غريب تصريف ابن الحاجب .

(٤٩١)

محمد^١ بن محمود^٢ بن محمد^٣ بن عباد العجلي^٤ ، ينتهي نسبه إلى أبي دلف
 ١٠ على ما قيل ، الشيخ الإمام العالم ، الأصولي المتكلم ، القاضي شمس الدين ،
 أبو عبد الله ، الأصفهاني ، شارح المحصول . ولد بأصفهان سنة ست عشرة
 و ستمائة ، و كان والده نائب السلطنة بأصفهان ، فاشتغل بأصفهان^٥ بجملة

(٥) هو تاج الدين الفزاري . مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٦) ل : بمعرفة .

(٧) هو بدر الدين ابن حبيب . ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤ .

(٤٩١)

(١) انظر ترجمته في الاعلام ٨١٧/٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ و فوات
 الوفيات ٢٦٥/٢ و البداية و النهاية ٣١٥/١٣ و مرآة الجنان ٢٠٨/٤ و بغية
 الوعاة ص ١٠٣ و حسن المحاضرة ٣١٣/١ و شذرات الذهب ٤٠٦/٥ و هدية
 العارفين ١٣٦/٢ و معجم المؤلفين ٦/١٢ .

(٢-٣) ساقط من ع ، م ، ن ، ساقط من ش ، ع ، ل ، ا ، ب : قال (٥) العبارة
 « فاشتغل بأصفهان » ساقطة من ل .

من العلوم في حياة أبيه بحيث أنه تفنن وفاق نظراءه . ثم لما استولى العدو على اصفهان، رحل إلى بغداد، فأخذ في الاشتغال في الفقه على الشيخ سراج الدين الهرقلي، وبالعلوم على الشيخ تاج الدين الأرموي^٦، ثم ذهب إلى الروم إلى الشيخ أثير الدين^٧ الأبهري^٨، فأخذ عنه الجدل والحكمة، ثم دخل القاهرة وولى قضاء قوص خلافة عن القاضي هـ تاج الدين^٩ ابن بنت الأعرز^{١٠}، فباشره مباشرة حسنة . وكان مهيباً قائماً في الحق قامعاً للظلمة، له في ذلك حكايات^{١١} . وكان وقوراً في درسه . أخذ عنه العلم جماعة، وقيل إن ابن دقيق العيد^{١٢} كان يحضر درسه بقوص،

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٩ .

(٧) هو أثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي (م ٦٦٣ هـ) كان منطقياً . له اشتغال بالحكمة والطبيعات والفلك . من كتبه هداية الحكمة مع بعض مشروحه ، والإيساغوجي ، ومختصر في علم الهيئة ، ورسالة في الأسطرلاب ، وتزويل الأفكار في تعديل الأسرار ، وجامع الدقائق في كشف الحقائق ، ودراية الأفلاك - راجع الأعلام ٢٠٣/٨ و معجم المؤلفين ٣١٥/١١ .

(٨) م : الأثيري .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩ .

(١٠) العبارة « خلافة ... الأعرز » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) « قامعاً للظلمة ... حكايات » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٢) سنائي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

ثم ولي قضاء الكرك مدة طويلة، ودرس بالمشهد الحسيني^{١٣} بالقاهرة،
وآعاد^{١٤} بالشافعي^{١٥}. فلما ولي التدريس الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
عزل نفسه، وقال: بطن الأرض خير من ظاهرها^{١٦}. قال الذهبي:
صاحب التصانيف، له القواعد في العلوم الأربعة، وله يد طولى في العربية
والشعر^{١٧} ونخرج به المصريون. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري^{١٨}:
لم يكن بالقاهرة في زمانه مثله في علم الأصول. وقال ابن الزملي^{١٩}:
اعتنى بعلم أصول الفقه، واشتغل الناس عليه، ورحل إليه الطلبة،
وكانت^{٢٠} له يد في علم أصول الفقه^{٢١} والخلاف والمنطق، وشرح
المحصل شرحا كبيرا فيه نقل كثير، لم يحو كتاب على نقله، لكنه إذا
انفرد بسؤال أو جواب كان فيه ضعف. وله كتاب في المنطق سماه

(١٣) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٦٧.

(١٤) ساقط من ع م.

(١٥) أي بمدرسة الشافعي. وهي الآن قد درست.

(١٦) راجع الجامع للترمذي: كتاب الفتن، وفيه « بطن الأرض خير لكم
من ظهرها ». و العبارة « فلما ولي ... ظاهرها » لا توجد في ع، م؛ وإنما
هي زيادة بخط المصنف في ز (١٨) السعة.

(١٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(١٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(٢٠) ش، ل: كان (٢١) ب، ش، ل: في علم الأصول.

غاية المطلب^{٢٢}. و كان قليل البضاعة في العلوم النقلية^{٢٣}. و قال السبكي^{٢٤}:
كان إماما في المنطق والكلام والأصول والجدل، فارسا لا يشق
غباره، متدينا، ورعا، نزها، ذا همة عالية، كثير العبادة والمراقبة، حسن
العقيدة. توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة.
ومن تصانيفه: شرح المحصول في مجلدات، حسن جدا نفيس، مات ٥
ولم يكمله^{٢٥}، سماه الكاشف عن المحصول في علم الأصول، وقد وقف على
شرح القرافي، وأودعه الكثير من محاسنه. وله كتاب القواعد مشتمل
على الأصول والمنطق والخلاف. قال الشيخ تاج الدين: صنف
كتابا سماه القواعد، فيه مقدمة في أصول الفقه، ومقدمة في أصول
الدين^{٢٦}، ومقدمة في المنطق، ومقدمة في الجدل، وأراد أن يجعل فيها ١٥
شيئا من الفروع فلم يطق، لأنه لم يكن متبحرا في المذهب. سمعت أنه
علق من كتاب الطهارة إلى آخر كتاب الحيض، ووقف. وله غاية
المطلب في المنطق.

(٤٩٢)

محمود^١ بن أبي بكر أحمد الأرموي، القاضي سراج الدين، أبو الثناء، ١٥

(٢٢) وقع هنا « غاية الطالب » مصحفا (٢٣) العبارة « و قال ابن الزملي...
في العلوم النقلية » لا توجد في ع، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.
(٢٤) راجع طبقات الشافعية ٤١/٥.
(٢٥) ل: لم يكمل (٢٦) « و مقدمة في أصول الدين » ساقطة من ع.

(٤٩٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨ / ٤١ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥ / ٥ و هدية
العارفين ٢ / ٤٠٦.

صاحب التحصيل المختصر من المحصول في أصول الفقه . مولده سنة أربع و تسعين و خمسمائة . قرأ بالموصل على كمال الدين بن يونس^٢ و ولي القضاء بقونية^٣ . و من تصانيفه : اللباب ، مختصر الأربعة في أصول الدين ، و صنف كتابا في المنطق . قال السبكي^٤ : و قيل : إنه شرح الوجيز في الفقه . توفي بقونية و هو على قضائها سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة .

(٤٩٣)

محمود^١ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، العلامة برهان الدين ، أبو الثناء المراغي . ولد سنة خمس^٢ و ستمائة . و اشتغل بالعلم ، و تقدم ، و سمع بحلب من ابن رواحة^٣ و ابن الأستاذ^٤ . و درس بدمشق

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٢ .

(٣) بالضم ثم السكون و نون مكسورة و ياء مثناة من تحت خفيفة : من أعظم مدن الإسلام بالروم -- انظر معجم البلدان ٤/٤١٥ .

(٤) راجع طبقات الشافعية ٥/١٥٥ .

(٤٩٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٥٤ و البداية و النهاية ١٣/٣٠٠ و شذرات الذهب ٥/٣٧٤ .

(٢) ب ، ع ، ل ، م : حسين .

(٣) هو أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، عز الدين ، الحموي ، الشافعي (م ٦٤٦ هـ) واد بصقلية و ابواه في الأسر سنة ستين و خمسمائة و سمعه أبوه بالإسكندرية من السلفي الكبير و جماعة - انظر شذرات الذهب ٥/٣٣٤ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٨ .

بالفلكية^٥ مدة، و أفق^٦ و أشغل بالجامع مدة طويلة و حدث . روى عنه
المزى^٧ و ابن العطار^٨ و البرزالي^٩ و جماعة . و عرض عليه القضاء فامتنع ،
و عرضت عليه مشيخة الشيوخ فامتنع . قال الذهبي : و كان إماما متفتنا ،
مناظرا ، أصوليا ، كثير الفضائل ، و كان مع براعته^{١٠} في الفضائل
صالحا ، زاهدا ، متعقفا ، عابدا . و كان عالما بالأصلين^{١١} و الخلاف .^٥
و كان شيخا طوالا^{١٢} ، حسن الوجه ، مهيبا ، متصوفا . و كان لطيف
الأخلاق ، كريم الشئائل عارفا بالمذهب و الأصول مكمل الأدوات - انتهى .
و كان عليه و على الشيخ تاج الدين^{١٣} مدار الفتوى بدمشق^{١٤} . توفي في
ربيع الآخر سنة إحدى و ثمانين و ستمائة ، و له ست^{١٥} و سبعون سنة ،
و دفن بمقابر الصوفية .

١٠

(٥) و هي غربي المدرسة الركنية الجوانية . أنشأها فلك الدين سليمان ،
أخو الملك العادل سيف الدين أبي بكر لأمه . قال ابن كثير و ابن شداد في
سنة ٥٩٦ هـ - انظر الدارس ٤٣١/١ .

(٦) العبارة « و اشتغل بالعلم ... و أفق » لا توجد في ع .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٠) ع ، م : مع ذلك براعته (١١) م : بالأصواب (١٢) ب : طويل

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٤) العبارة « انتهى .. بدمشق » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط

المصنف في ز (١٥) ع ، م : نيف .

(٤٩٤)

موسى بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري، القوصي، الشيخ
 سراج الدين بن الشيخ مجد الدين بن دقيق العيد، أخو الشيخ تقي الدين .
 ولد بقوص سنة إحدى وأربعين وستمائة، وسمع من أصحاب السلفي .
 ٥ سمع منه الشيخ أبو حيان . و كان فقيها جيدا، ذكي القريحة، نظارا،
 شاعرا . تصدى بقوص لنشر العلم والفتيا . وصنف في الفقه كتابا
 سماه المغني . نقل عنه ابن الرفعة في التيمم . توفي بقوص في شوال
 سنة خمس وثمانين وستمائة .

(٤٩٥)

١٠ هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل، القاضي بهاء الدين، أبو القاسم،
 القفطي . مولده في سنة ستمائة، وقيل : سنة إحدى وستمائة، وقيل

(٤٩٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٧٧/٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٧/٥
 وحسن المحاضرة ٢٣٦/١ والطالع السعيد ص ٢٨٠ و معجم المؤلفين
 ٤٣/١٣ - ٤٤ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٥) « مدينة كبيرة عظيمة واسعة » - انظر معجم البلدان ٤١٣/٤ .

(٤٩٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦١/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ١٦٣/٥ =

٢٦٤ (٦٦) في

في أواخر سنة تسع و تسعين و خمسمائة . تفقه على الشيخ مجد الدين القشيري^٢ ، وقرأ على الشيخ شمس الدين الاصفهاني^٣ الأصول بقوص ، و دخل القاهرة و اجتمع بالشيخين عز الدين بن عبد السلام^٤ و زكي الدين المنذري^٥ ، و استفاد منهما و رجع إلى بلده ، و انتفع به الناس ، و تخرجت به الطلبة . و ولي قضاء إسنا^٦ ، و تدریس المدرسة المعزية^٧ بها ، و كانت إسنا مشحونة بالروافض ، فان كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد المصريين ، فقام في نصره السنة ، و أصلح الله به خلقا ، و همت الرافضة بقتله ، فخاه الله تعالى منهم . و ترك القضاء أخيرا ، و استمر على العلم و العبادة .

- = و بغية الوعاة ص ٤٠٨ و الطالع السعيد للادفوى ص ٣٩٦ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٨٧ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٧ و شذرات الذهب ٥ / ٤٣٩ و هدية العارفين ٢ / ٥٠٦ و معجم المؤلفين ١٣ / ١٤٠ .
- (٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .
- (٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩١ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .
- (٦) بالكسر ثم السكون و نون و ألف مقصورة . مدينة بأقصى الصعيد . و ليس ورامها إلا أدفو و أسوان - انظر معجم البلدان ١ / ١٨٩ .
- (٧) عمرها السلطان عز الدين ابن أيك الجاشنكير ، أول ملوك الدولة البحرية ، و ذلك عام ٦٥٤ هـ ، و درس بها صاحب برهان الدين السنجاري ، ثم شمس الدين الجزري ثم نجم الدين أحمد ابن الرفعة ثم جمال الدين ابن الزرعى - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٤٠ .

قال السبكي^٨ : و كان فقيها ، فاضلا ، متعبدا ، مشهور الاسم ، و انتهت إليه رئاسة العلم في إقليمه . و كان زاهدا . و قال الإسنوي^٩ : برع في علوم كثيرة ، و أخذ عنه الطلبة . و قصدوه من كل مكان ، و بمن اتفجع به تقي الدين بن دقيق العيد^{١٠} و الجلال الدشناوي^{١١} ، و انتهت إليه رئاسة العلم في إقليمه . و صنف كتبا كثيرة في علوم متعددة . و كانت أوقاته موزعة ما بين إقراء و تصنيف ، و مواعيد رقائق و غيرها . توفي باسنا سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و ستمائة ، و دفن بالمدرسة المجدية^{١٢} . و فقط^{١٣} بقاف مفتوحة ، ثم فاء ساكنة ، ثم طاء مهملة ، إحدى بلاد الصعيد . و من تصانيفه تفسير القرآن - لم يكمله ، و وصل إلى ١٠ مریم . و شرح كتاب الهادي في الفقه ، و كتاب في الرد على الروافض .

(٨) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١٦٣ - ٤

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٨٧ - ٣٨٨ .

(١٠) سنائي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١١) مضت ترجمته تحت ٤٢٩ .

(١٢) ل ، م : المجدية ؛ ب : الجندية . كانت بمصر بدرب البلاد - مصر العتيقة

- عمرها الشيخ الإمام محي الدين أبو محمد عبد العزيز الخليلي الداري . فتحت في

ذي الحجة سنة ٦٦٣ هـ و قرر بها مدرسا للشافعية و معيدين و عدة من الموظفين

لخدمتها . أوقف عليه أوقافا عدة . و قد تولى التدريس بها زمنا ابن مؤسسها

و هو الصاحب الوزير فخر الدين عمر - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٢ .

(١٣) في معجم البلدان ٤ / ٣٨٣ : فقط - بكسر القاف و سكون الفاء .

وكتاب في فضل^{١٢} الصحابة، وكتاب في ثناء القراة على الصحابة
و ثناء الصحابة على القراة، و مقدمة في النحو، و شرح مقدمة المطرزي
في النحو . و له مصنف في الفرائض و الجبر و المقابلة .

(٤٩٦)

يوسف^١ بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن هـ
عبد العزيز بن علي، الإمام الفقيه، قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو الفضل
ابن قاضي القضاة يحيى الدين بن قاضي القضاة يحيى الدين، بن قاضي القضاة
زكي الدين بن قاضي القضاة منتخب الدين، القرشي الدمشقي . سمع بمصر
و الشام عن جماعة، و أخذ عن أبيه، و أخذ العلوم العقلية عن القاضي
كمال الدين التفليسي^٢، و ولي القضاء بعد ابن الصائغ^٣ سنة اثنتين و ثمانين ١٠
إلى أن توفي، و هو آخر من ولي القضاء من هذا البيت . و قد جمع له
أجل مدارس دمشق، و هي العزيزية^٤، و التقوية^٥، و الفلكية^٦،

(١٤) ش، ع، م : فضائل .

(٤٩٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٤٠٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٣ و البداية
و النهاية ١٣ / ٣٠٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٩٤

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٤ .

(٣) هو محمد بن عبد القادر بن عبد الحاق، مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨

(٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٨

(٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦

(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٤٩٣ .

و العادلية^٧، و المجاهدية^٨، و الكلاسة^٩. قال الذهبي: وكان جليلا نبيلًا،
 حشياً^{١٠}، رئيساً^{١١}، ذكياً سرياً، كامل الرئاسة، وافر العلم، بارعاً في الأصول،
 بصيراً بالفقه^{١٢}، فصيحاً، مفوهاً، حلالاً للمشكلات، غواصاً على المعاني،
 سريع الحفظ، قوى المناظرة. قيل: إنه كان يحفظ الورقتين و الثلاثة
 للدرس من نظرة واحدة، و يورد الدرس في غاية الجزالة. و كان
 يذكر في اليوم عدة دروس. و كان أديباً، أخبارياً، كثير المحفوظ
 علامة. و كان كريم النفس، كثير المحاسن، ملبح الفتاوى. و هو ذكي^{١٣}
 بيت الزكي. توفي في ذي الحجة سنة خمس و ثمانين وستمائة عن خمس
 و أربعين سنة، و دفن بترتهم جوار ابن العربي.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩.

(٨) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠٦.

(٩) ب، ل: الكاسة؛ ع: بالكلاية. و هي لصيق الجامع الأموي من شمال
 و لها باب إليه. عمرها نور الدين الشهيد في سنة ٥٥٥ هـ. و أحرقت هي
 و مئذنة العروس في المحرم سنة ٥٧٠ هـ و سميت هذا الاسم لأنه كانت موضع
 الكلس أيام بناء الجامع. أمر صلاح الدين بن أيوب بتجديد عمارة الكلاسة
 في سنة ٥٧٥ هـ على يد الحاجب أبي الفتح المعروف بابن العميد. انظر المدارس
 في تاريخ المدارس ٤٤٧/١.

(١٠) ب، ز، ل: جسيماً، ش: حشياً.

(١١) ز، ش: وسياً (١٢) ع، م: في الفقه (١٣) ش: اذكي.

(٤٩٧)

الشريف عماد الدين العباسي^١ . كان إماماً عالماً بالفروع ، و درس
 بالمدرسة الناصرية^٢ المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة طويلة فعرفت به .
 وأخذ عنه ابن الرفعة^٣ ، ونقل عنه في المطلب ، وفي آخر الرهن من
 الكفاية ، لا أعلم من حاله غير ذلك .
 ٥

(٤٩٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٣٣ .
 (٢) ب : عارفا .
 (٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥ .
 (٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .
 (٥) ع : لا أعلم حاله غيره من ذلك .

الطبقة الثالثة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الاولى من المائة الثامنة .

(٤٩٨)

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري ، الشيخ شرف الدين ،
 أبو العباس ، خطيب دمشق ، أخو الشيخ تاج الدين ^٢ . ولد بدمشق في
 رمضان سنة ثلاثين و ستمائة . قرأ بثلاث روايات على البخاري ^٣ ، و سمع منه
 الكثير ، و من ابن الصلاح ^٤ ، و تلا بالسبع على شمس الدين ^٥ بن أبي الفتح ،

(٤٨٩)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ٣٩ / ١٤ و مرآة الجنان ٤ / ٢٤٠ و الدرر
 الكامنة ١ / ٨٩ و الدارس في تاريخ المدارس ١ / ١١٩ و النجوم الزاهرة
 ٨ / ٢١٧ و معجم المؤلفين ١ / ١٣٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٢ و تاريخ ابن
 الوردي ٢ / ٢٥٤ و غاية النهاية ١ / ٣٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٣) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٤) ترجمه له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٤ .

(٥) هو محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل ، شمس الدين أبو عبد الله البعلبي

(م ٧٠٩ هـ) فقيه ، محدث نحوي ، لغوي ، محوّد للقرآن . ولد ببعلبك و سمع بها

من اليوناني و قدم دمشق . سمع من ابن خليل و محمد بن عبد الهادي و غيرهما ،

و قرأ العربية و اللغة على ابن مالك و لازمه . من تصانيفه : شرح المقدمة

الجزرية ، التجويد ، شرح ألفية ابن مالك ، شرح الرعاية .

له ترجمة في الدرر الكامنة ٤ / ١٤٠ ، والوافي ٤ / ٣١٦ ، و بغية الوعاة ص ٨٩ ،

و شذرات الذهب ٦ / ٢٠ - راجع معجم المؤلفين ١١ / ١١٦ .

و احكام

وأحكم العربية على المجد^٦ الإربلي^٧، وطلب الحديث بنفسه،
 وقرأ الكتب الكبار . وله مشيخة . ودرس بالرباط الناصري^٨
 وغيره . وولي خطابة جامع جراح^٩ ثم ولي خطابة جامع^{١٠} دمشق بعد
 الفارقي^{١١} سنة ثلاث^{١٢} . قال الذهبي في معجمه : كان فصيحاً ، حلو
 القراءة ، عديم اللحن ، متواضعاً ، ظريفاً ، حسن الجملة . درس وفسر ،
 وقرأ العربية مدة . توفى في شوال سنة خمس و سبعمائة ، ودفن

(٦) ل : أبي المجد .

(٧) هو أبو العباس أحمد بن علي بن أبي غالب ، مجد الدين الإربلي ، النحوي ،
 الحنبلي المعدل . سمع باربل من مجد بن هبة الله ، و سكن دمشق و حدث بها .
 و اشتغل مدة في العربية بالجامع و قرأ عليه جماعة من الأصحاب و غيرهم منهم
 الفخر البعلبكي و ابن الفركاح ؛ توفى سنة ٦٥٧ هـ - شذرات الذهب ٢٨٨/٥ .
 (٨) وهي داخل دار الحديث الناصرية الذي أنشئ سنة ٧٠٦ هـ - راجع المدارس
 في تاريخ المدارس ١ / ١١٥ ، و ٢ / ١٩٣ (في ذيل الرباط التكريتي) .

(٩) خارج الباب الصغير بمحلة سوق الغنم . فيه بئر ، خرب بحدده جراح
 المضحى . ثم أنشأه جامعا الملك الأشرف موسى بن الملك العادل في سنة ٦٣١ هـ
 كما قال ابن كثير و الصلاح و الكتبي ، ثم أحرق في أيام الملك الصالح عماد الدين
 إسماعيل في أواخر سنة ٦٤٢ هـ . لما نازل دمشق معين الدين ابن الشيخ ، ثم
 جدد بناءه الأمير مجاهد الدين مجد بن الأمير غرس الدين قليج النوري في سنة
 ٦٥٢ هـ - انظر المدارس ٢ / ٤٢٠

(١٠) لا توجد في ع . م

(١١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤ هـ .

(١٢) بعد الفارقي سنة ثلاث ، « ساقطة من ع . م ؛ ولكن قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

ياب الصغير عند أخيه - رحمها الله .

(٤٩٩)

أحمد^١ بن محمد بن أحمد بن محمد^٢ بن عبد الله بن سبجان^٣، الوائلي، البكري، الشريشي^٤ الأصل، الدمشقي^٥، الشيخ، الإمام العلامة، كالدين أبو العباس بن الشيخ العلامة جمال الدين أبي بكر، المعروف بابن الشريشي^٦. مولده بسنجار^٧ في رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة. سمع ورحل وطلب مدة، وقرأ بنفسه الكتب الكبار. وكان أبوه مالكيا فاشتغل هو في مذهب الشافعي، وأقنى، وأشغل^٨، ودرس، وناظر، وناب

(٤٩٩)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤ / ٩١ و مرآة الجنان ٤ / ٢٥٨ و الدرر الكامنة ١ / ٢٤٦ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٤٢ و شذرات الذهب ٦ / ٤٧ و الدارس ١ / ٣٣ .

(٢) «بن أحمد بن محمد» ساقطة من ع، م، ق، وإتمامها زيادة بخط المصنف في ز. (٣) ع : ك : ل : سبجان .

(٤) منسوب إلى شريش . مدينة كبيرة من كورة شذونة، وهي قاعدة هذه الكورة، و اليوم يسمونها شرش - معجم البلدان ٣ / ٣٤٠ .

(٥) العبارة «الشريشي الأصل الدمشقي» لا توجد في ع، ش، ل، م، ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (٦) سقطت ترجمته من ب .

(٧) بكسر أوله و سكون ثانيه ثم جيم و آخره راه مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها و بين الموصل ثلاثة أيام - راجع معجم البلدان ٣ / ٢٦٢ .

(٨) ساقط من ع، م، ق (٩) ع : اشتغل .

في القضاء عن ابن جماعة^{١٠}، ثم ترك ذلك، وولى وكالة بيت المال،
 وقضاء العسكر، ونظر الجامع مفرقة. ودرس بالشامية البرانية^{١١}،
 والناصرية^{١٢}، ودرس بها عشرين سنة، وبأشر مشيخة الحديث بترية
 أم الصالح ثلاثا وثلاثين سنة، ومشيخة الرباط الناصري^{١٣} أكثر من
 خمسة عشر سنة، ومشيخة دار الحديث الأشرفية^{١٤} ثمان سنين، قال ابن
 كثير^{١٥}: اشتغل في مذهب الشافعي، فبرع، وحصل علوما كثيرة،
 وكان خيرا بالنظم والنثر مع ذلك، وكان مشكور السيرة فيما يتولاه
 من الجهات كلها. توفي في سلخ شوال سنة ثمان عشرة وسبعائة^{١٦}
 متوجها إلى الحج بالحسا^{١٧} ودفن هناك.

١٠

(٥٠٠)

أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس

(١٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٥٨.

(١١) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.

(١٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥.

(١٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٨.

(١٤) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤١٤.

(١٥) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٩١. وفيه « خيرا بالكتابة مع ذلك »
 و « فيما يولى من الجهات كلها ».

(١٦) العبارة « ثمان عشرة وسبعائة » ساقطة من ب، ع، م؛ ولكنها هي
 زيادة بخط المصنف في ز.

(١٧) بالفتح والقصر. وهو موضع - راجع معجم البلدان ٢ / ٢٥٨.

(٥٠٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ١٣٥ و طبقات الشافعية للاسنوي =

الانصارى، البخارى، الشيخ، العالم^٢، العلامة، شيخ الإسلام، و حامل
لواء الشافعية في عصره، نجم الدين، أبو العباس، ابن الرفعة، المصرى،
ولد بمصر سنة خمس وأربعين و ستمائة، و سمع الحديث من أبي الحسن
ابن الصواف، و عبد الرحيم بن الدميرى^٥، و تفقه على الشيخين السديداً

= ص ٢٢٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٥ و طبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ١٧٧/٥ و مرآة الجنان ٢٤٩/٤ و البداية و النهاية ٦٠/١٤ و الدرر
الكامنة ٢٨٤/١ و النجوم الزاهرة ٢١٣/٩ و البدر الطالع للشوكاني ١١٥/١
و شذرات الذهب ٢٢/٦ و مفتاح السعادة ٢١٦/٢ و بروكلمن ١٣٣/٢
و ذيله ١٦٤/١ (٢) لا توجد في ع، م.

(٣) ع، ل، م: الإمام.

(٤) هو على بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد، أبو الحسن نور الدين ابن
الصواف، القرشي، المصرى، الخطيب. سمع أكثر سنن النسائي من ابن باقا فكان
خاتمة أصحابه، و سمع أيضاً من ابن الصابوني و جعفر و غيرهما. و أجاز له
أبو الوفاء ابن مندة و المدني و غيرهما، و رحل الناس إليه و أكثروا عنه.
مات في رجب سنة ٥٧٢ هـ.

له ترجمة في الدرر الكامنة ١٦٠/٤ و شذرات الذهب ٣١/٦.

(٥) هو عبد الرحيم بن عبد المنعم. محب الدين ابن الدميرى، المصرى (٥٦٩٥ م)
أخذ من الحافظ على بن المفضل و أبي طالب بن أبي حديدة، و أكثر عن
الفخر الفارسي. و كان إماماً فاضلاً، دينا - شذرات الذهب ٤٣١/٥.

(٦) هو عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة سديد الدين الترمذى

(٦٥٥ - ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠.

والظهير^٧ التزمين^٨، وعلى الشريف العباسي^٩، وأخذ عن
القاضين ابن بنت الأعرابي^{١٠}، وابن رزين^{١١} ولقب بالفقيه لغلبة الفقه^{١٢}
عليه، وولى حسبة مصر، ودرس بالمعزية^{١٣} بها، وناب في القضاء
ولم يل^{١٤} شيئا من مناصب القاهرة، وصنف المصنفين^{١٥} العظيمين
المشهورين، "الكفاية" في شرح التنبيه، و"المطالب" في شرح الوسيط،^{١٥}
في نحو أربعين مجلدا، وهو أعجوبة من كثرة النصوص والمباحث،
ومات ولم يكمله، بقي عليه من باب صلاة الجماعة إلى البيع. وله
تصنيف لطيف في الموازين والمكايل^{١٦}، وتصنيف آخر سماه النفائس
في هدم الكنائس، أخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي^{١٧} وجماعة.
وقال السبكي^{١٨}: إنه أفقه من الروياني^{١٩} صاحب البحر، وذكر له القاضي^{١٠}

(٧) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين التزميني المخزومي (م ٦٨٢ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨.

(٨) ع: التزميني.

(٩) هو الشريف عماد الدين العباسي. مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٧.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩.

(١١) مرت ترجمته تحت رقم ٤٤٩.

(١٢) كلمة « الفقه » ساقطة من ع.

(١٣) ص التعليق عليها تحت رقم ٤٩٥.

(١٤) ب: لم ينل (١٥) ب، ش، ع، ل، م: التصنيفين (١٦) العبارة « وهو

أعجوبة... المكايل » ساقطة من ب.

(١٧) متأتى ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٨) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١٧٨.

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٦.

تاج الدين^{٢٠} في طبقاته ترجمة طنانة^{٢١} . قال الإسنوي^{٢٢} : كان شافعي زمانه ،
 و إمام أوانه ، مد في مدارك الفقه باعا ، و توغل في مسائله علما و طباعا ،
 إمام مصر ، بل سائر الأمصار ، و فقيه عصره في سائر الأقطار ،
 و لم يخرج إقليم مصر بعد ابن الحداد^{٢٣} من يدانيه ، و لا نعم^{٢٤} في الشافعية
 ٥ مطلقا بعد الرافي^{٢٥} من يساويه . كان أعجوبة في استحضر كلام
 الأصحاب لا سيما في غير مظانه ، و أعجوبة في معرفة نصوص الشافعي ،
 و أعجوبة في قوة التخريج ، دينا ، خيرا . محسنا إلى الطلبة . توفي بمصر
 في رجب سنة عشر و سبعمائة ، و دفن بالقراة^{٢٦} .

(٥٠١)

١٠ الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجما بن الحسن بن محمد
 ابن مسكين ، القرشي ، الزهري ، الشيخ ، العلامة عز الدين ، المعروف
 بابن مسكين^٢ . و هو من أولاد الحارث بن مسكين^٢ ، أحد المالكية

(٢٠) ب : تاج الدين السبكي (٢١) العبارة و أخذ عنه . . . طنانة ، لا توجد في
 ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٢٢) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٢٠ .

(٢٣) مضت ترجمته تحت رقم ٨٤ .

(٢٤) ش ، م : لا يعلم ؛ ل : لم يعلم .

(٢٥) سبقت ترجمته تحت رقم ٢٧٧ .

(٢٦) ش : رحمه الله تعالى .

(٥٠١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٥٤ و شذرات
 الذهب ٦ / ٢٥٠ .

(٢) هو أبو عمرو حارث بن مسكين بن محمد الأموي (١٥٤ - ٢٥٠ هـ) =

المعاصرين للشافعي . قال ابن كثير في طبقاته ٢ : كان من أعيان الشافعية بالديار المصرية ، و كان عين لقضاء دمشق ، فامتنع لمفارقة الوطن . و قال الإسنوي ٤ : درس بالشافعي ، و كان من أعيان الشافعية الصلحاء . كتب ابن الرفعة ٥ تحت خطه : « جوابي بجواب سيدي و شينخي » . توفي في جمادى الأولى سنة عشر و سبعمائة .

(٥٠٢)

الحسن ١ بن محمد بن شرف شاه ، و قيل : الحسن بن شرف شاه ٢ ،

= قاض ، فقيه مالكي ، ثقة في الحديث ، من أهل مصر . حمل في أيام المأمون إلى العراق و سجن في محنة القرآن ، فلما ولي المتوكل أطلقه فعاد إلى مصر فولى فيها القضاء سنة ٢٣٧ هـ ، استعفى من القضاء سنة ٥١٤ هـ فأعفى ، و كان كثير الابتعاد عن الأمراء و الملوك .

له ترجمة في تهذيب التهذيب ٢ / ١٥٦ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٤ و تاريخ بغداد ٨ / ٢١٦ - راجع الأعلام ٢ / ١٦٠ .
 (٣) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٤ / الف ، و فيه « لفارقه الوطن » .
 (٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٤ .
 (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٥٠٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٣٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٨٦ و الدرر الكامنة ٢ / ١٦ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٣١ و شذرات الذهب ٦ / ٨ و هدية العارفين ١ / ٢٨٣ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٣ .
 (٢) العبارة « و قيل الحسن بن شرف شاه » ساقطة من ع .

الإمام، العلامة، المفسن^٢، السيد ركن الدين، أبو محمد، الحسيني
الاسترابادي. أخذ عن النصير الطوسي^٣، وحصل، وتقدم. وكان
الطوسي قد جعله رئيس أصحابه بمراغة^٤، وكان يعيد دروس الجلة، ثم
انتقل إلى الموصل، ودرس بالنورية بها^٥. وشرح مختصر ابن الحاجب^٦
شرحاً متوسطاً، وشرح الحاجية ثلاث شروح، المتوسط أشهرها. وله^٧
شرح الحاوي في أربع مجلدات، فيه اعتراضات على الحاوي حسنة؛ قال
بعض المتأخرين: شرح الحاوي شرحين^٨. قال الذهبي في العبر: العلامة،
المتكلم، النحوي، صاحب التصانيف، وكان يبالغ في التواضع، ويقوم

(٣) ب: المفتي (٤) ب: البصير، ع: النصر.

(٥) هو محمد بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله، نصير الدين الطوسي (٥٩٧-٦٧٢ هـ)
صاحب علوم الرياضة والرصد وغير ذلك من علوم الأوائل. كان إماماً
منفرداً بذلك، فاق على أهل عصره. وانتهت إليه معرفة هذا الشأن. كانت
له مصنفات كثيرة في أنواع من العلوم العقلية وإليه المرجع فيها. وله أشعار
كثيرة - راجع الأعلام ٢٥٧/٧.

(٦) بلدة مشهورة عظيمة، أعظم وأشهر بلاد آذر بيجان - راجع معجم
البلدان ٩٣/٥.

(٧) العبارة «و حصل... بها» ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف
بخطه في ز.

(٨) توجد منه نسختان مخطوطتان. كل واحدة منهما في مجلد واحد. فوظتان
بدار الكتب المصرية تحت رقمي [١٨٥، ٢١٤، أصول الفقه].

(٩) كلمة «له» ساقطة من ع، ل، م (١٠) العبارة «قال بعض...»
شرحين «كتبها المصنف بخطه في ز. ومن تصانيفه أيضاً «مرآة الشفاء» في
الطب - الأعلام ٢٣٣/٢.

لكل أحد حتى للسقاء، وكان لا يحفظ القرآن . وكانت جامعيته في أشهر ألفا وثمانمائة درهم . توفي بالموصل في المحرم سنة خمس عشرة ، وقيل سنة ثمان عشرة و سبعمائة عن نيف و سبعين سنة ، وقيل جاوز الثمانين .

(٥٠٣)

الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام - بتشديد اللام . بن عبد الوهاب ه ابن الحسن بن سلام ، الشيخ ، العالم ، شرف الدين ^١ بن كمال الدين ^٢ . ولد سنة ثلاث و سبعين و ستمائة ، و اشتغل ، فبرع ، و حصل ، و أفتى ، و ناظر ، و درس بالعدراوية ^٣ ، و الجاروخية ^٤ و أعاد بالظاهرية ^٥ ، و ولي إفتاء دار العدل أيام الأفرم ^٦ . و كلام الكتبي يفهم أنه أول من ولي إفتاء دار العدل ، قال الذهبي : كان من الأذكياء ، و قال ابن كثير ^٧ : ١٠

(٥٠٣)

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ٨٥/١٤ و الدرر الكامنة ٥٩/٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٦/٦ و الدارس ٢٢٨/١ .
- (٢) ع ، م : جمال الدين .
- (٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .
- (٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٥٧ .
- (٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
- (٦) هو آقوش الأفرم الحرکمی (م ٧٢٠ هـ) . أصله من ماليك قلاوون ، ثم كان نائبا للشام في عصر محمد بن قلاوون ، و ثبت في منصبه في عهد المظفر بيبرس سنة ٥٧٠ هـ . ثم خلع لما عاد الناصر ، و أناب مكانه الأمير كراي المنصوري . و كان فارسا بطلا ، عاقلا جوادا ، خيرا ، محبا للفقراء - انظر عصر سلاطين الماليك ١٨٤/١ .
- (٧) راجع البداية و النهاية ٨٥/١٤ .

كان واسع الصدر، كثير الهمّة، كريم النفس، مشكورا في فهمه وحفظه وفصاحته ومناظرته. توفي في شهر رمضان سنة سبع - بتقديم السين - عشرة وسبعائة. ودفن بباب الصغير.

{ ٥٠٤ }

عبد الله^١ بن مروان بن عبد الله بن فير بن الحسن، الشيخ زين الدين، أبو محمد الفارقي^٢، خطيب دمشق، وشيخ دار الحديث، ومدرس الشامية البرانية^٣. ولد في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وسمع الحديث من جماعة. وأخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤ وغيره^٥. واشتغل^٦، وأفتى، ودرس، وولى مشيخة دار الحديث بعد النووي^٧، وهو الذي عمرها بعد خرابها في فتنه قازان. قال الذهبي في معجمه: كان عارفا بالمذهب، وبجملة حسنة في الحديث، ذا اقتصاد في ملبسه، وتصون في نفسه^٨، وسطوة على الطلبة وفيه تعبد وحسن معتقد.

{ ٥٠٤ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لسبكي ١٠٧/٦ و البداية والنهاية ٣٠/١٤
والدرر الكامنة ٣٠٤/٢ و مرآة الجنان ٢٣٩/٤ و شذرات الذهب ٨/٦
و تاريخ ابن الوردي ٢٥٣/٦.

(٢) ل: الفارمي.

(٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٢٥٣.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.

(٥) العبارة « وأخذ عن الشيخ عز الدين... وغيره » لا توجد في ع، م.

(٦) م، ش، ل: أشغل.

(٧) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٨) « تصون في نفسه » ساقطة من ش.

وقال

(٧٠)

٢٨٠

وقال ابن كثير^١ : سمع الحديث الكثير، وأشغل، ودرس في عدة مدارس، وأقى مدة طويلة . وكانت له همة وشهامة وصرامة، وياشر الأوقاف جيدا . وقال السبكي^٢ : كان رجلا عالما صالحا؛ وحكى عنه حكاية تدل على كرامته . توفي في صفر سنة ثلاث وسبعائة، ودفن بالصالحية بترية أهله بترية^٣ الشيخ أبي عمر^٤ .

(٥٠٥)

عبد العزيز^١ بن عبد الجليل الشيخ عز الدين النمراوى المصرى . ولد بنمرا^٢ من أعمال الغربية، واشتغل، و تصدى للأشغال، و درس في التفسير بالقبة المنصورية^٣ . قال ابن كثير في طبقاته^٤ : أحد الفضلاء

(٩) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٠٧ .

(١١) ش : بمقبرة (١٢) العبارة « بترية أهله ... أبي عمر » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٠٥)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤ / ٦٠ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٧١ و شذرات الذهب ٦ / ٢٦ و طبقات الشافعية للاستوى ص ٤٧٢ .

(٢) بلد من كورة الغربية من نواحي مصر - معجم البلدان ٥ / ٣٠٥ .

(٣) كانت تجاه المدرسة المنصورية ، داخل المارستان المنصورى بخط بين القصرين بالقاهرة . بناها المنصور قلاوون ، و جعلها خاصة لنفسه ، و أبدع ما شاء من زخرفتها ، و قد أعدت لتكون مقبرة له ، و دفن هو و بعض أسائه ، و كان ابتداء عمارة المارستان و القبة و المدرسة سنة ٦٨٢ هـ - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٤٣ .

(٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف .

المناظرين من الشافعية ، أفتى ، و درس ، و ناظر بين يدي العلامة ابن دقيق العيد^١ و العلامة صدر الدين بن الوكيل^٢ ، فاستجاد ابن دقيق العيد بحثه ، و رجحه في ذلك البحث على ابن الوكيل ، فارتفع قدره من يومئذ ، و صحب النائب سلا ر فازداد جاهه في الدنيا بذلك . و قال الإسوي^٣ :
 ٥ . كان عالما نظارا ذكيا . توفي في ذي القعدة سنة عشر و سبعمائة ، و دفن بالقرافة .

(٥٠٦)

عبد العزيز بن محمد بن علي ، الإمام ضياء الدين ، الطوسي ، ثم الدمشقي^٤ ، اشتغل بالعلم ، و تفنن ، و درس بالنجبية^٥ ، و أعاد غيرها ، و شرح ١٠ الحاوي شرحا حسنا سماه المصباح ، و شرح مختصر ابن الحاجب . قال البرزالي^٦ : كان شيخا فاضلا . و قال ابن حبيب^٧ : كان ذا فضائل منتظمة

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥١٩ .

(٧) راجع طبقاته ص ٤٧٢ .

(٥٠٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٥١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٢٥ و البداية و النهاية ١٤ / ٤٣ و مرآة الجنان ٤ / ١٦٦ و الدارس ١ / ٤٧١ و النجوم

الزاهرة ٨ / ٢٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ١٤ .

(٢) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٥٧ .

(٣) وردت العبارة في شذرات الذهب ٦ / ١٤ .

الفرائد، و تصانيف مشتملة على كثير من الفوائد، منها شرح الحاوي و المختصر، و لقد أتى^٦ فيها بما يشهد له بالتقدم^٧ على من غاب و من حضر. توفي بدمشق فجأة في جمادى الأولى سنة ست و سبعمائة، و دُفن بمقابر الصوفية .

(٥٠٧)

٥ عبد الكريم^١ بن علي بن عمر^٢ الأنصاري، المصري، الأندلسي الأصل^٣ الإمام علم الدين، المعروف بالعراقي، ولد بمصر سنة ثلاث و عشرين و ستمائة، و أخذ الفقه عن ابن عبد السلام^٤ و غيره، و الحديث عن المنذرى^٥ قراءة و سماعاً، و الأصلين عن التلمساني^٦ و الخسرو شاهی^٧، و مهر^٨ و برع في فنون العلم، و تصدر بجامعة مصر، و درس بمشهد^٩ ١٠

(٤) ب، ل : الفوائد (٥) كلمة «من» ساقطة من ب (٦) م : اقراني (٧) ع : بالتقديم ؛ ل : بالتقدمة .

(٥٠٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٨/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٢٩/٦ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ٣٣٩ - ٣٤٠ و حسن المحاضرة ٢٣٨/١ و مرآة الجنان ٢٤٠/٤ و نكت الهميان ص ١٩٥ و الدرر الكامنة ٣٩٩/٢ و هدية العارفين ٦١٠/١ و مفتاح السعادة ٢٢١/٢ .

(٢) ع، م : عزة (٣) «الأندلسي الأصل» ساقطة من ع، م، كتبها المصنف بخطه في ز .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٣ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٩ .

(٧) مرت ترجمته تحت رقم ٤١٠ .

(٨) ل : تميز .

الحسيني^٩، و درس التفسير بالقبة المنصورية^{١٠} وغيرها، و صنف كتابا،
 منها في التفسير الإنصاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري و ابن المنير،
 و نبه على مواضع الاعتزال في الكشاف، و قد أخذ عنه السبكي^{١١} علم
 التفسير. قال الإسنوي^{١٢}: كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا
 التفسير. و فيه دعابة كثيرة ماثورة إلى الآن^{١٣} عنه. قال: و شرح
 التنييه شرحا متوسطا، رأيت منه جزءا من أوائل الكتاب، و جزءا من
 آخره، و قد لا يكون أكمله. و أقرأ الناس مدة طويلة حتى صاروا
 أئمة. و كتب بخطه كثيرا حتى كتب حاوي الماوردي مرات. و أضر
 في آخر عمره. و قال ابن كثير^{١٤} في طبقاته نقلا عن بعضهم: إن له
 ١٠ مصنفات في التفسير و الأصول^{١٥}. توفي في صفر سنة أربع و سبعمائة،
 و دفن بالقرافة الصغرى. و العراقي نسبة إلى جده لأمه، و هو
 العراقي^{١٦} شارح المهذب.

(٩) ص التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٠٥.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٣٩.

(١٣) م، ش: الأدعية.

(١٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف.

(١٥) العبارة: و قال ابن كثير... والأصول، لا توجد في ع، م، و إنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز.

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢.

(٥٠٨)

عبد اللطيف^١ بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى^٢ العامري، الحموي^٣ الأصل، المصري، العلامة بدر الدين أبو البركات بن قاضي القضاة تقي الدين بن رزين، مولده سنة تسع - بتقديم التاء - و أربعين و ستمائة، و سمع بمصر و الشام من جماعة، و أعاد عند والده، و هو ابن عشرين سنة، و نأب عنه في القضاء و أفتى، و ولي قضاء العسكر في حياة والده، و خطب بجامع الأزهر^٤، و درس بالظاهرية^٥ و السيفية^٦ و الأشرفية^٧. قال ابن كثير في طبقاته^٨: كان

(٥٠٨)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠ / ٦ و الدرر الكامنة ٢ / ٤٠٩ و مرآة الجنان ٤ / ٢٤٩ و شذرات الذهب ٦ / ٢٦؛ و وقع في ل: عبد المؤمن .
- (٢) ساقط من ش (٣) ساقط من ع م .
- (٤) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١ .
- (٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
- (٦) وهي بمدينة الصلت. قال ابن كثير في سنة ٢٤٦ هـ الأمير سيف الدين بكتمر والي الولاية صاحب الأوقاف في بلاد شتى . من ذلك مدرسة الصلت - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٧٥ .
- (٧) ابتناها الأشرف شعبان بن حسين في الدولة التركية تحت القلعة و مات و لم يكملها، ثم هدمها الناصر فرج بن الظاهر برقوق لتسلطها على القلعة في سنة أربع عشرة و ثمانمائة و نقل أحجارها إلى عمارة القاعات التي أنشأها بالحوش بقلعة الجبل، و لم تعهد مدرسة قصدت بالهدم قبلها - انظر صبح الأعشى ٣ / ٣٦٣ .
- (٨) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف .

من صدور الفقهاء، وأعيان الرؤساء، وأحد المذكورين في الفضلاء، وكان له اعتناء جيد بالحديث، ويلقى الدروس^١ منه ومن التفسير والفقه وأصوله، وله اعتبار بالسمع والرواية. وقال السبكي في الطبقات^{١٠}: وكان يجتمع عنده بالظاهرة من الفضلاء ما لا يجتمع عند غيره، وتحصل منهم الفضائل الجمّة بحيث كان طالب التحقيقات يحضر درسه لأجل من يحضره، فمن كان يحضره الوالد، وقطب الدين السنباطي^{١١}، وتاج الدين طوير الليل^{١٢} وجماعة، توفى بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة.

(٥٠٩)

١٠ عبد المؤمن^١ بن خلف بن أبي الحسن^٢ بن شرف بن الخضر بن

(٩) ع: الدرر .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٣٠ .

(١١) ستاني ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .

(١٢) ستاني ترجمته تحت رقم ٥١٨ .

(٥٠٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣١٨ و البداية و النهاية ١٤ / ٤٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٣٣ و فوات الوفيات ٢ / ١٧ و مرآة الجنان ٤ / ٢٤١ و البدر الطالع ١ / ٤١٣ و غاية النهاية ١ / ٤٧٢ و النجوم الزاهرة ٨ / ٢١٨ و حسن المحاضرة ١ / ٢٠٢ و شذرات الذهب ٦ / ١٢ و هدية العارفين ١ / ٦٣١ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٠١ و معجم المؤلفين ٦ / ١٩٧ و بروكلمن

٢ / ٧٣ و ذيله ٢ / ٧٩ .

(٢) ع: أبو الحسين .

موسى ، الحافظ الكبير ، شرف الدين أبو محمد ، و أبو أحمد الدمياطى .
 ولد بدمياط^٢ فى أواخر سنة ثلاث عشرة و ستمائة ، و تفقه بها و قرأ
 بالسبع على الكمال الضرير^٤ ، و سمع الكثير ، و رحل ، و لازم الحافظ
 عبد العظيم المنذرى^٥ سنين ، و تخرج به ، و درس لطائفة المحدثين بالمنصورية
 و هو أول من درس بها لهم و بالظاهرية^٦ ، و رحل إليه الطلاب^٥
 و حدث قديما ، و سمع منه الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأيوردى^٧ ،
 و كتب عنه فى معجم شيوخه ، و مات قبله بتسعة و ثلاثين سنة . روى
 عنه من تلاميذه الحفاظ : المزى^٨ ، و البرزالى^٩ ، و الذهبى^{١٠} ، و ابن سيد

(٣) مدينة قديمة بين تنيس و مصر على زاوية بين بحر الروم و النيل مخصوصة
 بهواء الطيب . و هى أيضا ثغر من ثغور الإسلام - معجم البلدان ٢ / ٤٧٢ .
 (٤) هو أبو الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمى المعروف بالكامل الضرير
 (٥٧٢ - ٦٦١ هـ) . قرأ القراءات على الشاطبى و انتهت إليه رئاسة الإقراء ،
 و كان إماما يجرى فى فنون من العلم ، و فيه تودد و تواضع و مهووة تامة -
 راجع غاية النهاية ١ / ٥٤٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .
 (٦) انظر التعليق عليه تحت رقم ٣٩١ .
 (٧) هو أبو الفتح محمد بن محمد الأيوردى (٦٠١ - ٦٦٧ هـ) كان محدثا حافظا ،
 سكن دمشق و ألف و خرج لنفسه معجبا .

له ترجمة فى حسن المحاضرة للسيوطى ١ / ٢٠١ و الاعلام ٧ / ٢٥٧ - انظر معجم
 المؤلفين ١١ / ١٩٨ .
 (٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٣١ .
 (٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .
 (١٠) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦١٥ .

الناس^{١١}، والسبكي^{١٢} وغيرهم . قال المزي : ما رأيت أحفظ منه .
 و قال البرزالي : وكان آخر من بقي من الحفاظ و أهل الحديث أصحاب
 الرواية العالية ، و الدراية الوافرة . و قال الذهبي في معجمه^{١٣} : العلامة ،
 الحافظ ، الحجة ، أحد الأئمة الأعلام ، و بقية نقاد الحديث ، اشتغل
 ٥ بدمياط ، و أتقن الفقه ، ثم طلب الحديث سنة ست و ثلاثين ، و رحل ،
 و سمع الكثير ، و معجمه نحو ألف و مائتين و خمسين شيخا . و له تصانيف^{١٤}
 في الحديث ، و العوالي ، و الفقه^{١٥} ، و اللغة و غير ذلك ، و محاسنه جمّة -
 انتهى . و قد أثنى عليه غير واحد . و له مصنفات نفيسة^{١٦} ، منها السيرة
 النبوية في مجلد ، و كتاب في الصلاة الوسطى ، و كتاب الخيل ، و كتاب
 ١٠ التسلي و الاغتباط بثواب من تقدم من الإفراط و غير ذلك^{١٧} . توفي
 فجأة في ذي القعدة سنة خمس و سبعمائة بالقاهرة ، و دفن بمقابر
 باب النصر^{١٨} .

(٥١٠)

علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البجلي^١ ، الرجل الصالح . قال

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(١٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(١٣) ع : معجم (١٤) ع : التصانيف (١٥) ب ، ع ، ل ، م : في الفقه .

(١٦) لا توجد في ع .

(١٧) من كتبه أيضا « المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح » و « قبائل

الخزرج - انظر الأعلام ٤ / ٣١٨ .

(١٨) ب : باب البصرة .

(٥١٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٩٠ .

المطري^١ : كان يحفظ المذهب و الوسيط نقلا ، و تفقه عليه خلائق من أهل اليمن ، و اتفَعوا ببركته و عليه^٢ في الفقه و الفرائض ، و كان من اشتغل عليه أفلح أو كاد ، و كانت له كرامات مشهورة ، و بركات مأثورة رضي الله عنه^٣ . توفي ببلدة من بلاد تهامة في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة و سبعمائة .

(٥١١)

علي^١ بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر ، الشيخ كال الدين ، الهاشمي ، الجعفري ، القوصي ، نزيل إخميم^٢ ، ذو العلم و العبادة ، و المكاشفات و الأحوال ، و التكلم على الخواطر ، تفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد^٣ ، و أجازته بالتدريس سنة سبع و خمسين . و سمع^٤ أبا الحسن ابن الجيزي^٥ و شيخه مجد الدين الفشيري . و تفقه و برع ، و رافق في ابتدائه الشيخين تقي الدين ابن دقيق العيد^٥ و جلال الدين

(٢) قد سبقت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٧٧ .

(٣) ع ، م : عمله (٤) العبارة « رضي الله عنه » ساقطة من ع .

(٥١١)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٣ و الدرر الكامنة ٣ / ١١٠ .
- (٢) بالكسر ثم السكون و كسر الميم و ياء ساكنة و ميم أخرى . بلد بالصعيد في الإقليم الثاني ، فيها عجائب كثيرة قديمة - راجع معجم البلدان ١ / ١١٣ .
- (٣) قد مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧ .
- (٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

الدشناوي^١، استوطن إنخيم، وبنى بها رباطا، و انتصب لتذكير الناس، و عمت بركته على مريديه، و اشتهر من كراماته ما كثر . و ذكر له الإسنوي بعض ما وقع له من الكشف و الكرامات، ثم قال^٧:
و كراماته كثيرة، يطول ذكرها، و يعسر حصرها^٨. توفي بانخيم في
٥ رجب سنة إحدى و سبعمائة .

(٥١٢)

علي^١ بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب، الشيخ الإمام، العلامة،
علاء الدين، أبو الحسن، الباجي المصري، الإمام المشهور. ولد سنة
إحدى و ثلاثين و ستمائة، سنة مولد النووي^٢. و تفقه بالشام على ابن
١٠ عبد السلام^٣، ثم ولي قضاء الكرك قديما في دولة الملك الظاهر^٤،

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٩ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٣١٣ .

(٨) العبارة « و ذكر له الإسنوي ... حصرها » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥١٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٥/٥ و طبقات السبكي ٦/٢٢٧ و فوات
الوفيات ٧٥/٢ و الدرر الكامنة ١٠١/٣ و طبقات الإسنوي ص ١٠١ و حسن
المحاضرة ١/٣١٤ و شذرات الذهب ٦/٣٤ و مفتاح السعادة ٢/٢٢٤ و هدية
العارفين ١/٧١٦ و بروكلمن ٢/٨٥ و ذيله ٢/١٠٠ و معجم المؤلفين ٧/٢٠٨ .
(٢) مرت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
(٤) هو السلطان الكبير، ركن الدين، أبو الفتوح، بيبرس التركي البندقداري =

ثم دخل القاهرة واستوطنها ، و ناب في الحكم ، ثم ترك ذلك ،
 و لزمته الطلبة للاشتغال عليه . و ممن أخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي^٥ ،
 أخذ عنه الأصلين ، و تخرج به في المناظرة^٦ . و له مصنفات في فنون
 ليست على قدر علمه . و كان أعلم أهل الأرض بمذهب الأشعري . و كان
 هو بالقاهرة ، و الصفي الهندي^٧ بالشام ، القائم بنصرة مذهب الأشعري^٨ .
 و كان ابن دقيق العيد^٩ كثير التعظيم له . قال الشيخ تقي الدين السبكي^{١٠} :
 كان ابن دقيق العيد لا يخاطب أحدا إلا بقوله " يا انسان " غير اثنين :

== ثم الصالحى ، صاحب مصر و الشام . واد في حدود العشرين وستائة و اشتراه
 الأمير علاء الدين البندقدارى الصالحى ، فقبض الملك الصالح على البندقدارى
 و أخذ ركن الدين منه فكان من جملة مماليكه . و صار من أعيان البحرية
 و ولى السلطنة سنة ٦٥٨ هـ . و كان ملكا سريا غازيا مجاهدا ، مؤيدا عظيم
 الهية ، خليقا للملك ، يضرب بشجاعته المثل . توفى سنة ٦٧٦ هـ - انظر
 شذرات الذهب / ٥ / ٣٥٠ . و العبارة « في دولة الملك الظاهر » ساقطة من ع ، م ؛
 و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) العبارة « و ممن أخذ عنه ... المناظرة » لا توجد في ع ، م ؛ و هي زيادة
 بخط المصنف في ز .

(٧) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥١٥ .

(٨) ل : الشافعى .

(٩) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١٠) وردت العبارة في طبقات الشافعية لتاج الدين السبكي ٦ / ٢٢٧ .

الباجي و ابن الرفعة^{١١} ، يقول للباجي "يا إمام" و لابن الرفعة "يا فقيه" .
قال الإسنوي^{١٢} : له في المحافل مباحث مشهورة ، و في المشاهد مقامات
مأثورة^{١٣} . كان إماما في الأصاين و المنطق ، فاضلا فيما عداهما .
و كان أنظر أهل زمانه ، و من أذكاهم قريحة ، لا يكاد ينقطع في المباحث ،
فصيح العبارة . و كان يبحث مع الكبير ، و الصغير ، إلا أنه قليل المطالعة
جدا ، لا يكاد أحد يراه ناظرا في كتاب ، و صنف مختصرات في علوم
متعددة ، و اشتهرت و حفظت في حياته و عقب موته ، ثم انطقت^{١٤}
كأن لم تكن . و قال الشيخ كمال الدين الأديفي في كتابه البدر السافر :
اختصر المحرر في الفقه ، و المحصول في الأصول مختصرين كبير و صغير ،
١٠ و اختصر كشف الحقائق في المنطق ، و رد على ما بيد اليهود من التوراة ،
و كان ابن دقيق العيد يقول عنه : يطلق عليه عالم . و قال لي شيخنا
نجم الدين الأصفهاني^{١٥} حضرت درس الشيخ تقي الدين فقال : يا فقهاء ! جاء
شخص يهودي ، و طلب^{١٦} المناظرة ، فسكت^{١٧} الناس . فقال الباجي :
أحضروه ، نحن بحمد الله ملايين بدفع هذه الشبهة . و قال لي : لما
١٥ أحضروا ابن تيمية طلبت من جملة من طالب ، فجئت لقيته يتكلم ، فلما
حضرت قال : هذا شيخ البلاد ، فقلت : لا تطرئني هاهنا إلا الحق ، و حاقيقته
على أربعة عشر موضعا . و غير ما كان قد كتبه بخطه فيما قال^{١٨} .

(١١) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(١٢) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠١ .

(١٣) ب : مذكورة (١٤) ع ز : انطقت .

(١٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٩٥ .

(١٦) ل : يطلب (١٧) ش : فسكتت (١٨) ل : فيها .

وكان كثير البعث ولم يحفظ له " بحث نازل قط " . توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة و سبعمائة . و دفن بالقراة بقرب من المكان المعروف بورش " .

(٥١٣)

علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، القاضي محب الدين ، ه أبو الحسن بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الفتح بن الشيخ مجد الدين القشيري ، المعروف بابن دقيق العيد . ولد بقوص في صفر سنة سبع - بتقديم السنين - وخمسين و ستمائة ، وأخذ عن والده ، وسمع الحديث ، وحدث . ولى تدريس الهكارية^١ و السيفية^٢ و ناب في الحكم

(٢٠) ب ، ش ، ل : عنه (٢١) العبارة « وقال الشيخ كمال الدين الأدهوي . . . بحث نازل قط » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .
(٢٢) ش : بروص ؛ و العبارة « بقرب . . . بورش » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥١٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٧ / ٢٢٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤١ و طبقات الإسنيوي ص ٣٣٩ و البداية و النهاية ١٤ / ٧٩ و الدرر الكامنة ٣ / ١١٣ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٤ و الطالع السعيد ص ٢١٧ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٨ و شذرات الذهب ٦ / ٣٧ .

(٢) الهكارية أو الكهارية . مدرسة بباب الكهارية بجوار حارة الجودرية . و يؤخذ من الكتابة المنقوشة على اللوح الرخام المثبت بأعلى باب جامع بيبس أن الذي أنشأ مدرسة هو الملك السعيد مجد بركة خان بن الملك الظاهر بيبس سنة ٦٧٧ هـ . و عرفت بالكهارية نسبة إلى الدرب الذي أنشأت فيه - راجع الخطط ٢ / ٤١ .

(٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٠٨ .

عن والده . قال الإسنى : و كان فاضلا ذكيا ، علق على التعجيز
 شرحا جيدا لم يكمله ، و انقطع فى القراة مدة . توفى فى شهر رمضان
 سنة ست عشرة و سبعمائة ، و دفن عند أبيه .

(٥١٤)

٥ عمر^١ بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجى^٢ ، الشيخ العلامة ،
 عز الدين ، أبو حفص النشائى ، المصرى . لا أعلم عن أخذ الفقه ،
 و سمع من جماعة ، و درس بالفاضلية^٣ و الهكارية^٤ . وله على الوسيط

(٤) راجع طبقات الإسنى ص ٣٣٩ .

(٥١٤)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٢/٦ و طبقات الإسنى ص ٤٧٢
 و مرآة الجنان ٢٥٦/٤ و الدرر الكامنة ١٤٩/٣ و شذرات الذهب ٤٤/٦
 و بغية الوعاة ص ٣٥٩ و معجم المؤلفين ٢٧٢/٧ .

(٢) منسوب إلى قبيلة بنى مدلج و هى قبيلة من كنانة - انظر القاموس
 (دلج) .

(٣) أنشأها بدر بملوخيا بالقاهرة القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على البيسانى
 الكاتب المنشى المشهور بجوار داره عام ٥٨٠ هـ . و رتب فيها دروسا
 للقراءات و فقه الشافعية و المالكية و أوقف عليها نحو مائة ألف مجلد فى العلوم
 المتنوعة و ظلت مفتحة الأبواب فى عصر المماليك . قال المقرئى : و كانت
 هذه المدرسة من أعظم مدارس القاهرة و أجملها - انظر عصر سلاطين
 المماليك ٣/٣٨ .

(٤) كلمة « الهكارية » ساقة من ع ، م ، ش : الكهارية .

إشكالات حسنة مفيدة في مجلدين^٥، إلا أنها لم تكمل . وعليه تفقه ولده
 كمال الدين^٦ و الشيخ مجد الدين الزنكلوني^٧ . ويحكى عن الشيخ عز الدين
 أنه قال : لا يحل أن ينسب إلى الرافي من الروضة شيء . قال الإسنوي^٨ :
 كان إماما بارعا في الفقه والنحو والعلوم الحسائية، أصوليا، محققا،
 دينيا، ورعا، زاهدا، متصوفا، يحب السماع ويحضره . وكانت في أخلاقه
 حدة . وكان متصدرا لإقراء النحو بالجامع الأقر^٩، وانتفع به خلق
 كثيرون . وقال ابن^{١٠} السبكي : كان فقيها كبيرا، ورعا، صالحا .
 حج في البحر من عذاب^{١٢} سنة ست عشرة وسبعائة، و توفي تلك

(٥) « في مجلدين » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٣ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٧٢ .

(٩) وهو بالقاهرة . بناه الأمر الفاطمي بوساطة وزيره المأمون ابن البطائحي
 و كمل بناءه في سنة ٥١٩ هـ . و يذكر أن اسم الأمر و المأمون عليه . قال
 القلقشندي : و لم يكن به خطبة إلا أن جدد الأمير يلغا السالى - أحد أمراء
 الظاهر برقوق - عمارته في سنة ٨٠١ هـ و رتب فيه خطبة - راجع صبح الأعشى

٥٣٦١/٣

(١٠) اللفظة « ابن » ساقطة من ش .

(١١) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٢/٦ .

(١٢) بالفتح ثم السكون و ذال معجمة و آخره باء موحدة ، بليدة على ضفة

بحر القلزم - راجع معجم البلدان ١٧١/٤ .

السنة بمكة في العشر الأخير من ذي القعدة، وقيل في ذي الحجة،
ودفن بالمعلی و نشأ^{١٢} إحدى بلاد الغربية من بلاد مصر.

(٥١٥)

محمد^١ بن عبد الرحيم بن محمد، الشيخ العلامة صفي الدين أبو عبد الله
الهندي، الأرموي، المتكلم على مذهب الأشعري. مولده ببلاد الهند في
ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة. وكان جده لأمه فاضلاً،
فقرأ عليه، ثم خرج من بلده سنة تسع وستين^٢ ودخل اليمن، فآكرمه
صاحبها الملك المظفر^٣، وأعطاه تسعمائة دينار و حج^٤، وقدم الديار

(١٣) راجع أيضاً طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧٢.

(٥١٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧٢/٧ و معجم المؤلفين ١٠/١٦٠ و البداية و النهاية
١٤/٧٤ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٢٤٠ و طبقات الشافعية الوسطى
ق ٧٩/ب و الدارس في تاريخ المدارس ١/١٣٠ و الدرر الكامنة ٤/١٤ و الوافي
بالوفيات ٣/٢٣٩ و مرآة الجنان ٤/٢٧٢ و شذرات الذهب ٦/٣٧ و نزهة
الخواطر ٢/١٣٨ و طبقات الإسنوي ص ٤٨٣ و البدر الطالع ٢/١٨٧
و مفتاح السعادة ٢/٢١٨ و هدية العارفين ٢/١٤٣ و بروكلمن ٢/١١٦
و ذيله ٢/١٤٣.

(٢) ب، ش: سبع وستين.

(٣) هو يوسف بن الملك المنصور عمر بن رسول، الملك المظفر، صاحب اليمن
(٦٩٤م) بقى في السلطنة نيفاً وأربعين سنة. وكان مستظهماً في الولاية.
له مشاركة في العلوم، يحب العلماء و يعتقد الصالحين، محباً إلى الرعايا - راجع
شذرات الذهب ٥/٤٢٧.

(٤) العبارة «سنة تسع وستين... و حج» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

المصرية سنة سبعين فأقام بها أربع سنين، ثم سافر إلى بلاد الروم وأقام بها إحدى عشرة سنة، وأخذ عن صاحب التحصيل^٥ ودرس بقونية^٦ وسيواس^٧، ثم خرج من الروم سنة خمس وثمانين، فقدم دمشق، وولى بها مشيخة الشيوخ، ودرس بها بالظاهرية الجوانية^٨، والأتابكية^٩، والرواحية^{١٠}، والدولعية^{١١}، وانتصب للإفتاء^٥ والإقراء في الأصول والمعقول والتصنيف، وانتفع الناس بتلاميذه

(٥) هو أبو الثناء محمود بن أحمد القاضي سراج الدين؛ مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٢.
(٦) من أعظم مدن الإسلام بالروم. قال ابن الهروي: وبها قبر أفلاطون الحكيم بالكنيسة التي في جنب الجامع. وفي كتاب الفتوح: انتهى معاوية بن حديج في غزوة إفريقية إلى قونية وهي موضع مدينة القيروان - راجع معجم البلدان ٤/٤١٥.

(٧) بالكسر - بلد بالروم، كذا في القاموس وهو مشهور - انظر مراصد الإطلاع ٧٦٨/٢، العبارة ودرس بقونية وسيواس، ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.
(٨) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٤٨١.

(٩) هي بصالحية دمشق، غربها المرشدية ودار الحديث الأشرفية المقدسية. أنشأتها بنت نور الدين أرسلان بن أتابك صاحب الموصل. والصواب إنها أخت أرسلان هذا، كما قال الذهبي في العبر في سنة ٦٤٤ هـ - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١/١٢٩.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.

(١١) قدم التعليق عليها تحت رقم ٤٧٣.

و تصانيفه، إلا أن خطه في غاية الرداءة . وأخذ عنه ابن المرحل^{١٢} و ابن الفخر المصري^{١٣} و خلق . و لما عقد مجلس لابن تيمية ، عين الشيخ صفى الدين لمناظرته ، فلما وقع الكلام ، قال له الصفي : أنت عصفور تطير من هاهنا و هاهنا^{١٤} . قال الذهبي : وكان يحفظ ربع القرآن .
 ٥ و قال السبكي^{١٥} : كان من أعلم الناس بمذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري ، وأدراهم بأسراره ، متضلعا بالأصلين . و قال الإسنوي^{١٦} : كان فقيها ، أصوليا ، متكلما ، أدبيا ، متعبدا . توفي بدمشق في صفر سنة خمس عشرة و سبعمائة عن إحدى و سبعين سنة ، و دفن بمقبرة الصوفية . و من تصانيفه في علم الكلام : الزبدة و الفائق ، و في أصول الفقه : النهاية ، ١٠ و الرسالة السيفية . و كل مصنفاته حسنة جامعة ، لا سيما النهاية .

(٥١٦)

محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار ، القزويني ، ولد

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٢ .

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(١٤) العبارة « و لما عقد . . . هاهنا » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(١٥) راجع طبقات الشافعية ٢٤٠/٥ .

(١٦) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٨٣ .

(٥١٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق/٨٠ و طبقات الشافعية الكبرى

للسبكي ٢٤١/٥ و الدرر الكامنة ١٩/٤ .

صاحب الحاوي الصغير^٢ . صنف له والده الحاوي ، ففظه ، و اشتغل
على والده ، و برع في الفقه ، و درس ، و صنف . و توفي سنة تسع و سبعمائة ،
و عاش نحو من ثمانين سنة .

(٥١٧)

محمد^١ بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري ، الشيخ ه
الإمام ، شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح بن الشيخ القدوة العالم
مجد الدين المنفلوطي المصري ، ابن دقيق العيد . ولد في شعبان سنة خمس
و عشرين و ستمائة . تفقه على والده بقوص^٢ و كان والده^٣ مالكي المذهب
ثم تفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤ ، فحقق^٥ المذهبين ، و سمع

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٧ .

(٥١٧)

(١) راجع لترجمته طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٣٦ و طبقات السبكي ٢/٦
و البداية و النهاية ١٤ / ٢٧ و مرآة الجنان ٤ / ٢٣٦ و تاريخ ابن الوردي
٢ / ٢٥٢ و الوافي بالوفيات ٤ / ١٩٣ - ٢٠٩ و فوات الوفيات ٢ / ٢٤٤ و الدرر
الكامنة ٤ / ٩١ و النجوم الزاهرة ٨ / ٢٠٦ و البدر الطالع ٢ / ٢٢٩ و تذكرة
الحفاظ ٤ / ١٤٨١ و شذرات الذهب ٦ / ٥ و الطالع السعيد ص ٣٣٣ و مفتاح
السعادة ٢ / ٢١٩ و هدية العارفين ٢ / ١٤٠ و بروكلمن ٢ / ٦٣ و ذيله ٢ / ٦٦
و الأعلام ٧ / ١٧٣ و معجم المؤلفين ١١ / ٧٠ .

(٢) راجع معجم البلدان ٤ / ٤١٣ .

(٣) ساقط من ع ، م .

(٤) سبقت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) ع ، ش : محقق .

الحديث من جماعة، ثم روى قضاء الديار المصرية، ودرس بالشافعي ودار الحديث الكاملة^٦ وغيرهما، و صنف التصانيف المشهورة . وكان من العبادة و الورع بمحل لا يدرك، كان يقول : ما تكلمت بكلمة ولا فعلت فعلا ، إلا و أعددت له جوابا بين يدي الله تعالى . و يحكى ٥ أن ابن عبد السلام كان يقول^٧ : ديار مصر تفتخر برجلين في طرفيها : ابن منير^٨ بالإسكندرية ، و ابن دقيق العيد بقوص . ذكره الذهبي في معجمه و قال : قاضي القضاة بالديار المصرية ، و شيخها ، و عالمها ، الإمام ، العلامة ، الحافظ ، القدوة ، الورع ، شيخ العصر ، كان علامة في المذهبين ، عارفا بالحديث و فونه^٩ ، سارت بمصنفاته الركبان . و ولى القضاء ثمان

(٦) كانت منشأة بنحط بين القصرين ، أسسها الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل الأيوبي في سنة ٦٢٢ هـ . و أيضا تعرف بدار الحديث ، و هي ثانية الدور التي بنيت لرجال الحديث بخاصة . و ظلت عامرة برجالها و بطائفة من المدرسين المشتغلين بالحديث حتى عام ٨٠٦ هـ و منذ ذلك العام ولى أمرها من لم يحسن القيام به فأخذت في الزوال - راجع عصر سلاطين الماليك م/٤٠ . (٧) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥/٦ .

(٨) هو أحمد بن محمد بن منصور (م ٦٨٣ هـ) من علماء الإسكندرية و أدبائها . ولى قضاءها و خطابتها مرتين . له تصانيف ، منها « تفسير » و « ديوان خطب » و تفسير حديث الإسراء على طريقة المتكلمين ، و له نظم .

له ترجمة في وفيات الوفيات ٧٢/١ و الأعلام ٢١٢/١ .

(٩) على هامش ز : ف - حكى عن الحافظ شهاب الدين الذهبي أنه قال =

سنين . و بسط السبكي ترجمته في الطبقات الكبرى ، قال : " ولم ندرك أحدا " من مشايخنا يختلف في أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث " على رأس السبعائة ، وأنه أستاذ زمانه علما و دينا . و قال في موضع آخر : كان والدي من معظم الشيخ تقي الدين ، و مبجله إلى حد يطول شرحه " . و قال ابن كثير في طبقاته " : أحد علماء وقته ، بل أجلهم ، و أكثرهم علما و دينا ، و ورعا و تقشفا ، و مداومة على العلم في ليله و نهاره ، مع كبر السن و الشغل بالحكم . و له التصانيف المشهورة . و العلوم المذكورة ، برع في علوم كثيرة ، لا سيما في علم الحديث ، فاق فيه على أقرانه ، و برز على أهل زمانه ، رحلت إليه الطلبة من الآفاق ، و وقع على علمه و ورعه و زهده الاتفاق ، و ترجمته طويلة مشهورة ، ١٠ و هذا الكتاب مبنى على الاختصار . توفي في صفر سنة اثنتين و سبعائة ،

= أحفظ من رأيت أربعة ابن دقيق العيد ، و الدمياطي ، و ابن تيمية ، و المنزي . فابن دقيق العيد أفهمهم بالحديث ، و الدمياطي أعرفهم بالأنساب ، و ابن تيمية أحفظهم للنون ، و المنزي أعرفهم بالرجال .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٣/٦ .

(١١) ع : جماعة (١٢) م : المنعوت (١٣) العبارة « و قال في موضع آخر . . . يطول شرحه » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(١٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ، ق ٨٥ / ب .

و دفن بالقرافة الصغرى، و دقيق العيد لقب لجده وهب^{١٥}.
 و من تصانيفه الإلمام في الحديث، و توفي و لم يبضه، فلذلك
 وقعت فيه أماكن على وجه الوهم، و كتاب الإمام - بهمزة مكسورة
 بعدها ميم - شرح الإمام، و هو الكتاب الكبير، العظيم الشأن، قال
 الإسنوي^{١٦}: و قد كان أكمله فحسده عليه بعض كبار هذا الشأن ممن
 في نفسه منه عداوة، ففس من سرق أكثر هذه الأجزاء و أعدمها،
 و بقي منها الموجود عند الناس اليوم، و هو نحو أربعة أجزاء، فلا حول
 و لا قوة إلا بالله. كذا سمعته من الشيخ شمس الدين ابن عدلان^{١٧}،
 و كان عارفا بحاله. و له شرح العمدة^{١٨} أملاءه إملاء، و أملاء شرحا على
 ١٠ العنوان في أصول الفقه، و له تصنيف في أصول الدين و علوم الحديث،
 سماه الاقتراح في اختصار علوم ابن الصلاح، و الأربعين في الرواية عن
 رب العالمين، و فوائد حديث بريرة قريعا من مائتي فائدة، و شرح مختصر
 ابن الحاجب في فقه المالكية، و لم يكمله، و علق شرحا على مختصر
 التبريزي، و شرحا على مختصر أبي شجاع. و له ديوان خطب مشهورة
 ١٥ بليغة. و له شعر كثير بليغ رقيق.

(١٥) العبارة « و دقيق العيد... وهب » لا توجد في ع، ل، م.

(١٦) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٣٦.

(١٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١٤.

(١٨) على هامش ز: قال ابن الملقن: رأيت من أوله إلى رفع اليدين
 ثلاث مجلدات.

(٥١٨)

محمد بن علي ، البارنباري^٢ المصري ، الشيخ العالم ، تاج الدين ، الملقب
 طوير الليل . قال السبكي^٣ : أحد أذكيا الزمان ، برع فقها و أصولا
 و منطقا . قرأ الأصول و المعقول على الاصفهاني^٤ شارح المحصول .
 و سمعت الوالد رحمه الله يقول قال لي ابن الرفعة^٥ : من عندكم من الفضلاء
 في درس الظاهرية^٦ ؟ فقلت له : قطب الدين السنباطي^٧ ، و فلان و فلان
 - حتى انتهيت إلى ذكر البارنباري ، فقال لي : ما في من ذكرت مثله .
 مولده سنة أربع و خمسين و ستمائة ، و توفي سنة^٨ سبع - بتقديم السين -
 عشرة و سبعائة .

(٥١٨)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٠٧ و طبقات الشافعية
 الكبرى ٢٢/٦ و الدرر الكامنة ١٠٠/٤ و شذرات الذهب ٤٥/٦ .
 (٢) منسوب إلى بارنبار بفتح الباء الموحدة و الراء المهملة . هكذا يتلفظ به عوام
 مصر و تكتب في الدواوين « بيورنبارة » . و هي بلدة قرب دمياط على
 خليج أشموم و البسراط - راجع معجم البلدان ٣٢٠/١ .
 (٣) راجع طبقاته ٢٢/٦ .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .
 (٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٠ .
 (٦) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
 (٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .
 (٨) ع : في سنة .

(٥١٩)

محمد^١ بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد، و يقال
عبد الصمد بن أبي بكر بن عطية، الشيخ الإمام العلامة، ذو الفنون،
صدر الدين أبو عبد الله بن الشيخ الإمام العالم الخطيب زين الدين أبي
٥ حفص العثماني، المعروف بابن المرحل و بابن الوكيل. ولد بدمياط في
شوال سنة خمس و ستين و ستمائة. و سمع الحديث من جماعة، و حفظ
كتبا كثيرة، يقال: إنه كان إذا وضع بعضها على بعض، كانت طول
قامته^٢، و حفظ المفصل في مائة يوم، و مقامات الحريري في خمسين يوما،
و ديوان المتنبي في جمعة واحدة، و تفقه على والده و على الشيخ شرف الدين
١٠ المقدسي و الشيخ تاج الدين الفزاري^٣ و غيرهم^٤، و أخذ الأصلين عن

(٥١٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٠٥ / ٧ و طبقات الشافعية لسبكي ٢٣ / ٦ - ٢٨
و البداية و النهاية ٨٠ / ١٤ و فوات الوفيات ٢٥٣ / ٢ و الدرر الكامنة ١١٥ / ٤
و المدارس في تاريخ المدارس ٢٧ / ١ و مرآة الجنان ٢٥٦ / ٤ و النجوم
الزاهر ٢٣٣ / ٩ و شذرات الذهب ٤٠ - ٤٢ / ٦ و الوافي ٤ / ٤٦٤ و حسن
المحاضرة ٢٣٧ / ١ و البدر الطالع ٢٣٤ / ٢ و هدية العارفين ١٤٣ / ٢ و معجم
المؤلفين ١١ / ٩٤ .

(٢) قد مر التعليق عليه تحت رقم ٥٠٩ .

(٣) العبارة و حفظ كتبا... قامته لا توجد في ب .

(٤) هو أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد أبو العباس شرف الدين المقدسي

النايلسي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٥) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع تاج الدين الفزاري (م ٦٩٠ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٦) ش، ع، م: غيرهما .

الصفي الهندي^٧، والنحو عن بدر الدين بن مالك^٨، وبرع، وأقنى وله
 اثنتان وعشرون سنة، واشتغل، وناظر، واشتهر اسمه، وشاع ذكره،
 ودرس بالشاميتين^٩ والعذراوية^{١٠}، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية^{١١}،
 وخالف النائب آقوش الأفرم^{١٢}، وجرت له أمور لا يحسن ذكرها،
 ولا يرشد أمرها، وأخرجت جهاته، وانتقل إلى حلب فأقام بها مدة
 ودرس، ثم انتقل إلى الديار المصرية، ودرس بحلقة الشافعي بجامع
 مصر و بالمشهد الحسيني^{١٣} و بالمدرسة الناصرية^{١٤}، وهو أول من درس
 بها، وكان من الأذكياء، وله نظم رائق، وديوان مجموع، وجمع
 كتاب الأشباه والنظائر، ومات قبل تحريره، فخره، وزاد عليه ابن أخيه
 زين الدين، وشرع في شرح الأحكام لعبد الحق^{١٥}، فكتب منه ثلاث

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي (م ٥٧١٥) مضت
 ترجمته تحت رقم ٥١٥.

(٨) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك بدر الدين الطائي الحلياني (م ٥٦٨٦) مضت
 ترجمته تحت رقم ٤٩٠.

(٩) أي الشامية البرانية والخوانية، وقد مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ و ٤١٤.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦.

(١١) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤١٤.

(١٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٠٣.

(١٣) وقد مر التعليق عليه تحت رقم ٤٦٧.

(١٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥.

(١٥) ب: لابن عبد الحق.

مجلدات دالات على تبحره في الحديث و الفقه و الأصول . ذكر له السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة و قال ^{١٦} : كان الوالد يعظمه و يحبه ، و يثق عليه بالعلم ، و حسن العقيدة ، و معرفة الكلام على مذهب الأشعري . توفي في ذي الحجة سنة ست عشرة و سبعمائة بالقاهرة ، و دفن بالقراة بترية القاضي نحر الدين ناظر الجيش ^{١٧} . و لما بلغت وفاته ابن تيمية قال : أحسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين .

(٥٢٠)

محمد بن محمد بن بهرام ، القاضي شمس الدين أبو عبد الله ، الكوراني^١ الدمشقي ، قاضي حلب . ولد سنة خمس و عشرين و ستمائة ، و أخذ عن ابن عبد السلام^٢ و أخذ القراءات عن الكمال الضريز^٣ فيما قيل . و ناب في

(١٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٣٠ .

(١٧) هو محمد بن فضل الله الملقب بفخر الدين (٦٥٩ - ٧٣٢ هـ) . محسن ، كثير الآثار ، من أهل مصر . كان قبطيا ، من كتاب دولة الماليك و ارتقى إلى أن ولي نظر الجيش و علا شأنه . بنى عدة مساجد بمصر ، بنى مارستانا بمدينة الرملة و آخر بمدينة بليس . و عظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون .

له ترجمة في الخطط للقرنزي ٢ / ٣١١ و الدرر ٤ / ١٣٨ - راجع الأعلام ٧ / ٢٢٣ .

(٥٢٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ١٧١ و مرآة الجنان ٤ / ٢٤٠ و النجوم

الزاهرة ٨ / ٢٢٠ و شذرات الذهب ٦ / ٤١ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٣) مضت ترجمته على الهامش تحت رقم ٥٠٩ .

الحكم بدمشق، ثم ولي قضاء حلب . له مختصر في الخلاف مأخوذ من حلية الشاشي وغيرها . قال الذهبي : كان مشكورا يدرى المذهب . وكان ديناً صالحاً، ورعاً . وقال السبكي في الطبقات الكبرى : كان من علماء حلب، و كان يدرى القراءات . توفي بحلب في جمادى الأولى سنة خمس و سبعمائة .

(٥٢١)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود، الجزري، ثم المصري، شمس الدين أبو عبد الله . ولد في سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و سبعمائة، و اشتغل بالعلم، و أخذ بقوص عن الأصفهاني، و سمع و درس و أفتى و أشغل،

(٤) لم أجد ترجمة الكوراني في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .
(٥) م : القرائه .

(٥٢١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٥/٨ و الدرر الكامنة ٢٩٩/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ و بغية الوعاة ص ١٢٠ و شذرات الذهب ٤٢/٦ و حسن المحاضرة ٣١٤/١ و طبقات الإسنوي ص ١٣٥ و هدية العارفين ١٤٢/٢ و معجم المؤلفين ١٢/١٢٨ و فيه « يعرف بابن الحشاش » .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٣) ع : اشتغل .

وخطب بجامع طولون^٤، ودرس بالشريفية^٥ والمعزية^٦، وشرح المنهاج للبيضاوي شرحاً لطيفاً، وشرح الأسئلة التي اعترض بها صاحب التحصيل على الإمام، وألفية ابن مالك. أخذ عنه السبكي علم الكلام. قال الإسنوي^٧: كان فقيهاً، عارفاً بالأصلين، والنحو، والبيان، والمنطق، والطب، وأديباً، شاعراً، ذا مروءة. وقال تلميذه الكمال الأديوي: له تصانيف، منها شرح التحصيل^٨ في ثلاث مجلدات،

(٤) هو الجامع المشهور بالقاهرة في طريق العابر بين حي السيدة زينب والقاعة. بناه أحمد بن طولون بالقطائع عام ٢٦٣ هـ و فرغ من بنائه عام ٢٦٦ هـ. وقد لبث هذا الجامع منارة كبرى تشع نور العلم والعرفان في مصر زمناً طويلاً. و من غنى به في العصر المملوكي: السلطان لاجين فاهنه قبل سلطنته عام ٦٩٦ هـ قتل الأشرف خليل بن قلاوون سلطان البلاد، ثم هرب واختفى في منارة هذا الجامع فنذر لله إن تجاه من هذه الفتنة ليعمرنه. فنجاه الله وآت إليه سلطنة مصر. فأمر بتجديد هذا الجامع، ووقف عليه لاحقين أوقافاً ثمينة ورتب فيه دروس التفسير والحديث والفقهاء على المذاهب الأربعة والقراءات والطب والميقات. انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٣٣.

(٥) ش: الأشرفية؛ وهي التي عند حارة الغرباء. قال ابن قاضي شهبة: الشرفية يدرب الشعارين لم أعرف واقفها. درس بها الشيخ نجم الدين في سنة ٦٩٠ هـ. ولم أعرف من درس بها غيره - انظر الدارس ١ / ٣١٦.

(٦) العبارة «وخطب... والمعزية» لا توجد في ع، م؛ ولكنها هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٧) ع، م: ابن السبكي؛ راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٥.

(٨) ش: المحصول.

و شرح المنهاج لليضاوي في مجلدة لطيفة ليس بطائل . صنفه في آخر عمره ، واعتذر في خطبته بالكبر . وله أجوبة عن أسئلة المحصول ، وله ديوان خطب بليغة ، وشعر كثير . توفي بمصر في ذي القعدة سنة إحدى عشرة و سبعمائة .

(٥٢٢)

محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله ، شمس الدين أبو عبد الله الجزري ثم المصري ، ويعرف بابن المحوجب ، وفي بلاده بابن القوام . ولد سنة ست و ثلاثين و ستمائة . كذا رأته في بعض تواريخ المصريين^١ . و قرأ القراءات السبع ، و أخذ بدمشق النحو عن شرف الدين ابن المقدسي^٢ ، و بقوص المعقولات عن الأصفهاني^٣ ، و الفقه عن الشيخين^٤ ابن دقيق^٥ .

(١) العبارة « أديبا شاعرا .. » و شعر كثير ، لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٥٢٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٥ / ٨ و الدرر الكامنة ٤ / ٣١٥ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ١٣٤ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٢١ و بغية الوعاة ص ١٢٠ و شذرات الذهب ٦ / ٤٢ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٧ .

(٢) العبارة « كذا رأته .. المصريين » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٩١ .

(٥) ب : الشيخ .

العبد^٦ و الدشناوي^٧ . و أخذ بمصر عن القرافي^٨ . و شرع في شرح المنهاج للبيضاوي . قال الإسنوي^٩ : و مات قبل إكمال و كان ذكيا . أقام بمصر و أخذ عنه كثير من طلبتها . و درس بالمنكوتمية^{١٠} ، و بالمعزية^{١١} بعد موت ابن الرفعة^{١٢} . و كانت السودان تغلب على مزاجه . توفي في رجب سنة إحدى عشرة و سبعمائة ، و قد جاوز الثمانين ، كذا قاله الإسنوي و الكمال الأدفوي^{١٣} - و هذا يخالف ما تقدم في وقت مولده .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٩ .

(٨) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبدالرحمن بن عبد الله الصنهاجي المشهور بالقرافي (٦٢٦-٦٨٤هـ) كان فقيها أصوليا ، مفسرا ، مشاركا في العلوم . من تصانيفه : الذخيرة في الفقه و شرح المحصول لفخر الرازي و التنقيح في أصول الفقه - راجع معجم المؤلفين ١/١٥٨ .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٤ .

(١٠) كانت تقع بحارة بهاء الدين بالقاهرة . بناها الأمير سيف الدين منكوتر الحسامي نائب السلطنة في عهد السلطان لاجين المنصوري و قد بنى هذه المدرسة بجوار داره و انتهى بناؤها سنة ٦٩٨هـ في صفر و رتب بها درسا للمالكية و درسا للحنفية و أوقفت عليها أوقاف كثيرة بالشام - انظر عصر سلاطين الماليك ٣/٤٨ .

(١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٥ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(١٣) سقط « الكمال الأدفوي » من ع ، م ؛ و كتبها المصنف بخطه في ز .

(٥٢٣)

محمود^١ بن مسعود بن مصلح، الفارسي، الإمام قطب الدين، أبو
 الثناء الشيرازي، تخرج على النصير الطوسي^٢. مولده سنة أربع وثلاثين
 وستمائة بشيراز، ودخل بغداد ودمشق ومصر، واستوطن بالآخرة
 تبريز، وانقطع عن أبواب الأمراء. قال الذهبي: عالم العجم، له تصانيف
 وتلامذة، وذكاء باهر، ومزاج طاهر. وقال الإسنوي^٣: كان إمام
 عصره في المعقولات، وفي غاية الذكاء. وله التلاميذ^٤ الكثيرة
 والتصانيف المشهورة. وكان كريما متطرحا، إلا أنه كان متهاونا في
 الدين، محبا للخمر، ويجلس في حلق المسخر، ومع ذلك كان معظما
 عند ملوك التتار فمن دونهم. وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٥: ١٠

(٥٢٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٨/٦ ومرآة الجنان ٢٤٨/٤ (و فيهما:
 محمد بن مسعود - كما في نسخة ع) وطبقات الإسنوي ٢٨٣ و الدرر الكامنة
 ٣٣٩/٤ و النجوم الزاهرة ٢١٣/٩ و بغية الوعاة ص ٣٩٠ و تاريخ ابن
 الوردي ٢٥٩/٦ و البدر الطالع ٢٩٩/٢ و مفتاح السعادة ١٦٥/١ و هدية
 العارفين ٦/٢ ٤ و الأعلام ٦٥/٨ و معجم المؤلفين ٦٠/١٢ و بروكلمن
 ٢/٢١١ و ذيله ٢٩٦/٦.

(٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٠٢.

(٣) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٨٣.

(٤) ب، ش، ع، ل، م: التلامذة.

(٥) راجع ٢٤٨/٦.

لازم بالآخر الحديث سماعاً ونظراً في جامع الأصول وشرح السنة للبعثي وما أشبه ذلك . توفي في شهر رمضان سنة عشرة و سبعمائة بتبريز . ومن تصانيفه : شرح مختصر ابن الحاجب في مجلدين وهو الشارح الأول^١ . و شرح مفتاح السكاكي و شرح الكلبيات . وفيه يقول العلامة زين الدين ابن الوردي^٥ :

لقد عدم^٤ الإسلام حبرا مبرزا كريم السجايا فيه مع بعده قرب
عجبت وقد دارت رحي العلم بعده وهل للرحى دور وقد عدم القطب^٦

(٥٢٤)

يوسف^١ بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة ، كمال الدين أبو المعالي
١٠ ابن بهاء الدين بن كمال الدين بن رضى الدين ، قاضى الموصل^٢ . قال بعض
المتأخرين فى طبقات جمعها : انتهت إليه رئاسة إقليمه ، و شرح الحاوى .
(٦) العبارة « فى مجلدين ... الأول » ساقطة من ع ، م ، و لكنها قد زيدت
بخط المصنف فى ز .

(٧) البيتان فى تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٩ .

(٨) ل : علم (٩) العبارة « و فيه يقول ... القطب » ساقطة من ع ، م ،
و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٥٢٤)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٣٣١ و الدرر الكامنة ٤/٤٧٦ و شذرات
الذهب ٤/٤٤ .

(٢) فى ع « قال قاضى الموصل » .

و قدم

(٧٨)

٣١٣

وقدم رسولا من قازان على الملك الناصر^٢ فأكرمه، وظهر له من
الحشمة والمهابة ما يليق بيته وأصلته. مات بالسلطانية سنة ست عشرة
وسبعائة، وسماه الكتي «موسى»، وقال: مات سنة خمس عشرة.

(٣) هو أبو الفتح محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى الملك الناصر (٦٨٤-٥٧٤١)
كان من كبار ملوك الدولة القلاوونية، له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل
بملائل الأعمال.

له ترجمة في فوات الوفيات ٢٦٣/٢ و الدرر الكامنة ١٤٤/٤ و النجوم
الزاهرة ٤١/٨ - راجع الأعلام ٢٣٢/٧.

* * *

الطبقة الرابعة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة الثامنة .

(٥٢٥)

إبراهيم^١ بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، الفزارى،
 ٥ البدرى، الشيخ العلامة، شيخ^٢ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق
 ابن الشيخ العلامة فقيه الشام تاج الدين أبي محمد بن الشيخ المقرئ
 برهان الدين أبي إسحاق المصرى الأصل الدمشقى . ولد فى شهر
 ربيع الأول سنة ستين و ستمائة، و سمع الكثير من ابن عبد الدائم^٣

(٥٢٥)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٣٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٤٥ و البداية
 و النهاية ١٤ / ١٤٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٣٦ و مرآة الجنان ٤ / ٢٧٩
 و الدرر الكامنة ١ / ٣٤ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٩٠ و الدارس ١ / ٢٠٨ و شذرات
 الذهب ٦ / ٨٨ و بروكلمن ٢ / ١٣٠ و ذيله ٢ / ١٦١ و معجم المؤلفين ١ / ٤٤ .

(٢) « العلامة شيخ » ساقطة من ع ، م .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسى
 زين الدين (٥٧٥ - ٦٦٨ هـ) كان محدثاً مؤرخاً أدبياً . سمع و رحل إلى بلدان
 شتى و اختصر لنفسه تاريخ ابن عساكر و له شعر .

له ترجمة فى البداية و النهاية ١٣ / ٢٥٧ و فوات الوفيات ١ / ٤٦ و نكت
 الهميان ص ٩٩ و الأعلام ١ / ١٤١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ٢٦٣ .

و ابن أبي اليسر^٤ و عدة^٥ . و له مشيخة خرجها العلائي^٦ . و أخذ عن والده، و برع، و أعاد في حلقة، و أخذ النحو عن عمه^٧ شرف الدين^٨، و درس بالبادرائية^٩ بعد وفاة أبيه، و خلفه في اشغال الطلبة و الإفتاء، و لازم الأشغال^{١٠} و التصنيف، و حدث بالصحيح مرات . و عرض عليه القضاء بعد موت القاضي بجم الدين ابن صصرى^{١١}، و ألح نائب الشام عليه بنفسه و بأعوانه من الدولة . فلم يقبل، و صمم، و امتنع أشد الإمتناع . و كان بعد موت^{١٢} عمه قد ولي الخطابة، و باشرها مدة يسيرة، ثم تركها لما بلغه أن بعض الناس يسمى^{١٣} في تدريس البادرائية، فتركها و عاد إلى البادرائية^{١٤} . و صنف التعليقة على التنبية

(٤) هو أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي الدمشقي (٥٨٩ - ٦٧٢ هـ) روى عن الخشوعي و من بعده . له شعر جيد و بلاغة و كان خيرا عادلا - راجع شذرات الذهب ٣٣٨/٥ .

(٥) ش : غيره .

(٦) ع ، م : العلامى ؛ ستأني ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٧) ساقط من ب .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨ .

(٩) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .

(١٠) ش ، ع ، ل ، م : الاشتغال .

(١١) ستأني ترجمته تحت رقم ٥٣١ .

(١٢) ل : موقه (١٣) ب ، ش : سعى (١٤) العبارة « و عرض... البادرائية »

موضعها في ع ، م : « و عرضت عليه المناصب الكبار فأبأها » .

في نحو عشر مجلدات، فيها فوائد جلية، ونقول غريبة، وأبحاث حسنة تتعلق بألفاظ التنبيه مع تنبيهه^{١٥} على كثير مما وقع للنووي من التناقض، واعتراضات حسنة. وقد نقل الإسنوي^{١٦} في المهمات كثيرا من فوائد الشيخ برهان الدين ولا يسميه، ومع ذلك فإنه لم ينصفه في الطبقات لما ترجمه. وللشيخ برهان الدين^{١٧} تعليقة على مختصر ابن الحاجب في الأصول، وله مصنفات آخر^{١٨}. ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال^{١٩}: انتهت إليه معرفة المذهب، ودقائقه، ووجوهه، مع علم متون الأحكام، وعلم الأصول، والعربية، وغير ذلك. وسمع الكثير وكتب بعض مسموعاته. وكان يدرى علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمات والتواضع. وقال في معجم شيوخه: ناب في مشيخة دار الحديث أشهراً فبهرت معارفه، وخضع له الفضلاء، ومناقبه يطول شرحها. وقال ابن كثير^{٢٠}: ساد أقرانه، وسائر أهل

(١٥) ب، ش، ع، ل، م: تنبيه.

(١٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(١٧) العبارة « ومع ذلك... برهان الدين » إنما هي زيادة بخط المصنف في ز بعد شطب « له » الذي كان في ع، م.

(١٨) ومن تصانيفه « شرح على التنبيه » نحو عشرين مجلداً، والأعلام لفضائل الشام، و« فضائل العشرة المبشرة » و« المنائح لطالب الصيد والذبايح »

و« فتاوى » - راجع معجم المؤلفين ٤٤/١.

(١٩) راجع المعجم المختص ق ٢٤/ب.

(٢٠) راجع البداية والنهاية ١٤/١٤٦.

زمانه في دراية المذهب ونقله، و كان مقبلا على شأنه، مستغرقا
 أوقاته في الاشتغال والإشغال والمطالعة ليلا ونهارا، وإسماع
 الحديث . وقد سمعنا عليه صحيح مسلم وغيره . و كان يدرس بالبادرانية
 الدروس المذكورة المشهورة^{٢١} . وإنما غالب اشتغاله في الفقه وأصوله .
 وله مصنفات صغار و كبار . وبالجملة فلم أر شافعيًا من مشايخنا مثله .
 و كان حسن الشكل عليه البهاء والجلالة والوقار، حسن الأخلاق،
 و كرمه زائد، وإحسانه إلى الطلبة كثير، مع أنه لا يقتنى شيئًا، بل
 يصرف مرتبه و جامكية تدرسه في مصالحه . قلت : و قد حكى لي
 الحافظ شهاب الدين ابن حجب^{٢٢} تغمده الله برحمته أن الشيخ برهان الدين
 كان معظمًا في زمانه جدا، و كان يشاركه في دعامة المذهب^{٢٣} الشيخ^{١٠}
 كمال الدين بن الزملاكاني^{٢٤}، لكن الشيخ برهان الدين معظم لزهده،
 و ورعه^{٢٥} . توفي بالبادرانية في جمادى الأولى سنة ثمان و عشرين و سبعمائة،
 و دفن بباب الصغير عند أبيه و عمه . و رثاه الشيخ زين الدين ابن الوردي
 بأبيات، منها^{٢٦} :

(٢١) ع ، م : المذكور المشهور .

(٢٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٢٣) ع ، م : الدين .

(٢٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٢٥) العبارة « قلت . . . و ورعه » سائطة من ع ، م ، وليكنها قد زيدت
 بخط المصنف في ز .

(٢٦) الأبيات واردة في تاريخ ابن الوردي ٢/٢٩١ .

قد كان أعظمهم زهدا وأرفعهم مجدا وأسهرهم^{٢٧} في العلم أجفانا
ما أودع الله من فضل لوالده إلا ونحن نراه في ابنه الآن
إني لأصغر نفسي لازما أدبي من أن أقيم على البرهان برهانا^{٢٨}.

﴿ ٥٢٦ ﴾

٥ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل، الشيخ، العلامة، المقرئ،
برهان الدين، أبو إسحاق، الربعي^٢، الجعبري. شيخ بلد الخليل^٣، ولد
بجعبرة في حدود سنة أربعين وستمائة، وتلا بالسبع على أبي الحسن
(٢٧) ل: اشتهر (٢٨) العبارة «ورثاه... برهانا» الا توجد في ع، م،
ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

﴿ ٥٢٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٤٩ و البداية و النهاية ١٤ / ١٦٠ و طبقات
الشافعية للسبكي ٦ / ٨٢ و الدرر الكامنة ١ / ٥٠ و مرآة الجنان ٤ / ٢٨٥ و طبقات
الشافعية الوسطى ق ١٤١ و بغية الوعاة ص ١٨٤ و مفتاح السعادة ١ / ٣٩٢
و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٦ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٩٩ و غاية النهاية ١ / ٢١.
و المنهل الصافي لابن تغري بردي ١ / ١١٢ و الانس الجليل ص ٩٦ و شذرات
الذهب ٦ / ٩٧ و فهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العث ص ٢٨ و بروكلمن
٢ / ١٦٤ و ذيله ٢ / ١٣٤ و معجم المؤلفين ١ / ٦٩.
(٢) ب: الزلفي، وكلمة «الربعي» ساقطة من ل (٣) ع، م: بلد الخليل
عليه السلام.

(٤) بالفتح ثم السكون و باء موحدة مفتوحة و راه قلعة جعبر على الفرات بين
بأس و الرقة قرب صفين و كانت قديما تسمى دوسر - راجع معجم
البلدان ٢ / ١٤١.

الوجوهي^٥، و بالعشر على المنتجب التكريتي^٦، و سماع ببغداد من جماعة، و حفظ التعجيز^٧، و عرضه على مصنفه و أخذ عنه الفقه، ثم قدم دمشق و سماع من جماعة^٨. و خرج له البرزالي^٩ مشيخة ثم رحل^{١٠} إلى بلد الخليل عليه السلام، و أقام به مدة طويلة نحو أربعين سنة، و رحل الناس إليه. روى عنه السبكي^{١١} و الذهبي^{١٢} و خلائق، و صنف ٥

(٥) هو أبو الحسن علي بن عثمان بن محمود البغدادي، الوجوهي (٥٨٢-٦٧٢هـ)، شيخ مقرئ ماهر محقق مجود. عني بالقراءات و الأداء فقرأ على الفخر الموصلي صاحب ابن سعدون القرطبي. قرأ عليه الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري بالسبع فقط و ابن خروف. كان ديناً، خيراً، صالحاً، خازناً بدار الوزير. و كان شيخ رباط ابن الأمير. و له كتاب بلغة المستفيد في القراءات العشر.

له ترجمة في غاية النهاية لابن الجزري ١/٥٥٦ و شذرات الذهب ٥/٣٣٧.
(٦) هو أبو عبد الله الحسين بن الحسن المنتجب التكريتي (م ٦٨٨هـ) كان أستاذاً حاذقاً في القراءات. قرأ العشر على إسماعيل ابن الكندي. قرأ عليه الأستاذ إبراهيم بن عمر الجعبري - انظر غاية النهاية ١/٢٤٠.
(٧) تقدم التعريف به تحت رقم ٤٧.

(٨) العبارة « و حفظ التعجيز... من جماعة » ساقطة من ع، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٠) ب، ل، ش: دخل.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.

تصانيف كثيرة، منها شرح^{١٢} الشاطبية، و شرح الرائية، و اختصر مختصر ابن الحاجب و مقدمته في النحو، و حسبك^{١٣} قدره على الاختصار من مختصر ابن الحاجب و الحاجبية، و كمل شرح التعجيز، فان مصنفه لم يكمله كما تقدم . قال بعضهم : و تصانيفه تقارب المائة . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^{١٤} : العلامة، ذو الفنون مقرئ الشام، له التصانيف المتقنة في القراءات و الحديث و الأصول و العربية و التاريخ و غير ذلك، و له مصنف مؤلف في علوم الحديث . توفي ببلد الخليل في شهر رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة .

(٥٢٧)

١٠ إبراهيم بن هبة الله بن علي، القاضي نور الدين، الجيزي^{١٥} الإسفوي، أخذ ببلده عن البهاء القفطي^{١٦}، ثم رحل إلى القاهرة^{١٧} في صباه، و أخذ

(١٣) م : سبع (١٤) ع : وصل .

(١٥) راجع المعجم المختص في ٢٧ / الف .

(٥٢٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧٣/١ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٣/٦ و الدرر الكامنة

٧٤/١ و بغية الوعاة ص ١٨٩ و المنهل الصافي ١٧٠ / ١ و حسن المحاضرة ٢٣٩/١

الطالع السعيد ص ٣٣، ٣٢ و طبقات الإسفوي ص ٥٩ و معجم المؤلفين ١٢٣/١ .

(٢) ب : الجيزي ؛ ل ، م : الحميري .

(٣) هو أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل بهاء الدين القفطي

(م ٦٩٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٤) ب : دخل القاهرة .

عن الأصفهاني^٥ شارح^٦ المحصول، و البهاء ابن النحاس^٧ و غيرهما من شيوخ العصر، و درس بقبة الشافعي، و ولي أعمالا كثيرة بالديار المصرية، آخرها الأعمال القوصية و عزل^٨ عنها في سنة عشرين، طلب منه كريم الدين الكبير^٩ شيئا من مال الأيتام فامتنع، فوقع بينهما بسبب ذلك، و عزل من القضاء^{١٠}، و صنف في الفقه و الأصول و النحو، و اختصر الوسيط و صحيح ما صححه الرافعي و النووي، و اختصر الوجيز، و شرح المنتخب في الأصول، و نثر ألفية ابن مالك و شرحها . قال الإسنوي^{١١}: كان إماما، عالما، ماهرا في فنون كثيرة، ملازما للاشتغال و الإشغال و التصنيف، دينا، خيرا . و صنف تصانيف حسنة بليغة في

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن محمود شمس الدين الأصفهاني (م ٦٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٦) ش : صاحب .

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بهاء الدين ابن النحاس (م ٦٩٨ هـ) كان شيخ العربية بالديار المصرية روى عن الموفق بن يعيش و جماعة و كان من أذكيا أهل زمانه - راجع شذرات الذهب ٥ / ٤٤٢ .

(٨) ل : ثم عزل .

(٩) هو عبد الكريم بن هبة الله ، الصاحب الكبير ، كريم الدين ، القبطي ، السلجوقي (م ٧٢٤ هـ) . كان عاقلا ، ذاهية و سماحة . و كان هو الكل وإليه الحل و العقد . بلغ من الرتبة ما لا مزيد عليه ، و جمع أموالا عظيمة فأعاد أكثرها إلى السلطان - انظر مرآة الجنان ٤ / ٢٧٢ .

(١٠) العبارة و آخرها . . . من القضاء « ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١١) راجع طبقاته ص ٥٩ .

علوم كثيرة . مات في أول سنة إحدى و عشرين و سبعمائة ، و قد قارب السبعين .

(٥٢٨)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، الشيخ ، العلامة الصالح ،
 ٥ مجد الدين ، السنكلومي المصري . مولده سنة سبع و سبعين^٢ - بتقديم
 السنين فيها - و ستمائة ، تفقه على مشايخ عصره منهم الشيخ عز الدين^٢
 الشامي^٢ ، و سماع الحديث ، و تصدى للاشغال و التصنيف . و ممن أخذ
 عنه الشيخ جمال الدين الإسنوي^٥ و ذكر له في طبقاته^٦ ترجمة حسنة ، و قال :

(٥٢٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٦ و الدرر الكامنة ١ / ٤٤١ و مرآة الجنان
 ٤ / ٣٠٤ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٤١ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٢٤
 و شذرات الذهب ٦ / ١٢٥ و هدية العارفين ١ / ٢٣٥ و معجم المؤلفين ٣ / ٥٨
 و طبقات الشافعية الإسنوي ص ٢٣١ .

(٢) ع ، م : تسع و تسعين .

(٣) هو محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي المعروف بالشامي . (م ٧١٥ هـ)
 فقيه أديب ، نحوي شاعر فلكي . كان يناظر في الفقهاء : الشافعي و المالكي .
 من آثاره شرح الجمل للزجاجي في النحو ، و مدائح نبوية على ألفي بيت .
 له ترجمة في الدرر ٤ / ٩٦ - راجع معجم المؤلفين ١١ / ٧١ .

(٤) العبارة « منهم . . . الشامي » كتب المصنف بخطه في ز بعد شطب العبارة
 التي كانت في ع ، م : « و لا أحفظ عن من أخذ » .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٦) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٣١ .

كان إماما في الفقه، أصوليا، محدثا، نحويا، ذكيا، حسن التعبير، قانتا لله لا يمكن أحدا أن يقع منه غيبة في مجلسه، صاحب كرامات، منقبضا عن الناس، ملازما لشأنه، لا يتردد إلى أحد من الأمراء، ويكره أن يأتوا إليه، وراض نفسه إلى أن صار يحمل طبق العجين على كتفه إلى القرن، و يعود به مع كثرة الطلبة عنده. وكان ملازما لإشغال الطلبة ليلا ونهارا. ويمزج الدروس بالوعظ، وبحكايات الصالحين، ولذلك بارك الله في طلبته، وحصل لهم نفع كبير. وكان حسن المعاشرة، كثير المروءة، ولي مشيخة الخانقاه البيهرسية^٨، وتدرّس الحديث بها، وبالجامع^٩

(٧) ع، م: قائما؛ ب: ما شاء الله.

(٨) انشأها السلطان ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري قبل أن يلي سلطنة مصر. تم انشائها بموضع دار الوزارة تجاه رحبة باب العيد في عام ٧٠٩ هـ. قال المقرئزي: وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنيانا، وأوسعها مقدارا، وأتقنها صنعة. وأنشأ بها أيضا رباطا وقبة. وقال أيضا: ولما كملت في سنة ٧٠٩ هـ قرر بالخانقاه أربعائة صوفي، وقف عليه عدة ضياع بدمشق وحمّة ومنية المخلص بالجيزة من أرض مصر وبالصعيد وبالوجه البحري والقيسارية بالقاهرة - راجع عصر سلاطين المماليك ٣ / ٦١.

(٩) أسسه العزيز بالله الفاطمي، ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله. وتمت عمارته في سنة ٣٩٣ هـ. أو وقف عليها الحاكم بأمر الله أوقافا واسعة وأسواقا. ولما تهدم أثر زلزلة عام ٧٠٢ هـ جددّه الأمير بيبرس الجاشنكير، ورتب فيها درسا على المذاهب الأربعة ودرسا في الحديث ودرسا في النحو ودرسا في القراءات ووقف عليه أوقافا عدة. وكان بجانبه مكتب لتعليم الأيتام وتحفيظهم القرآن الكريم - راجع عصر سلاطين المماليك ٣ / ٣٧.

الحاكمي^{١٠} . توفي في ربيع الأول سنة أربعين و سبعمائة ، و دفن بالقرافة ،
و زنكلون قرية من بلاد الشرقية من أعمال الديار المصرية ، و أصلها
سنكلوم بالسين المهملة في أولها ، و الميم في آخرها ، إلا أن الناس
لا ينطقون به إلا الزنكلوني . و كذلك كان الشيخ يكتب بخطه غالباً .
و من تصانيفه : شرح التنبيه الذي عم المتفقهة^{١٢} نفعه^{١٣} ، و رسيخ
في النفوس و قعه ، و المنتخب مختصر الكفاية ، و شرح المنهاج نحو
شرح^{١٤} التنبيه ، و شرح التعجيز ، و مختصر التبريزي ، و مزج^{١٥} التنبيه
بالتصحيح و سماه التحجير ، و أفرد زيادات الروضة على الرافي في مجلد
سماه الملح . قال ابن رافع^{١٦} : و أفرد الزوائد التي في البحر
١٠ على الرافي .

(٥٢٩)

أحمد^١ بن علي ، الشيخ جمال الدين^٢ ، اليمنى^٣ ، المعروف بابن العامري ،
و هو ابن اخت إسماعيل الحضرمي^٤ ، شارح المهذب . قال الإسنوي^٥ :

(١٠) العبارة « الحديث ... الحاكمي » ساقطة من ب (١١) ب : دائماً (١٢) ع ،
م : الشفق (١٣) ش : بنفعه (١٤) ع : نحو من شرح (١٥) ع : شرح .
(١٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٥٢٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ و طبقات الشافعية للإسنوي ص
٥٠١ و شذرات الذهب ٦ / ٦٧ و كشف الظنون ص ٤٩٠ و معجم المؤلفين
١ / ٢٥٨ .

(٢) ع : كمال الدين (٣) ع : التميمي .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣١ .

(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٥٠٢ .

كان المذكور عالما جليلا ، شرح الوسيط في نحو ثمانية أجزاء ، و شرح أيضا التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد ، لكنه نكث غير مستوعب لمسائل التنبيه . تولى قضاء المهجم^١ ، ومات بها سنة خمس وعشرين وسبعائة^٢ .

(٥٣٠)

احمد^١ بن محمد بن أحمد ، الملقب بعلاء الدولة و علاء الدين ، ه أبو المكارم السمناني^٢ . ذكره الإسنوي^٣ في طبقاته ، و قال : كان عالما مرشدا ، له كرامات و تصانيف كثيرة^٤ في التفسير و التصوف و غيرها ، توفي قبل الأربعين و سبعائة^٥ بقليل^٦ .

(٦) ع : العجم ؛ ل : المهجم ؛ بلد و ولاية من أعمال زبيد باليمن ، يقال لناحيتهما خزاز - راجع معجم البلدان ٥ / ٢٢٩ .

(٧) مات سنة ٧٢١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ٢٥٨ .

(٥٣٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٥٨ و الدرر الكامنة ١ / ٢٥٠ و شذرات الذهب ٦ / ١٢٥ و بروكلمن ٢ / ١٦٦ .

(٢) لا توجد في ب .

(٣) راجع طبقاته ص ٢٥٨ .

(٤) قيل إنها تزيد على ثلاثمائة . منها آداب الخاوة ، و فوائد العقائد ، و المدارج و المعارج ، و المكاشفات ، و نجم القراء في تأويلات القرآن - راجع معجم المؤلفين ٢ / ٦٩ .

(٥) في معجم المؤلفين ٢ / ٦٩ إنه ولد سنة ٦٥٩ هـ و توفي سنة ٧٣٦ هـ .

(٦) ساقط من ع ، م .

(٥٣١)

أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن
ابن الحسين بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، قاضي القضاة، نجم الدين
أبو العباس ابن صصرى، التغلبى الربعى . ولد فى ذى القعدة سنة خمس
و خمسين و ستمائة، و كتب له إجازة^٢ حينئذ مائة و ثمانون نفسا، و تفقه
على الشيخ تاج الدين الفزارى^٣، و أخذ النحو عن أخيه شرف الدين
الفزارى^٤، و كتب وفيات الأعيان عن مؤلفه . و درس بالعادلية الصغرى^٥

(٥٣١)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢١٤/١ و طبقات الشافعية للسبكي ١٧٥/٥ و مرآة
الحنان ٤ / ٢٧٠ و فوات الوفيات ١ / ٦٢ و الدرر الكامنة ١ / ٢٦٣ و البداية
والنهاية ١٤ / ١٠٦ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٨٤ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٥٨
و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٧٣ و المدارس ١ / ١٣٢ و شذرات الذهب ٦ / ٥٩ .
(٢) ب : أجاز له .

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع تاج الدين الفزارى (م ٥٦٩٠)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء شرف الدين الفزارى
(م ٥٧٠٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨ .

(٥) هى داخل باب الفرج شرقى باب القلعة الشرقى قبل الدماغية و العماوية . أنشأتها
زهرة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب . شرطت للمدرسة
مدرسا و معيدا و إماما و مؤذنا و بوابا و قيا و عشرين فقيها و وفتت الجهات
المذكورة منها ما هو على مصالح المدرسة و مصارفها و بعضها على أقاربها - انظر
المدارس فى تاريخ المدارس ١ / ٣٦٨ .

والأمينية^٦ والغزالية^٧، وولى قضاء العسكر، ثم ولى القضاء إحدى وعشرين سنة، ثم العادلية الكبرى^٨ والأتابكية^٩، ثم أضيف إليه^{١٠} مشيخة الشيوخ. سمع منه السبكي^{١١} والبرزالي^{١٢} والذهبي^{١٣} والعلائي^{١٤} وخلق، وخرج له العلائي مشيخة. ذكره الذهبي في المعجم المختص، وقال^{١٥}: طلب مدة، وكتب الطباقي، وله عمل جيد في التاريخ والوفيات، وكتب المنسوب، وبرع مع سرعة لا يلحق فيها، وتفقه وناظر وأقى وساد وشارك في العلوم. وكان يلقي دروساً طويلة،

(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٩٩.

(٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠١.

(٨) وهي داخل دمشق شمالي الجامع بغرب وشرقي الحانقاه الشهابية و قبلي الجاروخية بغرب وتجاه باب الظاهرية يفصل بينهما الطريق. قال ابن شداد: أول من أنشأها نور الدين محمود بن زنكي وتوفي ولم تتم فاستمرت كذلك، ثم بنى بعضها الملك العادل سيف الدين ثم توفي ولم يتم أيضا فتممها والده الملك المعظم وأوقف عليها الأوقاف - راجع لتفصيلها الدارس ١ / ٣٥٩.

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥.

(١٠) ع: إلى.

(١١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(١٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٢.

(١٥) راجع المعجم المختص ق ١٦ / الف.

وله قوة حافظه و فصاحة و بلاغة و ترسل جيد، عمل في الإنشاء مدة، و أخذ بمصر المباحث عن الأصفهاني . و كان دينا رئيسا كبير القدر، و كان ماضي الأحكام، متوسط السيرة . له حلم و مداراة و قيام^{١٦} مع أصحابه . و قال غيره: أتقن الأقلام السبعة و في مدة ولايته لم يقدر أحد يدلس عليه قضية و لا يشهد ما سمع عنه أنه ارتشى في حكومة . و كان حسن الأخلاق، كثير التودد، قاضيا للحقوق من عيادة المرضى، و شهود الجنائز، و مهادة الأصحاب^{١٧}، توفي فجأة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة، و دفن بربتهم عند الركنية^{١٨} .

(٥٣٢)

١٠ أحمد^١ بن محمد بن سليمان، الواسطي الأصل، المصري، الشيخ جمال الدين الوجيزي، لقب بذلك^٢ لكونه كان يحفظ الوجيز للغزالي . ولد سنة ثلاث و أربعين و ستمائة، و تفقه بالقاهرة إلى أن برع و ناب في الحكم، و أفتى و أعاد و أشغل^٣؛ ذكره تلميذه الشيخ جمال الدين

(١٦) ب: في قيام (١٧) العبارة « و قال غيره... مهادة الأصحاب » ساقطة من ع، م؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(١٨) و انفها ركن الدين منكورس عقيق فلك الدين سليمان العادلي . و هو الذي بنى الركنية الحنفية البرانية - انظر الدارس ١ / ٢٥٣ .

(٥٣٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٩١ و الدرر الكامنة ١ / ٢٤٣ و النجوم الزاهرة ٩ / ٣٧٥ .

(٢) العبارة « لقب بذلك » لا توجد في ش، ع، ل، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣) ب، ش، ع: اشتغل .

الإسنوي^٤، و قال: كان إماماً، حافظاً، للفقہ عنده غرائب كثيرة، مداوماً على الاشتغال و الإشغال إلى حين وفاته مع كبر سنه. نقل عنه ابن الرفعة^٥ على حاشية شرح الوسيط فقال: سمعت أفضى القضاة جمال الدين الوجيزي يحكي وجهين في تحريم تعاطي العقود الفاسدة. توفي في رجب سنة تسع - بتقديم التاء^٦ - و عشرين و سبعمائة^٧.

(٥٣٣)

أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد، الصدر الكبير، الرئيس، الإمام العالم، جمال الدين، أبو العباس، التيمي، الدمشقي، ابن القلانسي^١. مولده سنة تسع - بتقديم التاء - وستين و ستمائة، و حفظ التنيه، ثم المحرر^٢، و اشتغل ١٠ على الشيخ تاج الدين الفزارى^٣، و قرأ النحو على شرف الدين الفزارى^٤،

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٩١.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠.

(٦) ب: سبع بتقديم السين.

(٧) قال الإسنوي في طبقاته ص ٤٩١: إنه توفي سنة ٧٢١ هـ أو بعدها بقليل.

(٥٣٣)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤/١٥٦ و مرآة الجنان ٤/٢٨٣ و الدرر

الكامنة ١/٣٠٠ و شذرات الذهب ٦/٩٥ و الدارس ١/١٩٧.

(٢) ب، ل: المحرر للرافعي.

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء تاج الدين الفزارى

(م ٦٩٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء شرف الدين الفزارى

(م ٧٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨.

و الأدب على الرشيد الفارقي^٥ . وولى قضاء العسكر، ووكالة بيت المال، و تدرّس الأمانة^٦ و الظاهرية^٧ و العسرونية^٨ . قال ابن كثير^٩ :
تقدم بطلب العلم و الرئاسة، و باشر جهات كبار^{١٠}، و درس في أماكن،
و تفرد في وقته بالرئاسة في البيت و المناصب الدينية و الدنيوية، و كان
فيه تواضع، و حسن سمع، و تؤدّد، و إحسان، و بر بأهل العلم
و الصلحاء . و هو من أذن لي في الفتيا . و كتب إنشاء ذلك و أنا حاضر
على البديهة، فأجاد و أفاد و أحسن التعبير، و عظم في عيني، و سمع
الحديث من جماعة . و خرج له نخر الدين البعلبكي " مشيخة سمعناها

(٥) هو أبو حفص عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد رشيد الدين الفارقي

(م ٦٨٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨١ .

(٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩ .

(٧) سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .

(٨) هي داخل بابي الفرج و النصر شرق القلعة و غربي الجامع بمحلة حجر
الذهب . أنشأها العلامة قاضي القضاة شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن محمد
ابن هبة الله بن أبي عصرون الدمشقي (م ٥٨٥ هـ) . و درس بها العلماء الكبار من

الشافعية - راجع الدارس ٣٩٨/١ .

(٩) راجع البداية و النهاية ١٤/١٥٦ .

(١٠) ب : جهاتا كثيرة .

(١١) هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر نخر الدين البعلبكي

الحنبلي (م ٦٨٨ هـ) شيخ دار الحديث النورية و مشهد ابن عروة، و شيخ

الصدرية، كان يفتي و يفيد الناس مع ديانة و صلاح و عبادة و زهادة - راجع

الدارس ٨٧/١ و الشذرات ٤٠٤/٥ .

عليه . توفي في ذي القعدة سنة إحدى و ثلاثين و سبعمائة ، و دفن .
بترتهم بالسفح .

(٥٣٤)

أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن عميل ، الصدر
الكبير ، العالم ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ابن الشيرازي^١ . مولده سنة ٥
سبعين^٢ و ستمائة ، و سمع من جماعة ، و حفظ مختصر المزني ، و تفقه على
الشيخين تاج الدين الفزارى^٣ و زين الدين الفارقي^٤ ، و قرأ الأصول على
الشيخ صفي الدين الهندي^٥ ، و درس في وقت بالبدرائية^٦ مدة يسيرة
لما^٧ انتقل الشيخ برهان الدين إلى الخطابة ، و درس في وقت بالشامية

﴿ ٥٣٤ ﴾

- (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٧٥/١٤ و الدرر الكامنة ٣٠٠/١ و شذرات
الذهب ١١٢/٦ و الدارس ٢٠٩/١ و تاريخ ابن الوردي ٣١٣/٢ .
- (٢) ش : تسعين ؛ ع ، م : سبعين - بتقديم السين .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
- (٤) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فير بن الحسن زين الدين
الفارقي (م ٧٠٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٤ .
- (٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم صفي الدين الهندي (م ٧١٥ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٥١٥ .
- (٦) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .
- (٧) ب : ثم لما .

البرانية^٨، ثم ولى تدريس الناصرية الجوانية^٩ مدة سنتين إلى حين وفاته . قال الذهبي : كان فيه معرفة ، و تواضع ، و صيانة ، و ذكر للقضاء . و قال ابن كثير^{١٠} : كان صدرا كبيرا ، ذكر لقضاء دمشق غير مرة ، و كان حسن المباشرة و الشكل . توفى في صفر سنة ست و ثلاثين ٥ و سبعائة ، و دفن بترتهم بسفح قاسيون^{١١} .

(٥٣٥)

أحمد بن محمد بن مكى بن ياسين ، القرشى ، المخزومى ، الشيخ ، العلامة ، نجم الدين ، أبو العباس ، القمولى ، المصرى^١ . اشتغل إلى أن برع ، و درس و أفتى و صنف ، و ولى قضاء قوص ، ثم إنخيم ، ثم أسبوط^٢

(٨) قدم التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٩) مضمي التعليق عليها تحت رقم ٤٨١ .

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٧٥/١٤ .

(١١) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٨٨ .

(٥٣٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢١٤/١ و طبقات الشافعية للاستوى ص ٣٨٩ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٨/ب و طبقات الشافعية الكبرى ١٧٩/٥ و البداية و النهاية ١٣١/١٤ و الدرر الكامنة ٣٠٤/١ و الطالع السعيد للأدنى ص ٦٣ و النجوم الزاهرة ٢٧٩/٨ و حسن المحاضرة ٢٣٩/١ و بغية الوعاة ص ٦٨ و شذرات الذهب ٧٥/٦ و بروكلمن ٨٦/٢ و ذيله ١٠١/٢ و معجم المؤلفين ١٦٠/٢ .

(٢) بفتح الهمزة . مدينة في غربى النيل من نواحي صعيد مصر و هى مدينة جليلة كبيرة - انظر معجم البلدان ١٩٣/١ .

(٨٣) و المنية

٣٣٢

والمنية والشرقية والغربية، ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة، وحسبة مصر مع الوجه القبلي . ودرس بالفخرية^٢ بالقاهرة، والفائزية بمصر، وشرح الوسيط شرحا مطولا أقرب تناولا من المطلب^٤ وأكثر فروعاً، وإن كان كثير الاستمداد منه . قال الإسنوي^٥: لا أعلم كتاباً في المذهب أكثر مسائل منه، وسماه البحر المحيط في شرح الوسيط . ثم لخص^٥ أحكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي سماه جواهر البحر . وشرح مقدمة ابن الحاجب في النحو شرحاً مطولاً، وشرح الأسماء الحسنى في مجلد، وكمل تفسير الإمام نجر الدين الرازي^٦ . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٧: كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين، يحكى أن لسانه كان لا يفتر عن قول لا إله إلا الله، ولم يبرح يفتي ويدرّس^{١٠} ويصنف ويكتب . وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل^٩ يقول فيما نقل لنا عنه: ليس بمصر أفقه من القمولى . وقال الكمال جعفر الأدفوي^{١٠}:

(٣) وهي بين السورين . وفي هامش الدارس « درست وضاعت معالمها » - راجع الدارس ١/٤٣٠ .

(٤) المطلب لابن الرفعة، وترجمته مضت تحت رقم ٥٠٠ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٨٩ .

(٦) العبارة « ثم لخص أحكامه... جواهر البحر » لا توجد في ع (٧) لا يوجد في ع، ل، م .

(٨) راجع ١٧٩/٥ .

(٩) ترجمه له المؤلف في هذا الكتاب تحت رقم ٥١٩ .

(١٠) راجع الطالع السعيد ص ٦٤ .

قال لي أربعين سنة أحكم، ما وقع في "حكم خطأ ولا مكتوب فيه
خلال منى . و كان مع جلالته في الفقه عارفاً بالنحو و التفسير . مات
في رجب سنة سبع - بتقديم السين . وعشرين و سبعمائة عن ثمانين سنة،
و دفن بالقرافة . و قولاً " قرية بالبر الغربي من الأعمال القوصية قرية
من قوص .

(٥٣٦)

أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل، الشيخ
العالم، شهاب الدين، أبو العباس، الحلي الأصل، الدمشقي، المعروف
بابن جهبل^١ . ولد سنة سبعين و ستمائة، و سمع من جماعة، و اشتغل
بالعلم، و لزم الشيخ صدر الدين ابن المرحل^٢، و أخذ عن الشيخ
شرف الدين المقدسي^٣، و غيره أيضاً . و درس بالصلاحية^٤ بالقدس

(١١) من م، و في بقية النسخ: لي .

(١٢) راجع معجم البلدان ٢٩٨/٤ .

(٥٣٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٥١/ب و طبقات الشافعية
الكبرى للسبكي ١٨١/٥ و مرآة الجنان ٢٨٨/٤ و البداية و النهاية ١٤/١٦٣ و الدرر
الكامنة ٣٢٩/١ و شذرات الذهب ١٠٤/٦ و تاريخ ابن الوردي ٣٠٢/٢ .
(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد
صدر الدين العثماني المعروف بابن المرحل (م ٧١٦ هـ) مضت ترجمته تحت
رقم ٥١٩ .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد شرف الدين المقدسي
النابلسي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٤) هي بالقرب من السور من جهة الشمال بباب الأسباط . وقفها السلطان =

مدة، ثم تركها، و تحول إلى دمشق، فباشر مشيخة دار الحديث الظاهرية^٥، ثم ولى تدريس البادرانية^٦ بعد وفاة الشيخ برهان الدين، فترك المشيخة المذكورة، واستمر في تدريس البادرانية إلى أن مات. قال ابن كثير^٧: ولم يأخذ معلوما من واحدة منها^٨. قال: وكان من أعيان الفقهاء وفضلائهم. وقال السبكي^٩: درس، وأقنى، وشغل^{١٠} مدة بالعلم بالقدس، و دمشق، و حدث. سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي^{١١} قال: ووقفت له على تصنيف^{١٢} في نفي الجهة ردا على ابن تيمية، لا بأس به. وسرده بمجموعه في الطبقات الكبرى في نحو كراستين. توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة، ودفن بمقابر الصوفية.

= صلاح الدين على الشافعية سنة ٥٨٨ هـ. وكان موضعها كنيسة فهدمها صلاح الدين وبنى مكانها المدرسة - انظر خطط الشام - لكردي على ١٢٢/٦ - ١٢٣ هـ.

(٥) أنشأها الملك الظاهر بيبرس في سنة ٦٧٠ هـ - راجع النجوم الزاهرة ٢٥٥/٩ هـ.

(٦) لا توجد في ع. و قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٣٣ هـ.

(٧) راجع البداية و النهاية ١٤/١٦٣ هـ.

(٨) ع: منها.

(٩) راجع طبقات السبكي ٥/١٨١ هـ.

(١٠) ع: اشتغل؛ ل: اشغل.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ هـ.

(١٢) ب: مصنف.

(٥٣٧)

إسماعيل^١ بن علي بن محمود بن عمر^٢ بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي،
العالم، العلامة، المفضل، المصنف، السلطان الملك المؤيد، عماد الدين
أبو الفداء بن الملك الأفضل نور الدين بن الملك المظفر تقي الدين بن
الملك المنصور ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين الأيوبي . مولده
في جمادى الأولى سنة اثنتين و سبعين - بتقديم السين - و ستمائة، كما
ذكره في تاريخه^٣ . و اشتغل في العلوم^٤ و تفنن فيها، و صنف
التصانيف المشهورة، منها التاريخ في ثلاث مجلدات، و العروض و الأطوال
و الكلام على البلدان^٥ في مجلد و له نظم الحارثي الصغير، و كتاب
الكناش مجلدات كثيرة . ولى إمارة حماة في سنة عشر^٦ و حج مع السلطان
سنة تسع عشرة، فلما عاد خلع عليه، و مشى كبار الأمراء في خدمته،
و لقبه بالمؤيد و كان يلقب أولاً بالصالح و رسم أن يخطب على منابر حماة

(٥٣٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣١٧/١ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٤/٦ و البداية
و النهاية ١٥٨/١٤ و مرآة الجنان ٢٨٤/٤ و فوات الوفيات ١٦/١ و الدرر
الكامنة ٣٧١/١ و النجوم الزاهرة ٢٩٢/٩ و تاريخ ابن الوردي ٢٩٧/٦
و شذرات الذهب ٩٨/٦ و معجم المؤلفين ٢٨٢/٢ .
(٢) ل : نجم (٣) العبارة كما ذكره في تاريخه « ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها
زيادة بخط المصنف في ز (٤) ش : بالعلوم (٥) ب : البلاد (٦) ش ، ع ،
م : عشرين .

٣٣٦ (٨٤) و أعمالها

وأعمالها، واستمر على ذلك إلى أن توفي^٧. وكان الملك الناصر^٨ يكرمه، ويحترمه، ويعظمه. وله شعر حسن. وكان جواداً ممدحاً، امتدحه غير واحد. قال ابن كثير^٩: له فضائل كثيرة في علوم متعددة من الفقه والهيئة والطب وغير ذلك. وله مصنفات عديدة. وكان يحب العلماء، ويقصدونه لفنون كثيرة. وكان من فضلاء بني أيوب^٥ الأعيان منهم. وذكر^{١٠} له الإسنوي في طبقاته^{١١} ترجمة عظيمة وقال: كان جامعاً لأشتات العلوم، أعجوبة من أعاجيب الدنيا، ماهراً في الفقه والتفسير والأصليين والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب والعروض والتأريخ وغير ذلك من العلوم،

(٧) العبارة « وحج مع السلطان... إلى أن توفي » ساقطة من ب، ش، ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٨) هو أبو الفتح محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى (٦٨٤-٧٤١ هـ) كان من كبار ملوك الدولة القلاوونية. له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بجلائل الأعمال. كانت إقامته في طفولته بدمشق، وولى سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ وهو صبي. وكان وقوراً مهيباً لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا انبساطه، يدعو رجاله بأجل ألقابهم. توفي بالقاهرة.

له ترجمة في فوات الوفيات ٢٦٣/٦ و الدرر الكامنة ١٤٤/٤ والنجوم

الزاهرة ٤١/٨ - راجع الأعلام ٢٣٣/٧.

(٩) راجع البداية والنهاية ١٥٨/١٤.

(١٠) لا يوجد في ش.

(١١) ص ١٦١.

شاعرا ماهرا ، كريما إلى الغاية . صنف في كل علم تصنيفا نفيسا
أو تصانيف^{١٢} . توفي في المحرم سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة فجأة^{١٣} عن
ستين سنة إلا ثلاثة أشهر و أياما^{١٤} . و قال الذهبي : توفي كهلا ،
و هو عجيب . تصحف^{١٥} عليه سبعين بتسعين ، و تبعه الإسفوي .

(٥٣٨)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل ، الشيخ
العالم ، محي الدين أبو الفداء ، الحلبي الأصل ، الدمشقي ، المعروف بابن جهبل^١ .
مولده بدمشق في سنة ست و ستين و ستمائة ، و اشتغل و حصل و أفتى ،
و درس بالآتابكية^٢ ، و سمع من جماعة و حدث ، و سمع منه البرزالي^٣
١٠ و خرج له مشيخة و حدث بها . و ناب في الحكم بدمشق ، و ولي
قضاء طرابلس مدة ، ثم عزل منها و عاد إلى دمشق . توفي في شعبان
سنة أربعين و سبعمائة ، و دفن عند أخيه بمقبرة الصوفية .

(١٢) العبارة ، و قال كان جامعا . . . تصانيف . . . ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها
زيدت بنحط المصنف في ز (١٣) ساقطة من ع ، م (١٤) ش : أيام (١٥) ب ،
ل : تصحفت .

(٥٣٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣٨٣ و الدارس ١ / ١٣٣ و شذرات
الذهب ٦ / ١٢٥ .

(٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٧ .

(٥٣٩)

حسين بن علي بن سيد الكل، نجم الدين، الأزدي، المهلبي، الأسواني^١.
مولده سنة ست و أربعين و ستمائة، سمع و تفقه على أبي الفضل جعفر
الزمنتي^٢، و برع و حدث، و شغل^٣ الناس بالعلم مدة كثيرة. قال
الشيخ تقي الدين السبكي^٤: و كان قد وصل إلى سن عالية، و تحصل للطلبة
به انتفاع في الاشتغال عليه، و هو فقيه حسن مفتي، و له قدم هجر،
و صحة للفقراء، يتخلق بأخلاق حسنة^٥. و قال الإسوي^٦: كان ماهرا
في الفقه، و يشغل في أكثر العلوم، متصوفا كريما جدا مع الفاقة،
منقطعا عن الناس، شريف النفس، معزا^٧ للعلم، اشتغل عليه الخلق طبقة

(٥٣٩)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦١ و طبقات الشافعية للسبكي
٨٦/٦ (و فيه حسين بن علي بن سيد الأهل) و الدرر الكامنة ٢/٦٠
و الطالع السعيد للإدوي ص ١١٧ (و فيه حسين بن علي بن سيد الأهل و يعرف
بأسوان بابن أبي شيخه) و شذرات الذهب ٦/١٢٠ .
(٢) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين الزمنتي (م ٦٨٢ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٤٦٨ .
(٣) ع : اشتغل .
(٤) له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ . و هو والد الشيخ
تاج الدين السبكي صاحب الطبقات .
(٥) ب : بالأخلاق الحسنة .
(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦١ .
(٧) ب : مقرا .

بعد طبقة، و انتفعوا به . و تصدر بمدرسة آل الملك^١ بالقاهرة، و تجرد^٢ مع الفقراء في^٣ البلاد. توفي^٤ في صفر سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و سبعمائة، و قد زاحم المائة، و مع ذلك^٥ كان جيد القوة و الحواس^٦، و دفن خارج باب النصر بترية آل الملك .

(٥٤٠)

الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله الاصفهاني الاصل، الدمشقي، الشيخ العالم الاصيل، شرف الدين، أبو عبد الله، المعروف بالشرف حسين^١، مولده في المحرم سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و سبعمائة، و سمع من جماعة، و اشتغل و أفتى و كتب بخطه الحسن كثيرا من الكتب . قال الذهبي في العبر: شيخنا المعمر الصالح، درس بالعمادية^٢ .

(٨) تعرف أيضا بالمدرسة الملكية . بناها بخط المشهد الحسيني الأمير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار، و رتب بها مدرسا للشافعية و زودها بمخزاة كتب جليلة و أوقف عليها أوقافا. قال المقرئ: وهي الآن من المدارس المشهورة - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٠ .

(٩) ب: تخرج (١٠) ب: إلى (١١) ب: توفي بمصر (١٢) ع: تلك (١٣) ع: اكواس .

(٥٤٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٦٣ و شذارت الذهب ٦ / ١٢٠ .
(٢) هي داخل بابي الفرج و الفراديس، لصيق المدرسة الدماغية . قال ابن شداد: بانها عماد الدين إسماعيل بن نور الدين، و الواقف عليها صلاح الدين .
و إنما بناها نور الدين محمود بن زكي الشهيد برسم خطيب دمشق أبي البركات بن

٢٤٠ (٨٥) و قال

وقال ابن رافع^٢: حدث^١، سمع منه البرزالي^١، وخرج له جزءا من حديثه بالسماع وجزءا بالإجازة وحدث بهما، ودرس بالطبرية^٢ باب البريد^١. توفي في رجب سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة، ودفن بقاسيون.

(٥٤١)

سالم^١ بن عبد الرحمن - ويقال له لؤلؤ - بن عبد الله، الشيخ العالم ه المقتى، أمين الدين، أبو الغنائم^٢. مولده سنة خمس و أربعين و ستمائة. و اشتغل على القاضي عز الدين ابن الصائغ^٣، و لازم الشيخ محيي الدين = عبد الله الحارثي وهو أول من درس بها. و في هامش الدارس « درست و ضاعت معالمها » - انظر الدارس ١ / ٤٠٦.

(٣) - تآتى ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٤) ب: حدث و أتى.

(٥) له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٧.

(٦) هي باب البريد، وقفها برأس العين و حوانيت بالنورية داخل دمشق درس بها الشيخ العلامة شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الاصفهاني المعروف بالشرف حسين (٥٧٣٩م) - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٣٦. (٧) اسم لأحد أبواب جامع دمشق، و هو من أئمه المواضع - راجع معجم البلدان ١ / ٣٠٦.

(٥٤١)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٢٣ و البداية و النهاية ١٤ / ٢٥٠.

(٢) « أبو الغنائم » ساقط من ع، م.

(٣) هو محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق عز الدين بن الصائغ (٦٨٣م) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٨.

النواوي^١ و انتفع به، فلما توفي أخذ عن شرف الدين المقدسي^٢ و زين الدين الفارقي^٣ و غيرهما . و أم بمسجد ابن هشام^٤، و أعاد بعدة مدارس، و درس بالشامية الجوانية^٥، انتزعا من الشيخ صدر الدين ابن الوكيل^٦، و استمرت به إلى أن توفي . قال الذهبي في المعجم المختص^٧:
 ٥ نسخ بعض مسموعاته، و رتب صحيح ابن حبان . سمعت^٨ منه مشيخة ابن عبد الدائم . و كان - سأل الله - زادها و خبرة بالدعاوى . و قال ابن كثير^٩: اشتغل، و حصل، و أثنى عليه النواوي و غيره، و أعاد و أفتى و درس، و كان خيرا بالمحاكمات . و كان فيه

(٤) هو أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن محي الدين النواوي (م ٦٧٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٥) هو أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمة شرف الدين المقدسي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله زين الدين الفارقي (م ٧٠٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٤ .

(٧) هو في سوق الفسقار . له إمام و مؤذن، و له منارة و على بابها سقاية الشيخ و قناة له - راجع المدارس ٢ / ٣٠٥ .

(٨) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .

(١٠) راجع المعجم المختص للذهبي ق ٤٢ / الف .

(١١) ع : سمع .

(١٢) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٢٥ .

مروءة^٣ و عصية لمن يقصده . توفي في شعبان سنة ست و عشرين و سبعمائة
بدمشق ، و دفن بباب الصغير .

(٥٤٢)

سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب ، القاضي ، العالم ،
الزاهد ، الورع ، صدر الدين ، أبو الربيع ، الهاشمي ، الجعفرى ، المعروف ه
بخطيب داريا^١ . ولد سنة اثنتين و أربعين و ستمائة ، و سمع الحديث ،
و تفقه على الشيخين تاج الدين الفزارى^٢ و محي الدين النواوى^٣ ، و ولى
خطابة داريا^٤ ، و أعاد بالناصرية^٥ ، و ناب فى الحكم مدة سنتين ، و استسقى
الناس به سنة تسع عشرة فسقوا . و كان يذكر نسبا إلى جعفر الطيار^٦
بينهما ثلاثة عشر أبا . ثم إنه ولى خطابة جامع التوبة^٧ ، و ترك نيابة^٨

(١٣) ع : ثروة .

(٥٤٢)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٠٦/٦ و البداية و النهاية ١٤/١٢١
- و الدرر الكامنة ٢/١٦٥ و الدارس ١/٤٦٦ و شذرات الذهب ٦/٦٧ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .
- (٤) قرية كبيرة من قرى دمشق بالغوطة - راجع معجم البلدان ٢/٤٣١ .
- (٥) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .
- (٦) راجع ترجمته الأعلام ٢/١٨٨ .
- (٧) و هى بالعقبة . قال ابن شداد : أنشأها الملك الأشرف أبو الفتح موسى بن
الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب فى سنة ٦٤٢ هـ . و كان يعرف قديما
بمخان الزنجارى . و ولى خطابته الركن الطاوسى ولم يزل بها إلى أن توفى . و ولى
خطابته كثير من العلماء و الفضلاء - انظر الدارس ٢/٤٢٦ .

الحكم . قال فيه الذهبي : الإمام ، شيخ الإسلام ، بقية الفقهاء الزهاد ، وكان يتزهد في ثوبه و عمامته الصغيرة و ما كلبه ، و فيه تواضع ، و ترك للرئاسة و التصنع ، و فراغ من الرعونات ، و سماحة ، و مروءة ، و رفق ، و كان لا يدخل حماما ، و كان عارفا بالفقهاء . توفي في ذي القعدة سنة خمس و عشرين و سبعمائة ، و دفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين^٨ .

(٥٤٣)

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ، الشيخ جمال الدين ، أبو محمد ، ابن العاقولي ، الواسطي الأصل ، البغدادي . مولده في رجب سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة ، كما ذكره الكازروني في ذيله . و سماع ١٠ الحديث من جماعة ، و اشتغل ، و برع . قال ابن كثير : و درس بالمستنصرية^٩

(٨) ب ، ش : تاج الدين الفزاري .

(٥٤٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٠٧/٦ و البداية و النهاية ١٤٢/١٤ و الدرر الكامنة ٢٩٩/٢ و النجوم الزاهرة ٢٧٤/٩ و شذرات الذهب ٨٧/٦ .
(٢) راجع البداية و النهاية ١٤٢ / ١٤ .

(٣) و هي أعظم جامعة علمية كانت ببغداد في أواخر الدولة العباسية . و هي أول جامعة في العالم الإسلامي عنيت بدراسة علوم القرآن و السنة النبوية و المذاهب الفقهية و العلوم العربية و الرياضيات و قسمة الفرائض و الزكاة و منافع الحيوان و علم الطب و حفظ قوام الصحة و تقويم الأبدان في آن واحد أسسها الخليفة المستنصر بالله - راجع تاريخ العلماء المستنصرية لناجي معروف .

مدة طويلة نحو أربعين سنة، وبأشر نظر الأوقاف، وعين
لقضاء القضاة في وقت، وأقضى من سنة سبع وخمسين إلى أن مات،
وذلك إحدى وسبعين سنة، وهذا شيء غريب جدا. وكان قوي
النفس، له وجاهة في الدولة، كم كشف به كربة عن الناس بسعيه وقصده.
وقال السبكي: «ولى قضاء القضاة بالعراق. وقال الكتبي: وكان من
العلماء الأكابر، وانتهت إليه رئاسة الشافعية ببغداد، ولم يكن يومئذ
من يماثله ولا من يضاهيه في علومه وعلو مرتبته. وعين لقضاء القضاة
فلم يقبل. توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعائة ببغداد، وله
تسعون سنة وثلاثة أشهر، ودفن بداره، وكان وقفها على شيخ
وعشرة صبيان يقرؤون القرآن ووقف عليها أملاكه كلها».

(٥٤٤)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الجيلوني، جمال الدين، الشيرازي،

(٤) على هامش ز: ف - و قال ابن الملقن في الطبقات: «درس بالمستنصرية
خمسين سنة وكذا قاله السبكي».

(٥) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٠٧ .

(٦) العبارة «وكان وقفها... كلها» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٥٤٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الاستنبوي ص ١٠٣ (نسخة بده) و شذرات

الذهب ٦ / ٩٥ و معجم المؤلفين ٥ / ١٠١ .

صاحب البحر الصغير و المعجالة . قال الإسنوي^٢ : كان فقيها كبيرا
 ذا حظ من كثير من العلوم ، ورعا زاهدا . بحث الحاوي الصغير بقزوين
 على ابن المصنف^٣ في أربعين يوما ، ثم عاد إلى بلده ، و صنف كتابه
 المسمى بالبحر ، و هو مختصر أوضح من الحاوي ، متضمن لزيادات . توفي
 ٥ بجبل من نواحي شيراز سنة نيف و ثلاثين و سبعمائة . قلت : و كتابه
 المذكور سماه بحر الفتاوى في نشر الحاوي ، قال في خطبته : إنه جاء على
 قدر الحاوي مرة و نصفاً ، لفظاً و معنى ، حجماً و علماً .

(٥٤٥)

عبد العزيز^١ بن أحمد بن عثمان بن عيسى بن عمر بن الخضرم ، الشيخ
 عز الدين ، الهكاري الكردي و يعرف بابن الخطيب الأشموني^٢ . سمع

(٢) راجع طبقات الشافعية الإسنوي ص ١٠٣ .

(٣) هو محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني (م ٥٧٠) مضت
 ترجمته تحت رقم ٥١٦ .

(٤) بكسر الجيم . قرية من أعمال بغداد تحت المدائن - راجع معجم البلدان
 ٢ / ٢٠٢ .

(٥) العبارة « قلت ... علماً » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط
 المصنف في ز .

(٥٤٥)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٥ / ٢٤٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٢٥
 و البداية و النهاية ١٤ / ١٣١ و الدرر الكامنة ٢ / ٣٦٨ و حسن المحاضرة
 ١ / ٢٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٧٧ .

(٢) و هي مدينة قديمة أزية عامرة أهلة إلى هذه الغاية . و هي قصة كورة =

من عبد الصمد ابن عساكر^٢ بمكة، وسمع بدمشق وغيرها من جماعة، و تفقه و تفنن، و فاق الأقران . و كان قد عين لقضاء الشام بعد موت ابن صصرى^٤ فلم يتفق . درس و أفتى، و صنف على حديث الأعرابي الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا مشتملا على ألف فائدة و فائدة . ولى قضاء قوص ثم قضاء المحلة، ثم قدم القاهرة في سنة ٥٠٧ هـ - بتقديم السين - و عشرين و سبعمائة . فمات بها في رمضان . قال الذهبي: كان ذا فهم و معرفة و تواضع و سؤدد . و قال السبكي في الطبقات الكبرى^٥: له تصانيف كثيرة حسنة، و أدب^٦ و شعر .

= من كور الصعيد الادنى غربى النيل، ذات بساتين و نخل كثير، سميت باسم عامرها أشمن بن مصر بن بصر بن حام بن نوح - راجع معجم البلدان ١/٢٠٠ . (٣) هو أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى (٦١٤ - ٥٦٨٦) نزيل الحرم . كان عالما أديبا محدثا مشاركاً في بعض العلوم . من آثاره جزء في ذكر فضائل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، أحاديث عيد الفطر، فضل رمضان، فضائل أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها .

له ترجمة في فوات الوفيات ١/٢٧٥ و الأعلام ٤/١٣٣ - انظر معجم

المؤلفين ٥/٢٣٦ .

(٤) له ترجمة و اية تحت رقم ٥٣١ .

(٥) راجع ٦/١٢٥ .

(٦) لا يوجد في ع، م .

(٥٤٦)

عبد الكافي^١ بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد
ابن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن مسوار بن سليم^٢ الانصارى،
الخزرجى، السبكي المصرى، ألقى القضاة، زين الدين، أبو محمد، والد
الشيخ تقي الدين . سمع من جماعة، وقرأ الفروع على الظهير^٣
و السديد^٤ التزمين^٥، و الأصول على القرافى^٦، و تنقل في أعمال

(٥٤٦)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٧٢/١٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٢٧/٦
و الدرر الكامنة ٣٩٦/٢ و النجوم الزاهرة ٣٠٧/٩ و شذرات الذهب ١١٠/٦
و تاريخ ابن الوردي ٣٠٩/٢ .

(٢) ب : سليمان .

(٣) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين التزمينى (م ٦٨٢ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٤) هو أبو عمر عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة سديد الدين التزمينى
(م ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٥) م : التزمينى .

(٦) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجى المشهور بالقرافى
(٦٢٦ - ٦٨٤) كان فقيها أصوليا مفسرا و مشاركا في علوم أخرى . من تصانيفه
الذخيرة في الفقه و شرح التهذيب و شرح المحصول للرازى و التنقيح في
أصول الفقه .

له ترجمة في الديباج لابن فرحون ص ٦٢ و المنهل الصافي ٢١٥/١ - انظر
معجم المؤلفين ١٥٨/١ .

الديار

(٨٧)

٣٤٨

الديار المصرية، وحدث بالقاهرة و المحلة . و خرج له تقي الدين أبو الفتح السبكي^٢ مشيخة حدث بها . قال حفيده القاضي تاج الدين^٣ : و كان من أعيان نواب القاضي تقي الدين^٤ ابن دقيق العيد^٥ . و كان رجلا صالحا كثير الذكاء . و له نظم كثير غالبه زهد و مدح في النبي صلى الله عليه و سلم . توفي في رجب سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة .

(٥٤٧)

عبد الملك^١ بن أحمد بن عبد الملك، تقي الدين . الأرمني ، المصري . مولده بأرمنت^٢ سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة . و سمع من الشيخ مجد الدين القشيري^٣ و ولده تقي الدين^٤ . قال السبكي في الطبقات

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٩ .

(٨) راجع طبقات الشافعية ١٢٧/٦ .

(٩) العبارة « أبو الفتح السبكي ... تقي الدين » ساقطة من ٤ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٥٤٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٠١/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٦ و الدرر

الكامنة ٤١٤/٢ و الطالع السعيد للأدقوى ص ١٨٠ و معجم المؤلفين ١٧٩/٦ .

(٢) بالفتح و السكون و فتح الميم و سكون النون و تاء فوقها نقطتان .

كورة بصعيد مصر بينها و بين قوص في سمت الجنوب مرحلتان و منها إلى

مدينة أسوان مرحلتان - معجم البلدان ١٥٨/١ .

(٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥١٧ .

الكبرى^٥ : و نظم تاريخ مكة للازرقى فى أرجوزة . مات سنة اثنتين
وعشرين و سبعمائة .

(٥٤٨)

عبد الوهاب^١ بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب ، الأسدى ،
الشيخ الإمام ، العالم العامل^٢ ، كمال الدين أبو محمد بن القاضى
العالم^٣ شرف الدين^٤ بن القاضى العالم كمال الدين بن القاضى العالم
جمال الدين^٥ ، المعروف بابن قاضى شهبة . ولد سنة ثلاث و خمسين
و ستمائة ، و أخذ عن الشيخ تاج الدين الفزارى^٦ ، و تخرج به ، و أخذ
عن أخيه شرف الدين الفزارى^٧ النحو و اللغة ، و أعاد و جلس
١٠ للاشغال بالجامع مدة طويلة ، و تخرج به جماعة ، منهم ابن أخيه الشيخ
شمس الدين^٨ ، و غالب من أخذ عن الشيخ برهان الدين^٩ أخذ عنه .

(٥) راجع ١٣٠/٦ .

(٥٤٨)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٤١/٦ و البداية و النهاية ١٤٦/١٤
و الدرر الكامنة ٤٣١/٢ و تاريخ ابن الوردي ٢٨٠/٢ .
(٢) الإمام . . . العامل . . . ساقطة من ش ، ع ، م (٣) لا يوجد فى ش ، ع ،
م (٤-٤) لا توجد فى ب ، ش ، ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨ .
(٧) له ترجمة وافية فى هذا الكتاب تحت ٧٠٤ .
(٨) راجع ترجمته رقم ٥٢٥ .

وله شرح مختصر على الجرجانية، حلوا العبارة، لم يكمله. وله تعليقة على التنبية، لم تشتهر، احترقت في فتنه^٩ التتار. ذكره الذهبي في معجمه وقال: تفقه بالشيخ تاج الدين حتى أتقن المذهب، وقرأ العربية على الشيخ شرف الدين، و تصدر لإقراء العالدين^{١٠} مدة، و تخرج به الفضلاء، و كان كيسا متواضعا، مقتصدا^{١١} في أموره، حلوا المحاضرة^{١٢}، علقته عنه فوائد^{١٣}، و قد سمع من جماعة، و حدث. و قال السبكي^{١٤}: و كان عارفا بالمذهب و النحو، مجتهدا في تعليم الطلبة، شغلهم مدة مديدة بالجامع الأموي. توفي في ذي الحجة سنة ست و عشرين و سبع مائة و دفن بباب الصغير^{١٥} غربي زاوية القلندرية^{١٦}.

(٥٤٩)

١٠

عثمان بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب،

- (٩) ع، م: و تعة (١٠) ب: العلم (١١) ع: مقصدا (١٢) ع، م: حلوا المناظرة (١٣) ع، م: فوائده.
 (١٤) راجع طبقات الشافعية ١٤١/٦.
 (١٥) ب، ش، ل: بمقابر باب الصغير.

(١٦) العبارة « و دفن... القلندرية» لا توجد في ع، م. و القلندرية هي الزاوية بمقبرة باب الصغير شرق محلة مسجد الذبان و شرق مئذنة البصير. كان محمد بن يونس جمال الدين الساوحي شيخ الطائفة القلندرية - راجع الدارس ٢٠٩/٢.

(٥٤٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٧٣/٤ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٣٩ =

الطائي الحلبي ، الإمام العالم ، فخر الدين أبو عمرو^٢ ، المعروف بابن
خطيب جبرين . مولده بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وستين
وسمائه . تفقه على ابن بهرام^٣ قاضي حلب قرأ عليه التعجيز بقراءته له
على مصنفه . وقرأ على القاضي شرف الدين البارزي^٤ وغيرهما ،
و درس وأفتى ، وشغل الناس بالعلم بحلب ، وانتفع به . و شرح مختصر
ابن الحاجب و التعجيز^٥ ، ولم يكمله ، و الشامل الصغير للقزويني ، و البديع
لابن الساعاتي . و كتب على الحاوي تصحيحا كالحواشي له^٦ . وله منسك
و مصنفات آخر . و ولى وكالة بيت المال بحلب ، ثم قضاء القضاة بها
بعد شمس الدين ابن النقيب^٧ سنة ست و ثلاثين^٨ ، و وقع بينه و بين

= و طبقات الشافعية للسبكي ١٤٢/٦ و البداية و النهاية ١٨٤/١٤ و الدرر الكامنة
٤٤٣/٢ و النجوم الزاهرة ٢٠/٩ . و غاية النهاية في طبقات القراء ٥٠٧/١ .
و البدر الطامع ٤١٢/١ و تاريخ ابن الوردي ٢٢٣ / ٢ و شذرات الذهب
٩٣/٦ و معجم المؤلفين ٢٦٢/٦ .
(٢) ب ، م ، ش : أبو عمر .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٠ .
(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٧١ .
(٥) ع ، م : « الحاوي الصغير » (٦) العبارة « و كتب ... » له ساقطة من
ش ، ع ، م .
(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١١ .
(٨) العبارة « بعد شمس الدين ... ثلاثين » لا توجد في ش .

نائب حلب، فكاتب فيه، فطلب إلى مصر بسبب حكومة، وأدركه أجله هناك. قال الذهبي: كان يدرى القراءات والأصول والنحو، وله تواليف وتلاميذ. وقال الإسنوي^٩: كان المذكور عالماً بالفقه والأصول وغيرهما، وله مصنفات. وقال الكشي: تخرج به الفقهاء والقراء، واشتهر اسمه، وكان عاقلاً ذكياً. و«عد من تصانيفه»^{١٠} شرح التعجيز، نظم في الفرائض، وشرحه في مجلد، ومصنف في اللغة. و«عد غيره في» تصانيفه شرح مختصر مسلم للندري. توفي بالقاهرة في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - وثلاثين و سبعمائة، ودفن بمقبرة الصوفية. وجبرين^{١١} بالجيم والباء الموحدة والراء المكسورة وهي قرية من قرى حلب.

(٥٥٠)

١٠

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم، قاضي القضاة نخر الدين أبو عمرو بن قاضي القضاة كمال الدين بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة شمس الدين، الجهني الحموي، المعروف بابن البارزي،

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٩.

(١٠) ش: عدت تصانيفه (١١) ب، ع، ل، م: من.

(١٢) راجع معجم البلدان ١/٢ - ١٠١.

(٥٥٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢٦٩/٦ و الدرر الكامنة ٤٤٨/٢ و شذرات الذهب ٩٤/٦ و تاريخ ابن الوردي ٢٩٣/٢ و هدية العارفين ٦٥٥/١ و إيضاح المكنون ٣٩٠/١.

قاضي حلب . مولده بحماة^٢ سنة ثمان وستين وستمائة ، و ناب
 عن عمه القاضي شرف الدين^٣ بحماة ، و تولى قضاء حمص مدة
 ثم عاد إلى حماة وولى خطابة الجامع بها ، ثم ولى قضاء حلب . قال
 الذهبي : حدث بمسند الشافعي عن ابن النصيبيني^٤ ، و حفظ كتابا ، و أفتى
 ٥ و أفاد . و ذكره ابن حبيب^٥ و أثنى عليه و قال : كان عارفا بمشكلات
 الحاوي ، وله عليه شرح يفيد السامع و الراوي . و قال ابن الوردي^٦ :
 شرح الحاوي في ست مجلدات ، و كان يعرف الحاجية ، و التصريف .
 و كان فيه دين و صرامة . و حج غير مرة^٧ . توفي بحلب فجأة^٨ في صفر
 سنة ثلاثين و سبعمائة ، و دفن خارج باب المقام .

(٢) ب : بحاب .

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن
 عبد الواحد بن هبة الله ، زين الدين أبو بكر ابن النصيبيني (٦٤٥ - ٥٧٣١)
 سمع من شيخه الشيوخ بحماة مسند العشرة من مسند أحمد و حدث . سمع منه
 عبد القادر المقرئ و عبد الرحمن بن محمد البعلی و ابن رافع . راجع الدرر
 . ٤٧٣/٤

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٦) راجع تنمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي ٢٩٣/٢ .

(٧) العبارة « يفيد ... غير مرة » لا توجد في ش ، ع ، م ، و إنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٨) ش : توفي فجأة بحلب .

(٥٥١)

علي^١ بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن سليمان، الإمام العالم المحدث،
علاء الدين أبو الحسن بن العطار. ولد يوم عيد الفطر سنة أربع وخمسين
وسمائه، وسمع من خلائق، و تفقه على الشيخ محي الدين النواوي^٢،
وأخذ عن جمال الدين بن مالك^٣، وولى مشيخة دار الحديث النورية^٤
و غيرها، و درس بالقوصية^٥ بالجامع. مرض زمانا بالفالج، و كان يحمل
في كل^٦ محفة. ذكره الذهبي في المعجم المختص^٧ و قال: سمع و كتب

(٥٥١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٥٣ و البداية و النهاية ١٤ / ١١٧ و طبقات
الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٣ و الدرر الكامنة ٣ / ٥ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦١
و شذرات الذهب ٦ / ٦٣ و هدية العارفين ١ / ٧١٧ و معجم المؤلفين ٧ / ٥٠.
(٢) ش: سليمان.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله جمال الدين الطائي الجبالي (م ٦٧٢ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٠.

(٥) انظر التعاليق عليها تحت رقم ٣٣٥.

(٦) وهي الحلقة بالجامع الأموي. قال ابن شداد: الزاوية القوصية لم يعلم لها
واقف و الذي تحقق ممن ذكره درس بها شهاب الدين القوصي إلى أن توفي
قال جماعة: إن واقفها جمال الإسلام و قال آخرون: إن واقفها مدرستها القوصي

- انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٣٨.

(٧) كلمة « كل » ساقطة من ب، ش، ع، ل، م.

(٨) راجع المعجم المختص ق ٦٣ / الف و فيه « حله » موضع « حمله ».

الكثير وحملة، ودرس و أفق و صنف أشياء مفيدة، خرجت له
معجما في مجلد، انتفعت به، و أحسن إلى باستجازته لى كبار المشيخة .
وقال فى العبر: يلقب بمختصر النووى، و أصابه فالج أكثر من عشرين
سنة، و له فضائل و تاله و أتباع . و قال ابن كثير^{١٠}: له مصنفات
٥ و فوائد، و تخارج و مجاميع، و باشر مشيخة النورية من سنة أربع
و تسعين، ثلاثين سنة^{١١}. و قال غيره: اشهر أصحاب النووى و أخصهم
به، لزمه طويلا و خدمه، و انتفع به، و له معه حكايات، و اطلع على
حواله، و كتب مصنفاته، و بيض كثيرا منها . توفى بدمشق فى
ذى الحجة سنة أربع و عشرين و سبعمائة . و من تصانيفه: شرح العمدة،
١٠ أخذ شرح ابن دقيق العيد و زاد عليه من شرح مسلم للنووى فوائد
أخر حسنة سماه إحكام شرح عمدة الأحكام . و مصنف فى فضل^{١٢}
الجهاد، و آخر فى حكم البلوى و ابتلاء العباد، و آخر فى حكم الاحتكار
عند غلاء الأسعار^{١٣} .

(٥٥٢)

١٥ على بن إسماعيل بن يوسف، الشيخ العلامة قاضى القضاة و شيخ

(٩) ب : جمع .

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١١٧ .

(١١) ب : ثلاث سنين (١٢) ع : فضائل .

(١٣) و من تصانيفه أيضا « تحفة الطالبين فى ترجمة الإمام النووى » و « ترتيب

فتاوى النووى » - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٥٠ .

(٥٥٢)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥ / ٦٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٤ و البداية

الشيوخ، فريد العصر، علاء الدين أبو الحسن بن نور الدين أبي الفداء،
القونوي، التبريزي. ولد بمدينة قونوة سنة ثمان و ستين و ستمائة،
و اشتغل هناك، و قرأ الأصول و الخلاف على تاج الدين الخلابي، و لازم
الشيخ شمس الدين الإيبي^١، و قرأ عليه كثيرا^٢. و قدم دمشق في أول
سنة ثلاث و تسعين، و هو معدود من الفضلاء. فازداد بها اشتغالا،
و سماع الحديث من جماعة، و تصدر للاشغال بالجامع، و درس بالإقبالية^٣
ثم تحول سنة سبعمائة إلى مصر، و سماع بها من جماعة، و لازم ابن دقيق
العيد^٤، و قرأ عليه شرحه الإمام^٥، و كتب له الشيخ و أثني عليه ثناء
بالغامع شدة احترازه في الألفاظ، و تولى بالقاهرة تدريس الشريفة^٦،

= و النهاية ١٤/١٤٧ و الدرر الكامنة ٣/٢٤ و بغية الوعاة ص ٣٢٩ و قضاة دمشق
ص ٩١ و النجوم الزاهرة ٩/٢٧٩ و الدارس ١/١٦١ و تاريخ ابن الوردي
٢/٢٩١ و مرآة الجنان ٤/٢٨٠ و البدر الطالع ١/٤٣٩ و شذرات الذهب
٦/٩٠ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٩٠ و معجم المؤلفين ٧/٣٧
و بروكلمن ٢/٨٦ و ذيله ٢/١٠١.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٤.

(٣) العبارة « و قرأ الأصول... كثيرا » ساقطة من ع م؛ و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز.

(٤) تقدم ذكرها تحت رقم ٤٠٢.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٦) ب، ش: الالمام.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٢١.

و مشيخة الميعاد بالجامع الطولوني^٨، و ولي مشيخة الشيوخ في سنة عشر
و سبعمائة، و انتصب للاشغال، و ازدحم عليه الناس إلى أن تخرج به
خلق كثير، و صنف شرحه المذكور على الحاوي، و لخص كتاب المنهاج
للحلي و سماه الابتهاج، و شرح كتاب التعرف في التصوف، و اختصر
المعالم في الأصول، و صنف مصنفاً في حياة الأنبياء عليهم الصلاة و السلام
في قبورهم. ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^٩: قدم علينا دمشق
في أربعمائة سنة ثلاث و تسعين، فحضر المدارس، و بهرت فضائله. و درس
و أفتى و أفاد، ثم تحول عام سبعمائة إلى مصر، و قرأ على الشيوخ^{١٠}،
و كتب بعض مروياته و برع في عدة علوم، و تخرج به أئمة مع الوقار،
١٠ و الورع. و حسن السمعة، و لطف المحاوراة، و جميل الأخلاق، و قد
أن ترى العيون مثله. و ذكر له تلميذه الشيخ جمال الدين الإسنوي ترجمة
حسنة و قال^{١١}: كان أجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها، خصوصاً
العلوم العقلية و اللغوية، لا يشار فيها إلا إليه، و لا يحال فيها إلا عليه،
و كان من عقلاء الرجال و القليل الأمثال. تخرج به أكثر العلماء
١٥ الديار^{١٢} المصرية من الطوائف كلها^{١٣}. و في أواخر سنة سبع و عشرين

(٨) تقدم ذكره تحت رقم ٥٢١.

(٩) راجع المعجم المختص ق ٦٥ / الف.

(١٠) العبارة « في سنة عشر... الشيوخ » مافطة من ل.

(١١) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٩٠.

(١٢ - ١٣) ب، ش: العلماء بالديار.

(١٣) العبارة « و قال كان... كلها » لا توجد في ع، م؛ ولكن قد زادها
المصنف بخطه في ز.

ولى القضاء بدمشق و مشيخة الشيوخ . و باشر على النمط الذى كان عليه بالديار المصرية من الحرمة ، و النزاهة ، و الإشغال^{١٤} ، و التحديث إلى أن توفى . و كان له شعر جيد لكنه قليل ، توفى بدمشق فى ذى القعدة سنة ثمان^{١٥} - أو تسع - بتقديم التاء - و عشرين و سبعمائة ، و دفن بسفح قاسيون^{١٦} .

(٥٥٣)

على بن سليم بن ربيعة ، القاضى العالم ضياء الدين ، ابو الحسن ، الأنصارى ، الأذرعى^٢ . أخذ عن الشيخ محي الدين النواوى^٢ كما قال

(١٤) ب ، ش : الاشتغال (١٥) لا توجد فى ب ، ش ، ع ، ل ، م (١٦) على هامش ز : .

(١) ف ؛ و قال السبكي فى الطبقات الكبرى : ان ابن دقيق العيد قال إنه يطلق على القونوى اسم الفاضل استحقاقا . و ناهيك بابن دقيق العيد من عالم متضلعم و محتاط بما يقوله متورع .

(٢) ف ؛ كتب له على مختصر ابن الحاجب باحث صاحب هذا الكتاب و قال : فوجدته يطلق عليه اسم الفاضل استحقاقا . قال الكمال الأذنوى و ناهيك به من عالم متضلعم و محتاط فيما يكتبه أو يقوله متورع . و هو حفيق بكل وصف جميل و جدير بكل ثناء جزيل . رحلت إليه الطلبة من الأقطار و افر؟ لفوائده من كل النواحي و الامصار . و صار مجلسه ينتمى إليه الأفاضل و يرتضى عليه الأمائل .

(٥٥٣)

(١) انظر ترجمته فى البداية و النهاية ١٤ / ١٥٥ و الدرر الكامنة ٣ / ٥٣ و شذرات الذهب ٦ / ٩٦ .

(٢) فى الدرر ٣ / ٥٣ إنه ولد سنة ٦٥٧ هـ .

(٣) مضمون ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

بعضهم . و قال الذهبي : أخذ عن الشيخ تاج الدين^٤ و غيره . و تنقل في قضاء النواحي نحواً من ستين سنة . و كان منطبعا بساما عاقلا . و قال ابن كثير^٥ : تنقل في ولايات^٦ الأفضية بمدائن كثيرة مدة ستين سنة ، و حكم بطرابلس و نابلس و حمص و عجلون و زرع و غيرها ، و حكم بدمشق نيابة عن القونوي^٧ نحواً من شهر . و كان عنده فضيلة ، و له نظم كثير ، نظم التنيه في ستة عشر ألف بيت و تصحيحها في ألف و ثلاثمائة بيت و له غير ذلك ، و ذكره الذهبي في معجم شيوخه . توفي بالرملة^٨ في ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين و سبعمائة عن خمس و ثمانين سنة .

(٥٥٤)

١٠

علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى^٩ ، الشيخ الإمام نور الدين ، أبو الحسن البكري ، من ولد عبد الرحمن

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٥) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٥٥ .

(٦) ب : ولاية .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٨) ب : الارمل .

(٥٥٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٨٥ و البداية و النهاية ١٤ / ١١٤ و طبقات الشافعية

للاسنوي ص ١٠٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٢ و الدرر الكامنة ٣ / ١٣٩

و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٩ و شذرات الذهب ٦ / ٦٤ و معجم المؤلفين ٧ / ٢٦٢ .

(٢) « بن يحيى ... بن موسى » ساقطة من ع ، م ، و انما هي زيادة بخط

المصنف في ز .

ابن أبي بكر الصديق رضى الله عنهما^٢، المصرى . ولد سنة ثلاث^٤ و سبعين و ستمائة، و سمع مسند الشافعى من وزيرة بنت المنجاء، و أشغل و أفتى و درس . و لما دخل^٦ ابن تيمية إلى مصر، قام عليه و أنكر ما يقوله و آذاه . و له كتاب في^٧ تفسير الفاتحة مجلد^٨ . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٩: و صنف كتابا في البيان . و كان من الأذكياء، و سمعت الوالد^{١٠} يقول: إن ابن الرفعة^{١١} أوصى^{١٢} بأنه^{١٣} يكمل شرحه على الوسيط، و كان رجلا خيرا، أمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر . و قد

(٣) العبارة « من ولد ... عنها » ساقطة من ع، م؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٤) ع: ثلاثة .

(٥) هي أم محمد ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجاء التنوخية الحنبلية و تدعى بوزيرة (٦٢٤ - ٧١٦ هـ) . كانت فقيهة محدثة . أخذت صحيح البخارى عن أبى عبد الله الزبيدى و حدثت به و بمسند الشافعى في دمشق ثم بمصر سنة ٧٠٥ هـ عدة مرات . عرفها المقرئى بالمسندة المعمرة .

لها ترجمة في النجوم الزاهرة ٢٣٧/٩ و البداية و النهاية ٧٩/١٤ و شذرات الذهب ٤٠/٦ و الدرر الكامنة ١٢٩/٢ و الدارس ٢٩٨/١ - انظر الأعلام ١٢١/٣ .
(٦) ع: رحل (٧) كلمة في ساقطة من ب (٨) لا يوجد في ب، ش، ع، م .
(٩) راجع ٢٤٢/٦ .

(١٠) ستانى ترجمته و والد المصنف تحت رقم ٦٠٣ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(١٢) ب: أوصى إليه (١٣) ل: بأن .

واجه مرة الملك الناصر^{١١} بكلام غليظ، فأمر السلطان بقطع لسانه^{١٥} حتى شفيع فيه^{١٦}. و قال الإسنوي^{١٧}: تحي بمجالسته النفوس، و يتلقى بالأيدي فيحمل على الرؤس، تقمص بأنواع الورع و التقى، و تمسك بأسباب التقى فارتقى. كان عالما صالحا، نظارا ذكيا متصوفا. أوصى إليه ابن الرفعة بأن يكمل ما بقي من شرحه علي الوسيط لما علم من أهليته^٥ لذلك دون غيره^{١٨}، فلم يتفق ذلك لما كان يغلب^{١٩} عليه من التخلي^{٢٠} و الانقطاع و الإقامة بالأعمال الخيرية مقابل مصر، بسبب محنة حصلت مع الملك الناصر امر فيها بقطع لسانه^{٢١}، ثم شفيع فيه، و تركه و منعه

(١٤) قد تقدمت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٢٧.

(١٥) العبارة الآتية مثبتة على هامش ز:

ف. فانه قال له: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. فقال السلطان له و قد اشتد غضبه: أنا جائر؟ قال: نعم، أنت سلطت الأقباط على المسلمين و قويت دينهم. فلم يتمالك السلطان نفسه أن أخذ السيف و هم بالقيام ليضربه فبادره الأمير طغاي فأمسكه بيده فالتفت إلى ابن مخلوف، و قال: يا قاضي! يتجرا على هذا ما الذي يجب عليه؟ قال: لم يقل شيئا (١٦) العبارة « حتى شفيع فيه » ساقطة من ب.

(١٧) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٢.

(١٨) العبارة « لما علم... غيره » لا توجد في ع، م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٩) ع: يطلب (٢٠) ع: التخلي.

(٢١) هاجم القبط في إحدى كفتائهم لاستعارتهم قنديلا من جامع عمرو بن العاص فشكوه إلى السلطان فسمعه السلطان يقول وهو مخاطب بين يديه: أفضل =

من الإقامة بالقاهرة و مصر ، إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة
أربع و عشرين و سبعمائة ، و دفن بالقرافة .

(٥٥٥)

عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله
ابن الحسن القرشي ، الزهري ، النابلسي ، الخطيب الإمام ، عماد الدين ، ه
أبو حفص قاضي نابلس ، تفقه بدمشق ، و أذن له في الفتوى ، و انتقل
إلى نابلس و ولى خطابة القدس مدة طويلة و قضاء نابلس معها ، ثم
ولى قضاء القدس في آخر عمره . قال ابن كثير : و له اشتغال و فضيلة ،
و شرح مسلما في مجلدات . و كان سريع الحفظ ، سريع الكتابة .
مات في المحرم سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة ماملأ . ١٠
و ولى الخطابة عوضه زين الدين عبد الرحيم ابن جماعة .

= الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ، فقال : انا جائر ؟ فأجاب : نعم ؛ أنت سلطت
الأقباط على المسلمين ، فطرده و أسر بقطع لسانه . تخرج إلى دهر و ط فتوفى بها
- راجع الأعلام ٥ / ١٨٦ .

(٥٥٥)

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤ / ١٦٧ و الدرر الكامنة ٣ / ١٦٩
و شذرات الذهب ٩ / ١٠٨ و معجم المؤلفين ٧ / ٢٩٠ .
(٢) ب ، ش : عبد الله .
(٣) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٦٧ .
(٤) هو عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي (م ٧٣٩ هـ) كان
خطيبا بالقدس - انظر الشذرات ٩ / ١٢١ .

(٥٥٦)

عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس ، الشيخ الإمام العلامة
 زين الدين ، أبو حفص ابن الـكـتـنـانـي الـدمـشـقـي الـأصـل ، الـمـصـرـي ، الـفـقـيـه
 الـأصـولـي . وـلـد سـنـة ثـلـاث و خمـسـين و سـتـمـائة بـالقـاهـرة ، و نـقـله أبـواه إلـى
 ٥ دـمـشـق^١ و هو ابن سنـة ، و نشأ بها^٢ ، و سمع من جماعـة ، و قرأ الفقه على
 الـشـيـخ تـاج الـدين الـفـزـارـي^٣ ، و الـأصـول على الـشـيـخ بـرهـان الـدين الـمـراغـي^٤ ،
 و أفـتـى ، و درـس ، تم انتقل إلى الـديـار الـمـصـرـية ، و ناب في الـحكـم ، و ولي
 مـشـيـخة حـلـقة الفقه بـالـجامع الـحـاكـمـي^٥ ، و خطابة جامع الصالح^٦ ، و مشيخة

(٥٥٦)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤/١٨٣ و الدرر الكامنة ٣/١٦١ و طبقات
 الشافعية للسبكي ٦/٢٤٥ و طبقات الشافعية للاستوى ص ٤٠٢ و شذرات الذهب
 ٦/١١٧ و حسن المحاضرة ١/٢٤٠ و معجم المؤلفين ٧/٢٨٠ .
 (٢) ساقط من ب ، ش ، ل (٣) العبارة « بالقاهرة » . . . نشأ بها ، ساقطة من
 ع ، ل ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
 (٥) له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩٣ .
 (٦) راجع للتعليق عليه تحت رقم ٥٢٨ .
 (٧) هذا الجامع من المساجد الكبيرة في القاهرة . و هو آخر مسجد أنشئ في
 عهد الدولة الفاطمية بمصر . أنشأه الصالح طلائع بن رزيك و كان يلقب
 بالملك الصالح - انظر النجوم الزاهرة ١٠/١٤٦ .

الخائقاء الطبرسية^٨ بشاطى النيل، و تدریس المنكوتمية^٩، ثم ولى فى رجب سنة خمس وعشرين مشيخة الحديث بالقبة المنصورية^{١١}، ولم يكن من أهل الحديث، فتكلم فيه بسبب ذلك، و عرض عليه السلطان قضاء الشام و لطفه كثيرا فامتنع . قال جعفر الأدفوى^{١٢} : كانت عنده منازعة فى النقل، فاذا أحضروا له النقل يقول: من أين هذا افلان، و كان مع ذلك محققا مدققا، كثير النقل، يستحضر^{١٣} الأشباه و النظائر، حتى كان يقال: ما فى زمانه فى الفقه مثله، و لكنه لم يصنف شيئا، و لا انتفع به أحد من الطلبة، و لا تصدى للفتيا^{١٤} . و قال الذهبي: شيخ الشافعية . كان تام الشكل، عالما ذكيا، مهيبا مائلا إلى الحجة، فيه قوة و زعارة، سمع جزء الأنصارى و أبى أن يحدث . و كان يذكر ١٠

(٨) و قد وجدت ذكرها فى ذيل المدرسة الطبرسية أنها أنشأها الأمير علاء الدين طبرس الخازندارى الذى كان نقيب الجيوش فى عهد السلطان لاجين المنصورى، قال المقرئى: و قد تداوت أيدي نظار السوء على أوقاف طبرس هذا فخرت أكثرها و خرب الجامع و الخائقاء، و كانا من منشأته، و بقيت المدرسة الطبرسية - راجع عصر سلاطين المماليك ٤٧/٣ .

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٢٢ .

(١٠) لا يوجد فى ع، م، ع .

(١١) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٠٥ .

(١٢) راجع ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٩ .

(١٣) ع، م: يشخص (١٤) العبارة و حتى كان يقال... للفتيا، لا توجد فى

ع، م، ع .

دروسا مفيدة . و قال الإسنوي^{١٥} : شيخ الشافعية في عصره بالاتفاق .
 كان متخيلا من الناس ، نافرا عنهم ، سيئ الخلق ، يطير الذباب فيغضب ،
 من تبسم عنده يطرد إن لم يضرب ، فأفضى به ذلك إلى أنه في غالب
 عمره المتصل بالموت كان مقبلا في بيته وحده ، لم يتزوج ، ولم يتسر ،
 ٥ ولم يقتن رقيقا ولا مركوبا ولا دارا ولا غلاما . ولم يعرف
 له تصنيف ولا تلميذ^{١٦} ، بل إذا حضر عنده في حلقة من يظهر الفلاح
 عليه ، منعه من الحضور عنده . ومع ذلك كان حسن المحاضرة كثير
 الحكايات والأشعار ، كريما . وكتب بخطه حواشي على الروضة التي
 له جمعها بغض أصحابه من غير علمه ، وليس فيها كبير طائل ، وكان
 ١٠ قليل الفتاوى . وحكى لي شيخنا الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{١٧} عن
 شيخه الشيخ تقي الدين ابن رافع^{١٨} رحمهما الله تعالى أن الشيخ زين الدين
 لما ولى تدريس الحديث بالقبة المنصورية قال أهل الحديث : إنه سيفتضح .
 قال : فدرس دروسا لم يسمع نظيرها^{١٩} . توفي بالقاهرة في شهر رمضان
 سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة ، و دفن بالقراة^{٢٠} .

(١٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٠٢ .

(١٦) ش : لا تلميذ ولا تصنيف .

(١٧) ستأني ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٨) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٩) سقطت العبارة « وحكى لي ... نظيرها » من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٢٠) توجد العبارة التالية على هامش ز :

قال السبكي في الطبقات الكبرى : أحد الأربعة الذين لا جاش لهم في
 هذه الصناعة هو والمزي والذهبي ولا أعرف من الرابع .

(٥٥٧)

القاسم^١ بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد^٢، الإمام
الحافظ المؤرخ المفيد، علم الدين أبو محمد البرزالي، الإشبيلي الأصل،
الدمشقي. ولد بدمشق في جمادى الأولى^٣ سنة خمس^٤ وستين وستمائة،
وسمع الجهم الغفير يزيد عددهم على ألفي^٥ شيخ^٥، وكتب بخطه ما لا يحصى
كثرة. وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري^٦ وصحبه^٧ وأكثر عنه،
ونقل عنه^٨ الشيخ تاج الدين في تأريخه، وولى مشيخة دار الحديث

(٥٥٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧/٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٦/٦ و البداية
١٤/١٨٥ و فوات الوفيات ٢/١٣٠ و تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠١ و ذيل
تذكرة الحفاظ للحسيني ص ١٨ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٥٣
و الدارس ١/١١٢ و الدرر الكامنة ٣/٢٣٧ و النجوم الزاهرة ٩/٣١٩
و تأريخ ابن الوردي ٢/٣٢٧ و مرآة الجنان ٤/٣٠٣ و شذرات الذهب
٦/١٢٢ و البدر الطالع ٢/٥١ و هدية العارفين ١/٨٣٠ و معجم المؤلفين
١٢٤/٨.

(٢) ساقط من ع، م (٣) العبارة « بدمشق في جمادى الأولى » ساقطة من ع،
م؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٤) ب، ش، ع، م: « ثلاث »
و لكن قد شطب المصنف كلمة « ثلاث » في ز، و كتب موضعها بخطه كلمة
« خمس » (٥) سقطت العبارة « يزيد عددهم... شيخ » من ع، م؛ و إنما
هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(٧) لا توجد في ع، م.

النورية^٩ و مشيخة النفيسية^{١٠} . و صنف التاريخ^{١١} ذبلا على تاريخ
 أبي شامة، بدأ فيه من عام مولده، وهي السنة التي مات فيها أبو شامة،
 قال الذهبي: في سبع مجلدات^{١٢}، و المعجم الكبير و جمع لنفسه أربعين
 بلدانية و بلغ ثبته بضعا و عشرين مجلدا، أثبت فيه كل من سمع منه
 و انتفع به المحدثون من زمانه إلى آخر القرن . ذكره الذهبي في معجمه
 و قال: الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة مفيدنا^{١٣} و معلمنا و رفيقنا،
 محدث الشام، و مؤرخ العصر، و مشيخته بالإجازة و السماع فوق
 ثلاثة آلاف، و كتبه و أجزاءه الصحيحة في عدة أماكن، و هي
 مبذولة للطلبة، و قراءته المليحة الصحيحة الفصيحة مبذولة لمن قصده،
 ١٠ و تواضعه و بشره مبذول^{١٤} لكل غني و فقير،^{١٥} و ترجمه الذهبي في جزء
 مفرد^{١٦}، توفي محرما بخليص^{١٧} في ذي الحجة سنة تسع - بتقديم التاء -
 و ثلاثين و سبعمائة، و وقف كتبه . و قال ابن حبيب^{١٨}: و قفت على

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٣٥ .

(١٠) و هي بالرصيف قبل المارستان النوري غربي المدرسة الأمينية . انشا
 النفيس إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحراني ثم الدمشقي، ناظر الأيتام
 (م ٦٩٦ هـ) - راجع النجوم الزاهرة ٢٣٥/٩ .

(١١) ساقط من ع، م (١٢) العبارة « قال الذهبي ... بلدات » ساقطة من
 ع، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) ساقط من ب، ش، ع،
 ل، م (١٤-١٤) ب، ش، ل؛ و عمل له الذهبي ترجمة في جزء مفرد .

(١٥) راجع معجم البلدان ٣٨٧/٢ .

(١٦) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٠ .

تاريخه و معجمه ، و هما أكثر من عشرين مجلدا . و كتبت على المعجم^{١٧} :
يا طالبا نعت الشيوخ و ما رووا و رأوا على التفصيل و الإجمال
دار الحديث انزل تجد ما تبغيه بارزا في معجم البرزالي^{١٨}

(٥٥٨)

محمد^١ بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم
ابن صخر بن عبد الله ، الكنانى الحموى ، قاضى القضاة شيخ الإسلام . ولد
في ربيع الآخر سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و ستمائة بحماة .
و سمع الكثير و أشغل ، و أفتى و درس . و أخذ أكثر علومه بالقاهرة
عن القاضى تقي الدين ابن رزين^٢ و قرأ النحو على الشيخ جمال الدين بن

(١٧) ع ، م : « و كتب ابن حبيب في معجمه » و لكن قد شطبها المصنف
بخطه في ز ، و زاد مكانها ما أثبتناه في المتن « و قال ابن حبيب . . . المعجم » .
(١٨) اليتان في الدرر ٢٣٨/٣ و الدارس ١١٢/١ .

(٥٥٨)

(١) راجع ترجمته الأعلام ١٨٨/٦ و معجم المؤلفين ٢٠١/٨ و طبقات الشافعية
للسبكي ٢٣٠/٥ و فوات الوفيات ١٧٤/٢ و زكوت الهميان ص ٢٣٤ و البداية
و النهاية ١٦٣/١٤ و النجوم الزاهرة ٢٩٨/٩ و الدرر الكامنة ٢٨٠/٣ و قضاة
دمشق لابن طولون ص ٨٠ و لحظ الألاحظ لابن فهد ص ١٠٧ و تاريخ ابن الوردي
٣٠٢/٢ و الأنس الجليل ص ٤٨٠ و حسن المحاضرة ٢٤٠/١ و مرآة الجنان
٢٨٧/٤ و بروكلمن ٤٦٦/١ ، ٧٥٠ ، ٧٤/٢ و ذيله ٨٠/٢ - ٨١ و شذرات الذهب
١٠٥/٦ و طبقات الإسنى ص ١٣٦ .

(٢) راجع ترجمته رقم ٤٤٩ .

مالك، و ولى قضاء القدس سنة سبع وثمانين، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية سنة تسعين. و جمع له بين القضاء و مشيخة الشيوخ، ثم نقل إلى دمشق و جمع له بين القضاء و الخطابة و مشيخة الشيوخ، ثم أعيد إلى قضاء الديار المصرية بعد وفاة ابن دقيق العيد، و لما عاد الناصر من الكرك عزله مدة سنة، ثم أعيد، و عمى في أثناء سنة سبع^١ و عشرين، فصرف عن القضاء، و استمر معه تدريس الزاوية بمصر، و انقطع بمنزله قريبا من ست سنين، يسمع عليه و يترك به إلى أن توفي. قال الذهبي في معجم شيوخه: قاضي القضاة، شيخ الإسلام، الخطيب المفسر، له تعليقات في الفقه، و الحديث، و الأصول، و التاريخ و غير ذلك. و له مشاركة حسنة في علوم الإسلام مع دين و تعبد، و تصوف^٢، و أوصاف حميدة، و أحكام محمودة. و له النظم و النثر و الخطب، و التلاميذ و الجلالة الوافرة، و العقل التام و الخلق الرضى، فإله تعالى يحسن عاقبته، و هو أشعري فاضل. و قال السبكي في الطبقات الكبرى^٣: حاكم الإقليمين مصرا و شاما، و ناظم عقد الفخار الذي لا يسامى، متحل^٤ بالعفاف، إلا عن قدر^٥

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٤٥٠.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٥) راجع لترجمته في الهامش تحت رقم ٥٣٧.

(٦) قرية في أصل جبل لبنان - راجع معجم البلدان ٤/٤٥٢.

(٧) ع، م: تسع (٨) ع، م: تصور؛ ل: تصون.

(٩) راجع ٥/٢٣٠.

(١٠) ع: يتساما مبجل (١١) ب، ش، ع، ل، م: مقدار.

الكفاف، محدث فقيه، ذو عقل لا يقوم أساطين الحكماء بما جمع فيه . وقال الإسنوي^{١٢}: سمع كثيرا، وأشغل بعلوم كثيرة و صنف في كثير منها، وأنشأ الشعر الحسن . أفتى قديما، وعرضت فتواه على النووي، فاستحسن ما أجاب به . قال ابن حبيب: له تصانيف مفيدة عديدة، وقطع نظم، كل من أبياته بيت^{١٣} القصيدة . وقال غيره: هـ . اجتمع له من الوجاهة و طول العمر و دوام العز ما لم يتفق لغيره . و صنف كتبا في عدة فنون . توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة، و دفن قريبا من الشافعي رضي الله عنه .

(٥٥٩)

محمد^١ بن أحمد بن عبد الخالق^٢، العلامة تقي الدين، المعروف بابن ١٠ الصائغ، شيخ القراء بالديار المصرية . قرأ الشاطبية على الكمال الضير^٢،
(١٢) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٦ .
(١٣) ب: ثبت .

(٥٥٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٩٧ و الدرر الكامنة ٣/٢٢٠ و البداية و النهاية ١٤/١١٩ و النجوم الزاهرة ٩/٢٦٦ و شذرات الذهب ٦/٦٩ و هدية العارفين ٢/١٤٥ و معجم المؤلفين ٨/٢٧٣ .
(٢) ب، ش، ع، ل، م: بن عبد الخالق بن علي .
(٣) هو أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي الهاشمي، العباسي المصري الشافعي (٥٧٢ - ٦٦١ هـ) شيخ القراء صاحب الشاطبي و زوج بنته . قرأ =

والكمال على المصنف^٤ . قال الإسنوي^٥ : كان شيخ القراء في عصره ، وكان أيضا فقيها مشاركا في فنون أخرى . رحل إليه الطلبة^٦ من أقطار الأرض لأخذ علم القراءة عليه لانفراده بها رواية و دراية ، و أعاد^٧ بالطبرسية^٨ و الشريفة^٩ و غيرها . توفي بمصر في صفر سنة خمس وعشرين وسبعائة عن أربع و تسعين سنة - بتقديم التاء كذا قال الإسنوي ، لكن قال الذهبي في طبقات القراء إنه قرأ مولده بخطه في

= القراءات على الشاطبي و شجاع المدلحي و أبي الجود . و سمع من البوصيري و طائفة . و تصدر الاقراء دهرا ، و انتهت إليه رئاسة الإقراء . و كان إماما يجرى في فنون من العلم و فيه تودد و تواضع و لين و مروءة تامة - راجع شذرات الذهب ٣٠٦/٥ و غاية النهاية ٥٤٤/١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦ .

(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٩٧ .

(٦) ش : رحلت الطلبة اليه (٧) ساقط من ش .

(٨) كانت تقع بجوار الجامع الأزهر من الناحية الغربية . أنشأها الأمير علاء الدين طبرمس الخازنداري الذي كان نقيب الجيوش في عهد السلطان لاجين المنصوري و الذي توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ هـ . و قد جعلها و زينها بأبدع زينة ، و أنفق في سبيلها مالا كثيرا و انتهت همارتها سنة ٧٠٩ هـ ، و قرر بها درسا للشافعية ، و قد وقف عليها أوقافا عدة - راجع عصر سلاطين المماليك ٤٧/٣ .

(٩) و قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥٢١ .

(١٠) « في صفر » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل .

إجازة في جمادى الأولى سنة ست و ثلاثين " .

(٥٦٠)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة ، الشيخ العلامة ،
 قاضي القضاة ، علم الدين بن القاضي شمس الدين السعدى ، الإخناى ، المصرى ،
 قاضى دمشق . مولده فى رجب سنة أربع و ستين و ستمائة بالقاهرة ،
 وسمع الكثير ، و أخذ عن الدمياطى^٢ و غيره^٣ . وولى قضاء الإسكندرية
 ثم الشام بعد وفاة القونوى^٤ . قال الذهبى فى معجمه : من نبلاء العلماء ،
 و قضاء السداد ، و قد شرع فى تفسير القرآن و جملة من صحيح البخارى ،
 و كان أحد الأذكياء ، و كان يبالغ فى الاحتجاب عن الحاجات فتعطل
 أمور كثيرة ، و دائرة عليه ضيقة ، لكنه وقور ، قليل الشر . و قال

(١١) العبارة « كذا قال الإسنى . . . ثلاثين » لا توجد فى ع ، م ؛ ولكنها
 قد زيدت بخط المصنف فى ز .

(٥٦٠)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ٤٥/٦ و البداية و النهاية ١٤/١٦٠
 و قضاء دمشق ص ٩٢ و الدرر الكامنة ٥٧/٣ و شذرات الذهب ٥٣/٦
 و تاريخ ابن الوردي ٣٠٠/٢ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .
 (٣) ساقط من ع ، م .
 (٤) انظر له ترجمة وافية فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٢ .

في العبر: كان ديناً، عادلاً، وحدث بالكثير^٥. وقال ابن كثير^٦:
 كان عفيفاً نزهاً، ذكياً، شاذ العبارة، محباً للفضائل معظماً لأهلها،
 كثير الاستماع للحديث في العادلية الكبيرة^٧، خيراً، ديناً. توفي بدمشق
 في ذي القعدة سنة اثنتين و ثلاثين وسبع مائة، ودفن بسفح قاسيون
 بتربة العادل كتبغا^٨.

(٥٦١)

محمد^١ بن أسعد، الشيخ بدر الدين التستري^٢ - بتأين مشاتين من

(٥) العبارة «و قال في العبر... بالكثير» لا توجد في ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٦) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٦ .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٣١ .

(٨) هو زين الدين الملك العادل كتبغا المغلي المنصوري، متولى حماة (م ٧٠٢ هـ) كان أسمر قصيراً دقيق الصوت شجاعاً قصير العنق، ينطوي على دين و سلامة باطن و تواضع. و تسلطن بمصر عامين و خلع في صفر سنة ٦٩٦ هـ التجأ إلى صرخد، ثم أعطى حماة فمات بها - راجع شذرات الذهب ٥/٦ .

(٥٦١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٠٤ و الدرر الكامنة ٣/٣٨٢

و شذرات الذهب ٦/١٠٢ .

(٢) منسوب إلى تستر بالضم ثم السكون و فتح التاء الأخرى و راه، أعظم

مدينة بخوزستان، و هي تعريب شوشتر - انظر معجم البلدان ٢/٢٩٠ .

فوق^٢ بينهما سين، مدينة بقرب شيراز^٤. أخذ عنه الإسوي^٥ وقال:
كان فقيها، إمام زمانه في الأصلين، والمنطق والحكمة، مدققا. وكان
أعجوبة في معرفة مصنفات متعددة بخصوصها^٦، مطلعا على أسرارها،
ووضع على كثير منها تعاليق متضمنة^٧ لنكت غريبة وإن كانت عبارته^٨
قلقة^٩ ركيكة. منها شرح ابن الحاجب، ومنها شرح [منهاج - ١٠] هـ
البيضاوي والطوالع والمطالع والغاية القصوى، وشرح أيضا كتب
ابن سينا. أقام بقزوين يدرس نحو عشر سنين^{١١}، ثم قدم الديار المصرية في
أوائل سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين، فأقام بها أشهرا قلائل، ثم رجع
إلى العراق، فكان يصيف بهمدان ويشقى ببغداد لحرارتها. توفي بهمدان
في نيف و ثلاثين. قال: وكان مداوما على لعب الشطرنج، رافضيا، ١٠
كثير الترك للصلاة^{١٢}، ولهذا لم يكن عليه أنوار أهل العلم ولا حسن
هيئتهم، مع ثروة زائدة وحسن شكالة.

(٣) ل: متفوق (٤) العبارة «مدينة بقرب شيراز» ساقطة من ع، م؛
ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز.

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسوي ص ١١٤.

(٦) م: بخصوصها (٧) م: منضمة (٨) العبارة «وإن كانت عبارته» ساقطة

من ع، م (٩) ع: قلقة (١٠) الزيادة من ب، ش، ل، م (١١) ب، ش،

ل: عشرين (١٢) ب، ل، م: الصلاة.

(٥٦٢)

محمد^١ بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد^٢
 العثماني ، الشيخ الإمام زين الدين^٣ أبو عبد الله بن علم الدين بن الشيخ
 الإمام زين الدين ، المعروف بابن المرحل . سمع من جماعة ، وأخذ
 ٥ الفقه والأصولين عن عمه الشيخ صدر الدين^٤ وغيره ، ونزل له عمه
 عن تدريس المشهد الحسيني^٥ بالقاهرة ، فدرس به مدة ثم قاىض الشيخ
 شهاب الدين بن الأنصاري^٦ منه إلى تدريس الشامية البرانية^٧
 والعدراوية^٨ ، فباشرهما إلى حين وفاته . وناب في الحكم فخدمت سيرته ،
 ثم تركه^٩ وبيض كتاب الأشياء والنظائر لعمه ، وزاد فيه . قال الذهبي :

(٥٦٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٢/٧ و البداية و النهاية ١٤ / ١٨١ و مرآة
 الجنان ٤ / ٢٩٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٣٨ و الدارس ١ / ٢٨٣ و شذرات
 الذهب ٦ / ١١٨ و بروكلمن ٢ / ١٠٢ و معجم المؤلفين ١٠ / ٢٢٨ .
 (٢) العبارة « بن عطية بن أحمد » لا توجد في ع ، م ، ؛ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (٣) العبارة « أبو عبد الله . . . زين الدين » ساقطة من ع ، م .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .
 (٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧ .
 (٦) ساقط من ع ، م .
 (٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .
 (٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٦ .
 (٩) ع : و تركه .

العلامة، مدرس الشامية الكبرى، فقيه مناظر أصولي، وكان يذكر للقضاء. وقال السبكي^١: ولد بعد سنة تسعين وستمائة. وكان رجلا فاضلا دينا عارفا بالفقه وأصوله. صنف في الأصول كتابين. قال الصلاح الكتبي: كان من أحسن الناس شكلا، وربى على طريقة حميدة في عفاف وملازمة للاشغال بالعلوم وانجماع عن الناس. وكان يلتقي الدروس بفصاحة وعضوبة لفظ. قيل: لم يكن دروسه بعيدة من دروس ابن الزملاكاني^٢. وكان من أجود الناس طباعا، وأكرمهم نفسا وأحسنهم ملتقى. توفي في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ودفن بتربة لهم عند مسجد الذبان^٣ عند جده.

(٥٦٣)

١٠

محمد^١ بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن

(١٠) راجع طبقات السبكي ٢٣٨/٥.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(١٢) ع: مسجد الرباب؛ ل: تربة الذبان.

(٥٦٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٤٥/١٠ و طبقات الإسنوي ص ٣٨٧ و طبقات الشافعية ٢٣٨/٥ و البداية و النهاية ١٨٥/١٤ و مرآة الجنان ٣٠١/٤ و الدرر الكامنة ٣/٤ و النجوم الزاهرة ٣١٨/٩ و بغية الوعاة ص ٦٦ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٨٧ و الدارس ١٩٦/١ و تاريخ ابن الوردي ٣٢٤/٢ و البدر الطالع ١٨٣/٢ و شذرات الذهب ١٢٣/٦ و مفتاح السعادة ١٦٩/١، ٢١٧/٢ و بروكلمن ٢٢/٢ و ذيله ١٥/٢ و مجلة معهد المخطوطات العربية للنجدة ٣٢١/٥.

الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف - بالفاء - بن أبي دلف ،
العجلي ، القزويني ثم الدمشقي ، الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة
جلال الدين أبو عبد الله بن العلامة سعد الدين بن الإمام إمام الدين ،
مولده بالموصل في شعبان سنة ست و ستين و ستمائة ، و سكن الروم^٥
مع أبيه . تفقه بأبيه ، و أخذ الأصلين عن الإيكي^٢ ، و اشتغل في أنواع
من العلوم . و سمع من أبي العباس الفاروئي^٤ و غيره . و خرج له
البرزالي^٥ جزءا من حديثه . و حدث و أفتى و درس ، و ناب في القضاء
عن أخيه ، ثم عن ابن صصرى^٦ ، ثم ولي الخطابة بدمشق ، ثم القضاء
بها ، ثم انتقل إلى قضاء الديار المصرية لما عمى القاضي بدر الدين ابن
١٠ جماعة^٧ ، فاقام بها نحو إحدى عشرة سنة ، ثم صرف في جمادى الآخرة
سنة ثمان و ثلاثين ، و نقل إلى قضاء الشام . و ألف تلخيص المفتاح في
المعاني و البيان و شرحه بشرح سماه الإيضاح^٨ . قال الذهبي : أفتى و درس

(٢) ع : القرم ؛ م : القوم .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٤ .

(٤) راجع ترجمته رقم ٤٥٧ .

(٥) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٥١٧ .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٣١ .

(٧) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، بدر الدين ابن جماعة ، مضت ترجمته في هذه
الطبقة تحت رقم ٥٥٨ .(٨) العبارة « و ألف ... الإيضاح » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

و ناظر، و تخرج به الأصحاب . و كان مليح الشكل فصيحاً، حسن الأخلاق
 عزيز العلم . و أصابه طرف فالج مدة مديدة و توفي . و قال ابن رافع:
 حدث سمع منه البرزالي، و خرج له جزءاً من حديثه عن جماعة من
 شيوخه، و صنف في الأصول كتاباً حسناً، و في المعاني و البيان كتابين
 كبيراً و صغيراً . و درس بمصر و الشام بمدارس . و كان لطيف الدأب
 حسن المحاضرة، كريم النفس ذا عصرية و مروءة . و قال الإسنوي:
 كان فاضلاً في علوم، كريماً مقداماً، ذكياً مصنفاً، و إليه ينسب كتاب
 الإيضاح و التلخيص في علمي المعاني و البيان . و قال بعضهم: صنف
 تلخيص المفتاح في علمي المعاني و البيان، و كتاباً أكبر منه في هذا العلم،
 و يحضر كثير في أصول الفقه^١. توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع ١٠
 و ثلاثين و سبعمائة و دفن بمقابر الصوفية .

(٥٦٤)

محمد^١ بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح^٢، الشيخ قطب الدين،

- (٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
 (١٠) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٨٧ .
 (١١) العبارة « و قال بعضهم ... في أصول الفقه » لا توجد في ع ، م ؛
 و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٥٦٤)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ٢٥٧ و طبقات الشافعية الوسطى
 في ٧٩ و طبقات الشافعية الكبرى ٢٤٠/٥ و البداية و النهاية ١٤/١٠٤ و النجوم =

أبو عبد الله^٢ السنباطي^١ المصري . ولد سنة ثلاث وخمس^٣ ظنا كما قال الكمال الأدفوي^٤ . و تفقه بالقاضي ابن رزين^٥ و الظهير التزمني^٦ ، و سمع الحديث من الحافظ الدمياطي^٧ و القاضي بدر الدين ابن جماعة^٨ و غيرهما ، و تقدم في العلم^٩ ، و درس بالمدرسة الحسامية^{١٠} ثم الفاضلية^{١١} ، و ولي

= الزاهرة ٢٥٧/٩ و مرآة الجنان ٢٨٤/٤ و حسن المحاضرة ٢٣٩/١ و الدرر الكامنة ١٦/٤ و شذرات الذهب ٥٧/٦ و هدية العارفين ١٤٥/٢ و بروكلمن ٨٥/٢ و ذيله ١٠٠/٢ و معجم المؤلفين ١٧٢/١٠ . (٢) ساقط من ع ، م .

(٣) لا يوجد في ع ، م ؛ و كتبه المصنف بخطه في ز .

(٤) بفتح السين يقال لها أيضا سنوطية و سنموطية . بليد حسن في جزيرة

قوسنيا من نواحي مصر - راجع معجم البلدان ٢٦١/٣ .

(٥) العبارة الآتية من هنا إلى قوله « و غيرهما » كتبها المصنف بخطه في ز

بعد شطب العبارة التي كانت في ع ، م ، و هي : و تفقه بالظهير التزمني و تقي الدين

ابن رزين و غيرهما ، و سمع من الدمياطي و غيره . اشتغل .

(٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٩ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .

(٨) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٤٦٨ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(١٠) ترجم له المصنف في هذه الطبقة تحت رقم ٥٥٨ .

(١١) زيد في ع ، م : و سمع من جماعة .

(١٢) كانت تقع بخط المسطاح بالقاهرة قريبا من حارة الوزيرية . بناها الأمير

حسام الدين طر نطاي المنصوري ، نائب السلطنة في عهد الملك المنصور قلاوون

و قد توفي سنة ٦٨٩ هـ . و قد خصصت هذه المدرسة لفقهاء الشافعية ، قال المقرئ:

” وهي في وقتنا هذا تجاه سوق الرقيق “ - انظر عصر سلاطين المماليك ٤٨/٣ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٥١٤ .

وكالة بيت المال، وناب في الحكم . و صنف تصحيح التعجيز، و أحكام
المبعض، و استدراكات على تصحيح التنبيه للنووي، و اختصر قطعة من
الروضة . قال السبكي^{١٤} : و كان فقيها كبيرا، تخرجت به المصريون .
و قال تلميذه الإسنوي^{١٥} : كان إماما، حافظا للذهب، عارفا بالأصول،
دينا خيرا، سريع الدمعة، متواضعا، حسن التعليم، متلطفا بالطلبة . توفي ٥
بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة، و دفن بالقرافة .
و سنباط بلدة من أعمال المحلة^{١٦} .

(٥٦٥)

محمد^١ بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل، الشيخ العلامة، القاضي
نجم الدين، أبو عبد الله البالس^٢، ثم المصري، شارح التنبيه . ولد سنة ١٠

(١٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٠/٥ .

(١٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٥٨ .

(١٦) العبارة « و سنباط . . . المحلة » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٥٦٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ٢٣/٦ و البداية و النهاية ١٤٤/١٤ و الدرر
الكامنة ٥٠/٤ و النجوم الزاهرة ٢٨٠/٩ و حسن المحاضرة ٧٤٠/١ و شذرات
الذهب ٩١/٦ و طبقات الإسنوي ص ١٠٢ و كشف الظنون ص ٤٩٠، ٤٩١
٥٥٩ و معجم المؤلفين ٢٩٦/١٠ .

(٢) منسوب إلى بالس . بلدة بالشام بين حلب و الرقة، و كانت على ضفة
الفرات الغربية - معجم البلدان ٣٢٨/١ .

ستين و ستمائة، و سمع بدمشق من جماعة . و اشتغل و فضل، ثم رحل^٢
إلى القاهرة، و سمع من ابن دقيق العيد^٣، و لازمه^٤، و ناب في الحكم
بمصر عنه، و درس بالمعزية^٥ و الطهرسية^٦، و كان قوى النفس .
سأله القاضي جلال الدين^٧ القزويني^٨ و هو ينوب عنه بمصر في قضيته^٩
٥ فتوقف فيها فصرف نفسه عن الحكم، فاسترضاه حتى عاد . و كان
كثير الإيثار مع التقليل^{١٠} و انتفع به طلبة مصر، و دارت عليه الفتيا بها،
وله شرح على التنبيه، و هو كثير الأخذ من الكفاية، و فيه أبحاث
كثيرة و فوائد غريبة . قال الذهبي : كان إماما زاهدا . و قال السبكي
في الطبقات الكبرى^{١١} : شارح التنبيه، و صنف أيضا في الفقه مختصرا
١٠ لخص فيه كتاب المعين، و اختصر كتاب الترمذي في الحديث . و كان
أحد أعيان الشافعية، دينا، ورعا . و قال الإسنوي^{١٢} : كان له في

(٣) ع، م دخل .

(٤) انظر ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٥) لا يوجد في ع، م .

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٩٥ .

(٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٥٩ .

(٨) ب، ش، ع، ل، م : جمال الدين .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٠) ع، ل، م : قضية (١١) ع، ل، م : القليل .

(١٢) راجع ٢٣/٦ .

(١٣) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٢ .

التقوى سابقة قدم ، و في الورع رسوخ قدم ، و في العلم آثار هي أوضح
 للسائر من نار على علم . كان فقيها ، محدثا ، ورعا ، قواما في الحق .
 قال : و شرح التنييه شرحا جيدا متوسطا إلا أن بعضه عدم ، لأن فراغه
 منه كان قبل موته بقليل . و قال ابن الملقن في طبقاته " : شارح التنييه
 إلا الربع الأول منه فانا لم نره ، و سمعت من يحكى أنه لم يصنفه ، و
 سمعت من يذكر أنه صنف و عدم ، و فيه فوائد جمة مع اختصار .
 توفي في المحرم سنة تسع - بتقديم الناء - و عشرين و سبعمائة ، و دفن
 بالقراة الصغرى .

(٥٦٦)

محمد^١ بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكرم بن خلف بن نبهان بن ١٠
 سلطان بن أحمد بن خليل بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى
 ابن المنذر بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أبي دجاجة سماك بن خرشة

(١٤) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٢١٦ .

(٥٦٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٥/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٥١/٥ و البداية
 و النهاية ١٣١/١٤ و فوات الوفيات ٢٥٠/٢ و مرآة الجنان ٢٧٧/٤ و الدرر
 الكامنة ٧٤/٤ و حسن المحاضرة ١٧٦/١ و النجوم الزاهرة ٢٧٠/٩ و الدارس
 ٣١/١ و ١٩٤ و معجم البلدان ٤٠٣/٤ و شذرات الذهب ٧٨/٦ و مفتاح
 السعادة ٢١٨/٢ و هدية العارفين ١٤٦/٢ و بروكلمن ٧١/٢ و ذيله ٧٦/٢
 و معجم المؤلفين ٢٥/١١ .

الصحابي^٢ الأنصاري السهاكي - نسبة إلى أبي دجانه سماك بن خرشة الأنصاري
رضي الله عنه^٢ - الشيخ الإمام ، العلامة قاضي القضاة كمال الدين أبو المعالي
المعروف بابن الزمليكانى - ولد في شوال سنة سبع . و قيل : ست - وستين
و ستمائة ، و سمع من جماعة و طلب الحديث بنفسه ، و كتب الطبايق بخطه ،
و قرأ الفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري^٤ ، و قرأ الأصول على بهاء الدين
ابن الزكي^٥ و الصفي الهندي^٦ ، و النجو على بدر الدين ابن مالك^٧ ، و جود
الكتابة على نجم الدين بن البصيص^٨ ، و كتب الإنشاء مدة . و ولى نظر

(٢) « بن سلطان . . . الصحابي » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط
المصنف في ز (٣) العبارة « نسبة . . . عنه » لا توجد في ش ، ع ، م ؛ و لكنها
قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء تاج الدين الفزاري
(م ٦٩٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٥) هو يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بهاء الدين القرشي الدمشقي (م ٦٨٥)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٦ .

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي (م ٧١٥)
مضت ترجمته تحت رقم ٥١٥ .

(٧) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك بدر الدين بن جمال الدين الطائي الجلياني
(م ٦٨٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٠ .

(٨) هو نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي ، الدمشقي المعروف بابن بصيص
(م ٧١٦) . شيخ الكتاب بدمشق في زمانه ، و ابتدع صنائع بديعة و كتب
في آخر عمره ختمة بالذهب عوضاً عن الخبر . و له شعر على طريق الصوفية
- انظر النجوم الزاهرة ٩ / ٢٣٣ .

الحزاة مدة، ووكالة بيت المال، ونظر المارستان . ودرس بالعدلية الصغرى^١ وتربة أم الصالح، ثم بالشامية البرانية^٢ و الظاهرية الجوانية^٣ والعدراوية^٤ والرواحية^٥ والمسرووية^٦، و جلس بالجامع للاشغال وله تسع عشرة سنة، أرخ ذلك شيخه الشيخ تاج الدين . ثم ولي قضاء حلب سنة أربع وعشرين بغير رضاه، ودرس بها بالسلطانية و السيفية^٧ و العسرونية^٨ و الأسدية^٩، ثم طلب إلى مصر ليشافهه السلطان له بقضاء الشام، فركب البريد فمات قبل وصوله إلى مصر . و من مصنفاته: الرد على ابن تيمية في مسألة الزيارة سماه العمل المقبول في

(٩) تقدم ذكرها تحت رقم ٥٣١ .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(١١) مضى تعليقها تحت رقم ٤٨١ .

(١٢) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٣ .

(١٤) وهي بباب البريد . أنشأها الطواشي شمس الدين الموصى مسرور، وكان

من خدام الخلفاء المصريين . قال ابن قاضي شعبة: رأيت بخط شيخنا أنها

منسوبة إلى الأمير نحر الدين مسرور الملكي الفاصري العادلي وقفها عليه شميل

الدولة كافور الحسامي واقف الشبلية تأريخه سابع صفر سنة ٦٠٤ هـ - انظر

الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٥٥ .

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٨ .

(١٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .

(١٧) سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣١٩ .

زيارة الرسول^{١٨}، و«الرد في مسألة الطلاق»، قال ابن كثير^{١٩}: في
 مجلد^{٢٠}. قال: وعلق قطعة كبيرة من شرح المنهاج للنووي. وله
 كتاب في تفضيل المالك على البشر. وقال الكمال الأدفي: وله كتاب
 سماه «مجالاة الراكب»، وكتاب في أصول الفقه. وشرح في الأحكام
 الصغرى لعبد الحق الإشبيلي وأخذ في ترتيب الأم ولم يتمه^{٢١}. قال
 الذهبي في المعجم المختص^{٢٢}: شيخنا عالم العصر طلب بنفسه وقتا
 وقرأ على الشيوخ، ونظر في الرجال والعلل شيئا، وكان عذب القراءة
 سريعا، وكان من بقايا المجتهدين، ومن أذكيا أهل زمانه، ودرس
 وأفتى وصنف، وتخرج به الأصحاب. وقال ابن كثير^{١٩}: انتهت إليه
 ١٠ رئاسة المذهب تدريسا وإفتاء ومناظرة، برع وساد أقرانه، وحاز قصب
 السبق عليهم بذهنه الوقاد، وتحصيله الذي أسهره ومنعه الرقاد، وعبارته
 التي هي أشهى من السهاد، وخطه الذي أنضر^{٢٣} من أزاهير المهاد. إلى
 أن قال: أما دروسه في المحافل فلم أسمع أحدا من الناس يدرس أحسن

(١٨) سقطت العبارة «سماه... الرسول» من ع، م؛ وإنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز.

(١٩) راجع البداية والنهاية ١٤/١٣١.

(٢٠) ل: مجلد كبير (٢١) العبارة «وقال الكمال الأدفي... لم يتمه»
 ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٢٢) راجع المعجم المختص ق ٩٥/الف.

(٢٣) م: أنض.

منه، ولا أحلى من عبارته، وحسن تقريره، وجودة احترازاته، وصحة ذهنه، وقوة قريحته، وحسن نظمه. توفي في رمضان سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين وسبعائة بلبليس^{٢٢}، وحمل إلى القاهرة ودفن جوار قبة الشافعي رضي الله عنه. وترجمة الشيخ كمال الدين طويلة مشهورة، وقد ذكر له الإمام تاج الدين عبد الباقي اليماني^{٢٥} في ذيله هـ على وفيات الأعيان ترجمة بليغة^{٢٦}.

(٥٦٧)

محمد^١ بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، القاضي نجم الدين أبو حامد بن القاضي جمال الدين^٢ بن الإمام الحافظ محب الدين الطبري الأصل المكي، قاضي مكة وابن قاضيها. ولد سنة ثمان وخمسين ١٠ وستائة، وسمع من جده الشيخ محب الدين^٢ ومن عم جده يعقوب (٢٤) بكسر الباءين وسكون اللام وياه وسين مهملة. مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام، فتحت في سنة ١٨ هـ أو ١٩ هـ على يد عمرو بن العاص - معجم البلدان ١ / ٤٧٩ .

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٩٣ .

(٢٦) العبارة « وترجمة الشيخ... بليغة » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٦٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٦ و الدرر الكامنة ١٦٢/٤ و شذرات الذهب ٩٤/٦ .

(٢) ب : كمال الدين، وساقط من ب، ع، م .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر محب الدين الطبري (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٩ .

ابن أبي بكر و الفاروثنى و غيرهم . قال الإسنى و السبكى^١ : كان فقيها شاعرا .^٢ و قال المؤرخ شمس الدين الجزرى فى ذيل المرأة^٣ : كان شيخا فاضلا فقيها ، مشهورا بمعرفة الفقه . يقصد بالفتاوى من بلاد الحجاز و اليمن . و كان له النظم الفائق ، و النثر الراق . و لم يخلف فى الحرمين مثله . توفى بمكة فى جمادى الآخرة سنة ثلاثين و سبعمائة ، و دفن بعقبة باب المعلى .

(٥٦٨)

محمد^١ بن محمد بن عبد القادر بن عبد الحالىق بن خليل بن مقلد بن جابر ، الأنصارى الدمشقى ، الشيخ الإمام الزاهد بدر الدين أبو اليسر^٢ بن قاضى القضاة عز الدين ، المعروف بابن الصائغ . مولده فى المحرم سنة ست

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر عز الدين الفاروثنى (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٧ .

(٥) ب ، ع ، م : غيرهما .

(٦) راجع طبقات الشافعية الاسنى ص ٣١٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٢٩/٦ .

(٧-٧) ع ، م ، « وقال الكتبى » و لكن قد شطبها المصنف فى ز ، و زاد مكانها العبارة التى أثبتناها فى المتن .

(٥٦٨)

(١) انظر ترجمته فى تاريخ ابن الوردى ٣٢٥/٢ و الدارس ٢٣٨/١ و شذرات الذهب ٩٢/٦ .

(٢) ب : أبو البشر .

و سبعين - بتقديم السين - و ستمائة، و قرأ التنبيه و لازم حلقة الشيخ برهان الدين الفزارى^٣ زمانا، و سمع الكثير و حدث . سمع منه البرزالي^٤ و خرج له جزءا من حديثه و حدث به^٥، و درس بالعمادية^٦ و الدماغية^٧، و جاءه التقليد بقضاء القضاة في سنة سبع و عشرين فامتنع، و أصر على الامتناع فأعفى، ثم ولي خطابة القدس ثم تركها^٨. قال الذهبي: الإمام ه القدوة العابد، كان مقتصدا^٩ في أموره، كثير المحاسن، حج غير مرة . و قال ابن رافع^{١٠}: كان على طريقة حميدة، حج غير مرة، و عنده عبادة و اجتهاد، و ملازمة للصلحاء و الأخيار، و إعراض عن المناصب، و كان معظما مبجلا و قورا . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع - بتقديم التاء - و عشرين و سبعمائة، و دفن بترتتهم بسفح قاسيون^{١١} .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) لا يوجد في ع .

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٤٠ .

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(٨) ع، م: و تركها (٩) ع، م: مقصدا .

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١١) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٨٨ .

(٥٦٩)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد
الناس، الإمام الحافظ المفيد العلامة الأديب البارع المفلح فتح الدين
أبو الفتح بن الحافظ أبي عمرو بن الحافظ أبي بكر، الربيعي اليعمرى
الأندلسي الإشبيلي المصري، المعروف بابن سيد الناس^١. ولد في ذي القعدة
- وقيل: في ذي الحجة - سنة إحدى وسبعين - بتقديم السين - وستمائة
بالقاهرة، وسمع الكثير من الجرم الغفير، وتفقه على مذهب الشافعي،
وأخذ علم الحديث عن والده وابن دقيق العيد^٢ ولازمه سنين كثيرة،
وتخرج عليه وقرأ عليه أصول الفقه^٣، وقرأ النحو على ابن النحاس^٤.

(٥٦٩)

(١) راجع لترجمته الأعلام ٢٦٣/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٦ و فوات
الوفيات ١٦٩/٢ و الوافي بالوفيات ٢٨٩/١ و البداية و النهاية ١٦٩/١٤
و تذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ١٦ و ذيل
تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٥٠ و الدرر الكامنة ٢٠٨/٤ و النجوم
الزاهرة ٣٠٩/٩ و تاريخ ابن الوردي ٣٠٥/٢ و مرآة الجنان ٢٩١/٤
و حسن المحاضرة ٢٠٢/١ و البدر الطالع ٢٤٩/٢ و شذرات الذهب ١٠٨/٦
و بروكلمن ٧١/٢ و ذيله ٧٧/٢ و معجم المؤلفين ٢٦٩/١١ .

(٢) انظر ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٣) العبارة « ولازمه ... أصول الفقه » ساقطة من ع، م .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بهاء الدين بن النحاس (م ٥٦٩٨)
كان شميخ العربية بالديار المصرية . روى عن الموفق بن يعيش وغيره . وكان
من أذكياهم أهل زمانه - انظر شذرات الذهب ٤٤٢/٥ .

وولى دار الحديث الظاهرية^٥، ودرس الحديث بجامع الصالح^٦، وخطب بجامع الخندق، و صنف كتباً نفيسة . منها السيرة الكبرى سماه "عيون الأثر"، فى مجادين، واختصره فى كراريس و سماه "نور العيون" و شرح قطعة من أول كتاب الترمذى إلى كتاب الصلاة فى مجلدين، و صنف فى منع بيع أمهات الأولاد مجلداً ضخماً، يدل على علم كثير . ذكره الذهبى فى المعجم المختص و قال^٨: أحد أئمة هذا الشأن، كتب بخطه المايح كثيراً، و خرج، و صنف، و صحح، و علل، و فرع، و أصل، و قال الشعر البديع . كان حلو النادرة^٩، حسن المحاضرة، جالسته و سمعت قراءته، و أجاز لى مروياته، عليه ما أخذ فى دينه و هديه، و الله يصلحه و إيانا . و قال ابن كثير^{١٠}: اشتغل ١٠ بالعلم فبرع و ساد أقرانه فى علوم ثمتى من الحديث و الفقه و النحو و علم السير و التاريخ، و غير ذلك . و قد جمع سيرة حسنة فى مجلدين، و شرح قطعة صالحة من أول جامع الترمذى، رأيت منها مجلداً بخطه

(٥) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣٦ .

(٦) تقدم ذكره تحت رقم ٥٥٦ .

(٧) العبارة « سماه عيون الأثر... نور العيون » لا توجد فى ع، م؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) راجع المعجم المختص ق ١٠٠ / ب .

(٩) ب: العبارة .

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٦٩ .

الحسن، و قد حرر و حبر و أجاد و أفاد، و لم يسلم من بعض الانتقاد. و له الشعر الرائق، و النثر الفائق، و البلاغة التامة، و حسن التصريف و التصنيف و التعبير^{١١}، و جودة البديهة و حسن الطوية، و العقيدة السلفية و الاقتداء بالأحاديث^{١٢} النبوية، و يذكر عنه شئون أخر، الله يتولاه فيها. و لم يكن بمصر في مجموعته مثله في حفظ الأسانيد و المتون و العلل و الفقه و الملح و الأشعار و الحكايات. و قال صاحب البدر السافر^{١٣}: و خالط أهل السفه و شراب المدام، فوقع في الملام، و رشق بسهام الكلام، و الناس مقارن و القرين يكرم و يهان باعتبار المقارن. قال: و لم يخلف بعده في القاهرة و مصر من يقوم بفنونه مقامه، و لا من يبلغ في ذلك مرامه، أعقبه الله السلامة في دار الإقامة^{١٤}. توفي فجأة في شعبان سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة، و دفن بالقرافة عند ابن أبي حمزة^{١٥}.

(٥٧٠)

محمد بن محمد بن محمد، الشيخ نحر الدين، المعروف بابن الصقلي^١.

(١١) ساقط من ع، م (١٢) ع: بالحديث.

(١٣) ستاني ترجمته تحت رقم ٥٨٩.

(١٤) العبارة « و قال صاحب البدر السافر... دار الإقامة » لا توجد في ع،

م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٥) ش، ل: أبي حمزة.

(٥٧٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ و الدرر الكامنة ٢٣٦/٤ و حسن =

تفقه بالقاهرة على الشيخ قطب الدين السنباطي^٢، وناب في القضاء بظاهر القاهرة، وصنف التنجيز في الفقه وهو التعجيز إلا أنه يزيد فيه التصحيح على طريقة النووي، ويشير إلى تصحيح الرافعي بالرموز، وزاد فيه بعض قيود. قال السبكي^٣: كان فقيها فاضلا دينا ورعا. توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين و سبعمائة. هـ والصقلي ضبطه بعضهم بفتح الصاد والقاف وبعضهم بفتح الصاد وكسر القاف، نسبة إلى جزيرة صقلية في بحر الروم.

(٥٧١)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله ابن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد، الجهني الحموي، الشيخ الإمام قاضي القضاة شرف الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة نجم الدين بن القاضي شمس الدين، المعروف بابن البارزي^١، قاضي حماة، صاحب التصانيف

= المحاضرة ١ / ٢٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٧٩ و هدية العارفين ٢ / ١٤٦ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٨٠ .

(٢) هو محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر قطب الدين السنباطي (م ٧٢٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .

(٣) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٣١ .

(٤) راجع معجم البلدان ٣ / ٤١٦ .

(٥٧١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٦٠ و طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٠٠ =

الكثيرة . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة ، وسمع من والده و جده و عز الدين الفاروثي^٢ و جمال الدين بن مالك^٣ و غيرهم ، و أجاز له جماعة . و تلا بالسبع و تفقه على والده ، و أخذ النحو عن ابن مالك ، و تفنن في العلوم ، و أفتى و درس و صنف ، و ولى قضاء حماة ، و عمى في آخر عمره ، و حدث بدمشق و حماة . سمع منه البرزالي^٤ و أبو شامة و الذهبي^٥ و خلق . و قد خرج له ابن طغريبك^٦ مشيخة كبيرة ، و خرج له البرزالي جزءا^٧ . ذكره الذهبي في معجمه و قال : شيخ

= و طبقات الشافعية السبكي ٢٤٨/٦ و البداية و النهاية ١٨٢/١٤ و الدرر الكامنة ٤٠١/٤ و تاريخ ابن الوردي ٣١٩/٢ و النجوم الزاهرة ٣١٥/٩ و غاية النهاية في طبقات القراء ٣٥١/٢ و مرآة الجنان ٤٩٧/٤ و البدر الطالع ٣٢٤/٢ و شذرات الذهب ١١٩/٦ و مفتاح السعادة ٢٢٤/٢ و ذيل بروكلمن ١٠١/٢ و معجم المؤلفين ١٣٩/١٣ و هدية العارفين ٥٥٧/٢

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٧ .

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٤٠٠ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٦) هو ناصر الدين محمد بن طغريبك الصيرفي (م ٥٧٣٧) . قرأ الكثير ،

حدث عن ابن عبد الدائم و عيسى الدلال . كان محدثا مفيدا - شذرات

الذهب ١١٦/٦

(٧) العبارة « و قد خرج ... جزءا » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها

المصنف بخطه في ز .

العلماء، بقية الأعلام، سمع وقرأ النحو و الأصول و شارك في الفضائل،
و صنف التصانيف مع العبادة و الدين و التواضع و لطف الأخلاق، ما في
طباعه من الكبر ذرة، و له ترام على الصالحين و حسن الظن بهم .
و قال الإسنوي^٨ : كان إماما راسخا في العلم، صالحا خيرا . مجبا للعلم
و نشره، محسنا إلى الطلبة . له المصنفات^٩ المفيدة المشهورة، و صارت
إليه الرحلة . وقف على شيء من كلامي، و أجازني بالإفتاء إرسالا .
و قال السبكي^{١٠} : انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام، و قصد من
الأطراف . و كان إماما عارفا بالمذهب و فنون كثيرة . له التصانيف
الكثيرة . توفي في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة، و دفن بعقبة
تقيرين . و فيه يقول ابن الوردي^{١١} :

١٠

حماة منذ فارقتها شيخها قد أعظم العاصي بها الفقيه
صرت كمن ينظرها بلقعا أو كالذي مر على قريبه

و من تصانيفه روضات الجنات في تفسير القرآن عشر مجلدات، و كتاب
الفريدة البارزية في حل الشاطبية، و كتاب المجتبي - بعد الجيم و التاء المثناة
من فوق باء موحدة، مختصر جامع الأصول، و كتاب المجتبي - بعد
المثناة نون، مختصر جامع الأصول أيضا، و كتاب الوفا في احاديث

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٠٠ .

(٩) ع، م : التصانيف .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٢٤٨/٦ .

(١١) راجع ديوانه ص ٢٦٩ ؛ و رواية الديوان « شيخنا » .

المصطفى مجلدان، و كتاب المجرد في مسند الإمام الشافعي و شرحه في أربع مجلدات، و كتاب ضبط غريب الحديث مجلدان، و تيسير الفتاوى في تحرير الحاوى، و كتاب إظهار الفتاوى مجلدان و يعرف بالميمى، و كتاب شرح البهجة مجلدان، و كتاب تمييز التعجيز، و كتاب الزبد لطيف، و كتاب الدرّة في صفة الحج و العمرة، و كتاب المتكر في الجمع بين مسائل المحصول و المختصر . وله مصنفات آخر عدّها العثماني في طبقاته بضعا و أربعين مصنفا^{١٢} .

(٥٧٢)

يحيى^١ بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام، الأنصاري
١٠. الخزرجي السبكي، القاضي صدر الدين أبو زكريا، عم الشيخ تقي الدين

(١٢) توجد العبارة الآتية على هامش ز بخط بعض الفضلاء:-

ف . حكى بعض المتأخرين أن الشيخ برهان الدين ابن الفركاح كان يقول أشتهى أن أروح إلى حماة و أقرأ التنبيه على القاضي شرف الدين، و كان لا يرى الخوض في الصفات و يثنى على الطائفتين . و كان عنده من الكتب ما لا يحصى كثرة . و باشر قضاء حماة بغير معلوم، و ما اتخذ درة و لا عزز أحدا قط و عين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق .

(٥٧٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لسبكي ٦ / ٢٥٠ و الدرر الكامنة ٤٢٢/٤ و البداية و النهاية ١٤ / ١١٩ .

٣٩٦ (٩٩) السبكي

السبكي . تفرقه على السديد^٢ و الظهير^٣ التزمطين^٤ . و قرأ الأصول على القرافي^٥ و الأصفهاني^٦ ، و سمع الحديث من جماعة ، و ولى قضاء المحلة ، ثم درس بالسيفية^٧ بالقاهرة إلى حين وفاته . سمع منه حفيده القاضي^٨ تقي الدين أبو الفتح^٩ و غيره . قال قريه القاضي تاج الدين^{١٠} : برع في الفقه و أصوله . توفي بالقاهرة في صفر^{١١} سنة خمس و عشرين و سبعمائة ، و دفن بالقرافة . و ولى تدريس السيفية بعده ابن أخيه الشيخ تقي الدين^{١٢} .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٤) ع ، م : التزمطين .

(٥) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي شهاب الدين المعروف بالقرافي (٦٢٦ - ٦٨٤ هـ) كان فقيها أصوليا مفسرا و مشاركا في علوم أخرى . من تصانيفه : الذخيرة في الفقه و شرح التهذيب و شرح المحصول للارابي و التنقيح في أصول الفقه .

له ترجمة في الديباج لابن فرحون ص ٦٢ و المنهل الصافي لابن تغري بردي ١ / ٢١٥ و روضات الجنات ص ٩١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ١٥٨ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٧) سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٠٨ .

(٨) العبارة : جماعة . . . القاضي ، ساقطة من ع ، م .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٩ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٥٠ .

(١١) ع ، م : توفي في صفر بالقاهرة .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٥٧٣)

يوسف^١ بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف المحبى الدمشقى، الإمام، العلامة، قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن . ولد فى سنة اثنتين^٢ وثمانين وستمائة، وسمع من جماعة، وأخذ عن الشيخين صدر الدين ابن الوكيل^٣ وشمس الدين ابن النقيب^٤، وولى القضاء مدة سنة و نصف، و شكرت سيرته و نهضته إلا أنه وقع بينه وبين بعض خواص النائب، فعزل و سجن مدة ثم أعطى الشامية البرانية^٥. قال البرزالى: خرجت له جزءا عن أكثر من خمسين نفسا، و حدث به بالمدينة النبوية و بدمشق . و كان فاضلا فى فنون، اشتغل و حصل ١٠ و تميز و أفتى، و أعاد و درس، و له فضائل جمّة، و مباحث و فوائد، و همّة عالية، و حرمة و افرّة، و فيه تودد و إحسان و قضاء للحقوق . ولى قضاء دمشق نيابة و استقلالا، و درس بالمدارس الكبار . و قال

(٥٧٣)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٨١/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٥٠/٦ و البداية و النهاية ١٤ / ١٨٢ و الدرر الكامنة ٤٤٣/٤ و قضاة دمشق ص ٩٤ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٣٠٦ و النجوم الزاهرة ٩ / ٣١٧ و الدارس ١ / ٢٨٤ و طبقات الإسنى ص ١٣٨ و شذرات الذهب ٦ / ١١٩ .
(٢) بهامش ز: « فى طبقات السبكي : فى سنة ست و ثمانين » .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .
(٤) ستانى ترجمته تحت رقم ٦١١ .
(٥) سبق التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

الإسنوي^٦ : كان عالما فقيها بارعا، دينيا، قواما في الحق . ولى القضاء و باشر ذلك أحسن مباشرة ، و حاول سلوك الحق المحض بغير سياسة ، فتموا عليه حتى عزل و حبس . توفي في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة بدمشق ، و دفن بسفح قاسيون عند والده و أقاربه^٧ .

(٥٧٤)

٥

يونس ابن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي، القاضي سراج الدين الأرميني . ولد بأرمنت^٢ من صعيد مصر الأعلى في المحرم سنة أربع و أربعين و ستمائة ، و اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري^٣ ، و أجازته بالفتوى . ثم ورد مصر فاشتغل على علمائها ، و أعاد بمدرسة ابن زين التجار^٤

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٣٨ .

(٧) « عند والده و أقاربه » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

﴿٥٧٤﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٣٤٦ و معجم المؤلفين ١٣ / ٣٤٩ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٦٧ و الطالع السعيد للإدقوي ص ٤٢١ و الدرر الكامنة ٤ / ٤٨٦ و شذرات الذهب ٦ / ٧٠ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٩ .

(٢) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٤٧ .

(٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٤) « تعرف أيضا بالشريفية » و قد مر التعليق عليها تحت رقم ٥٢١ ؛ توجد العبارة التالية على هامش ز :-

حكى بعض المتأخرين أنه رافق ابن الرفعة في الإعادة بمدرسة ابن زين التجار،

وسمع من جماعة، و صنف^٥ كتابا سماه المسائل المهمة في اختلاف الأئمة، و كتاب الجمع و الفرق، و ولى عدة معاملات، منها قوص، و باشر ذلك مشكور السيرة، محمود الحال . قال الإسنوي^٦ : صار في الفقه من كبار الأئمة مع فضيلة في النحو و الأصول و غير ذلك . و قصد لإفادة الطلبة . ذكره قبل وفاته بقليل أنه لم يبق أحد بالديار المصرية^٧ أقدم منه في الفتوى . و كان أديبا، شاعرا، حسن المحاضرة، قال : و أقام بقوص سنين قليلة، و لسعه ثعبان في المشهد بظاهر قوص، فمات في ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و سبعمائة^٨ . و له البيتان المعروفان في الكفاءة^٩ .

= قال : بكرت يوما فوجدته فكان كل من يجي من الطلبة يجي عندي إلى أن اتسعت الحلقة و وصلت إليه، فأخذ سجادته على كتفه، و انظر إلى وقال : أروح إلى الجامع ألقى درسي في الأصول و النحو، يعرض بأنه لا مهارة لي فيها كالفقه .

(٥) ع : جمع .

(٦) راجع طبقات الشافعية الإسنوي ص ٦٠ .

(٧) ش : في الديار المصرية (٨) في ع بعد « سبعمائة » : وجد بعضهم بخطه مكتوبا على ظهر كتاب له :

الحال مني يا قتي يعني عن الخبر المفيد
تغير سكين ذبحت فؤاد حر في الصعيد

(٩) في ع ، م بعد كلمة « الكفاءة » :

شرط الكفاءة حررت في ستة بينك عنها بيت شعر مفرد
نسب و دين صنعة حرية فقد العيوب و في اليسار تردد

* * *

٤٠٠ (١٠٠) خاتمة

خاتمة الطبع

لقد انتهى بفضل الله تعالى وعونه طبع الجزء الثاني من
«طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب
ابن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، ابن قاضي شهبة الدمشقي، المتوفى سنة
٨٥١هـ - ١٤٤٨ م، على هذا اليوم الثامن من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٩٩هـ
المصادف لسادس أبريل سنة ١٩٧٩ م، تحت إشراف مدير وسكرتير الدائرة
صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا - كلل الله
جهوده بالنجاح والتوفيق!

و تفضل بمهمة تصحيحه والتعليق عليه الدكتور الحافظ عبد العليم خان
أستاذ القسم الديني (السني) بجامعة عليكرة الإسلامية (الهند) - رعاه
الله خير الرعاية.

كما اعنى بتنقيحه والتأكد من مراجعته راقم هذه الخاتمة - كان الله
له ولو الله . وقام بقراءة تجريباته ومصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد
(كامل النظامية) - حفظه الله تعالى .

و يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثالث مبتدئا من الطبقة الخامسة والعشرين .
و نهائيا ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينقنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه
و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه وسلم أجمعين .
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية



تصويبات

الصواب	الخطأ	رقم السطر	رقم الصفحة
قرى	قرى	١٠	٢
ثمان	ثمان	١٣	•
السمعانى	السمعا	٣	٤
غزير	غزر	٧	٥
إنباه	ابناه	٢١	•
الجوالقى	الجوالقى	١	٩
قى	قى	٦	•
بى	بى	١٠	١٦
ابنا أخيه	ابن أخيه	٢	١٧
فاشترى	فاشترى	٨	•
البروى	البروى	٧	١٩
سنة	سنة	١	٣١
بى	بى	٧	•
برى	رى	١٠	•
للذهبي	للذهبي	١٣	•
للبيغدادى	للبيغدادى	١٨	•

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٣٨	٤	نحو	نحوا
٤٠	٥	الثاني	الثاني
٤٦	٤	يضرِب	يضرِب
٥٤	٦	لم يعنقل	لم يعتقل
٦٨	٥	بالتقوية	بالتقوية
٧١	٥	ابن الحرستاني	ابن الحرستاني
٨٧	١٢	المهلي	المهلي
٩٤	٧	معروفة	معروفة
٩٨	١٢	الربيعين	الربيعين
١٠٤	١	تربية	تربية
١٠٦	٨	المازندراحي	المازندراحي
١٠٩	٣	مغداد	مغداد
١١٠	٤	الديثي	الديثي
١١١	٦	ديثا	ديثا
١١٦	٣	بيت	بيت
	٧	لارقي	الارقي
	١٠	الزرة	الزرة

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١٢٣	١٤	مالي	شمالي
١٢٨	٥	مورا	مؤثرا
١٣٥	•	ن	بن
١٣٨	١٥	للحديث	الحديث
١٣٩	١٤	و في آخرها	في آخرها
١٤٨	١٣	للكاف	للتكاف
١٤٩	٥	جمال الفراء	جمال القراء
١٥١	٨	و غيره ^١	و غيره ^٢
•	٩	ذكر ^٢	ذكر ^١
١٥٣	١٣	النصيبي	النصيبي
١٥٤	١٢	زهد	زهد
١٥٥	١	ن	بن
•	٦	ابن التجار	ابن النجار
•	٩	المعا	المعاني
١٦٧	٧	المهت	المبهت
١٧٠	٨	رع	برع
١٧١	١	المداور	المداور
١٧٤	١٠	إذا	إذا

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١٧٥	٧	رع	زع
١٧٦	٣	وزر	وزير
١٧٨	٨	أجب	انجب
١٨٠	١	وفر	وفر
،	٨	بجودة	بجودة
١٨١	٣	لا ملك	لا يملك
١٨٣	٩	انتفعت	انتفعت
١٨٥	،	بالفائزة ^{١٠}	بالفائزة ^٩
،	،	بسيط ^{١١}	بسيط ^٩
،	١٢	أ القائم	أبي القاسم
١٨٨	٨	انقل ^٩	انتقل
،	٩	اشتعلوا	اشتغلوا
١٩٠	،	دالة	دالية
١٩٢	٨	بعداد	بيعداد
،	١٠	القس	المقس
٢٠٥	٩	منين	متين
٢٢٥	١٠	الأزكيا	الأذكيا
٢٢٨	٥	فلذا	فاذا
	٤	٤	(١) الكبرى

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٢٤٠	٢	الكبرى	الكبرى
٢٤٢	٢٠	للاسنو	للاسنوى
٢٤٣	٧	المعا	المعاني
٢٥٠	١٢	القاظ	القاضي
٢٥١	١٩	بجالسة	بجالسيه
,	٢٣	يدهل	يدهل
٢٦١	٤	ثمانين	ثمانين
,	٥١	أبي بكر أحمد	أبي بكر بن أحمد
٢٨٥	٢	عبد للطيف	عبد اللطيف
٢٨٧	٣	الضرب	الضريير
٢٩٧	٥	انتصب	انتصب
٣٠٤	١٥	النجوم الزاهر	النجوم الزاهرة
٣٠٥	١	رع	برع
٣١٥	٥	بحم الدين	نجم الدين
٣٢٣	٤	القرن	القرن
٣٢٥	١	المذكور	المذكور
,	٢	نكث	نكت
٣٤٠	٧	أله	أله

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٣٤٣	٢١	٥٦٤٢	٥٦٣٢
٣٤٦	١٠	باب الخطيب الأشموني	باب خطيب الأشموني
٣٤٧	٥	م	ثم
٣٤٨	٣	عثمان	عثمان
٣٥١	٩	غري	غربي
٣٥٢	٢	جيرين	جيرين
٣٥٦	٨	حواله	أحواله
٣٥٧	٧	تم	ثم
٣٦٢	١٥	حى	حتى
٣٨٢	١	تم	ثم
٣٨٣	١٢	خرشة	حرشة
٣٩١	١١	شقى	شقى
٣٩٩	٩	ان	ابن

تم الفهرس

